

تاريخ بغداد

للكاظمي محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمود بن
الحسن المعروف بابن البخار البغدادي

الطبعة
دار الكتب العربية
بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٦١ - عبيد الله بن إبراهيم بن إدريس الإسكافي ، من إسكاف بني الجعيد ،

٧٨/ب من نواحي النهروان ، حدث عن أبي العباس محمد بن يونس / بن موسى الكديمي ، روى عنه القاضي أبو الفرج المعافي بن زكريا النهرواني في « كتاب المجلس والأنيس » ، من جمعه . أنبأنا يحيى بن أسعد التاجر قال أنبأنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن محمد بن كادش العكبري قراءة عليه ه أنبأ أبو علي محمد بن الحسين الجازري أنبأ المعافي بن زكريا ثنا عبيد الله ابن إبراهيم بن إدريس الإسكافي ثنا محمد بن يونس ثنا أبو داود ثنا الأعمش عن مجاهد قال : نوح نوح^٢ بالأسد فضربه برجله فغمشه الأسد ، فبات ساهرا ، فشكى ذلك نوح إلى الله تعالى ، فأوحى الله تعالى إليه : أني لا أحب الظلم .

٢٦٢ - عبيد الله بن إبراهيم بن عبد المؤمن الإسكافي ، عم الوزير محمد ١٠

(١) « المجلس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي » للنهرواني المتوفى سنة

٣٩٠ هـ - كشف الظنون ١/٥٩٣ .

(٢) من العر ٢/٧٨ ، وفي الأصول : ابن .

(٣) كذا في النسخ .

(٤) في ب و ج : عمه - خطأ ، وله ترجمة في الوافي بالوفيات ٢/٤١ .

ابن أحمد بن إبراهيم القراريطي^١، حدث عن محمد بن عبيد الله العتيبي . كتب إلى أبو محمد الأمين عن أبي المعالي الفضل بن سهل الإسفرائيني قال أنبأ أبي أنبأ القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد الله السعدي أنبأ أبي أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد المفيد الجرجاني ثنا محمد بن أحمد - يعني وزير المقتدر - ثنا عمي عبيد الله بن إبراهيم بن عبد المؤمن ثنا العتيبي قال قال عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية لصديق له : يا أخى اترضى الحال التى أنت عليها؟ قال : لا والله ! قال : أفأجمعت على التحول عنها إلى غيرها؟ قال : لا والله ! قال : فهل تأمن أن يدركك الموت عليها؟ قال : لا والله ! قال : فهل من دار غير هذه تقول : إن لم اعمل فى هذه عملت فى تلك؟ قال : لا والله ! قال : فهل رأيت عاقلاً رضى لنفسه بهذا .

٢٦٣ - عبيد الله بن إبراهيم بن علي بن القبار ، أبو القاسم الشاهد ، من اهل الجانب الشرقى ، كان من شهود القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله بن صبر ، توفي ليلة الأحد لأربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين و اربعائة ، وذكر هذا هلال^٢ بن المحسن الكاتب فى تاريخه ، ونقلته من خطه .

١٥ - ٢٦٤ - عبيد الله^٣ بن إبراهيم بن مهدي ، أبو القاسم المقرئ ، حدث بالرملة و صور سنة ثمان و تسعين و مائتين عن إبراهيم بن أحمد بن مروان و أحمد

(١) انظر الأعلام للزركلى ٢٠١/٦ .

(٢) من العبر ٤٠٣/١ ، وفى الأصول : عبيد الله .

(٣) راجع الأعلام للزركلى ٩٤/٩ .

(٤) له ترجمة فى طبقات القراء ص ٤٨٤ .

ابن عبد الجبار العطاردى والفضل بن يعقوب الرخائى ومحمد بن على الراقى^١
وهارون بن موسى بن شريك المقرئ وحفص بن عمرو الربالى^٢ وعلى بن داود
القنطرى^٣ ومحمد بن عبيد الله بن المنادى ومحمد بن حسان الأزرق وعلى
ابن إشكاب وعتيس الدورى وزكريا بن يحيى وجماعة سواهم، روى عنه
أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس المصرى، ثم إنه سكن مصر هـ
إلى حين وفاته .

أخبرنا عبد الوهاب بن على^٤ الأمين قال أنبأ محمد بن ناصر قراءة
عليه قال كتب إلى القاضى أبو الحسن على بن^٥ الحسن بن^٥ الحسين الخلقى
قال أنبأ أبو الحسن على بن إبراهيم / بن سعيد الحوفى^٦ أنبأ أبو بكر محمد بن على
الادفوى^٧ ثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس ثنا عبيد الله بن إبراهيم ١٠
البغدادى بالرملة ثنا حفص بن عمر بن الصباح^٨ الرقى أبو عمرو ثنا أبو نعيم
ثنا شريك عن عطاء عن أبى الضحى عن ابن عباس فى قوله تعالى "الم"

(١) فى ب : الراقى .

(٢) من الأنساب ٧١/٦ ، وفى الأصول : الربالى .

(٣) التصحيح من ب والأنساب للسمعانى ٤٩٨/١ ، وفى الأصل : القنطوى - خطأ .

(٤) فى ج : عبد .

(٥-٥) سقط من ج .

(٦) من الأنساب ٤ / ٣٠٩ و العبر ١٧٢/٣ ، وفى الأصل وب : الحرق ، وفى

ج : الحزلى - خطأ .

(٧) من العبر ٤١/٣ ، وفى الأصول : الادنوى .

(٨) فى ج : الصباغ خطأ .

قال : أنا الله اعلم ، "الر" أنا الله ارى ، "المص" أنا الله أفضل ، و به قال .
 أنبا أبو جعفر النحاس ثنا عبيد الله بن إبراهيم المقرئ البغدادى بالرملة
 ثنا عباس الدورى ثنا عبيد الله بن موسى أنبا أبو جعفر الرازى عن الربيع عن
 أبى العالية عن أبى بن كعب فى هذه الآية "و اذ اخذ ربك من بنى آدم من
 ظهورهم ذريتهم - إلى قوله - المبطلون" قال : جمعهم جميعا فجعلهم أرواحا^٥
 ثم صورهم ثم استنطقهم فقال "الست بربكم قالوا بلى شهدنا" إنك ربنا
 وإلهنا لا رب لنا غيرك ولا إله لنا غيرك ، قال : فأرسل إليكم رسلى
 و أنزل عليكم كتبى فلا تكذبون رسلى و صدقوا وعيدى ، فأنى سأنتقم
 ممن يشرك بى ولم يؤمن بى ، فأخذ عهدهم و ميثاقهم . قرأت على
 ١٠ أبى عبيد الله أحمد بن محمد الحيزى^٦ باصبهان عن أبى بكر محمد بن أحمد
 الباقبان قال أنبا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده أنبا
 أبى أنبا أبوسعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدقى بمصر قال :
 عبيد الله^٧ بن إبراهيم بن المهدي يكنى أبا القاسم ، قدم من بغداد إلى مصر ،

(١) من الدر المنثور ٢/ ٢٣٤ ، و فى الأصول : اقر - خطأ .

(٢) - سورة ٧ آية ١٧٢ .

(٣) فى الأصول : ازواج - خطأ .

(٤) فى ب : استنطقهم ، و فى ج : استنطقهم .

(٥) فى ج : عبد الله .

(٦) من ج و ب ، و فى الأصل : الحيزى - كذا .

(٧) فى الأصول : عبد الله ، و الصواب ما أثبتناه .

أراه بصريا ، و حدث بمصر و توفى بها في شوال سنة سبع و ثلاثمائة .
 ٢٦٥ - عبيد الله بن إبراهيم ، أبو القاسم السوسي الصوفي ، المعروف
 بالسراج ، كان ينزل في مسجد الشونيزية صاحب أحوال و حكايات .
 . أخبرنا سليمان بن علي أنبا محمد بن علي البغدادي أنبا عمر بن أحمد
 ابن منصور التيسابوري أنبا علي بن عبد الله بن با كويه الشيرازي قال سمعت ه
 أبا القاسم السراج في مسجد الشونيزية [قال] سمعت أبا بكر بن إسماعيل
 المخرمي يقول : الأرواح جبلت من الأفراح و الأجساد من الأتجاد ، و الذي
 يروحك من الأشياء فهو مزاج روحك ، و الذي يكمدك فهو حسن نفسك .
 قرأت على أبي بكر محمد بن الأستاذ أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن
 القشيري أخبره قال سمعت أبا عثمان سعيد بن محمد العدل يقول سمعت ١٥
 أبا القاسم السراج الزاهد ببغداد لفظا بالشونيزية ٢ يقول : خرج أبو بكر
 الشبلي يوم عيد فرأى اجتماع الناس و نحية بعضهم لبعض للعيد فصاح
 و شق ثيابه و قال :

تزين الناس يوم العيد للعيد و قد لبست ثياب الزرق و السود
 فأصبح الناس مسرورا بعيدهم و رحت فيه إلى رح و تفريد ٣
 و الناس في فرح و القلب في رح شتان ٤ بيني و بين الناس في العيد

(١) في ج : أبا بحر .

(٢) ريد في ج : ٤٠ .

(٣) من ج ، و في الأصل : تفرد - كذا

(٤) في ج : بيان .

/ كتب إلى أبو المظفر بن السمعاني قال : أنبا أبو نصر محمد بن منصور
الحرضي فقراه عليه أنبا أبو بكر محمد بن يحيى المزكي أنبا أبو عبد الرحمن
محمد بن الحسن السلمي قال : عيّد الله بن إبراهيم أبو القاسم السوسي المعروف
بالسراج مقيم ببغداد نازل في مسجد الشونيزية و إليه يجمع الفقراء والغزباء
٥ ببغداد من أحسن المشايخ تعهدا للفقراء و تفقدا لأحوالهم يرجع إلى
أخلاق طاهرة^٢ و قوة كاملة .

٢٦٦ - عيّد الله بن إبراهيم أبو القاسم البرمكي ، حكى عن أبي بكر النسفي ،
روى عنه أبو سعيد^٢ الماليني . أنبأنا ذاكر بن كامل بن أبي غالب قال
كتب إلى أبو الطيب حبيب بن محمد بن أحمد بن محمد الطهراني أنبا أبي أنبا^٢
١٠ أبو سعيد^٢ أحمد بن محمد الماليني قال سمعت أبا القاسم عيّد الله بن إبراهيم
البرمكي ببغداد يقول سمعت أبا بكر الشبلي و قد سئل عن قوله عز و جل
” وكتبنا له في الألواح من كل شيء “ ، لم يكن في الألواح ما كان
عند الخضر من العلم حتى أحوجه إلى أن يمر^٢ إلى الخضر ، فقال : نعم ، كان
العلم الذي أعطى الخضر كان في الألواح و لكن الله أمر موسى أن يأخذ
١٥ الألواح بقوة فلما أخذها و غضب^٢ ألفاها فانكسر ، فلما انكسر حول الله

(١) في ج : منظور - خطأ .

(٢) في ج : ظاهرة .

(٣) من ج و العبري ١٠٧/م ، و في الأصل و ب : سعد .

(٤) سورة ٧ آية ١٤٥ .

(٥) في ج : عمد - و لعله : يمتد .

(٦) في الأصل و ب : عصت ، و في ج : عصيت - خطأ .

علم الخصوص منها و اعطاه الخضر ، و أحوج موسى ان يطلب من
عند الخضر .

٢٦٧ - عبيد الله بن أحمد بن الحسن ، أبو القاسم اليزدي ، قدم بغداد ،
و سماع الكثير من أبي الحسن بن أحمد بن شاذان و أبي الفتح هلال بن محمد
ابن جعفر الحفار و أبي الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه و أبي الحسين علي ه
و أبي القاسم ' عبد الملك ابني محمد بن عبد الله بن بشران و أبي محمد الحسن
ابن علي الجوهري و أمثالهم ، و كتب بخطه كثيرا و حدث باليسير ، و تفقه
علي أبي حامد الإسفراييني ، و كان صائما زاهدا . ذكر أبو الفضل
ابن خيرون أنه توفي ليلة الجمعة السابع من ربيع الآخر سنة إحدى و أربعين
و أربعمائة ، و أنه حدث .

١٠

٢٦٨ - عبيد الله بن أحمد بن الحسين بن السمسار بن عمر الداودي
قاضي ، من تلاميذ أبي بكر محمد بن داود الأصبهاني ، و روى عنه و عن ابنه
داود أيضا و عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري و إسماعيل بن إسحاق
القاضي ، روى عنه القاضي أبو علي الحسن بن علي التنوخي في كتاب
نشوار^٣ المحاضرة ، من جمعه ، و أبو الحسن علي بن نصر بن الصباغ الكاتب ١٥

(١) زيد في ج : ابن يحيى - خطأ .

(٢) في الأصل و ج : عزيز ، وفي ب : عزيزي - خطأ .

(٣) التصحيح من معجم المؤلفين ٨/١٨٦ ، وفي الأصل : بسوار ، وفي ج : سورا

- و بهامش المعجم : وفي عيون التواريخ و مفتاح السعادة و كشف الظنون

من ١٩٥٣ : فشوان .

البغدادى زيل مصر، و كان من خواص أصحابه و ذكر انه قرأ عليه مصنفات أبى بكر بن داود بأسرها و «كتاب الموضح» لأبى الحسن المغلس، و أنه كان إماما كبيرا .

قوات على أبى القاسم سعيد بن محمد المؤدب عن أبى بكر محمد
 ٨٠/الف هـ ابن عبد الباقي بن محمد المعدل قال كتب إلى / القاضى ابو عبد الله محمد
 ابن سلامة بن جعفر القضاعى و حدثنى عنه عبد المحسن بن محمد بن على
 التاجر قال حدثنى أبو الحسن على بن نصر بن الصباغ البغدادى قال ثنا
 القاضى أبو عمر عبيد الله بن أحمد السمسار أن حدثنا^٢ كان يعرف
 بابن سمون الصوفى نشأ مع أبى بكر يعنى ابن داود فى كتاب واحد و كانا
 ١٠ لا يفترقان، و إذا عمل أبو بكر كتابا فى الادب ناقضه و عمل فى
 معناه، و ان أبا بكر نقش على فص خاتمه سطرين، الأول منهما «و ما
 وجدنا لا أكثرهم من عهد» و الآخر «فلا تذهب نفسك عليهم حسرت»^٣
 فكان إذا رأى إنسانا ينظر إلى حدث رعى إليه بخاتمه و قال : اقرأ ما عليه
 فينتهى عن ذلك، فقال لابن سمون^٤ : إن بدران يناقضنى فى هذا، فقال

(١) فى إيضاح المكنون ٦٠٦ : «الموضح و المنجح» فى الفقه لأبى الحسن عبد الله
 ابن أحمد بن محمد بن المغلس الأندلسى .

(٢) فى ج : حديثا .

(٣) سورة ٧ آية ١٠٢ .

(٤) سورة ٣٥ آية ٨ .

(٥) من ج . و فى الأصل و ب : أبياتا .

(٦) و فى الأصل : سمعون .

نعم ، و لما كان من الغد جاءه بخاتم على فسه [سطران] و الأول منهما
 «وجعلنا بعضكم لبعض فتنة» انصبرون^١ ، والثاني «ولنصبرن على ما اذيتموننا»^٢ .
 قال و ثنا القاضي ابو عمر^٣ ان ابا بكر يعني ابن داود كان يجعل
 طريقه إلى الجامع من سكة الربيع و كان امرأة تقف خلف بابها و تفتح
 منه بقدر ما تنظر إليه ، فلما كان بعد مدة جذبت طيلسانى و كنت امشى ه
 خلفه فقالت : يا هذا اإنى اشتهى ان استفتى صاحبك فى مسألة و أستحى
 أن أخاطبه على الطريق فاعمل^٤ على ان يدخل إلى مسجد مقابل باب
 دارها لنسأله فيه ، و دفعت إلى دملج ، و قالت : خذ هذا بارك الله لك
 فيه افردته إليها^٥ و قلت : أنا فى غنى عنه و لكى أتلففه فى ذلك عند
 انصرافنا من الجامع ، فلما قربنا من ذلك المسجد عرفته ان البول قد أفلقى ١٠
 و سأله أن ندخل^٦ المسجد إلى ان افضى حاجتى ففعل ، و دخلت عليه
 و عدت فاذا هى تشكو إليه و تقول : و الله اإنى لأحبك و إنى لأشتهى ان
 انظر إليك فقال : ألك زوج ؟ قالت : نعم ، فأطرق ثم أنشأ يقول :

(١) حرف « و » سقطت من ب .

(٢) - سورة ٢٥ آية ٢٠ .

(٣) - سورة ١٤ آية ١٢ .

(٤) من ب ، وفى الأصل وج : أبو عمرو - خطأ .

(٥) فى ج : عمل .

(٦) من ج ، وفى الأصل وب : ليستله .

(٧) فى ب : عليها .

(٨) فى ج وب : يدخل .

أما الحرام فقلت أركب محرماً وصال مثلك في الحلال شديد
ان امرأاً أسهت مالك يمينه يقضى عليك بحكمه لمعبد
و ترك الاجتياز تلك السكة إلى ان مات .

قال : و ثنا القاضي ابو عمر أنه حضر مجلس أبي جعفر محمد بن جرير
ه الطبري فسأله عن مسألة من الفقه و اتصل الكلام فيها - و كان من
رجال التأليف و لم يكن من رجال النظر - فلما ضاق عليه الكلام قال لي :
أست ابن جارنا أحمد السمسار ؟ قلت : بلى ، قال : فأنا أعرف دينه
فكيف أعترف بك ؟ فقلت : لأنه شاهد من شهر^١ به ما لم يحجده جرير
فيك^٢ ، فوجم ساعة ثم قال : نحن استدعينا المكروه لأنفسنا و أسألك
١٠ ان لا نجى إلى دفعة أخرى .

قال : و سمعت علي بن نصر بن الصباح يقول كان القاضي أبو عمر
ابن السمسار لا يأكل السمك إلا دفعة واحدة عند وقت الغيب ، و هو
اسم ما يكون ببغداد فيشترى له منه شيء كثير ، و يستدعى جماعة من
القضاة و الشهود و وجوه الاشراف و التجار / لا كله و يعقد قبله فالزوج
٨٠ / ب ١٥ يحكم و تشوى فراخ كثيرة ، فيقدم طبق فالزوج في أول الطعام فيؤكل

(١) ليس في ج .

(٢) من ب . و في الأصل و ج : شبيه .

(٣) في ج و ب : منك .

(٤) من ج و في الأصل و ب : فرجم - خطأ .

(٥) في ج و ب : يشوى .

منه لقم ، ثم تقدم الفراخ فيأخذ كل واحد منها فرخاً ، ثم يرفع و يقدم أنواع السمك فيأكل كل الناس إلى أن يستكفون ، ثم تعاد الفراخ إليهم ثم الفالودج فيأتون على آخره . فادا رفع الطعام قال لأصحابه : أبشروا بالسلامة من ضرره فقد حصل بين الصفاقين .

و به قال وقال لنا أبو الحسن بن الصباح : و شاهدت لهذا القاضي ه أنى عمر عجبا وهو أنه كان كثير الخمة للولك و الرؤساء ، مغرماً بقضاء حقوق الناس موقوفاً على فقدهم ، فجج في بعض السنين و عاد من الحج فلم يزل الناس يفتابونه لتهيئه بالسلامة ، فصاحبه بضعة عشر يوماً حتى ينص المسجد بهم و ينقطع الطريق لازدحام دوابهم ، فلما مات لم يخلف ولداً ولا ذا قرابة يعزى به ، ولم يحضر جنازته إلا تلاميذه و آمن ١٠ كان يقرأ عليه ، و كانوا نيفا و عشرين رجلاً و لم يشهده احد من تلك الجماعات ولا صلى عليه . و كان هذا من اعجب ما شاهدت .

قرات في كتاب التاريخ لهلal بن المحسن الكاتب بخطه قال : وفي يوم الثلاثاء الثالث عشر من رجب سنة إحدى و ستين و ثلاثمائة توفي أبو عمر عبيد الله بن الحسين المعروف بابن السمسار القاضي الشاهد لجأة ، ١١ و كان يتولى سوق الرقيق .

٢٦٩ - عبيد الله بن أحمد بن خردادبه ، أبو القاسم الكاتب ، كان*

(١) من ب ، وفي الأصل : معز بما ، وفي ج : معزياً

(٢-٢) في ب : فلم .

(٣-٣) من ج ، وفي الأصل و ب : كان من .

(٤) راجع الأعلام للزركلى ٢٤٣/٤ و معجم المؤلفين ٢٢٦/٦ .

(٥-) سقط من ج .

'جده خرداذبه' مجوسيا فاسلم على يد اليرامكة، و تولى عبيد الله هذا البريد و الخبر^٢ بنواحي الجبل، و فادم المعتمد^٣ و خص به، و كان راوية الاخبار و الآداب، روى عنه ابو على الكوكبي و أبو عبد الله الحكيمى و محمد بن عبد الملك التاريخى، و له مصنفات، منها كتاب
 هـ المسالك و الممالك، و كتاب الندماء و الجلساء، و كتاب د اللهو و الملاهى، و كتاب الطبخ، و كتاب* الشراب، .

قرات فى كتاب أحمد بن أبى طالب الكاتب بخطه قال أنبا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمى قال أنبا عبيد الله بن أحمد^٤ ابن خرداذبه^٥ قال حدثنى أبى قال كان كسرى^٦ ابرويز قال له منجموه:
 ١٠ إنك تقتل، فقال لاقتل الذى يقتلى فأمر بسم يخلط له فى ادوية ثم كتب عليه: دواء للجماع مجرب. من اخذ منه وزن كذا جامع كذا و كذا مرة - و صيره فى خزانة الطب، فلما قتله ابنه شيرويه و قتش خزائنه مر به فقال فى نفسه: بهذا الدواء كان يقوى على شيرين فأخذ منه فمات، فقتله ابوه و هو ميت .

(١-٢) سقط من ج .

(٢) فى الأصول: عبد الله .

(٣) كذا فى الاعلام للزركلى ٤/٣٤٣، و فى ب: الخليل .

(٤) من الاعلام، و فى الأصول: العضد .

(٥) فى الأصل و ب: خرداذبه، و فى ج: خرداذبه - خطأ .

(٦) من ج، و فى الأصل و ب: كسرى - كذا .

أبانا عبد الوهاب بن علي الأمين بن محمد بن عبد الباقي الشاهد أن الحسن
ابن علي الجوهري أخبره قال أبنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه قراءة
عليه عن أبي بكر محمد بن خلف بن المرزبان قال : أنشدت لابن خرداذبه :
في مثل وجهك يحسن الشعر و يكون فيه لذى الهوى عذر
/ ما إن نظرت إلى محاسنه إلا يداخلى له كبره ٨١ / الف
تتزين الدنيا بطلمعته و يكون بدرا حين لا بدر
٢٧٠ - عبيد الله بن أحمد بن رزق الله بن محمد بن أبي عمر البزاز ،
أبو الفرج ، الوكيل من أولاد المحدثين ، تقدم ذكر أبيه ، سمع أبا الحسن
علي بن محمد بن علي بن العلاف و حدث باليسر ، سمع منه أبو بكر المبارك
ابن كامل بن أبي غالب الخفاف في سنة سبع و ثلاثين و خمسمائة . ١٠
٢٧١ - عبيد الله بن أحمد بن سهل ، أبو القاسم السامري ، حدث
عن أبي الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني . أبانا أبو القاسم الأزجي
ابن أحمد بن محمد بن الكسائي الشاهد قال كتب إلى أبو نصر عبد الكريم
ابن محمد الشيرازي قال أبنا أبو الحسين أحمد بن إبراهيم بن محمد البغدادي
المعروف بالخانزني أبنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن سهل السامري قراءة ١٥
عليه فأقر به سنة خمس و خمسين و ثلاثمائه أبنا أبو الحسن علي بن محمد
ابن محمد بن عقبة الشيباني ثنا خضر بن أبان القرشي ثنا أبو هذبة إبراهيم
ابن هذبة ٢ ثنا أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن

(١) في ج : عبد الله - خطأ .

(٢) من الأنساب للسمعاني ٨ / ٢٠٥ ، وفي الأصول : أحمد - خطأ .

(٣) التصحيح من كتاب المجروحين من المحدثين لابن حبان ١٠١ / ١ ، و وقع
في الأصول : هبة - خطأ .

الرحم ليعلق بالعرش يوم القيامة فيقول : يا رب ! اقطع من قطعي و صل من وصلني^١.

٢٧٢ - عبيد الله بن أحمد بن سلامة بن مخلد الكرخي ، أبو محمد ابن القاضي أبي العباس المعروف عن الرطبي ، أخو عبد الله المقدم ذكره . ه سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين و أبا بكر محمد بن الحسين المرزقي و أبا القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي ، و حدث باليسير ، سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي و ذكره في معجم شيوخه ، و ذكر لي أبو الحسن بن القطيعي أن مولده في رجب سنة عشر و خمسمائة ، و أنه توفي في المحرم سنة خمس و سبعين و خمسمائة و دفن ١٠ . ياب حرب^٢ .

٢٧٣ - عبيد الله بن أحمد بن العباس بن عاصم أبو أحمد ، ذكره أبو عثمان سعيد بن محمد المعدل النيسابوري في جملة شيوخه الذين كتب عنهم بمدينة السلام .

٢٧٤ - عبيد الله بن أحمد بن عبد الله بن العباس ، أبو القاسم ١٥ الدمشقي . سمع ياسين بن يوسف المقرئ بالمصيصة ، و أبا بكر محمد ابن عبد الرحمن بن يزيد الإمام بحلب ، و أبا عبد الله الحسين بن إسماعيل الحاملي ببغداد ، و حدث عنهم ببغداد ، روى عنه أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي الحافظ و أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني في معجم شيوخه ،

(١) الرواية باختلاف يسير في الجامع الصغير ٢٢/١ و الصحيح لمسلم ٣١٥/٢ .
(٢) وقع في الأصول : خرب - خطأ .

و ذكر أنه سمع منه ببغداد في جامع المدينة . كتب إلى أحمد بن صالح
 الهروي قال أنبا^١ محمد بن نمان^٢ بن يوسف الأديب أنبا^٣ أبو بكر أحمد بن عمر
 البيع أنبا أبو غانم حميد بن المأمون بن حميد ثنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن
 / الشيرازي الحافظ أنبا أبو القاسم عبيد الله بن^٤ أحمد بن العباس^٥ الدمشقي
 ببغداد ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا عمر بن التل^٦ ثنا أبي ثنا شفيان الثوري^٧
 عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : نعم الإدام الخل^٨ .
 ٢٧٥ - عبيد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو الطيب الذهبي ،
 من أهل عكبرا ، حدث عن أبي جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب^٩
 الطائي و أبي طالب عبد الله بن محمد بن شهاب العكبري ، روى عنه الحسين
 ابن أحمد بن بكير أبو عبد الله الحافظ و علي بن بشرى الليثي السجزي^{١٠}
 في معجم شيوخه .

كتب إلى عبد القادر بن عبد الله الرهاوي قال أنبا أبو عروبة
 عبد الهادي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مأمون السجستاني بها قال أنبا
 جدي أنبا أبو الحسن علي بن بشرى الليثي ، ثنا أبو الطيب عبيد الله بن أحمد

(١) كذا .

(٢-٢) تكرر ما بين الرقین في ج خطأ .

(٣) من تهذيب التهذيب ٤٦٥/٧ ، ووقع في الاصول : التل - خطأ .

(٤) رواه الإمام في المسند - راجع الجامع الصغير ١٦٠/٢ .

(٥) من العبر ١٢٠/٣ ، وفي الاصل : خرب .

(٦) من الانساب للسمعاني ٢٤٤/١١ ، وفي الاصل : السحري .

ابن عبد الرحمن الكعبرى بها . ثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن على
ابن حرب الطائى ، ثنا سفیان عن عبد الملك بن عمير عن ربيع عن
حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقتدوا باللذين من بعدى
ابى بكر وعمر رضى الله عنهما ٢ .

٥ أخبرنا عبد العزيز بن محمود الحافظ و يوسف بن كامل بن المبارك
الحذاء ، قالا : أنبا يحيى بن على بن الطراح و أنبا عمر بن محمد بن معمر
المؤدب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهتدى بالله قال : أنبا
أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير قال : ثنا عبيد الله
ابن أحمد بن عبد الرحمن الذهبي أبو الطيب وعبيد الله بن يحيى بن زكريا بن يزيد
١٠ ابن أبى عمرو الدقيق قالا : ثنا أبو طالب عبد الله بن محمد بن الحسن
ابن شهاب الكعبرى ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن غياث الهروى
الخراسانى ثنا أحمد بن عامر بن سليمان الطائى ثنا على بن موسى الرضا حدثنى
أبى موسى حدثنى أبى جعفر حدثنى أبى محمد حدثنى أبى على حدثنى
أبى الحسين حدثنى على بن أبى طالب رضى الله عنهم قال قال رسول الله
١٥ صلى الله عليه وسلم : إذا سميتم الولد محمداً فأكرموه و أوسعوا له فى

(١) زيد فى ج : ثنا على بن حرب - خطأ .

(٢) راجع مستند الإمام أحمد ٢٨٢/٥ .

(٣-٢) فى ب : يوسف بن المبارك بن كامل .

(٤) فى الأصول : عبد الله - خطأ .

(٥) فى ج : المذهبي .

المجلس ولا تقبحوا له وجها^١.

٢٧٦ - عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد، أبو القاسم ابن الشمعي، سمع الكثير من أبوي القاسم عيسى بن علي الوزير وموسى ابن محمد بن جعفر بن محمد بن عروة و أبي علي الحسن بن أحمد بن شاذان و أبي أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي و أبي عبد الله أحمد ابن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب و أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله ابن بشران و أمثالهم، و كتب بخطه كثيرا، و كان يكتب خطا حسنا، و كان يتولى العيار^٢ بدار الضرب، حدث باليسير، روى عنه أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الأصبهاني في معجم شيوخه.

قرأت علي أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني ١٠

٨٢ / الف

باصبهان عن أبي بكر المبارك بن عبد العزيز بن محمد الشيرازي / قال ثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ من لفظه و أصله قال ثنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله الحافظ، الشمعي الزهراني، فيما قرأت عليه في مسجد أبي علي بن شاذان في الرحلة الأولى قال ثنا أبو القاسم موسى ابن محمد بن جعفر بن محمد بن عروة ثنا أبو علي الحسن بن الطيب بن حمزة ١٥ البلخي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الربيع بن بدر عن أبيه عن جده عن أبي موسى

(١) الرواية في الجامع الصغير ١ / ٢٥ عن علي رضي الله عنه.

(٢) في ج : عبد الله.

(٣) في الأصول : العيار.

(٤-٤) في ب : الزهراني، و في ج : الزهراني السمعاني ..

الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إثنان وما فوقهما جماعة^١.

قرأت في كتاب علي بن الحسن بن الصقر الذهلي بخطه قال: أشدنا أبو القاسم بن الشمعي قال: أنشدنا أبو نصر عبد العزيز بن عمر بن نباتة^٢ لنفسه في المصلوب:

على الجذع موف لا يزال كأنه صليب دعا قوما إليه فأقبلوا
فقام بمأدبهم وقد مد باعه يقول لهم عرض أم الطول أطول

قرأت في كتاب أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الخيدي بخطه قال: توفي أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن الشمعي ليلة الاثنين الرابع من ١٠ شوال سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، ومولده بمدينة السلام في ليلة الاثنين الرابع عشر من رجب سنة ثلاث ومائين وثلاثمائة^٣.

قرأت في كتاب أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون الشاهد بخطه وأنبأنا نصر الله بن سلامة الهني^٤ قرئ على محمد بن ناصر وأنا أسمع عن أبي الفضل بن خيرون قال: سنة إحدى وعشرين وأربعمائة أبو القاسم عبيد الله بن الشمعي في شوال - يعني مات - كتب الكثير وسمع الكثير، سمع عيسى بن علي الوزير ومن بعده، وكان حسن الطريقة ثقة.

(١) الرواية في الجامع الصغير ٨/١.

(٢) من تاريخ بغداد ١٠/٤٦٩، وفي الأصل: بناته، وفي ب وج: بناته.

(٣) في ج: أربعمائة.

(٤) زيد في الأصل: علي - خطأ.

٢٧٧ - عبيد الله بن أحمد بن علي بن علي بن السمين^١، أبو جعفر ابن أبي المعالي، من أهل الجانب الغربي، من أولاد المحدثين، تقدم ذكر والده، سمع الكثير من أبوي القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري وعبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز وأبي الحسن هـ محمد بن طراد الزينبي وعلي بن هبة الله بن عبد السلام وعلي بن هبة الله ابن راهوايه وأبي الفضل محمد بن عمر الأرموي وأبي الفرج عبد الخالق بن أحمد ابن عبد القادر بن يوسف وأبي المعالي أحمد بن محمد بن المذارى وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي وأبي العباس أحمد بن أبي غالب بن الطالبة وأبي بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني وأبي القاسم سعيد بن أحمد بن البناء ١٠ وجماعة غيرهم، وكتب بخطه كثيرا لنفسه وللناس، وخرج التخاريج وحدث الكثير، ولم يكن له كثير معرفة، وتوفي قبل طلبه للحديث.

أخبرني عبد القادر بن عبيد الله الهاشمي قال أنبأ أبو جعفر عبيد الله ابن أحمد بن علي بن السمين وأنبأ أبو عبد الله الحسين / بن سعيد الأمين ٨٢/ب

قالا أنبأ أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري أنبأ أبو إسحاق إبراهيم ١٥ ابن عمر بن أحمد البرمكي أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بجيث^٢ الدقاق أنبأ إسماعيل بن موسى بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن محمد الذارع ثنا حماد بن زيد

(١) ترجمته في الشذرات ٢٩٣/٤.

(٢) وقع في الأصول: أبا - خطأ.

(٣) من الغير ٣٩٣/٢، وفي الأصول: بحث.

ثم أنس بن سيرين قال: سألت عمر عن الركعتين قبل الغداة أطيل
فيهما القراءة؟ قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى
مثنى ويوتر بركعة، قال قلت: لست عن هذا أسألك، قال: إنك لضخم^١
ألا تدعى أستقري^٢ لك الحديث، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين الغداة وكأن الأذان
بأذنيه^٣، قال حماد: يعني سرعته.

سمعت أبا الحسن بن القطيعي يقول عبيد الله بن أبي المعالي
ابن السمين كتب^٤ عنه، وكان ثقة صدوقاً من أهل التقشف
والصلاح والفلك، كتب الكثير وأكل من كسب يده، مولده
١٠ سنة ثلاث وعشرين وخمسة، سمعت أبا عبد الله محمد بن النفيس
ابن منجب الأزجي يقول: توفي أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي
ابن السمين من أهل قطف^٥ في العشر الأخير من شهر رمضان سنة
ثمان وثمانين وخمسة بالموصل ودفن بتل تره، أخبرني بذلك بعض
أصحابنا قال: حضرت جنازته، سمعت منه وكان صالحاً ثقة ديناً.

(١) التصحيح من الصحيح لمسلم ٢٥٧/١، ووقع في الأصل: لصخر.

(٢-٢) كذا في الصحيح، وفي مسند الإمام أحمد ٤٩/٢: الست تراقى ابتدئ.

(٣) من المراجع، وفي الأصل: بأذنه.

(٤) في ج: كتب.

(٥) وقع في الأصول: عبيد الله - خطأ.

(٦) بالفتح ثم الضم والفاء ساكنة وتاء مثناة من فوق والقصر - وهي محلة

كبيرة ذات أسواق بإطانب الغرب من بغداد - راجع معجم البلدان ١٢٥/٧.

٢٧٨ - عبيد الله بن أحمد بن القاسم بن جناح ، أبو محمد الكوفي ،
ويقال الواسطي ، حدث ببغداد عن محمد بن هبة الله بن زيدان بن يزيد البجلي
وعلى بن العباس المقامعي وأبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
الحافظ ، روى عنه أبو عبد الله [أحمد بن محمد بن علي بن الالبوسي و - ١] محمد
ابن علي بن عمرو النقاش الأصبهاني في معجميهما ، وذكرنا أنهما سمعا منه ببغداد ه
وسميا عبيد الله ، وقد ذكره الخطيب في التاريخ فيمن اسمه [عبد الله - ٢] ،
والصحيح ما ذكرناه .

قرات في كتاب معجم شيوخ أبي سعيد النقاش بخطه قال أنبأ
القاضي عبيد الله بن أحمد بن جناح الكوفي ببغداد قال : ثنا علي بن العباس
البجلي ثنا المقدم بن عبد الله ثنا عمي القاسم بن يحيى عن أبي حمزة عن ١٠
إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يكن طلاقاً ٢ .

أخبرناه أبو عبد الله محمد بن أبي سعيد بقراءتي عليه بأصبهان عن
أبي طاهر محمد بن أبي نصر التاجر أن أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن
إسحاق بن منده أخبره قال أنبأ أبو سعيد النقاش قراءة عليه في معجمه ١٥

(١) ليست الزيادة في الأصول ، والزيادة من العبارة الآتية .

(٢) ليست الزيادة في الأصول ، وقد زدناها من التاريخ ٣٩٣/٩ .

(٣) عن مسروق قال قالت قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تعد طلاقاً

- راجع صحيح مسلم ٤٨٠/١ .

فذكره قرأت في كتاب أبي عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن الآبنوسي بخطه
قال ثنا أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن القاسم بن جناح الواسطي المعدل قراءة
عليه من أصل كتابه في شعبان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة قال قرأت
على أبي العباس أحمد بن محمد / بن سعيد الكوفي من كتابه فأقر به بالكوفة
ه قرأت في كتاب التاريخ لأبي طاهر أحمد بن الحسن الكرخي قال : مات
أبو محمد بن جناح وكان يخلف فاضى القضاة ابن معروف^١ بالجانب الغربي على
الفرضي في جمادى الآخرة سنة ست وستين وثلاثمائة .

٢٧٩ - عبيد الله بن أحمد بن محمد بن عبيد الله^٢ بن الحسين بن
الحسن بن خسرو فيروز بن^٣ أبي المهروان^٤، أبو القاسم الكلوزاني، من نسل
١٠ اردشير بن بابك، هكذا رأيت نسبه بخط محمد بن إسحاق النديم في كتاب
الفهرست من جمعه، تولى ديوان السواد، ولما عزل المقتدر وزيره أبا العباس
الخصيبي^٥ عن الوزارة حضر أبا القاسم هذا في يوم الخميس لإحدى عشرة
خلت من ذي القعدة سنة أربع عشرة وثلاثمائة، وعرفه أنه قد قد
أبا الحسن على بن عيسى بن الجراح الوزارة وهو بالشام واليا عليها

(١) وذكر الخطيب في تاريخه ٣٦٧/١ أنه ولد في سنة ست وثلاثمائة ومات
في سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، وراجع اللسان لابن حجر ٩٦/٤ .

(٢) راجع الفهرست لابن النديم ص ١٨٨ : عبد الله .

(٣-٣) التصحيح من الفهرست لابن النديم وفي الأصل : أربي من المهران .

(٤) من الأنساب للسمعاني ١٥١/٥، وهو أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن الخصيب،
وفي الأصل : الخصيبي، وفي ب وج : المصيني - خطأ .

و قد استخلفه إلى أن يقدم، و تقدم إليه بالنيابة عنه و أمر سلامة الطولوني بالنفوذ في البرية إلى دمشق و إحضار علي بن عيسى منها، فوصل إلى بغداد يوم الثلاثاء لخمس خلون من صفر سنة خمس عشرة. و ثلاثمائة، ثم إن المقتدر قلده عبيد الله الكلوزاني الوزارة في يوم السبت لخمس بقين من رجب سنة تسع عشرة و ثلاثمائة، و جعل علي بن عيسى بن الجراح مشرفا عليه و مجتمعاً معه على تدبير الأمر، ثم عزل في شهر رمضان من السنة، فكان مدة نظره شهرين و ثلاثة أيام، و كان عارفا بالأعمال ثقة ما تعلق عليه بشيء.

و ذكر الصولي أنه لم يزل عمدا موصوفا بالحد على نفسه في مودته و كرمه، و جرت أموره على أجل أمر، و ذكر النديم أن له مصنفا ١٠ في الخراج نسختين الأولى عملها سنة ست و عشرين، و الأخرى سنة ست و ثلاثين و ثلاثمائة.

و ذكر هلال بن الصابي في كتاب الوزراء من جمعه و نقلته من خطه أن الكلوزاني ولد في ليلة السبت لإحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى سنة ثمان و ستين و مائتين، و توفي يوم الاثنين لإحدى ١٥ عشرة من شهر ربيع الآخر سنة أربعين و ثلاثمائة.

٢٨٠ - عبيد الله بن أحمد بن محمد بن عمران، أبو القاسم البندار،

(١) وقع في الأصول - بوصل - والصواب ما أثبتناه.

(٢) راجع الفهرست لابن النديم ص ١٨٩.

حدث عن أبي بكر محمد بن محمد بن معاذ بن مأمون المعروف بابن شاذان،
روى عنه أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري وذكر أنه سمع منه
في منزله بدار البطيخ .

٢٨١ - عبيد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن البخاري، أبو القاسم،

و يقال له: ' أبو الفرج بن أبي المعالي، من ساكني درب نصير، من أولاد
المحدثين، تقدم ذكر والده سمع أبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله
الصريفيني، وحدث باليسير، وكانت سيرته غير مرضية .

روى عنه شيخنا أبو القاسم بن بوش^٢ أنبأنا ابن بوش قال أنبأ

أبو الفرج عبيد الله بن / أحمد بن محمد بن البخاري قراءة عليه في رجب

١٠ سنة عشرة وخمسمائة وأنبأ أبو علي ضياء بن أحمد بن أبي علي وعمر بن محمد

ابن معمر المؤدب قالوا أنبأ محمد بن عبد الباقي بن محمد الشاهد قال أنبأ

أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني ثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن

المخلص إملأ ثنا البغوي ثنا أحمد بن حنبل ثنا أبو أحمد الزيري ثنا سفيان عن

علي بن بذيمة عن ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: كل مسكر حرام^٣ .

قرأت في كتاب أبي بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف

(١) سقط من ب .

(٢) في ج : يونس ، وفي ب : نوش .

(٣) في ب : مقمر .

(٤) وقع في الاصول : قال - خطأ .

(٥) رواه الإمام أحمد في مسنده ١٦/٢ .

بخطه قال: توفي أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن البخاري يوم السبت،
ودفن من الغد تاسع عشر شعبان سنة خمس وعشرين وخمسمائة.

٢٨٢ - عبيد الله بن أحمد بن نصر، أبو الحسن الحنبلي الفاسي
المعروف بالحنائي، من أهل عكبرا، حدث عن أبي محمد خلف بن عمرو^١
ابن عبد الرحمن البرازي العكبري و عبد الوهاب بن أبي عصمة و محمد بن صالح
ابن ذريح و عبد الله بن الوليد بن جرير و العباس بن يوسف الشكلي^٢ و أبي بكر ه
ابن أبي داود و عمر بن الحسن القاضي الحلبي و أبي القاسم البغوي و أحمد
ابن محمد بن عمرو الطروشي، روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن ينال البغدادي^٣.

٢٨٣ - عبيد الله بن أحمد بن هبة الله بن الحسين بن عبد القادر
ابن الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ١٠
ابن المنصور بالله، أبو الفضل بن أبي العباس بن أبي القاسم الخطيب، أخو عبد الله
ابن أحمد الذي قدمنا ذكره، قرأ القرآن بالروايات على أبي الكرم المبارك^٤
ابن الحسن بن أحمد بن الشهرزوري و على أبي المعالي أحمد بن علي بن السمين،
و سمع الحديث منهما و من أبي منصور موهوب بن أحمد بن الجواليقي

(١) في ج: عبد - خطأ، وله ترجمة في العبر ١٠٦/٢.

(٢) بكسر الشين المعجمة و سكون الكاف و في آخرها اللام - راجع الأنساب

للسمعاني ١٢٨/٨، و في الأصول: السكلي - خطأ.

(٣) راجع تاريخ بغداد ٨٨/١٢.

(٤) راجع طبقات القراء ٣٨/٢.

و أبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ و أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الطرائقي
و أبي العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلاية و أبي البركات إسماعيل بن أحمد
ابن محمد النيسابوري و أبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف و أبي الحسن
سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري و أبي بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن
الزراغوني و غيرهم، وشهد عند قاضي القضاة أبي طالب روح بن أحمد الحديث
في يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ست و ستين
و خمسمائة فقبل شهادته، و عزله عن الشهادة قبل موته بسنين عديدة، و كان
يتولى الخطابة بجامع السلطان مدة، ثم خطب بجامع القصر مناوبة مع ابن المهتدي،
كتبنا عنه، و كان شيخاً فاضلاً متديناً، حسن الاخلاق، جميل السيرة،
١٠ مليح الإيراد للخطبة، جيد القراءة، صحيح الاداء، صدوقاً أميناً إلا أنه كان
عسراً في الرواية جداً.

٨٤ / الف أخبرنا أبو الفضل عبيد الله [بن - ١] أحمد بن / هبة الله الخطيب
قال أنبا أبو منصور موهوب بن أحمد بن الجوابلي أنبا أبو القاسم على
ابن أحمد بن البصري^١ أنبا أبو أحمد عبيد الله بن محمد الفرضي ثنا القاضي
١٥ أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ثنا محمد بن عمرو بن جنان ثنا
بقية ثنا الفرج بن فضالة ثنا سليمان بن سليمان عن يحيى بن حماد عن
المقداد بن الأسود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:
لقلب ابن آدم أسرع انقلاباً من القدر إذا استجمعت غليانا^٢. توفي عبيد الله

(١) ليست الزيادة في الأصول .

(٢) كذا في الأنساب ٢/ ٢٢٧، و في ج : البصري .

(٣) رواه الإمام أحمد في المسند ٤/ ٦ .

ابن احمد بن المنصوري الخطيب في يوم الأربعاء السابع عشر من وجب
سنة اثنى عشرة وستمائة، و صلى عليه من الغد بجامع السلطان و دفن
بباب حرب^١، و قد بلغ خمسا وثمانين سنة أو أكثر .

- ٢٨٤ - عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن نصر بن طالب، يعرف
بابن أبي زيد، كان أديبا راوية للاخبار و الاشعار، حدث ببغداد بكتاب
الخط و القلم^٢ من جمعه، [و - ٢] روى فيه عن محمد بن أحمد المعطى
و إسحاق بن موسى الرملى و إسماعيل بن إبراهيم بن خلاد و أبي عبد الرحمن
محمد بن أحمد بن الحبيب بن بديل الضرير الكوفي و مفضل بن عبد العزيز
الكتاب و أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله مولى عمر بن الخطاب
و محمد بن عمر الغالبى و الحسين بن على بن مصعب بن بدر أبي الاشنان ١٠
و سهل بن أحمد بن عثمان بن مخلد الأسلمى و ابى زرعة أحمد بن موسى
المكى و محمد بن حنيفة بن ماهان و جبير بن محمد السمسار و أبى بكر
ابن أبى داود السجستاني و محمد بن محمد بن يحيى بن سليم المصيصى و الحسن
ابن محمد بن عبدان الشمشاطى و يوسف بن يعقوب القاضى و محمد بن خلف
المرزبان، سمع منه أبو الفوارس القاسم بن محمد بن جعفر المزنى في ١٥
سنة ثمان عشرة و ثلاثمائة .

(١) وقع في الأصول : حرب - خطأ -

(٢) من ج و ب، و في الأصل : العلم .

(٣) زيد من ج .

(٤-٤) ما بين الرقيمين ساقط من ب .

و حدث أيضا عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب^١ و أبي بكر محمد
ابن داود الأصبهاني و أبي العباس أحمد بن عبيد الله بن عمار و يوسف
ابن موسى المروزي و يموت^٢ بن المزرع و ابنه مهلهل بن يموت^٣
و أبي عثمان الناجم و سهل بن أبي سهل الواسطي و سوار بن أبي شراة
٥ و علي بن بسام الشاعر ، روى عنه أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري
و أبو بكر محمد بن زهير بن أخطل بن زهير و أبو الحسين علي بن عبد الرحيم
ابن دينار الواسطي و عبد الصمد بن محمد بن خنيش الخولاني^٤ و أبو الحسن
أحمد بن محمد بن عمران الجندی ، و كان من شيوخ الشيعة . أنبأنا يوسف
ابن المبارك بن كامل الحذاء قال أنبأ عمر بن ظفر المغازلي أنبأ جعفر
١٠ ابن أحمد السراج أنبأ أبو العباس أحمد بن علي النسفي^٥ بمكة أنبأ أبو بكر
محمد بن زهير بن أخطل بن زهير ثنا أبو طالب عبيد الله بن أحمد بن يعقوب
الأنباري ثنا يوسف بن موسى المروزي قراءة عليه أن أزهر بن زفر
ابن صدقة المصري حدثهم قال أنبأ أبو غيلان محمد بن الحسن ثنا أبي ثنا
محمد بن خفطان ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن بيان بن بشر / عن
١٥ قيس عن أبي حازم عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : سمعت

٨٤/ب

(١) هو أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني ، المعروف بثعلب - الأعلام
للزركلي ٢٥٢/١ .

(٢) من تاريخ بغداد ٢٧٣/١٣ ، وفي الأصول : يموت .

(٣) راجع الأنساب ٢٣٥/٥ .

(٤) في ب : النسفي .

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سعد : اللهم ! سدّد سهمه و اجب
دعوته و حبيه^١.

أبانا أبو الفرج بن الجوزى قال أنبأ محمد بن نصر أنبأ أبو عبد الله
محمد بن أبي نصر الحميدى أنبأ أبو غالب محمد بن أحمد بن بشران الواسطى
أنبأ أبو الحسين بن دينار أنبأ أبو طالب عبيد الله بن أحمد الأنبارى ثنا يموت ه
ابن المزرع بن يموت عن المبرد قال حدثني أحمد بن المعدل البصرى قال :
كنت جالسا عند عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون فجاءه بعض جلسائه
فقال : يا أبا مروان ! أعجوبة ، قال : وما هي ؟ قال : خرجت إلى حائطى
بالغابة فلما أن صهرت وبعدت عن البيوت بيوت المدينة تعرض إلى
رجل فقال اخلع ثيابك ! قلت : وما يدعونى إلى خلع ثيابى ؟ قال : انا ١٠
أولى بها منك ، قلت : ومن أين ؟ قال : لأنى أخوك و أنا عريان و أنت
مكس ، قلت : فالمؤاساة ، قال : كلا قد لبستها برهة و أنا أريد أن ألبسها
كما لبستها ، قلت : فتعريى و تبدى عورتى ، قال : لا بأس بذلك ، قد رويناه
عن مالك أنه قال : لا بأس للرجل أن يغتسل عريانا ، قلت : فيلقانى - يعنى
الناس - فيرون عورتى ، قال : لو كان الناس يلقونك فى هذه الطريق ١٥
ما عرضت لك فيها ، قال : فقلت : أراك طريقا فدعنى حتى أمضى إلى
حائطى وأنزع هذه الثياب فأوجه بها إليك ، قال : كلا ، اردت ان توجه

(١) رواه ابن عساكر - راجع كنز العمال ٤٢/٧ .

(٢) فى الأصول : رأينا .

إلى أربعة من عبيدك فيقيموا^١ على^٢ ويحملوني^٣ إلى السلطان فيحبسني
ويزق جلدي ويطرح في رجلى القيد، قلت: كلا، أحلف أيمانا أفى لك
بما وعدتك ولا أسوءك، قال: لا إنا رويناه عن مالك أنه قال: لا تلزم^٤
الآيمان التي يحلف بها للصوص، قلت: فأحلف أن لا أحتال في آيماني
هذه، قال: هذه يمين مركبة على آيمان اللصوص، قلت: فدع المناظرة
بيننا، فوالله لأوجهن لك بهذه الثياب طيبة بها نفسي، فأطرق ثم رفع
رأسه وقال: تدري فيما فكرت؟ قلت: لا، قال: تصفحت أمر اللصوص
من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى وقتنا هذا فلم أجد لصا أخذ
بنفسه، وأكره أن ابتدع في الإسلام بدعة يكون علي وزرها ووزر من
عمل بها بعدى إلى يوم القيامة، اخلع ثيابك، قال: فخلعتها ودفعها إليه -
فأخذها وأنصرف.

وبه قال أنشدنا أبو غالب بن بشران قال: أنشدنا ابن دينار قال
أنشدنا أبو طالب الأنباري أنشدنا الناجم يعني أبا عثمان أنشدنا
ابن الرومي لنفسه:

١٥ إذا ما مدحت الباخلين فانما تذكرهم ما في سواهم من الفضل
وتهدى لهم غما طويلا وحسرة فان منعوا منك النوال فبالعدل

(١) من ج، وفي الأصل وب: فيقيموا، ولعله: فيقبضوا.

(٢) من ج، وفي الأصل وب: يحملوني.

(٣) في ب: يلزم.

(٤) في ب: يذكرهم.

أنبأنا عبد الوهاب بن علي عن أبي عبد الله محمد بن محمد الوراق قال
أنبأ أبو علي محمد / بن وشاح الزينبي أنبأ عبد الصمد بن أحمد الخولاني
أنشدني أبو طالب عبيد الله بن أحمد بن يعقوب الأنباري أنبأ ثعلب
أبو العباس أحمد بن يحيى الشيباني :

متى تؤنس العيان اطلال دمنة بنف^١ اللوى يرفض^٢ دمعها رفسا^٣ ه
ألا ربما تقضى بما يعجب الفتى ويا ربما تقضى بغير^٤ الذى رضا
إذا فرقت بين الخليلين نية فان لتفريق الهوى ونجما مضا
فبال ديني أن يحل عليكم ارى^٥ الناس يقضون الديون ولا اقضا
لقد كان ذاك الدين نقدا وبعضه بقرض فما^٦ ادبت نقدا ولا قرضا
ولكن ما كان الذى كان بيننا أمانى ما لاقت سماء ولا ارضا ١٠
فان كنت تنوين القضاء لدينا لعجلت لى بعضا واخرت لى بعضا
وبه قال أنشدنا أبو طالب الأنباري قال أنشدنا سهل بن ابى سهل الواسطى
أنشدنا ابو حاتم الواسطى السجستاني^٧ لنفسه :
جراك عفو على الذنوب فقد أمنت عند الذنوب إعراضى

(١) من ج ، وفى الأصل وب : سفع .

(٢) من ج ، وفى الأصل وب : يرفض ، وهذا المصراع غير مستقيم الوزن .

(٣) من ج ، وفى الأصل وب : رفسا .

(٤) فى : بغير ، وفى الأصل وب : بغير .

(٥) فى ج : كما .

(٦) وقع فى الأصول «أبو حاتم» مكررا .

أشد يوما اكونه غضبا عليك فالقلب ضاحك راضى
 أنت امير على محكم^١ حكمك فى سفك مهجتي ماضى
 والمرء لا يرتجى النجاح يو ما إذا كان خصمه القاضى
^٢ أنبأنا أبو أحمد الصوفى عن [أبى -] بكر الأنصارى قال : كتب إلى
 ٥ أبو غالب بن بشران قال أنشدنا ابن دينار أنشدنا أبو طالب عبيد الله
 ابن أحمد بن يعقوب الأنبارى أنشدنا أبو العباس بن عمار أنشدنا محمود
 الوراق لنفسه :

يا عامر الدنيا على شيهه فيك أعاجيب لمن يعجب
 ما عذر من يعمر بنيانه وجسمه مستهدم يخرب^٣

١٥ / ب ١٠ / ابن على نفسك بيتا ولا تلعب فان الشيب لا يلعب

أنبأنا زاهر بن رستم الأصبهاني عن أبى عبد الله محمد بن محمد الوراق
 قال أنبأ على بن وشاح أنشدنا عبد الصمد بن أحمد بن خنيس الخولاني
 أنشدني^٤ أبو طالب عبيد الله بن أحمد الأنبارى أنشدني مهلهل بن يموت^٥ بن

(١) من ب ، وفى الأصل : محكم ، وفى ج : محيكم .

(٢) فى ب : مناضى .

(٣ - ٢) من هنا إلى « المزارع لنفسه » مكررة فى ج .

(٤) زيد من ب و ج .

(٥) من ب ، وفى الأصل : مخرب ، وفى ج : مجرب .

(٦) فى ب و ج : أنشدنا .

(٧) فى الأصل : نموت - خطأ .

'المزارع لنفسه':

جلت محاسنه عن كل تشبيه وجل عن واصف في الناس يحكيه
 أنظر إلى حسنه واستغن عن صفى^١ سبحان خالقه سبحان باريه
 الترجس النفس والورد الجنى له والاقحوان النضير النضر في فيه
 / دعا بالحافظه قلبي إلى عطى^٢ لجاء مسرعا طوعا يفدي به هـ ٨٥ / ب
 مثل الفراشة تأتي ان ترى لها إلى السراج فتلقى ههنا فيه
 أبانا ابو محمد بن الاخضر عن أبي القاسم بن السمرقندي قال كتب إلى
 ابو غالب بن بشران قال : أنشدنا أبو الحسين بن دينار أنشدنا أبو طالب
 عبيد الله بن أحمد بن الأنباري يعرف بابن أبي يزيد أنشدنا علي بن بسام لنفسه :
 سنصبر إن جفوت وكم صبرنا لمثلك من أمير او وزير ١٠
 وجزناهم فلما أخلفونا^٣ أذالت منهم عقب الدهور
 ولما لم نزل منهم سرورا رأينا فيهم كل السرور
 وأبنا بالسلامة وهي حظ وآبوا بالمحاسن^٤ و القبور
 أخبرني عبد الوهاب بن علي الأمين قال أنبا عبد الرحمن بن محمد بن

(١ - ١) ما بين الرقيين مكرر في ج .

(٢) من ب وج ، وفي الاصل : مفتى .

(٣) في ب : عطر .

(٤) في ب وج : حرناهم .

(٥) في ب : خلفونا .

(٦) في ب : بالمحاسن .

عبدالواحد الشيباني قال أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال حدثني
الازهرى قال أنشدنا محمد بن جعفر الهاشمي قال أنشدنا عبيد الله بن أحمد
الانباري قال أنشدني محمد بن داود الأصبهاني لنفسه :

وإني لأدري أن في الصبر راحة ولكن إنفاقي على الصبر من عمرى

٥ 'فلا تطف' نار الشوق بالشوق طالبا سلوا فإن الجمر يسعر بالجمر

قرأت في كتاب فهرست العلماء لمحمد بن إسحاق النديم بخطه قال :
مات أبو طالب عبيد الله بن أحمد بن يعقوب الانباري و كان مقبلا بواسط ،
وقيل إنه من الشيعة البابوشية^٢ ، قال لي أبو القاسم بوباش^٣ بن الحسن :
إن له مائة وأربعين كتابا ورسالة ، من ذلك كتاب « البيان عن حقيقة
١٠ الإنسان ، كتاب « الشافي في علم الدين ، كتاب « الإمامة » .

٢٨٥ - عبيد الله بن أحمد ، أبو القاسم الحنبلي ، من أهل دير العاقول ،
روى عن أبي الحسن عقيل بن محمد الأحنف العكبري شيئا من شعره ،
روى عنه ولده أبو بكر محمد كتب إلى أبو الفتوح أسعد بن أبي الفضائل العجلي
أن أبا بكر أحمد بن موسى المقرئ أخبره عن مسعود بن ناصر السجزي^٤
١٥ قال أنشدنا أبو بكر محمد بن عبيد الله الحنبلي بدير عاقول قال أنشدني

(١-١) من ج ، وفي الأصل وب : ولا تطف .

(٢) التصحيح من الفهرست لابن النديم ص ٢٧٩ ، وفي الأصول : البابوشية .

(٣) من الفهرست لابن النديم ، وفي الأصول : بن برباش .

(٤) من ب و ج ويؤيده العبر ٢/٢٨٩ ، وفي الأصل : محمود - خطأ .

(٥) كذا في العبر ، وفي ب و ج : السجلى .

والدى أبو القاسم عبيد الله بن أحمد قال أنشدني الأحنف العكبرى لنفسه :

يغدو الفقير وكل شيء ضده والأرض تغلق دونه أبوابها

حتى الكلاب إذا رأت ذابرة^٢ أصغت إليه^٢ وحركت أذنانها

/ وإذا رات يوما فقيرا مقبلا هرت^٢ عليه وكشرت أنيابها

٨٦ / الف

وبالإستاد المذكور قال : أنشدني والدى قال أنشدني الأحنف العكبرى لنفسه : ه

بادر إلى كل معروف هممت به ، فليس في كل وقت يمكن الكرم

كم مانع نفسه إمضاء مكرمة عند التمكن حتى عاقه العدم

ليس الندامة في إمضاء مكرمة بل في التخلف عنها يحدث الندم

٢٨٦ - عبيد الله بن أحمد الإسكافي ، أبو القاسم الكاتب ، روى عن

الشريف أبي الحسن محمد بن علي بن عمر العلوي حكاية عجبية رواها عنه ١٠

القاضي أبو [علي -]^٥ المحسن بن علي بن محمد التنوخي في كتاب نشوار^٦

المحاضرة من جمعه .

أنبأنا عبد الوهاب بن علي عن محمد بن عبد الباقي أنبأ أبو القاسم

علي بن الحسن بن علي التنوخي إذا عن أبيه قال ثنا أبو القاسم

(١-١) في ج : بعدوا - كذا .

(٢-٢) في ب : ذلته لديه ، وفي ج : ذلت إليه .

(٣) في ب : تهرت . .

(٤-٤) كذا من ج ، وفي الأصول : فليس فليس كل ، وفي ب : فليس لي كل .

(٥) من معجم المؤلفين ١٨٦/٨ .

(٦) من معجم المؤلفين ، وفي الأصل وب : لشوار ، وفي ج : بشوار ؛ وفي

كشف الظنون : نشوان .

عبيد الله بن أحمد الإسكافي الكاتب قال سمعت الشريف محمد بن عمر العلوي الكوفي يقول إنه لما بنى داره و كان فيها حائط عظيم العلو فبينا البناء قائم على أعلاه لإصلاحه حتى سقط الرجل إلى الأرض فارتفع الضجيج استعظاما للحال لأن العادة لم تجر بسلامة^١ من يسقط^٢ من ذلك الحائط ، فقام الرجل سالما لا فلتة به و أراد العود إلى الحائط ليم البناء فقال له ابو الحسن بن عمر :
 ه قد شاع سقوطك من اعلى هذا الحائط و اهلك لا يصدقون بسلامتك و لست أحب أن يردوا إلى ما في صوارخ فامض إليهم يشاهدوا سلامتك و عد إلى شغلك افضى مسرعا فغر بعتبة الباب التي للدار فسقط ميتا .
 ٢٨٧ - عبيد الله بن أحمد أبو القاسم الخوارزمي ، حدث الحافظ
 ١٠ أبو إبراهيم الخليل بن عبد الجبار القرائي^٣ القزويني قال ثنا الشيخ الزاهد أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الخوارزمي في مدرسة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ببغداد قال ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين حديثا^٤ سنورده^٥ إن شاء الله تعالى في باب العين في ترجمة علي بن أحمد بن عثمان بن شاهين .
 ٢٨٨ - عبيد الله بن إسحاق بن الحسن بن المنذر ، ابو محمد ، من أهل

(١) في ب و ج : سلامة .

(٢) في ج : سقط .

(٣) ذكره السمعاني في الأنساب ٣٦٣/١٠ ، و سقط من ج .

(٤) في ب : حدثنا .

(٥) الحديث ما نصه : عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

و أشهد أن محمدا عبده و رسوله اللهم اجعلني من المتطهرين ، فتحت له أبواب

ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء - راجع ورق ١٦٤ / ب من الأصل .

دير العاقول ، حدث عن أبي خبيب^١ العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى البرقي^٢ وأبي جعفر محمد بن الحسن بن بدينا الموصلي و شعيب بن محمد الذارع وغيرهم ، روى عنه أبو سعيد النقاش الاصبهاني في معجم شيوخه وأبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ الاصبهاني وأخرج عنه حديثاً في معجم شيوخه .

٥

قرأت على أبي محمد سفيان العيدي و حامد بن محمد الأعرج بأصبهان عن أنى طاهر بن أبي نصر التاجر أن عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده أخبره قال : أنبأ أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو^٣ النقاش قراءة عليه قال أنبأ أبو محمد عبيد الله بن إسحاق بن المنذر الدير العاقولي

/ بها ثنا أبو خبيب^١ العباس بن أحمد بن عيسى البرقي^٢ ثنا يحيى بن المغيرة ١٠ ٨٦ ب / المخزومي عن أبيه عن عثمان بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن عائذ الله عن عبد الله بن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنزل الله تبارك و تعالى في بعض كتبه^٤ : و أوحى إلى بعض أنبيائه : قل للذين يتفقهون لغير الدين و يتعلمون لغير العمل و يطلبون الدنيا لعمل الآخرة و يلبسون لباس مسوك الكساش و قلوبهم قلوب الذئاب ١٥

(١) من الأنساب ٢/ ١٣٥ ، وفي الأصول : خبيب .

(٢) من الأنساب ، وفي الأصول : السري .

(٣) في ب : عمر .

(٤) التصحيح من الأنساب ، وفي الأصل و ب : البرقي ، وفي ج : السري .

(٥) من ب ، وفي الأصل و ج : كتابه .

ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمرّ من الصبر، إياي يخدعون
 أو بي يستهزؤون، فبي حلفت 'لا تبحن لهم' فتنة تذر^٢ الحليم فيهم حيران^٣.
 ٢٨٩ - عيد الله بن إسحاق بن سلام المكاربي، أبو العباس
 الأخباري، ذكره محمد بن داود بن الجراح^٤ في كتاب الورقة في أخبار
 شعراء المحدثين من جمعه فقال: صاحب الكتب شاعر مجيد، توفي
 في سنة إحدى وسبعين ومائتين، وكان حسن العلم بالفقه والغريب
 والآثار والشعر صدوقاً ودفن شعره لما مات لثلاث يوصل^٥ إليه، وكان
 قال في المتوكل قصيدة يهجو به، فبلغ خبرها المتوكل فأمر بقتله
 فعوجل المتوكل بالحادث عليه وأفلت، وله القصيدة المشهورة يرثي بها
 ١٠ أبا الحسين يحيى بن عمر الطالبي انشدنيها محمد بن الأزهر وعرضتها عليه:
 الاقل لنصل السيف هل أنت نادب

هماما تنكبه^٦ القنا والقواضب

و فيها يقول :

(١ - ١) في جامع الترمذي ٢ / ٦٣، لا تبحنهم .

(٢) في جامع الترمذي: تدع .

(٣) زيد في ب: «تم آخر الجزء الخمسين بعد المائة من الأصل؛ أول الجزء ١٠١
 بسم الله الرحمن الرحيم» .

(٤) انظر الأعلام للزركلي ٦ / ٣٥٥ .

(٥) في ج: رسل .

(٦) في ج: تنكبه .

فان تك بابن المصطفى فترسد يعقر خيل حوله و نجائب
 فقيرك احرى أن يعقر حوله رجال المعالي و النساء الكواعب
 بى هاشم قد جرب^١ الناس و قمعكم و هل حازم من لم تعظه^٢ التجارب
 و إن حمل الدهر الرزايا نفوسكم^٣ فلستم^٤ قروم الحادثات المصائب
 قرأت فى كتاب مقاتل الطالبين لأحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار ه
 قال انشدنى عبيد الله بن إسحاق بن سلام الكتب و كان معدنا من
 معادن الادب، و سمعت محمد بن الجهم صاحب الفراء يقول: ما أعلم
 أحدا ببغداد أعلم بالشعر منه، و روى عنه قصيدته التى رثى بها يحيى بن
 عمر العلوى، قرأت فى كتاب التاريخ لأبى طاهر الكرخى بخطه قال: مات
 عبيد الله^٥ بن إسحاق بن سلام الأخبارى^٦ فى ذى الحجة سنة سبعين و مائتين . ١٠
 ٢٩٠ عبيد الله بن إسحاق، أبو الحسن الانبارى، روى عن
 أبى عبد الله أحمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مرداس الباهلى المعروف
 بغلام خليل شبتا من مصنفاته .

٢٩١ - عبيد الله بن أبى البركات بن عبد الله، أبو محمد الرقا، حدث
 باليسير عن أبى الحسين على بن أحمد بن بكار المقرئ، سمع منه القاضي ١٥

(١) فى ب: جرت .

(٢) من ب و ج، وفى الأصل: تقظه .

(٣) من ج، وفى الأصل و ب: قاتم .

(٤) من ب و ج، وفى الأصل: عبد الله .

(٥) فى ج: الحجازى .

٨٧ / الف أبو المحاسن / عمر بن علي القرشي ، سمعت أبا الحسن بن القطيعي يقول :
مات عبيد الله بن أبي البركات الرفا يوم الجمعة لأربع بقين من ربيع الآخر
سنة ثلاث و سبعين وخمسة .

٢٩٢ - عبيد الله بن جعفر الأكبر بن المنصور أبي جعفر عبد الله
٥ ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أمه أم ولد ،
ذكره أبو هاشم الخزازي وذكر أن له عقبا ، وذكر الصولي أنه مات
في ستة أربع وستين ومائة

٢٩٣ - عبيد الله بن جعفر ، أبو الحسين الحريري ، حدث عن سهل
ابن أبي سهل الواسطي ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع
١٠ النيسابوري في كتاب « علامات أهل الحقائق » من جمعه .

أباً عبد الوهاب بن علي قال كتب إلى عبد العافر بن إسماعيل الفارسي
أن أبا بكر أحمد بن علي الشيرازي أخبره قراءة عليه أنبأ الحاكم أبو عبد الله
محمد بن عبد الله النيسابوري أنبأ أبو الحسين عبيد الله بن جعفر الحريري
بغداد ثنا سهل بن أبي سهل الواسطي ثنا أبو موسى قال سمعت عبد الرحمن
١٥ ابن مهدي يقول : ما هو عندي إلا عبث كما عبث الإنسان بالكلاب و الحمام
و الشيء - يعني الحديث .

٢٩٤ - عبيد الله بن الحسن بن إبراهيم بن الحسن بن محمد ، أبو القاسم
القمي ، حدث بالاهواز عن أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ،
روى عنه أبو نصر عبد الكريم بن أحمد بن عبد الله بن زكريا الفقير الأصهباني .

(١) وقع في الأصول : عبد الله - خطأ .

قرأت على أبي عبد الله الحنبلّي بأصهان عن أبي موسى محمد بن أبي بكر
 المديني قال أنبأ أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن فضلويه الجلال إذا قال
 أنبأ أبو نصر عبد الكريم بن أحمد بن عبد الله بن زكريا الفقير الأصهباني
 قال: أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن الحسن بن إبراهيم بن الحسن بن محمد
 التيمي البغدادي بقراءتي عليه بالأهواز و أنبأ عبد العزيز بن محمود الحافظ ه
 و عبد الواحد بن عبد السلام و محمد بن الحسين بن مكي النهرواني قالوا
 أنبأ أبو علي أحمد بن أحمد بن علي بن الحزاز أنبأ أبو الحسن محمد
 ابن أحمد بن الجبان قالوا أنبأ أبو الحسين علي بن محمد بن بشران قراءة
 عليه أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن السهاك ثنا إبراهيم بن جعفر
 ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الواعظ ثنا محمد بن خضر المروزي ثنا محمد ١٠
 ابن مسلم عن خالد بن يوسف ثنا عبد الرحمن بن خالد أخبرني أبو بريدة
 عن أبي الأسود الدبلي عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم: من علق في مسجد قنديلا صلى عليه سبعون ألف ملك

(١) في ج: قال .

(٢) من ب، وفي الأصل و ج: الحرار .

(٣) في ج: الجبان - خطأ .

(٤) وقع في ب بدله: بن .

(٥) كذا، وفي تهذيب التهذيب ه / ١٥٧ هو: عبد الله بن بريدة الذي روى
 عن أبي الأسود الدبلي .

(٦) من التهذيب ١٢ / ١٠، و وقع في الأصل: الديلمي - خطأ .

حتى ينطق^١ ذلك القنديل .

٢٩٥ - عبيد الله بن الحسن بن عبيد بن عمرو بن خالد بن الرفيل
أبو أحمد الشاهد المعروف بابن المسئلة، والد محمد بن عبيد الله الذي قدمنا
ذكره، كان من المعدلين بمدرسة السلام، ذكر أبو طاهر الكرخي ونقلته
٨٧ / ب ٥ / من خطه أنه مات في سنة اثنتي عشرة و ثلاثمائة .

٢٩٦ - عبيد الله بن الحسن بن علي بن الحسن بن الدوامي ،
أبو الفرج بن أبي علي الكاتب ، تقدم ذكر والده ، سمع الكثير من والده
أبي علي الحسن و من أبي منصور بن عبد الملك بن خيرون و أبي عبد الله
الحسين و أبي محمد عبد الله ابني علي بن أحمد بن الحياط و أبي عبد الله محمد بن
١٠ محمد بن أحمد بن السلال و أبي سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي
و أبي القاسم علي بن عبد السيد بن محمد بن الصباغ و أبي^٢ الفضل محمد
ابن عمر بن يوسف الأرموي و غيرهم ، و حدث باليسير ، سأله الإجازة
بجميع مروياته فشافهني بها و كتب خطه لي بذلك فلم يتفق لي السماع
منه ، و كان شيخاً نبيلاً حسن الأخلاق جليلاً ، قد خالط العلماء و جالس
١٥ الأدباء و ولي النظر في ديوان التركات الحشرية مدة فخدمت سيرته
و شكره الناس ، أخبرنا أبو الفرج بن الدوامي إجازة و أبو الين الكندي
قراءة عليه بدمشق قالاً أنبأ أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد المقرئ
قراءة عليه أنبأ أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد العكبري أنبأ أبو الطيب

(١) راجع مسند الفردوس للديلمي ص ٣٠٧ .

(٢) من ب و ج ، وفي الأصل : أبو - خطأ .

محمد بن أحمد بن خلف بن خاقان أنبا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد
ثنا محمد بن حماد البغدادي المعروف بابن الحسن ثنا القاسم بن عبيد الله الهمداني
ثنا الهيثم بن عدي عن مجالد عن الشعبي قال : قال علي رضي الله عنه :
إني لأستحي من الله أن يكون ذنب أعظم من عفوى أو جهل أعظم من
حلى أو عورة [لا ١] يوارىها سترى أو خلة لا يسدها جودى . ٥
سألت أبا الفرج بن الدوامي عن مولده فقال : في المحرم سنة إحدى
وعشرين وخمسائة ، وتوفي يوم الخميس العاشر من جمادى الآخرة سنة
خمس وتسعين وخمسائة ، وصلى عليه من الغد بالمدسة النظامية ، ودفن
بباب حرب .

٢٩٧ - عبيد الله^٢ بن الحسن بن عياش بن إبراهيم بن أيوب ١٠
الجوهري ، كان من الشيعة ، ويسكن^٣ في القطيعة^٤ . روى عنه ابن ابنه^٥
أحمد بن محمد ، وقد تقدم ذكره .

أنبا القاضي أبو الفتح محمد بن أحمد بن بختيار^٦ الواسطي قال : كتب
إلى أبو جعفر محمد بن الحسن الهمداني قال أنبا السيد أبو عبد الله الحسين
ابن زيد الحسيني بجرجان ثنا السيد أبو محمد الحسن بن أحمد الحسيني بجرجان ١٥

(١) زيد من ج .

(٢) ترجم له ابن حجر في إسان الميزان ٩٨/٤ .

(٣ - ٣) في ب : بالقطيعة .

(٤) سقط من ج .

(٥) في ج : مختار .

حدثني أبو عبد الله محمد بن وهان البصري ثنا أحمد بن محمد بن عبيد الله الجوهري ببغداد سنة ستين و ثلاثمائة قال ثنا جدي عبيد الله بن الحسن عن محمد بن عبد الجبار قال حدثني جعفر بن محمد الكوفي عن رجل من اصحابنا^١ عن أبي عبد الله الصادق قال : لما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الركن الغربي فجازه فقال له الركن : يا رسول الله ! ا لست قعيدا / من قواعد بيت ربك فإلى لا استلم ؟ فدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فقال : اسكن عليك السلام غير مهجور^٢ .

٨٨ / الف

٢٩٨ - عبيد الله بن الحسين بن علويه البزاز ، ذكر أبو محمد هارون ابن موسى التلعكبري^٣ أنه بغدادى وأنه سمع منه في سنة خمس عشرة ١٠ و ثلاثمائة عن الحسن بن علي بن سهل العاقولى ، و روى عنه حديثا في مشيخته .

٢٩٩ - عبيد الله بن الحسين بن محمد بن خلف العكبرى ، حدث عن أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطله ، روى عنه القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي في كتاب « سوق اصحاب الحديث » ، ١٥ من جمعه .

(١) وفي ب : اصحابه .

(٢) الرواية في لسان الميزان .

(٣) في ب : التلعكبري .

(٤) لم يذكره صاحب كشف الظنون .

أبانا ذاكر بن كامل بن أبي غالب عن أبي البركات بن السقطي قال أبا
 أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي قراءة عليه قال : سمعت عبيد الله بن الحسين
 ابن محمد بن خلف العبكري يقول سمعت عبيد الله بن محمد بن محمد يقول
 سمعت أحمد بن سهل النحوي يقول : اجتاز الأعمش و أصحابه على رجل شيخ
 طاعن في السن حسن المنظر مليح الجملة وافي الحرمه ، فقال لأصحابه : من هذا ؟
 الشيخ شيئا من الحديث ، فجلسوا بين يديه و قالوا له : الشيخ - حفظه الله -
 تملى علينا شيئا من الحديث ؟ فقال لهم : ما عنت به في عمري ، قالوا : فشيء
 من الفرائض ؟ قال : و لا عنت به أيضا ، قالوا فشيء من الفقه ؟ قال :
 و لا عنت به أيضا ، قالوا : فشيء من اللغة ؟ قال : و لا عنت به أيضا ،
 قالوا : فشيء من أخبار الخلفاء و الملوك ، قال : و لا عنت به ، قالوا : فحد
 علينا جزءا من القرآن ؟ قال : و لا عنت به ، قال : فجاؤا إلى الأعمش
 فأخبروه بحال الشيخ ، فقال لهم : ارجعوا إليه و اصفعوه خمسة و خمسين
 صفة فقبل له : أي حساب خمسة و خمسين ؟ قال : عشرين لكتاب الله
 عز و جل و عشرين لسنة رسول الله صلى الله عليه و سلم و عشرة لسائر العلوم
 و خمسة أشقى بها صدرى من شيخ مثل هذا ما تعلم في طول عمره شيئا . ١٥
 ٣٠٠ - عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة بن حمزة بن أبي جعفر^٢
 المخدر - و اسمه محمد - بن أبي علي أحمد بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى

(١) وقع في ج هنا بياض ، لعله : تملى .

(٢) كذلك في الأصل و ج ، وفي ب : فحد .

(٣) من ج ، وفي الأصل : المخدر ، وفي ب : المحدث .

ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو القاسم الموسوي العلوي، من أهل هراة، سمع القاضي أبا عامر محمود بن القاسم الأزدي و أبا سهل نجيب بن ميمون بن سهل الواسطي، و قدم بغداد حاجا و حدث بها، روى عنه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب . الخفاف حديثا في معجم شيوخته .

قرأت في كتاب المبارك بن كامل بن أبي غالب بخطه و أنبأني . ابنه يوسف عنه قال أنبا عبيد الله و علي ابنا حمزة بن إسماعيل الموسوي أنبا نجيب بن ميمون بن سهل أنبا منصور بن عبد الله الخالدي أنبا عثمان بن أحمد بن يزيد الدقاق ثنا محمد بن عبيد الله / بن أبي داود ٨٨ / ب ١٠ . المخرمي ثنا شبابة بن سوار عن محمد بن المنكدر عن [جابر - ٢] بن عبد الله ٢ عن أبي بكر الصديق عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صبحوا بالصبح فإنه اعظم للأجر ! .

أخبرني شهاب الحاتمي بهراة قال ثنا أبو سعد ابن السمعاني قال : عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل الموسوي علوي زاهد ورع متعبد بالغ في ١٥ العبادة رضى الوجه قليل الكلام كثير الخير مشغل بما يعنيه، وُرد بغداد حاجا و حدث بها، كتب عنه أبو بكر بن كامل، كتبت عنه بهراة

(١) في ج : أبي - خطأ .

(٢) زيد من ب و ج ، و في الأصل يياض .

(٣) و قم في الاصول : عبيد الله .

(٤) راجع جامع الترمذى ١ / ٢٢ .

وسأله عن مولده فقال: في رمضان سنة ست وستين واربعمائة،
وأخبرني الحاتمي قال سمعت ابن السمعاني يقول: كتب إلى أبو الفتح
محمد بن عبد الرحمن القامي أن السيد أبا القاسم توفي يوم الجمعة رابع عشر
ذي القعدة سنة خمسين وخمسمائة ودفن بباب خشك^١.

٣٠١ - عبيد الله بن حمزة بن طلحة بن علي الرازي، أبو نصر بن ه
أبي الفتح - تقدم ذكر والده، كان من الأعيان، ولي حجة باب المراتب
في أيام الإمام المستضيء بأمر الله إلى أن توفي في ليلة الثلاثاء الثاني
والعشرين من شهر رمضان سنة خمس وسبعين وخمسمائة، ودفن
بترتهم بالحرية وقد جاوز الأربعين.

٣٠٢ - عبيد الله بن خالد بن الحسن، أبو القاسم الضرير، روى ١٠
كتاب معاني القرآن لأبي إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج عنه، رواه
عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن قاسم القلعي المغربي، وذكر أنه قرأه عليه
بيغداد في جامع المنصور في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

٣٠٣ - عبيد الله بن خلف بن علي بن الحسن بن مليح، أبو القاسم
الشروطي، من أهل عكبرا، كان يتولى الكتابة لقضاها، حدث عن ١٥
أبوي بكر محمد بن الحسن بن دريد^٢ الأزدي و محمد بن إبراهيم الهمداني
القاضي و محمد بن حمدان السلمي^٣، روى عنه أبو الفتح عبد الملك بن عيسى
الأنصاري العكبري و أبو الحسين محمد بن عمر بن طلويه الفطان و أبو الفضل

(١) راجع معجم البلدان ٢ / ٤٤٣.

(٢) في ب: الدريد.

(٣) وقم في الأصل و ج: الشيلاني، وفي ب: السلياني - خطأ، والتصحيح
من ص ٤٨ س ١٣.

أحمد بن أبي عمران الهروي، قرأت علي محمد بن عبد الواحد الهاشمي عن
محمد بن عبد الله بن نصر أن أبا منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز
الشاهد أخبره قال أنبأ أبو الحسين محمد بن عمر بن عاوية^١ القطان قراءة
عليه أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن خلف بن علي بن الحسن بن مليح الشروطي
٥ ثنا القاضي أبو بكر محمد بن إبراهيم الهمداني ثنا محمد بن مزيد بن منصور
ثنا عمر بن شبة^٢ ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن
الحارث عن علي رضي الله عنه أنه كان إذا نظر إلى الهلال قال : اللهم !
إني أسالك خير هذا الشهر و فتحه و نصره و ركته و رزقه و بوره
و ظهوره و هداه ، و أعوذ بك من شره و شر ما فيه و شر ما بعده .
١٠ أنبأنا أبو محمد بن الأخضر قال أنبأ المبارك بن علي الصيرفي بقراءتي
عليه قال أنبأ أبو الحسن / علي بن بكر بن محمد بن حيد^٣ النيسابوري أنبأ
أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي أنبأ أبو الفضل أحمد بن أبي عمران
الهروي بمكة ثنا عبيد الله بن خلف العكبري بها ثنا محمد بن حمدان السلماني
ثنا السري بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ثنا عبد السلام بن صالح ثنا
١٥ يوسف بن عطية ثنا قتادة عن الحسن عن أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : ليس الإيمان بالتمني ولا بالتحلي ولكن ما وقر
في القلب و صدقه العمل^٤ ، العلم علم باللسان و علم في القلب ، فأما علم

(١) من ب ، و في الاصل و ج : علوه .

(٢) من ب ، ج و تهذيب التهذيب ٧ / ٤٦٠ ، و في الأصل بدون نقط .

(٣) في ج : حيدر .

(٤) التصحيح من مسند الفردوس للديلمي ص ٢٤٢ و الجامع الصغير ٢ / ١١٤ ،

و في الاصول : العقل

القلب فالعلم النافع و علم اللسان حجة الله على بي آدم^١ .

٣٠٤ - عبيد الله بن سعد الله بن إبراهيم بن دبوس ، أبو غالب البيع ، من أهل قطيعة المعجم ياب الأزج ، هكذا رأيت اسمه بخط يده في إجازة كتبها ، وهو أخو شيخنا عبد الرحمن الذي تقدم ذكره وكان الأكبر ، سمع أبا عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن بن الطرائقي و أبا الفضل هـ محمد بن ناصر الحافظ وغيرهما ، وحدث باليسير ، سمع منه أصحابنا ولم يتفق لنا لقاءه ، أخبرني أبو الحسن ابن القطيعي أنه مات في ليلة الثلاثاء العشرين من المحرم سنة أربع و تسعين و خمسمائة . ودفن من الغد ياب حرب .

٣٠٥ - عبيد الله بن سعيد بن الحسن بن علي بن عبيد الله بن ١٠ الخوزي^٢ . أبو منصور ، وكيل الوزير أبي المظفر بن هبيرة ، سمع أبا سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش الكاتب و أبا القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز و أبا سعد أحمد بن محمد بن شاكر ، روى لنا عنه ابن الأخضر ، حدثنا أبو محمد ابن الأخضر من لفظه قال أنبأ أبو منصور

عبيد الله بن سعيد بن الخوزي الوكيل أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الكريم ١٥ ابن محمد بن خشيش و أنبأ أبو الفرج بن المنعم بن عبد الوهاب الحراني قراءة عليه غير مرة قال أنبأ أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان قراءة عليه

(١) في كنز العمال ٥ / ٢٠٠ « العلم علما نفع في القلب و ذلك العلم النافع و علم على اللسان فذلك حجة الله على ابن آدم » .

(٢) في ج : الجوزي - خطأ ، وذكره الذهبي في المشتبه ص ١٩٠ .

قالا أنبا أبو الحسن بن محمد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن
ابن عرفة حدثني الوليد بن الفضل العنزي حدثني إسماعيل بن عبيد العجلي
عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن عمار
ابن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عمار ! أتاني جبريل
ه أنا فقلت : يا جبريل ! حدثني فضائل عمر بن الخطاب في السماء ، فقال
لي جبريل : لو حدثتك بفضائل عمر بن الخطاب في السماء ، مثل ما لبث
نوح في قومه الف سنة إلا خمسين عاما ما نفذت فضائل عمر ، وإن عمر
الحسنة من حسنات أبي بكر^٢ . سمعت ابن القطيبي يقول : مات عبيد الله
ابن سعيد بن الخوزي في يوم السبت لخمس عشرة مضت من ذى الحجة
١٠ سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

٣٠٦ - عبيد الله^٢ بن سليمان بن وهب بن سعيد ، أبو القاسم
السكرات ، تقدم ذكر والده ، ولى الوزارة للعتضد بالله ، وهو ولى
| ٨٩ / ب | عمه المعتمد على الله في أواخر صفر سنة ثمان وسبعين ومائتين واستولى
على جميع أموره ، و كان يكفيه ويجلسه بين يديه ، فلما توفي^٤ المعتمد

(١) في ب : عبيد الله ؛ وقال ابن حجر : إسماعيل بن عبيد ويقال ابن عبيد الله

راجع التهذيب ١ / ٣١٨ .

(٢) انظر مجمع الزوائد ٩ / ٦٨ وكتاب الوسيلة ٥ / ١٣٠ .

(٣) ترجمته في فوات الوفيات ٢ / ٥٨ .

(٤) سنة تسع وسبعين ومائتين في رجب - راجع العبر ٢ / ٦٠ و ٦١ .

و ولي المعتضد الخلافة أقر عيد الله على وزارته إلى حين وفاته . قال أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى بن الفرات الكاتب : كان عيد الله نسيج^١ وحده و واحد دهره سياسة و تدبيرا و ضبطا لأمر المملكة .
أبانا أبو القاسم الحذاء عن أبي سعد بن الطيوري قال أبنا أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إذا عن أبيه قال حدثني عبد الله بن عمر ه الحارثي قال حدثني أبي و كان يخدم في دار الموفق [و -] المعتضد بعده أن المعتضد اراد أن يشهد على نفسه العدول في كتاب صدره هذا ؛ فأشهد على نفسه^٢ الشهود شهدا جميعا أن أمير المؤمنين عبد الله أبا العباس المعتضد بالله أشهدم على نفسه في صحة منه و جواز امر ، و عرضت النسخة على عيد الله بن سليمان ف ضرب عليها و قال : هذا ١٠ لا يحسن كتبه عن الخليفة ، اكتبوا ” في سلامة من جسمه و إصابة من رايه “ .

قال و أبنا التنوخي عن أبيه قال حدثني الحسين بن عياش قال حدثني شيخ من شيوخنا - ذكره و قد غاب عن اسمه - قال حدثني أبو عبد الله ابن أبي عون قال : استقر عندى عيد الله بن سليمان ف دخلت عليه يوما في ١٥ حجرة كنت أفردته فيها من دارى ، فقام إلى فقلت له بماذا كما جرى على لساني : يا سيدي ! إخباري هذا القيام إلى وقت أنتفع به ، قال : فلما كان بعد مدة انتقل من عندى ، فما مضت الايام يسيرة حتى ولى

(١) في الأصل : نسيج ؛ و في ب و ج : نسيج .

(٢) زيدت الواو في ج .

الوزارة فقال لي أهي : لو قصدته ، و كان حالي إذ ذاك صغيرة ، فقلت لهم : لا أعمل وأنا في ستر و قصدى له الآن كأنه اقتضاء لثمن معروف أستدعيه^١ لنفسي ، ما ارضى لنفسي بهذا ، و لو كان لي عنده خير لا ابتدأني ، و بت ليلتي مفكرا و كان يوم الخلع ، فلما كان في السحر جاءني فراشه ٥ برقعة بخطه يعاتبني على ما جرى عنه و يستدعيي ، فصرت إليه و إذا هو جالس و الخلق عنده ، فلما صرت مع دسته^٢ قام لي قائما و عانقني و قال لي : ارى هذا رقنا^٣ ينتفع^٤ فيه بقيامى لك و جلس و أجلسي معه على طرف الدست . فقبلت يده و هناته و دعوت له ، و مضيت ساعة فاذا قد استدعاه المعتضد فقام و أمرني أن لا أبرح فجلست و امتدت ١٠ العيون إلى و خطبت في الوقت بأجل خطاب و عوظمت ، ثم عاد عيد الله ضاحكا و أخذ ييدى إلى دار الخلوة و قال : ويحك إن الخليفة استدعاني^٥ بسبيك و ذلك أنه كوتب بخبرنا و خبر قيامى لك في مجلس الوزارة ، فلما استدعاني^٦ الآن بدأ ينكر على و قال : تبذل مجلس الوزارة بالقيام لتاجر ، و لو كان هذا لصاحب طرف كان محظورا أو ولى عهد كان ٩٠ / الف ١٥ كثيرا ، و احذر تتجاوز ذلك ، / فقلت : يا امير المؤمنين ! لم يذهب^٧ على

(١) و قم في الأصول : استدعيه .

(٢) و ب : دسه .

(٣) من ج و ب و كذا في فوات الوفيات ٢ / ٥٩ ، و في الأصل : تنتفع .

(٤ - ٥) سقطت هذه العبارة من ج .

(٥) من ج و ب و كذا في الفوات ، و في الأصل : لم تذهب .

حق المجلس و توفية الرتبة حقها، و لكن لى عذر، فان رأى أمير المؤمنين أن يسمعه^١ ثم ينفذ^٢ حكمه^٣ فى^٤، أخبرته بخبرى معك واستسارى عندك، فقال: أما الآن فقد عذرتك و لكن لا تعارد، فانصرفت^٥ ثم قال لى عبيد الله: يا ابا عبد الله اإنى قد شهرتك شهرة إن لم يكن معك مائة ألف دينار معدة للنكبة هلكت، فيجب ان تحصلها^٦ لك لهذه^٧ ٥ الحال فقط، ثم يحصل^٨ لك نعمة بعدها تسمعك و عقبك، فقلت: أنا عبد الوزير و خادمه و مؤمله، فقال: هاتوا^٩ فلانا الكاتب ا لجاء. فقال: أحضر التجار الساعة نسعر^{١٠} مائة ألف كر من غلات السلطان بالسواد [عليهم - ^{١١}] ما تساوى و عرفنى، فخرج و عاد بعد ساعة و قال: قد قررت^{١٢} ذلك معهم، فقال له: بع على أبى عبد الله هذه المائة الآلف الكر بنقصان ١٠ دينار واحد عما قررت به السعر مع التجار و بعه له عليهم بالسعر المقرر معهم و طالبهم أن يعجلوا له فضل ما بين السعرين اليوم و أحرمم بالثن

(١) فى ب: تسمعه .

(٢) فى ب: تنفذ، و فى الأصل و ج: ينفذ .

(٣) فى فوات الوفيات: نخلصها .

(٤) فى ج: هذه .

(٥) فى الأصل: محصل، و فى فوات الوفيات: محصل .

(٦) من فوات الفوات، و فى الأصول: هاتم .

(٧) فى الفوات: سحر .

(٨) زيد من فوات الوفيات .

(٩) من ب و ج، و فى الأصل: قورددت - خطأ .

إلى أن يستلبوا الغلات و اكتب إلى النواحي بتقييضهم إياها، قال : ففعل ذلك وقت من المجلس وقد وصل^١ إلى مائة ألف دينار في بعض يوم و ما عملت شيئا، ثم قال لى : اجعل هذه أصلا لنعمتك و معدة لنكبة و لا يسألك أحد من الخلق شيئا إلا أخذت رقعة و وافقته^٢ على أجرة ذلك و خاطبني^٣، قال : كنت أعرض عليه في كل يوم ما يصل إلى بما فيه ألف دينار و أتوسط الأمور الكبار و أداخل في المكاسب الجليلة حتى بلغت النعمة إلى هذا الحد ، و كنت ربما عرضت عليه رقعة فيقول : كم ضمن لك عليها، فأقول : كذا و كذا، فيقول : هذا غلط هذا يساوى كذا و كذا، ارجع فاستزد^٤، فأقول : إني أستحي، فيقول : عرفهم أنى لا اقضى لك ذلك إلا بهذا القدر و أنى رسمت لك هذا المال ، قال : فأرجع فأستزيد ما يقوله لى فأزاد .

قال : و أنبأ التتوخي عن أبيه قال حدثني أبي قال سمعت القاضي أبا عمر يقول : عرض إسماعيل القاضي و أنا معه على عبيد الله بن سليمان رقاعا في حوائج الناس، فوقع فيها فعرض أخرى غششى أن يكون قد ثقل عليه فقال له : إن جاز^٥ أن يتطول الوزير أعزه الله بهذا التوقيع^٦

(١) في فوات الوفيات : حصل .

(٢) في فوات الوفيات : وافقته .

(٣) كذا في الفوات ، وفي ب : خاطبني ، وفي ج : خاصبني .

(٤) في الأصل و ب : فاستزد ، وفي ج : فاستزر ، والصواب ما أثبتناه .

(٥) و قم في الأصول : جاد - خطأ .

(٦) من ب ، وفي الأصل ، ج : التوقيع .

فوقع، و عرض أخرى وقال: إن أمكن الوزير أن يجيب إلى هذا
فوقع، ثم عرض أخرى وقال: إن سهل على الوزير أن يوقع فوقع،
و عرض أخرى وقال شيئاً من هذا الجنس، فقال له عبيد الله:
يا أبا إسحاق! كم تقول إن أمكن وإن جاز وإن سهل، من قال لك
إنه يجلس هذا المجلس ثم يتعذر عليه فعل شيء على وجه الأمور فقد ه
كذبك! هات رقاعك كلها في موضع واحد، قال فاخرجها لإسماعيل من
كه و طرحها لحضرته^١ فوقع فيها فكانت مع ما وقع فيه قبل الكلام
و بعده نحو ستين رقعة .

قرأت في كتاب أخبار الوزراء^٢ لمحمد بن عبدوس الجهشياري قال:

كان عبيد الله بن سليمان برعي يسير الحرمة و يحافظ على قليل الخدمة، ١٠
و كان ممن خدمه في نكبته رجل يعرف يعقوب الصائع و كان عامياً
ساقطاً و كان / يحتمل سقوطه و نقصه و تحركه و يرفع منه حتى قلده
الحسبة بالحضرة و كان لها إذ ذاك مقدار، فلما عزم عبيد الله على الشخص
إلى الجبل جلس يوماً للنظر فيما يحمل معه من خزائنه^٣ و من يشخص
معه لخدمته، و يعقوب الصائع حاضر للخاصية^٤ التي كانت له به، فأمر ١٥

(١) من ج، و في الأصل و ب: كذلك .

(٢) في ج و ب: لحضرته .

(٣) لم نظفر بهذه القصة في هذا الكتاب المطبوع الموجود، و القصة مذكورة

في فوات الوفيات ٢ / ٩٠ .

(٤) في ج: خزائنه .

(٥) في ج: للخاضيه .

ما يحمل معه ، فلما انتهى إلى فصل منه قال له يعقوب بغبوته : ويحمل
كفن وحنوط ، فطير عبيد الله وقطب و اعرض عنه ثم أخذ يامر
وينهى ، فلما انتهى إلى فصل من كلامه أعاد يعقوب الصائغ القول فقال :
يحمل كفن وحنوط ، فأعرض عبيد الله ضجرا ثم عاد قامر ونهى فلما
أسسك قال له الصائغ ثالثة ، كفن وحنوط ، فأظهر عبيد الله الضجر ثم قال
له : يا هذا ' اتخاف على مثل أن مات أن يصلب أو يطرح ' على قارعة
الطريق بغير كفن ، إن تعذر الكفن كفنوني في ثيابي .

و قال الجهشياري : حكى محمد بن أحمد بن أبي البغل قال : كنت
مع عبيد الله بن سليمان وقد ركب نهاندا ليروض جسمه فخرج إلى
الصحراء فسار فيها ثم انصرف راجعا وكان رجعا من ابوابها وكان
له حاجب يقال له خفيف ، كان غليظا غبيا ، فقال له : تستأذنا في الطريق
ندخل من حيث خرجنا ، فقال له عبيد الله : اما أنا فلا .

أبنا ذاكر بن كامل الحذاء عن بني غلب شجاع بن فارس الذهلي
أن أبا الحسن هلال بن المحسن الكاتب بخطه قال حدثني أبو إسحاق :
١٥ قال حدثني أبو أحمد عبيد الله بن طاهر قال : كان أبو القاسم عبيد الله
ابن سليمان بن وهب و أبوه صديقين لي فلما أفضت وزاره المعتضد بالله
(١ - ١) كذا ، وفي فوات الوفيات : اتخاف على أن أقم أن أصلب
أو أطرح .

(٢) زيد في الأصل وب : إلى ، وليس في ج حذفناه .

إلى عبيد الله خدمه الناس فلحقني في بعض أيام^١ قصدى له حجاب
قليل فكنتت إليه :

آن بلغت الذي كنا نؤمله واستحكت يعني وارتاح الآف
أنكرت منك أمورا كنت أعهدا من حسن بدو وإكرام و أطف
واستصعب الإذن إلا أن تعرفه أولا فطرح في مدرج الشافى ه
ولست بالباب إن عزت^٢ مداخله و لج آذنه يوما بوقاف^٣
فانى لى الضيم أنى لا الايمه و اننى خلف من خير أسلاف
لولا يد سبقت لى منك صالحة الفيتى فى محل القاطع الجافى
لكنتى رهن معروف سبقت به حتى أجازيك الحسنى بأضعاف
فلما كان من غد جادنى معتذرا .

١٠

أنا أبو القاسم الحذاء عن أبي غالب الذهلي قال أنبا هلال بن المحسن
إذنا قال أنشدنى والدى على بن المحسن إذنا أنشدنى أبو القاسم إسماعيل بن
محمد بن زبجى الكاتب قال أنشدنى الوزير أبو على الحسين بن القاسم بن
عبيد الله قال أنشدنى الوزير أبو الحسين القاسم بن عبيد الله قال أنشدنى
الوزير أبو القاسم عبيد الله بن سليمان / لنفسه :

١٥ ٩١ / الف

كفاية^٤ الله خير من توقينا وعادة الله فى الماضين تكفينا

(١) فى ج : الايام .

(٢) فى ج : عدت .

(٣) من ج ، وفى الأصل وب : بوقات - خطأ

(٤) فى ج : كناية .

كاد الأعادي فلا والله ما تركوا قولاً وفعلًا وتلقينا وتهجيناً
ولم نرد^١ نحن في سر ولا علن شيئاً على قولنا يا ربنا^٢ اكفينا
فكان ذلك^٣ ورد الله حاسداً بغیظه لم ينل تقدره فينا
ذكر الصولي أن مولد عيد الله بن سليمان بن وهب سنة ست
و عشرين و مائتين .

قرأت في كتاب التاريخ لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري
قال: وفيها يعني سنة ثمان وثمانين و مائتين في يوم الثلاثاء لأربع
عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر توفي^٤ عبيد الله بن سليمان الوزير
ودفن في داره وصلى عليه ابنه أبو الحسين، فكانت مدة تقلده
١٠ الوزارة للعتضد عشر سنين و شهرين و عشرة^٥ أيام . حدثنا عبد الرحمن
ابن عمر الواعظ قال أنبأ محمد بن ناصر الحافظ قراءة عليه عن أبي نصر
المؤمن بن أحمد الساجي قال أنبأ أبو عبد الله محمد بن علي العميري قراءة
عليه عن إسحاق بن إبراهيم القراب قال سمعت أبا الفضل بن أبي عمران
الصوفي يقول: سمعت محمد بن موسى سمعت محمد بن محمد بن عثمان دخل
١٥ عبد الله بن المعتز على القائم بن عبيد الله وقد أصيب بأية^٦ فأنشأ يقول:
إني معزيك لا أني على ثقة من الخلود ولكن سنة الدين

(١) في ج وب: نرد .

(٢) من ب ، وفي الأصل وج : رب .

(٣) من ج ، وفي الأصل وب : ذلك .

(٤) راجع وفيات الأعيان لابن خلكان ٢ / ٣٠٦ وفيات الوفيات ٢ / ٥٨ .

(٥) في ب : عشر .

(٦) في ج : بابنه .

فما المعزى بياق بعد صاحبه ولا المعزى وإن^١ عاشا إلى حين
فلما درج في أكفانه فأنشأ يقول :

قد استوى الناس ومات^٢ الكمال وقال صرف الدهر : أين الرجال
هذا أبو القاسم في قبره^٣ قوموا انظروا كيف تزول^٤ الجبال

فلما حملته الرجال على أعناقها أنشأ يقول :

وما كان ريح المسك ريح حنوطه ولكنه هذا الثناء المخلف
وليس صرير النعش^٥ ما تسمعون^٦ ولكنه أصلاب قوم تقصف
فلما وضع فتقدم للصلاة عليه أنشأ يقول :

قضوا ما قضوا من أمرهم^٧ ثم قدموا إماما لهم والنعش بين يديه
فصلوا عليه خاشعين كأنهم وقوف خضوع للسلام عليه ١٠

٣٠٧ - عبيد الله^٨ بن سلامة بن عبيد الله بن مخلد بن إبراهيم بن
مخلد، أبو محمد الكرخي المعروف بابن الرطبي، أخو أحمد^٩ الذي قدمنا
ذكره، كان من أعيان الفقهاء على مذهب الشافعي، وولي القضاء على

(١) في فوات الوفيات ٢ / ٥٨ : ولو .

(٢) من فوات الوفيات ، وفي النسخ : فات .

(٣) في فوات الوفيات : نعشه .

(٤) في فوات الوفيات : تسير .

(٥) من فوات الوفيات ، وفي الأصول : النقش .

(٦) من القوات ، وفي النسخ : يسمعون .

(٧) في القوات : أمره .

(٨) في طبقات الشافعية للأسنوي ١ / ٥٨٦ : عبيد الله .

(٩) وانظر المشبه للذهبي ص ٤٨ و طبقات الشافعية للأسنوي ١ / ٥٨٥ .

٩١ / ب شهراباذ و البندنجين^١ و جبل : كتب إلى / علي بن الفضل الحافظ أن
علي بن عتيق بن مؤمن أخبره عن القاضي عياض بن موسى اليحصبي^٢
قال سمعت القاضي ابا محمد عبيد الله بن سلامة البجلي المعروف بابن
الرطبي ببغداد و صحبته ، و كان جليلا من أصحاب أبي إسحاق الشيرازي ،
٥ و ولي القضاء ببعض السواد و هو أكبر بني الرطبي ، قرأت في كتاب
التاريخ لأبي الحسن محمد بن عبد الملك الهمداني قال : و في هذا الشهر
- يعني ذى القعدة من سنة ثمان وثمانين و اربعمائة - توفي أبو محمد بن^٣ الرطبي
في بعض طريق الخراسان ، و كان شافعي المذهب و لم أر أكثر تنفلا
و صلاة و تطوعا منه .

١٠ - ٣٠٨ - عبيد الله بن سيف بن محمد بن جعفر بن إبراهيم بن
عبيد الله بن سليمان ، روى عنه ابن أخيه عمر بن محمد بن سيف
البغدادي نزيل البصرة . أنبأنا أبو القاسم الأزجي قال أنبا إسماعيل بن
أبي صالح المؤذن قدم علينا أنبا أبي قال أنشدني أبو الحسين محمد بن عبد الواحد
أنشدنا عمر بن محمد بن سيف أنشدنا عمي عبيد الله لمحمود الوراق :
١٥ يا عائب الفقراء لا تزدر عيب الغنى أكثر لو تعتبر
من شرف الفقر و من فضله على الغنى إن صح منك النظر

(١) من طبقات الشافعية للأسنوي ١ / ٥٨٦ ، و وقع في الأصول بغير نقط .

(٢) من البر ٤ / ١٢٢ ، و في الأصول : السحي .

(٣) سقط من ب .

(٤-٥) في ج و ب : ببعض .

(٥) وقع في الأصول : تطوع .

إنك لتعصى لتنال الغنى وأنت لا تعصى لكى تقتقر

٣٠٩ - عبيد الله بن شعيب بن الحسن العكبرى ، حدث عن

محمد بن صالح بن ذريح ، سمع منه عمر بن إبراهيم بن عبد الله العكبرى .

٣١٠ - عبيد الله بن العباس بن أحمد بن الفرات ، أبو القاسم بن

أبي الخطاب ، حدث عن أبي عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد هـ

اليزيدى ، سمع منه اخواه أبو الحسن محمد و أبو الحسين ابنا العباس

و١ عبيد الله بن أحمد النحوى المعروف بمخجنج^٢ فى ذى القعدة سنة سبع

و ثلاثين و ثلاثمائة .

٣١١ - عبيد الله بن العباس بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن

أبي حمزة الحنبلى ، أبو القاسم ، و يقال : أبو العباس الزيات البغدادى ١٠

ثم الغمرى - و الغمر فوهة السماء ، و أظنه سكنها ، قرأ القرآن بالروايات

على^٣ أبي عمر الدورى ، و روى عنه قراءة أبي عمر و طريق أبي الصقر

عن أبي الزعراء ، روى عنه أبو على الحسن بن القاسم الواسطى ، و ذكر

أنه قرأ عليه بالغمر ، و روى عنه أيضا أبو الحسن رشا^٤ بن نظيف الدمشقى .

٣١٢ - عبيد الله بن العباس ، أبو محمد البغدادى ، حدث بدمشق ١٥

عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، روى عنه أبو الحسن محمد بن بكار

ابن يزيد السكسكى ، كتب إلى أبو محمد القاسم بن على بن الحسن بن

(١) فى الأصول : بن - خطأ .

(٢) راجع تاريخ بغداد ١٠ / ٣٥٨ و معجم المؤلفين ٦ / ٢٣٥ .

(٣) من ب و ج ، و فى الأصل : عن .

(٤) من ج و طبقات القراء ١ / ٤٨٤ ، و فى الأصل و ب : وشا - خطأ .

هبة الله الشافعي قال قرئ على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان
ابن عبد العزيز بن أحمد الكناني و أنا أسمع قال أنبا^١ أبو الحسن علي / بن
الحسن بن علي الربعي أنبا^٢ عبد الوهاب بن الحسن الميداني أنبا أبو الحسن
محمد بن بكار بن يزيد السكسكي ثنا أبو محمد عبيد الله بن العباس البغدادي
بدمشق ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا عثمان بن فائد^٣ ثنا الوضين بن
عطاء عن راشد بن سعد عن^٤ عبادة بن الصامت قال : خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قطيفة رومية قد عقدتها على عنقه
ثم صلى بنا إماما عليه غيرها .

٣١٣ - عبيد الله بن عبد الله بن الحسن ، أبو عمرو الشيباني ، من
١٠ أهل الأنبار ، حدث عن أبي القاسم علي بن محمد بن كادش النخعي ، روى
عنه أبو القاسم الحسين بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي الخطاب .
أخبرنا عبد العزيز بن محمود الحافظ و يوسف بن المبارك بن كامل الحذاء
قالا أنبا^٥ يحيى بن علي بن محمد بن^٦ الطراح و أنبا^٧ عمر بن محمد المؤدب
أنبا^٨ أبو بكر محمد بن عبد الباقي الشاهد و يحيى بن علي بن محمد بن الطراح
١٥ قالا أنبا^٩ أبو الحسن محمد بن أحمد الهاشمي أنبا^{١٠} أبو عبد الله الحسين بن أحمد^{١١}

(١) من تهذيب التهذيب ٧ / ١٤٧ ، وفي ب و ج : قائد ، وفي الاصل :
هئد - كذا .

(٢) من ج ، وفي الاصل و ب : بن .

(٣) -قط من ب .

(٤) من ب و ج و كذا في تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠١٧ ، وفي الاصل : محمد .

ابن عبد الله بن بكير الحافظ قال حدثني أبو القاسم الحسين بن محمد^١ بن
إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد بن أبان بن أبي الخطاب لفظا قال
ثنا أبو عمرو عبيد الله بن عبد الله بن الحسن الشاهد الأنباري بالأنبار ثنا
على من محمد النخعي أبو القاسم ثنا أحمد بن منصور الزياتي ثنا عبد الله
ابن داهر الرازي ثنا عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال ه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا سميتوه محمدا فعظموه ووقروه وبحلوه
ولا تذلوهم ولا تحقروهم^٢ ولا تجبهوه تمظيلا لمحمد صلى الله عليه وسلم^٣ .
٣١٤ - عبيد الله بن عبد الله بن روح بن أبي سعد بن أحمد بن
علي الدهان ، أبو نصر بن أبي عاصم بن أبي الفضل الصوفي ، من أهل
هراة ، كان شيخا صالحا متعبدا من أعيان مشايخ الصوفية ، صحب ١٠
عبد الله بن محمد الأنصاري وسمع منه الحديث ومن أبي عبد الله محمد
ابن أبي عبد العزيز الفارسي وأبي عاصم الفضيل بن [أنى - °] يحيى الفضيلي
وأنى محمد عبد الله بن أبي بكر السقطي وأبي عطاء عبد الأعلى بن
عبد الواحد بن محمد المليحي وغيرهم ، وطلب بنفسه وكتب بخطه ، قدم
بغداد حاجا في سنة سبع عشرة وخمسة وحدث بها ، سمع منه أبو بكر ١٥
المبارك بن كامل الخفاف وشيخنا أبو القاسم بن بوش^٤ ورويا عنه ،

(١) في الأصول هنا : أحمد ، والتصحيح من ص ٦٢ .

(٢) زيد في الأصل وج : ولا تحقروه - مكررا .

(٣) الرواية في الجامع الصغير ٢٥١ باختصار .

(٤) في ج : أبي - خطأ .

(٥) زيد من ب .

(٦) في ب : نوش - خطأ .

ثم قدمها مرة أخرى في سنة إحدى و ثلاثين و خمسمائة و حدث بها أيضاً، سمع منه شيخنا أبو الفرج بن الجوزي، و قد روى لنا [عنه - '] سبطه أبو روح عبد المعز بن محمد الصوفي بهراة .

أبنا ابن بوش قال أنبأ أبو نصر عبيد الله بن عاصم الهروي قراءة عليه سنة سبع عشرة و خمسمائة قال أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الفارسي أنبأ أبو روح بن أحمد بن أبي شريح الانصاري و أنبأ أبو الفرج المبارك بن أحمد بن إسماعيل البزاز قال أنبأ يحيى بن علي بن الطراح و أنبأ أبو الفتوح داود بن معمر القرشي باصبهان قال أنبأ / أبو المحاسن نصر بن المظفر [عن] المبارك قال أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد بن النور أنبأ أبو القاسم

٩٢ / ب

١٠ عبيد الله بن محمد بن إسحاق البزاز قال أنبأ أبو القاسم البغوي ثنا مصعب بن عبد الله حدثني مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا وقف على الصفا يكبر ثلاثاً و يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير، يصنع ذلك ثلاث مرات، و يدعو و يصنع على ١٥ المروة مثل ذلك . ذكر أبو سعد ابن السمعان في معجم شيوخه أن

(١) زيد من ج .

(٢) من ج ، و في الأصل : العز .

(٣) سقط من ب .

(٤) رواه البيهقي في السنن الكبرى ٩٣/٥ نحوه .

أبا نصر الصوفي ولد في سنة أربع وأربعين وأربعمائة، وتوفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة بهرلة

٣١٥ - عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن توبة أبو محمد الحياط، من أهل عكبرا، سكن بغداد وروى بها شيئا من شعر أبي الحسن عقيل ابن محمد الاحنف العكبري عنه، روى عنه أبو بكر الخطيب .
أخبرنا عبد الوهاب بن علي الأمين و عبد الله بن مسلم الزاز قالا أنبا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني أنبا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال أشدني أبو محمد عبيد الله بن عبد الله بن توبة العكبري قال أشدنا أبو الحسن عقيل بن محمد الاحنف العكبري لنفسه :

دهينا من زمان ليس فيه سوى متشامت أو مستريب
وحاسد نعمة و صديق وقت إذا ما غت ذمك في المغيب
فمن أولاك ودا من صديق ومن ذى قربة^٢ أو من غريب
فحب خديعة لمكان رفق متى ما زال ذمك من قريب

أخبرنا عبد الرحمن بن عبد المجيد الفقيه المالكي بالإسكندرية قال أنبا طاهر بن أحمد بن محمد الاصبهاني ثنا أبو منصور محمد بن أحمد بن ١٥ النقر قال أشدني^٢ أبو بكر الخطيب قال أشدني أبو محمد عبيد الله بن عبد الله بن توبة العكبري قال أشدني^٣ أبو الحسن عقيل بن محمد الاحنف العكبري لنفسه .

إذا كان العدو يريد غيظي ويلقاني العدو بكل سوء

(١) و ذكر الخطيب في تاريخه ٣٠١/١٢ ترجمته والأشعار الآتية .

(٢) في الأصل : قرية - خطأ .

(٣-٢) ما بين الرقيين سقط من ب .

ويوسفى الصديق^١ الغيظ مزحاً تباعاً في الرواح و في الغدو
و يجتمعان في غيظي جميعاً فما فضل الصديق على العدو
قال و أشدنا الاحنف لنفسه :

أقلل من الخطئة للناس و عارض الاطماع بالبأس
واقنع إذا لم يكن^٢ حظ ثمل بل اللهم من أسفل الكأس
٩٣ / الف | و احذر بني آدم و أنس إلى من شئت من وحش و نسناس
ولا تمار أبداً جاملاً محضاً ولو كنت ابن عباس
لا يترك الإنسان أخلاقه طوعاً ولو شدد بامراس
ولا تعب ما عشت خلقاً و قل حسناً على رفق و ليناس
١٠. و جملة الأمر و رأس الحجى في الصمت أو قول بقسطاس
و كلما أوتيت من نعمة فغطها عن أعين الناس

قرأت في كتاب التاريخ لأبي علي بن الناء قال : سنة إحدى و ستين
و اربعمائة في يوم الثلاثاء السابع عشر من المحرم مات ابن توبة العكبرى
و الحنبلي صاحب الخط و الأدب و أخرج يوم الأربعاء .

١٥ ٣١٦ - عبد الله بن عبد الله بن محمد بن بجا بن شاتيل^٤ ، أبو الفتح بن

(١) زيد في الأصل : بكل ، و في ب : بك ، وليست الزيادة في ج ، و بالحذف
يستقيم الوزن (٢) سقط من ج .

(٣) زيد في ب : و - كذا

(٤) التصحيح من تدكرة الحماظ ١٣٣٦/٤ والعبر ٢٤٤/٤ ، و وقع في الأصول :
شامل ، و في الشذرات ٢٧٢/٤ : شاتيل - خطأ .

أبي محمد الدباس، من أهل باب المراتب، تقدم ذكر والده، سمع أبا عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن البصري وأبا غالب محمد بن الحسن ابن أحمد البقال وأبا بكر أحمد بن المظفر بن سوسن التمار^١ وأبا الحسن علي بن محمد بن علي العلاف - وانفرد بالرواية عنهم، وسمع أباه أبا محمد عبد الله وأبا سعد بن عبد الكريم بن حشيش وأبوي القاسم علي بن الحسن^٥ الربعي وعلي بن أحمد بن محمد بن بيان وأبا علي محمد بن سعيد بن نبهان وأبا الغنائم محمد بن علي بن ميمون بن النرسي وأبا عبد الله محمد بن عبد الباقي الدوري وغيرهم، ووجد سماعه على جزء فيه حديث^٢ الإفك وغيره منقولاً بخط أبي بكر بن كامل ن أبي الخطاب بن البطرك^٣ سنة تسعين وأربعمائة فسمعه عليه^٤، فان كان صحيحاً فتاريخ سماعه سهو وإلا فهو ١٠ باطل على قول من سألته عن مولده فذكر أنه ولد في سنة إحدى وتسعين وأربعمائة بعد تاريخ سماعه، وإن كان مولده على ما ذكره بعض أصحاب الحديث في سنة تسع وثمانين فقد كان له في وقت سماعه ستان أو دونها فيكون حضوراً وينبغي أن يبين مع أن أكثر أصحاب الحديث أبطلوا سماعه من ابن البطرك ولم يسمعوا منه - والله أعلم بالصواب ١٥ حدث بالكثير وسمع منه الحفاظ والكبار، وروى عنه أبو سعد ابن

(١) في ب: التمار - خطأ.

(٢) في ب: حدث - خطأ.

(٣) في ج: النظر - خطأ.

(٤) زيد في ب و ج: يوم، و وقع في الأصل بياض.

السماعى وغيره من المتقدمين ، وقد ادركت ايامه وروى لى عنه جماعة من شيوخنا ورفهائنا .

حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الاخضر من لفظه قال أنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله الدباس بقراءتى عليه
 ٥ قال أنا أبو عبد الله الحسين بن على البصرى قراءة عليه فى جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وأربعمائة قال أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى
 ٩٣ / ب ابن عبد الجبار السكرى قال قرئ على أبى على / إسماعيل بن محمد الصفار و أنا أسمع ثنا سعدان بن نصر ثنا سلام بن سالم عن على بن عروة
 دمشق عن محمد بن المنكدر عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قاد أعمى أربعين ذراعاً وجبت له الجنة^١ - قرأت بخط
 القاضى أبى المحاسن عمر بن على القرشى قال : سألت أبا الفتح بن شاتيل عن مولده فقال : فى ذى الحجة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة ،
 سمعت أبا الحسن بن القطيعى يقول : سألت أبا الفتح بن شاتيل عن مولده فقال : فى ذى الحجة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة^٢ ، وتوفى يوم
 ١٥ الخميس العشرين من رجب سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، ودفن من الغد بباب حرب .

٣١٧ - عبيد الله بن عبد الله المأمون بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله [بن - ٢] المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن

(١) رواء السيوطى فى الجامع الصغير ٢/ ١٥٠ باختلاف يسير .

(٢ - ٢) هذه العبارة ليست فى ج .

(٣) زيد من ج .

- العباس بن عبد المطلب، أبو القاسم، أخو عبد الله المقدم ذكره، حكى عن والده، روى عنه محمد بن موسى البربري .
- أبنانا يحيى بن أسعد التاجر قال أبنأ أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش قراءة عليه أبنأ أبو علي محمد بن الحسين الجزري قال ثنا أبو الفرج المعافى عن زكريا النهرواني ثنا محمد بن يحيى الصولي حدثني محمد بن موسى^٥ ثنا عبيد الله بن المأمون قال : غضب المأمون على أمي أم عيسى فقصدني لذلك حتى كاد يتلفي، فقلت له يوما : يا امير المؤمنين ! إن كنت غضبان على ابنة عمك فعاقبها بغيري فاني منك قبلها ولك دونها، فالحمد لله الذي أظهر هذا لي منك و بين لي هذا الفضل فيك، لا ترى والله بعد يومك هذا مني سوءا ولا ترى إلا ما تحب، فكان ذلك سبب رضاه عن أمي . ١٠
- أبنانا ذاكر بن كامل الحذاء عن أبي سعد أحمد بن عبد الجبار الصيرفي أن أبا الحسين أحمد بن علي التوزي أخبره قال ثنا أبو عبيد الله المرزباني أخبرني الصولي حدثني محمد بن موسى أبو موسى ثنا عبيد الله بن المأمون وأبو القاسم أخوه وأمهما أم عيسى بنت موسى الهادي عن أبيهما المأمون قال وقد أملت جارية بيدها قدح من ذهب فيه شراب : ١٥
- ذهب في ذهب يسعى به غصن لجين قمر يحمل شمساً مرحباً بالنيرين

(١) من الانساب للسمعاني ٣ / ١٧١، وفي ج : الحازري، وفي الأصل وب : الحارزي .

(٢) من ج ، وفي الأصل وب : عيسى - خطأ .

(٣) من ج وب ، وفي الأصل : فاعلمها .

فهى له قرة عين من يدى قرة عين ألف يحمل ألفا حفظا من ألفين
لا جرى ينى و ينسكا طائر بين

٣١٨ - عبيد الله بن عبد الله بن يعقوب بن داود بن طهمان، شاعر
متقدم فى الأدب و الرواية و يقول الشعر، وهو أخو محمد بن عبد الله
الذى قدمنا ذكره، ذكره محمد بن داود بن الجراح فى كتاب الورقة فى
اخبار شعراء المحدثين و قال: أنشد له أبو هيفان:

٩٤ / الف / سأصبر حرا لم يضق عنه صبره وإن كان قد ضاقت عليه مذاهبه
كأن الغمام الغرّ يخلف حالها وإن الحسام العضب تنبو مضاربه
٣١٩ - عبيد الله بن عبد الله، الملقب جزاعه، بغدادى نزل شيرز،
١٠ ذكره أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الحافظ الشيرازى فى كتاب الألقاب
من جمعه، و لم يزد على هذا.

٣٢٠ - عبيد الله بن عبد الله الحمال البغدادى الصوفى، لقي الشبلى
وكان يحكى عنه، و أقام بمكة سنين يخدم الشيوخ، و كان قد أسن، و كان
كثير الطواف و المجاهدة، و مات بمكة فى سنة سبعين و ثلاثمائة،
١٥ ذكر ذلك أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوى فى كتاب

(١) فى ج: الحمام.

(٢) من كتاب الوزراء للجهشيارى ص ١٥٨، و فى الأصول: الحر.

(٣) فى ج: القضب، و فى ب: القضب - خطأ.

(٤) فى ج: شيراز.

(٥) لفظ « فى » ليس فى ب.

تاريخ الصوفية .

٣٢١ - عبيد الله بن عبد الجبار ، أبو عمر البغدادى ، قال : كنا عند هارون الرشيد ، روى [لنا -] عنه أبو العباس بن محمد بن أسامة العلوى .
 ٣٢٢ - عبيد الله بن عبد الرحمن الخزاعى ، حدث عن أبي بكر إسماعيل بن الفضل بن موسى البلخى نزيل بغداد ، روى عنه أبو الشيخ هـ
 الاصبهانى فى معجم شيوخه .

أخبرنا محمد بن محمد بن غانم أبو عبيد الله الحافظ باصهان قال أنبأ
 عبد الصمد بن أبي الرجاء أنبأ أبو على الحداد أنبأ أبو أحمد محمد بن على
 المكفوف ثنا أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان^١ ثنا عبيد الله
 ابن عبد الرحمن الخزاعى البغدادى حدثنى إسماعيل بن الفضل البلخى ثنا ١٠
 محمد بن عباد^٢ بن موسى ثنا هشيم عن ابن شبرمة عن الشعبي عن جابر
 ابن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية^٣ .
 ٣٢٣ - عبيد الله بن عبد الرزاق بن إسماعيل ، أبو القاسم الصيرفى ،
 سمع أبا الحسين عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الاصبهانى المقرئ
 نزيل بغداد ، روى عنه أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفى . ١٥
 أنبأنا أبو محمد بن الأخضر عن محمد بن ناصر و أبي منصور بن موهوب

(١) زيد من ج .

(٢) من العبر ٢ / ٤٤٩ ، وفى الأصول بغير نقط .

(٣) فى ب : عباد .

(٤) رواه الإمام أحمد فى المسند ٣ / ٣٢١ باختلاف يسير .

ابن أحمد بن الجواليقي قالاً أنبأ أبو الحسين^١ المبارك بن عبد الجبار الصيرفي [قال أنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الرزاق الصيرفي] قراءة عليه في ذى القعدة سنة خمس و ثلاثين و أربعائة قال أنبأ أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الاصبهاني قراءة عليه ثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المديني بمدينة اصبهان ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الرازي ثنا شريح بن النعمان أبو الحسين صاحب اللؤلؤ ثنا إسماعيل بن أبي حزم القطعي^٢ عن أبي عمران الجوني عن جندب ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال في القرآن برأيه فأصاب^٣ فقد أخطأ . و به قال ثنا أبو حاتم ثنا الربيع بن روح ٩٤ / ب ١٠ / 'الخصي الحضرمي أبو روح' ثنا محمد بن حرب ثنا أبو سلمة سليمان بن سليم عن أبي حصين الكوفي عن أبي صالح مولى أم هانئ قال : سمعت عبد الله بن عباس يقول : القرآن على أربعة وجوه ، فوجه حلال و حرام و لا يسع^٤ أحدا جهله ، و وجه عربي تعرفه العرب . و وجه تأويل تعلمه العلماء ، و وجه تأويل لا يعلمه إلا الله ، من استحل فيه علما فقد كذب^٥ .

١٥ ٣٢٤ - عبيد الله بن عبد العزيز بن العباس بن عبد العزيز بن

(١) زيد في ج : بن .

(٢) من ج ، وفي الأصل و ب : القطيعي - خطأ .

(٣) من جامع الترمذي ٢ / ١١٩ ، وفي الأصول : فيصاب .

(٤ - ٤) ما بين الرقين سقط من ب .

(٥) من تفسير الخازن ٢ / ٢٧١ ، وفي الأصول : يشبع .

(٦) انظر الدر المنثور ٢ / ٧ و تفسير الخازن ١ / ٢٧١ .

عبد الله بن عمر بن عبيد الله بن محمد بن مروان، يعرف بابن رزق،
أبو القاسم البغدادي، حدث بمصر عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان
ابن مالك القطيعي، روى عنه أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين السمان
الزاري في معجم شيوخه .

- ٣٢٥ - عبيد الله بن عبد العزيز بن المؤمل، أبو نصر الرسول، ه
كان أديبا راوية للحكايات و الأشعار، سمع أبا الحسين أحمد بن عمر
ابن روح النهرواني و أبا الحسن علي بن محمود الزوزني^٢ و أبا^٣ القاسم علي
ابن الحسين الموسوي المعروف بالمرتضى و الشريف أبا^٤ يعلى مسعود بن
المحسن بن البياضي و أبا علي محمد بن الحسين بن الشبل^٥ و أبا الحسين محمد
ابن محمد بن أحمد النضوي و أبا الجوائز الحسن بن علي بن بادي^٦ الواسطي ١٠
و اصبه دوست بن بامصور الديلمي و أبا الحسن علي بن طاهر الجبار
و أبا نصر منصور بن محمد النري^٧ الواسطي و أبا الحسن محمد بن جعفر

(١) في ج وب : عبيد الله .

(٢) انظر الأنساب ٣٤٥/٦ .

(٣) ليست الزيادة في الأصول - راجع الأعلام للزركلي ٨٩/٥ .

(٤) في ب : ابو .

(٥) في ب : الشبل .

(٦) من الأعلام للزركلي ٢/٢١٩، وفي الأصول : نري .

(٧) من المشتهر للذهبي ص ١٠٦، وفي الأصل وب : النري، وفي ج :

النري .

الجهري وأبا الحسين محمد بن المظفر بن نحرير وأبا القاسم عبد الواحد بن محمد المطرز وجماعة غيرهم من الشعراء ببغداد، وسافر إلى الموصل وسمع بها من أبي الفضل محمد بن محمد الموصلی وغيره، ودخل ديار بكر فسمع بميفارقين من العابد أبي الرضا الفضل بن منصور الظريف الفارقي ه وأبي الفتح محمد بن الحسين بن وحشي الموصلی النحوي، روى عنه عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف وأبو الفضل عبد الرحيم ابن أحمد بن محمد بن الإخوة وأبو المظفر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الدباس وأبو طاهر أحمد بن محمد السلفي وأبو الفضل منوهر بن محمد ابن تركاشا الكاتب .

١٠. قرأت على أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد الفيروزآبادي في معده بقراءة مصر قلت له أخبركم أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قراءة عليه بالإسكندرية فافربه، قال أشدنا أبو نصر عبيد الله بن عبد العزيز ابن المؤمل الرسولي ببغداد من أصله قال أنشدني أبو الحسين أحمد بن عمر بن روح النهرواني قال أنشدنا القاضي أبو الفرج^١ المعافى بن زكريا ١٥ الجري^٢ لنفسه :

عز الفتى في حسن صبره وهوانه في بث سره

/ كتابه لشؤونه خير^٣ له من ريب دهره

ذو الحزم من أغضى ورا فق رقعة في كل أمره

٩٥ / الف

(١) من ب والعبر ٧/٤٧، وفي الأصل ج : المفرج .

(٢) من العبر، وفي الأصول : الحررى .

(٣) في ج و ب : حرز .

و محاكثير الذنب عن ذى وده بلطيف عذره
كم بين طى الثوب فى طول البقاء وبين نشره
ويرى مدى الصغر الفتى فى زهو و عظيم كبره
ولما تواضع سيد الا لفرط علو قدره
وبه قال أنشدنا الرسول قال أنشدنى أبو الحسن على بن طاهر الجبار ه
لنفسه :

أعرضت حين ابصرت شعرات فى عذارى كأنهن الثغام
قلت هذا تبسم الدهر قالت قد سعى فى خدودك الابتسام
قال وأنشدنا الرسول قال أنشدنى التصروى لنفسه :
تقول^١ وراعها شيب^٢ برأسى ألا غيرت شيبك بالخضاب ١٠
قللت لها : وما يغنى ويجدى على وقد مضى زمن التصابي^٣
وهب^٤ رد الشباب على من لى باخوان^٥ الشباب مع الشباب
أخبرنا أبو عبد الله الفارسي بمصر قال أنشأ أبو طاهر الأصمهاني قال
أنشدنى أبو نصر الرسول ببغداد قال أنشدنى القائد أبو الرضا الفضلي بن

(١) من ج ، وفى الأصل وب : رهوه .

(٢) فى ج وب : يقول .

(٣) فى ب : مشيب .

(٤) فى ب : النصابي .

(٥) فى ج : هل .

(٦) فى ب : يا اخوان .

منصور الفارقي بميفارقين لنفسه في غلام زكي وقد وآه عليه سلاح :

لما رأيتك طالما البدر ويعجب من تمامك
والشمس تخفي شخصها أو ظن ذلك لاحتشامك
ورأيت طرفك في القلوب أشد وثقا من حسامك
وسهامة في أنفاس العشاق أقضى من سهامك
أيقنت أني هالك إن لم أقل أنا في ذمامك
فلعل طيفك في الكرى يسخر بضمك والتوامك
هيهات هذا باطل النوم أقعد من مرامك
فامن على بوقفة أجد السلامة في سلامك

١٠. وبه قال أنشدني أبو الرضا لنفسه وكتب بها إلى صديق له يستزيده :

نحن وبدر التم في مجلس والبدر ناهيك به حسنا
والراح من راحته يجتلي والورد من وجنته يجنى
/ وحادثات الدهر مشغولة قد طرفت أعينها عنا
حتى كأن النوم من حسنه أخ لنا أو واحد منا
١٥ فالحق بنا إن كنت ذا فطنة وبأدر المدة أن تفنى
وإن تناقلت كتبناك في جملة من يظني إذا استغنى

٩٥ / ب

(١) في ج : زاره .

(٢) في ب : شخصوها .

(٣) في ج : شهامة .

(٤) في ب و ج : يفنا .

- أبا السرى تكفى ولا بد أن يصدر هذا الاسم عن معنا
قال و أنشدنا الرسول قال أنشدنا أبو الحسن الجهرى لنفسه :
- به نداماك واحث القدحا إن صباح السرور قد وضحا
وأجل علينا الكؤوس مترعة فكل قلب وناظر فرحا
ولا تدع سكرة تفوت فها صح سرور لمن يقال صحا ٥
- قال و أنشدنى الرسول قال أنشدنا أبو القاسم المطرز لنفسه :
- يانعم ما اشتقت الليالى فيك من سهري ولا ملتنى الأسقام
فتعود عاطفة على برأفة لا انت تنصفه ولا الايام
قالوا فزعت إلى الدموع من الاسى صدق الوشاة فهل على ملام
جهد المجد إذا تطاول ليله عين تفيض ولوعة وغرام ١٠
- قال و أنشدنى الرسول قال أنشدنا المرتضى أبو القاسم على بن الحسين
ابن موسى الموسوى لنفسه :
- أمر على الأجداث فى كل ليلة وقلى بمن فيها رهين معلق
وأقرتهم منى السلام و بيننا رتاج ومسدول من الترب مطبق
ولو أننى أنصفت من فى تراها لما رحت عنه مطلقا وهو موثق ١٥
وإن له منى قليلا جوانح خفقن وعين بالدموع ترقرق

(١) فى ج : انا - خطأ

(٢) فى ب : عزام .

(٣) فى ج : قليل .

(٤) فى ب و ج : حوائج .

أخبرني شهاب الحاتمي بهراة قال: سمعت أبا سعد ابن السمعاني يقول: عبيد الله^١ بن عبد العزيز الرسول أبو نصر ما كان يمرضى السيرة، و كان جماعة من مشايخي يسيئون الثناء عليه منهم أبو الفضل بن ناصر، قرأت بخط ضياء بن محمد بن عبد الملك الهمداني قال: مات أبو نصر الرسول يوم السبت ثامن ذي القعدة سنة تسع و خمسمائة، و مولده سنة عشرين يعنى و أربعمائه.

٣٢٦ - عبيد الله^٢ بن عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن منصور القشيري، أبو الفتح بن أبي القاسم الصوفي، من أهل نيسابور، و كان فاضلا كثير العبادة، له مصنفات / في علم الطريقة، ٩٦ / الف ١٠ و سكن اسفرايين إلى حين وفاته، سمع الحديث من والده و من أبي الحسن عبد الغافر بن محمد الفارسي و أبي حفص عمر بن محمد بن سرور و أبي عثمان سعيد بن محمد البصري^٣ و أبي سعد محمد بن عبد الرحمن الحرزوفى^٤ و أبي الوليد الحسن بن محمد الدينورى، و روى عنه أهل بلده، و قدم بغداد حاجا سنة ثمانين و أربعمائه، و حدث بها عن والده ١٥ بكتاب « منشور الخطاب في مشهور الاموات » من جمعه، سمعه منه

(١) وذكره أبو سعد ابن السمعاني في الاسباب ١ / ٢٤، بما نصه: أبو نصر

عبيد الله بن ...، و وقع بعده البياض في المطبوع فليتأمل.

(٢) انظر الاسباب للسمعاني ١ / ٤٢٧.

(٣) في ج: النحري

(٤) من ج. و في الاصل و ب: الحررودى - كذا.

أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد المقرئ المعروف بتاج القراء وأبو العباس أحمد بن موسى الأشنهي الفقيه وجماعة، ذكر صالح بن أبي صالح أحمد ابن عبد الملك بن علي المؤدب النيسابوري عبيد الله بن القشيري^١ هذا في تاريخه فقال: خامس الإخوة وأحسنهم خلقاً وأظرفهم شمائل وأكثرهم مخالطة مع الصوفية والتزم برسمهم والتحق في صفاتهم^٥ والتخلق بأخلاقهم تحقيقاً لا ترسماً ومجازاً

أخبرني شهاب الحائمي بهراة قال: سمعت أبا سعد ابن السمعاني يقول: عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري سألت ولده أبا المعالي عبد الكريم عن وفاته فقال: في رجب و^٢عشرين وخمسمائة باسفرابين، وقال غيره: في رمضان .

١٠

٣٢٧ - عبيد الله بن عبد الملك بن أحمد بن علي بن الشهرزوري، أبو غالب بن أبي البركات، كان أمين الحكم بنهر معلي^٢. سمع أبا علي الحسن ابن علي بن المذهب وأبا محمد الحسن بن علي الجوهري وغيرهما، وكانت له إجازة من أبي منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق والفقيه أبي الفتح سليم بن أيوب الرازي نزيل صور وعبد العزيز بن بندار^{١٥} الشيرازي نزيل مكة، روى عنه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف وأبو نصر هبة الله بن المكرم الصوفي وشيخنا أبو القاسم يحيى ابن أسعد بن بوش^٤.

أبنا أنا ابن بوش^٤ قال أبنا أبو غالب الشهرزوري وفاة عليه أبنا عمر

(١) في ب وج: القسري . (٢) كذا في الأصول .

(٣) من معجم البلدان ٨ / ٣٤٧، وفي الأصول: يعلى .

(٤) في ب: نوش - خطأ .

ابن محمد المؤدب أنبأ أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء قال أنبأ أبو محمد الجوهري أنبأ أبو بكر القطيعي ثنا بشر بن موسى ثنا هوزة بن خليفة ثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن عمرو بن دينار عن أبي المنهال عن إياس ابن عبد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع فضل الماء .

٥ قرأت بخط أبي عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي قال : مات أبو غالب بن الشهرزوري يوم الجمعة سادس عشرى جمادى الأولى سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، وكان مولده سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة .

أخبرني ابن المذهب وغيره قرأت بخط أبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ قال : توفي أبو غالب عبيد الله / بن عبد الملك بن أحمد البقال ٩٦ / ب ١٠ الشهرزوري في يوم الجمعة السادس والعشرين من جمادى الأولى من سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، وصلى عليه في يوم الجمعة قبل الصلاة وحمل إلى مقبرة باب حرب فدفن هناك على أبيه ، وكان قد سمع من أبي علي ابن المذهب وأبي علي محمد الجوهري وغيرهما ، ولم يكن من أهل هذا الشأن ، وكان شيخا فيه سلامة وسماعه صحيح ، وأخبرت أن مولده سنة ١٥ أربع وثلاثين وأربعمائة .

٣٢٨ - عبيد الله بن عبد الواحد بن محمد ، أبو^٢ ياسر الزعفراني ، سكن صور وسمع بها أبا الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال ، وحدث باليسير ، سمع منه أبو الفرج غيث بن علي الصوري .

(١) رواه مسلم في الصحيح ١٨ / ٢ وغيره باسناد مختلفة .

(١) في ب : بن - خطأ .

قرأت بخط غيث الصوري و أنبأه ذا كر الحذاء قال أبا أبو ياسر
عبيد الله بن عبد الواحد بن محمد الموعرفاني البغدادي أنبأ أبو الفرج عبد الوهاب
ابن الحسين بن عمر بن برهان الغزال بصور و أخبرنا عبد الوهاب بن
علي الأمين أنبأ عبد الوهاب بن المبارك [بن - ١] الأنماطي و أنبأ سعيد
ابن محمد المؤدب أنبأ إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي و علي بن هبة الله ه
ابن عبد السلام قالوا أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد الصريفي قالوا أنبأ
أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي ثنا عبد الله هو ابن سليمان
ابن الأشعث ثنا عبد الرحمن بن الحسين الحنفي ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ
ثنا حيوة^٢ عن أبي صخر قال حدثني مكحول قال سمعت أبا هند الداري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من قام مقام^٣ رياء و سمعة^٤ ١٥
راني الله تعالى به يوم القيامة^٥ .

٣٢٩ - عبيد الله بن عثمان بن محمد ، أبو الحسن البزاز ، المعروف بابن
الحلبي ، بغدادي ، سكن دمشق و كان ينزل بباب الجابية ، حدث عن أبي سعيد
الحسن بن علي بن زكريا بن صالح العدوي و أبي بكر محمد بن محمد بن سليمان
الباغندي و أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي و أبي بكر ١٥
(١) زيد من ب .

(٢) التصحيح من تهذيب التهذيب ٦٩/٣ ، و في الأصول : حرة - كذا .

(٣) من ج ، و في بقية الأصول : بقيام .

(٤) و في الجامع الصغير ١٥١/٢ برواية الطبراني عن عبد الله الخزازي : من قام

مقام رياء و سمعة فانه في مقت الله حتى يجلس .

عبد الله بن أبي داود السجستاني وأبي الفضل صالح بن الأصم بن عامر
ابن مالك بن خلود بن عمرو التبوخي المنبجي وعبد الله بن إسماعيل المدائني
وأي محمد يحيى بن محمد بن صاعد، روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الله
المقرئ وأبو القاسم تمام بن محمد الرازي .

هـ أنبأنا ذاكر بن كامل الحذاء قال: كتب إلى أبو محمد عبد الله
أن أحمد بن السمرقندي وربة الله بن أحمد بن الأكفاني قالا أنبأ أبو بكر
عبد العزيز بن أحمد الكنان أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله المقرئ ثنا
عبيد الله بن عثمان بن محمد البراز ياب الجاية في قيساريه الجعفرى ثنا
الحسن بن علي العدوي ثنا محمد بن الحارث مولى بني هاشم سنة اثنتين
٩٧ / الف ١٠ وعشرين ومائتين بعبادان ثنا أبو / وهب الحكم بن سنان عن محمد بن
سيرين عن أخيه أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال: سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ليك حقا حقا تعبداً ورقاً .
٣٣٠ - عبيد الله بن عثمان بن محمد بن يوسف بن محمد بن دوست
الغلاف، أبو منصور بن أي عمرو بن أبي بكر، المعروف بابن الشوكي، من
١٥ ساكني النصرية من أولاد المحدثين، سمع أبا عبد الله الحسين بن الحسن بن
محمد الغضائري^٢ وأبا القاسم عبيد الله بن منصور بن علي المقرئ الحربي
وغيرهما، روى عنه أبو القاسم بن السمرقندي وعبد الوهاب الأنماطي
وعمر بن أي البركات بن الشريك، أخبرنا عبد العزيز بن محمود الحافظ قال

(١) في ب: تعبد .

(٢) من الأنساب للسمعاني ١٠/ ٥٢، وفي الأصول: الغضائري .

أباً عمر بن أبي البركات بن أبي طاهر بن الشريك أباً أبو منصور عبيد الله
ابن عثمان بن محمد الحلاف^٢ أباً أبو عبد الله الحسين بن الحسن
الغضائري^٣ قال ثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي ثنا عبد الملك بن محمد
أبو قلابة ثنا عفان بن مسلم أباً شعباً أباً الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى
ان علي بن أبي طالب حدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه سبي ه
من جهة فأتته فاطمة عليها السلام تسأله خادماً لما تلقى^٤ يدها من
الرحا، فلم توافقه^٥ فأخبرت عائشة لما جاءت له، فلما جاء النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرته بجميع فاطمة و ما قالت لها، فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم وقد أخذنا مضاجعنا، فذهنا لنقوم فقال: مكانكما! فقمنا حتى
وجدت برد قدمه على صدرى ثم قال: ألا أخبركما بخير مما سألتما، إذا أخذتما
مضاجعكما فسبحا الله ثلاثاً وثلاثين^٦ وكبراه ثلاثاً وثلاثين^٧ واحمداه
أربعاً وثلاثين، فانه خير لكما من خادم^٨.

قرأت بخط أبي القاسم ابن السمرقندي وأبأيه عنه أبو القاسم

(١) في ب: أبي - خطأ.

(٢) زيد في الأصل: ثنا، وليست الزيادة في ج و ب لخبرها.

(٣) من الأنساب للسمعاني ١٠/٥٢، وفي الأصول: الغضائري

(٤) في ج: يلقى.

(٥) في ج: يوافقه.

(٦-٧) ليست في ج.

(٨) رواه الإمام أحمد في المسند ١/٨٠، ٩٦، ١٤٦ باختلاف يسير

الازجي قال : سألت أبا منصور بن العلاف عن مولده ، فقال : في السادس من رجب سنة ثلاث و تسعين ^١ و ثلاثمائة ببغداد ، قرأت بخط أبي علي أحمد بن محمد البرداني قال : توفي أبو منصور عبيد الله بن عثمان بن محمد ابن يوسف بن دوست العلاف في ليلة الثلاثاء الرابع عشر من شعبان ٥ من سنة سبع و سبعين و أربعائة ، و دفن يوم الثلاثاء في مقبرة باب حرب عند أبيه ، و كان عنده عن أبي عبد الله الغضائري ^٢ عن الصولي مجلسان و عن غيره ، و سأله عن مولده فقال : في سنة ثلاث و تسعين و ثلاثمائة .

٣٣١ - عبيد الله بن عثمان بن علي بن الحسين بن شادان ، أبو القاسم ، حدث عن أحمد بن الوليد الفحام و إبراهيم بن إسحاق الحرني و أبي العباس محمد بن يونس بن موسى الكندي و عبد الله بن أحمد بن حنبل و الحارث ابن أبي أسامة و سهل بن علي الدوري ، روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم ابن الحسن بن شادان في معجم شيوخته .

٩٧ / ب أبانا عبد الوهاب بن علي عن محمد / بن عبد الباقي بن الحسن بن علي الجوهري أخبره عن أنى بكر بن شادان قال ثنا أبو القاسم عبيد الله بن ١٥ [عثمان بن] علي بن الحسين بن شادان ثنا سهل بن علي الدوري ثنا عمر ابن شبة عن الأصمعي قال قال محمد بن خالد البرمكي : إذا ^٣ يقرأ الشريف كانت همته التواضع ، و إذا يقرأ الدني ^٤ كانت همته التوثب على الناس .

(١) في ج : سبعين .

(٢) من الأنساب ، و في النسخ : الغضائري .

(٣) سقط من ج .

(٤) كذا ، لعله : و ثرا .

(٥) في ج : الذي - خطأ .

٣٣٢ - عبيد الله بن علي بن الحسين بن محمد الروذراوري؛
 أبو منصور بن أبي جعفر بن الوزير الزيب أبي منصور بن الوزير أبي شعاع،
 من ساكني دب المراتب، وقد تقدم ذكر جده وجد أبيه في هذا
 الكتاب، ولد أبو منصور هذا بأصبهان وقدم بغداد صغيراً ونشأ بها،
 سمع شيئاً من الحديث بالاتفاق من أبي محمد عبد الله بن نجم اليزدي القادم
 علينا ببغداد، كتبنا عنه، وكان حسن الأخلاق مرضى الطريقة، وكان
 أحف الرجلين.

أخبرنا أبو منصور عبيد الله بن علي بن الحسين الوزير قال أنا
 أبو محمد عبد الله بن نجم بن محمد اليزدي قدم علينا أنا أبو العلاء غياث
 ابن أحمد بن محمد بن غياث أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة ثنا
 سليمان بن أحمد الطبراني ثنا أحمد بن عبد القاهر بن الخبيري^٢ ثنا قتيبة بن
 عثمان ثنا صدقه بن عبد الله حدثني الوضين^٤ بن عطاء عن محفوظ بن
 علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي عن ابن عمر أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال: أشرف الإيمان أن يأمنك الناس وأشرف
 الناس أن تسلم الناس^١ من لسانك ويدك، وأشرف الهجرة أن تهجر^{١٥}

(١) من ج، وفي بقية الأصول: أبو.

(٢-٣) في ب: محمد بن أحمد.

(٣) راجع الانساب ٥ / ٢٥٢، وفي ب: الخبيري - خطأ.

(٤) في ب: اليوصين.

(٥) في ب: عن، راجع تهذيب التهذيب ٦ / ٢٠٣.

(٦) كذا في الجامع الصغير ١ / ٣٦، وفي ج: يسلم.

السيئات ، وأشرف الجهاد أن تقتل^١ وتعقر فرسك^٢ .
سألت أبا منصور عن مولده فقال : في رجب سنة خمس وخمسين
وخمسمائة ، وأصهان ، وتوفي ببغداد يوم الأحد الثالث عشر من جمادى
الأولى سنة اثنتين وثلاثين وستمائة .

٥ - ٣٣٣ - عيد الله بن علي بن عبد الجبار بن المهدي بالله ، روى عنه
أبو البركات هه الله بن المبارك السقطي حديثاً في معجم شيوخي ، وذكر أنه
سمعه من عبد لودود بن عبد المتكبر بن المهدي بالله .

٣٣٤ - عيد الله^٣ بن علي بن عيد الله الخطيبي ، أبو إسماعيل بن
أبي الحسن الفقيه الحنفي الملقب بقاضي القضاة بن قاضي القضاة ، من بيت
١٠ القضاء و الرئاسة و الخطابة و التقدم ، قدم بغداد في شهر ربيع الآخر من
سنة إحدى وخمسمائة و حدث بها بكتاب الأربعين لابن المقرئ عن
أبي الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن سمه التاجر ، سمعه منه أبو منصور
محمود بن الفضل الأصهاني و أبو الفضل عبد الملك بن علي بن عبد الملك
ابن يوسف و هزارة بن^٤ عوض الهروي و أبو عبد الله الحسين بن محمد

(١) من الجامع الصغير ، وفي ج : يقبل ، وفي الأصل و ب : تقبل .
(٢) وزيد بعده في الجامع الصغير ٣٦/١ ، ما نصه : رواه ابن التاجر في تاريخه
وزاد : وأشرف الزهد أن يسكن قلبك على ما رقت ، وأشرف ما تسأل من الله
عز وجل العافية في الدين والدنيا . راجع المسند للإمام أحمد ١٦٠/٢ و ٢٠٥ .
(٣) له ترجمة في الجواهر المضية ص ٣٢٨ .

(٤) في ج : ع

ابن خسرو البلخي .

حدثنا ذاكر الحذاء عن أبي منصور الاصبهاني وأبي الفضل
عبد الملك وهزارست الهروي وأبي عبد الله البلخي قالوا أنبأ أبو إسماعيل
عبيد الله بن علي الخطيبي قدم / علينا بغداد [و - ١] أنبأ محمد بن طالب بن
٩٨ / الف
زيد بن شهر يار و محمد بن أبي نصر بن غانم التاجر وابن عمه محمد بن ه
أبي طاهر بقراة عليهم بأصبهان قالوا أنبأ أبو القاسم غانم بن خالد بن
عبد الواحد التاجر قراءة عليه قالوا أنبأ أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن
موسى التاجر قراءة عليه أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي المقرئ أنبأ
أبو يعلى الموصلي و عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قالوا ثنا علي بن الجعد
أنبأ شعبة و هشام و حماد بن سلمة عن^٢ عبد العزيز بن صهيب عن أنس ١٠
قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا دخل قال : اللهم ! إني أعوذ بك
من الخبث و الخبائث^٣ .

قرأت بخط أبي بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني قال قتل قاضي القضاة
أبو إسماعيل عبيد الله بن علي بن عبيد الله الخطيبي بهمدان يوم الجمعة ثالث
صفر سنة اثنتين و خمسمائة قتله ملحد من الملحدين ، و سمعت أبا نصر ١٥
اليوناني يقول سألته عن مولده فقال : ولدت في صفر سنة ثلاث
و خمسين و أربعمائة .

(١) زيد من ب و ج .

(٢) التصحيح من تهذيب التهذيب ٦/٣٤١ ، وفي الأصول : بن - خطأ .

(٣) رواه الترمذي ١/٣٠٣ .

(٤) في ب : اليوناني - خطأ ، وفي الشذرات ٤/٨٠ : اليوناني - بضم التنحية
و نون مفتوحة و سكون الراء و فوقية نسبة إلى يونان .

٣٣٥ - عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن شاشير المخرمي ، أبو القاسم الحنبلي ، كان يصلي إماما في مسجد بدرب فراشا ، وكان شيخا صالحا ، سمع أبا القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البصري و أبي الغنائم محمد بن علي ابن أبي عثمان و أبا عبد الله مالك بن أحمد بن علي الباناسي و أبا محمد ه رزق الله بن عبد الوهاب التيمي وغيرهم . و حدث باليسير ، روى عنه شيخنا أبو القاسم بن بوش^١ .

أنبأنا ابن بوش^٢ قال أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن علي بن شاشير قراءة عليه و أنبأ أبو المسعود عبد الواحد بن محمد بن الداريج^٣ قراءة عليه أنبأ أبو الفضل عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن يوسف قراءة عليه قالأ : أنبأ أبو عبد الله مالك بن أحمد الباناسي قراءة عليه أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى القرشي أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ثنا عبيد بن أسباط ثنا أبي عن الاعمش عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال : إني ممن رفع أغصان الشجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو يخطب فقال : لو لا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها و لكن ١٥ اقتلوا منها كل أسود بهيم و أيما أهل بيت يرتبطون كلبا إلا نقص من أجورهم كل يوم قيراط إلا طلب صيد أو كلب حرث أو كلب غنم^٤ .

(١) من ج . و في الأصل و ب : نوح .

(٢) من ج ، و في ب : نوح ، و في الأصل : نوح .

(٣) من ذيل تاريخ بغداد الجزء الأول ص ٢٩٣ من ترجمته ، و في الأصل و ج : الدارح ، و في ب بدون نقط .

(٤) رواه الترمذی ١ / ١٨٠ باختلاف يسير .

قرأت في كتاب أبي محمد يحيى بن علي بن الطراح مخطه قال : مات
أبو القاسم بن شاذير في يوم السبت سابع عشر رجب سنة سبع و عشرين
و خمسمائة ، و صلى عليه بجامع الخليفة و جامع المنصور ، و دفن بقبر أحمد .

٣٣٦ - عبيد الله بن علي بن عمر بن حنبل ، أبو القاسم ، من أهل

حكبرا ، حدث [عن - ٢] أبي بكر أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبري . ٥

أخبرنا عبد العزيز بن محمود الحافظ و عبد القادر بن حلف^٣ المؤذن

قالا قرئ على محمد بن عبيد الله بن نصر عن أبي منصور العكبري / ونحن ب / ٩٨

نسمع قال أنا أبو القاسم عبيد الله بن علي بن عمر أنا أبو بكر أحمد بن

الحسين بن عبد العزيز المعدل ثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن أبي

الرجال ثنا أبو يعقوب الخطابي بالبصرة قال : كنا بين يدي المهدي فقال : ١٠

حدثني أبي عن أبيه عن جده عن آبائه قال : قدم على رسول الله

صلى الله عليه و سلم وفد من المعجم قد حلقوا لحام و حفوا شواربهم ،

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : خالفوا عليهم ، فحفوا الشوارب

و أعفوا اللحى ، قال : و الحف أن يؤخذ على طرة الشفة .

٣٣٧ - عبيد الله بن علي بن المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب ١٥

(١) من ج ، وفي ب : حمى ، وفي الأصل : همى - خطأ .

(٢) سقط من الأصول .

(٣) و قم في ب ها : خالد .

(٤) راجع الصحيح لمسلم ١ / ١٢٩ .

ابن نفوساً^١، أبو المعالي بن أبي الحسن بن أبي السعادات، من أهل واسط من أولاد المحدثين، سمع أباه وأبا محمد أحمد بن عبيد الله بن الآمدي المقرئ وأبا الفضل محمد بن محمد بن أبي زنبقة^٢ وأبا محمد صالح بن سعد الله بن سعد الله بن الجوّاني العلوي، وقدم بغداد مع والده وهو صبي فسمع بها هـ أبا المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد بن الشبلي وأبا الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البطي وأبا عبد الله أحمد بن علي بن المعمر الحسيدي وأبا العباس أحمد بن المبارك بن الرقاعي^٣ ثم قدم بغداد بعد علو سنه مرات وسمع بها من جماعة من المتأخرين وسكنها في آخر عمره إلى حين وفاته، وحدث بها وكتبنا عنه، وكان شيخاً حسناً لا بأس به .

١٠ أخبرنا أبو المعالي عبيد الله بن علي بن المبارك بن نفوساً قراءة عليه بجامع القصر من شرقي بغداد قال أنبأ أبو المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد بن الشبلي أنبأ أبو نصر محمد بن محمد بن علي الهاشمي أنبأ أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ثنا عبد الله^٤ هو البغوي ثنا عبد الجبار بن عاصم حدثني هاني^٥ بن عبد الرحمن بن أبي عتبة عن جبير بن نفير عن سلمة

(١) في الأصول : هو با .

(٢) من المشبه للذهبي ص ٢٣٧ ، وفي الأصول : الفضل - خطأ .

(٣) من المشبه ، وفي الأصول : زنبقة - خطأ .

(٤) وفي ج : الرقاني .

(٥) في ب : عبيد الله .

ابن نفيل السكندی^١ وكان قومه^٢ بعثوه وافدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تمس^٣ ركبتى ركبته
مستقبل الشام بوجهه مول إلى اليمين ظهره إذ أتاه رجل فقال: يا رسول الله
أذال الناس الخيل ووضعوا السلاح وزعموا أن الحرب قد وضعت
أوزارها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بل^٤ كذبوا بل الآن جاء
القتال، لا تزال فرقة من أمتي يقاتلون عن أمر الله عز وجل يزيغ^٥ الله
بهم^٦ قلوب أقوام وينصرهم عليهم حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله،
الخيال معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وهو يوحى إلى^٧ أنى
مقبوض غير ملبث وأنكم متع^٨ أفئدا^٩ [يضرب بعضكم رقاب بعض -^{١٠}]
و عقودار^{١١} المؤمنين بالشام.

- سألت أبا المعالي بن نغوبا عن مولده فقال: في إحدى الجماديين
من سنة إحدى وأربعين وخمسمائة بواسطة، وتوفي ببغداد في ليلة
(١) كذا في الكنز ٢/٢٩٠ والإصابة ٢/٦٨، وفي تهذيب التهذيب: السكوني.
(٢) في الأصول: يومه - خطأ.
(٣) من ج و كنز العمال ٢/٢٩٠، وفي الأصل وب: تمشي.
(٤) ليس في كنز العمال.
(٥) من الكنز، وفي الأصول: يرفع.
(٦) من الكنز، وفي الأصول: لهم.
(٧) من كنز العمال ٤/٢٨٣ (الطبع الثاني) وبهامشه: أي جماعات متفرقين
قوما بعد قوم^٨ وفي الأصول: اقتادا.
(٨) زيد من كنز العمال.
(٩-٩) من الكنز، وفي الأصل: و عقودا و.

الجمعة / العشرين من جمادى الاولى سنة اثنى عشر وعشرين و ستمائة ودفن
من الغد بالوردية .

- ٣٣٨ - عبيد الله^١ بن علي بن محمد بن الحسين بن محمد بن خلف
ابن الفراء ، أبو القاسم بن أبي الفرج بن أبي حازم بن أبي يعلى الحنبلى ، من
ه أهل باب الأزج ، أسمعه والده الكثير فى صباه من أبوى منصور
عبد الرحمن بن محمد بن عبد^٢ الواحد القزاز^٣ و محمد بن عبد الملك بن الحسن
ابن خيرون و أبى المعالى عبد الخالق بن عبد الصمد بن البدن و أبى سعد
أحمد بن محمد بن علي الزوزنى^٤ و أبى البدر إبراهيم بن محمد بن منصور
الكرخى و أبى عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن السلال^٥ الوراق و أباه الحسن
١٠ على بن هبة الله بن عبد السلام و محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الصائغ
و أحمد بن علي بن عبد الله بن الآبنوسى^٦ و أبى الفضل محمد بن عمر بن
يوسف الارموى^٧ و أبى محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن المقرئ ، و سمع
هو بنفسه من أبى الفضل بن ناصر و أبى بكر بن الزاغوفى و سعيد بن
أحمد بن البناء ، و أكثر عن أصحاب عاصم و ابن أبى عثمان و ابن البطر
١٥ و ابن طلحة و طراد الزينبى ، و بالغ فى الطلب حتى سمع من جماعة من

(١) راجع لسان الميزان ١٠٩/٤ .

(٢) زيد فى الأصل : الرحمن - خطأ .

(٣) فى ج : الفرار .

(٤) راجع الأنساب للسمعانى ٣٤٤/٦ .

(٥) فى ج : السلام .

(٦-٦) تكررت هذه العبارة فى الأصول لحذفناها .

المتأخرين . و كتب بخطه و حمل الأصول الحسان ، و كانت داره بمهما
 لأهل العلم يحضر بها المشايخ و يقرأ عليهم ، و يحضر الناس منزله للسماع ،
 و كان ينفق عليهم بسخاء نفس و جود بموجودة . و كان لطيفاً حسن
 الأخلاق ذا مروة و صدر واسع ، شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي
 ابن أحمد الدمعاني في ولايته الأولى في يوم الثلاثاء التاسع من شهر ربيع
 الأول من سنة خمس و خمسمائة قبل شهادته ، و لم يزل يشهد عند القضاة إلى
 أن طرث عنه أشياء لا تليق بأهل الدين في نهاده ، فعزل عن الشهادة قبل
 موته بقليل . حدث باليسير ، سمع منه شريف أبو الحسن علي بن أحمد
 الزيدى و شيخنا أبو محمد بن الأخضر و روى لنا عنه . و كان يصفه كثيراً
 بالسخاء و سعة النفس و البذل و العطاء . حسن الخلق و لطف المعاشرة . ١٠
 أخبرنا ابن الأخضر قال أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن علي بن محمد بن
 الفراء و أنبأ أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين و سليمان بن محمد بن علي
 الموصلي و سعيد بن المبارك بن النعمان و عبد المجيد بن الحسن بن الزهناوندی
 قراءة عليهم قالوا جميعاً أنبأ إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي أنبأ أحمد بن محمد
 البزاز أنبأ محمد بن عبد الرحمن بن العباس أنبأ عبد الله بن محمد البغوي ثنا ١٥
 داود بن رشيد ثنا قتيبة بن معاذ بن سعيد التجيبي قال : سمعت أبا قبيلاً
 يقول سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله صلى الله

(١) ليس في ب .

(٢) من تهذيب التهذيب ٢٠٦/١ ، و في الأصول : النجبي .

(٣) التصحيح من تهذيب التهذيب ٢٠٦/١ و مسند الإمام أحمد ١٧٦/٢ ،

و في الأصول : أما عقيل

عليه وسلم : من مات ليلة الجمعة أو يوم الجمعة وفي فته القبر^١ .

قرأت بخط القاضي أبي الفرج علي بن محمد بن أمراء قال مولد

ابني / أبي القاسم عبيد الله ليلة الاثنين رابع عشر ذي الحجة سنة سبع ٩٩ / ب

وعشرين وخمسمائة^٢ ، سمعت أبا الحسن بن القطيعي يقول : أصاب القاضي

د أبا القاسم بن أمراء الفاج ليلة السبت ثالث ذي الحجة و توفي عاشر

ذي الحجة سنة ثمانين وخمسمائة ، ودفن من العد بنب حرب ، و كان

عارفا بالشهادة والقضاء مهيب المجلس عدلا في روايته ضعيفا في شهادته .

٣٣٩ - عبيد الله بن علي بن محمد بن أبي عمر البرز ، أبو جعفر بن

أبي الحسن الدباس المعروف بابن الباقل ، من أولاد المحدثين كان يسكن بخربة

١٠ المهراس ، ذكر لي والده أبو الحسن علي أنه قرأ القرآن بالروايات علي

ابن محمد عبد الله بن علي بن أحمد سبط أبي منصور الخياط ، كانت له سماعات

مع أبي الفتح بن شاتيل من أبي بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني في

ذي القعدة سنة ثلاث وخمسمائة . وما أظنه روى شيئا ، ذكر لي ولده

أبو الحسن أنه توفي في التاسع والعشرين من شعبان سنة إحدى وثمانين

١٥ وخمسمائة ، ودفن بباب حرب^٣ .

٣٤٠ - عبيد الله بن علي بن المعمر بن محمد بن المعمر بن أحمد بن

محمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله^٤ بن علي بن الحسين بن علي

(١) رواه الإمام أحمد في المسند ١٧٦/٢ .

(٢) راجع لسان الميزان ٩/٤ .

(٣) انظر طبقات القراء ص ٤٨٩ .

(٤) في ج : عبد الله .

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو الحسين بن أبي الحسن بن
 أبي الفنائم العلوي الحسيني ، أخو أبي عبد الله أحمد الذي قدمنا ذكره ^٢
 و كان الأسن ، [و - ٢] كان أبوهما و جد هما نقيي الطالبين ببغداد ،
 و سيأتي ذكرهما إن شاء الله . كان أبو الحسين هذا شادنا حسن الطريقة ، أدركه
 أجله شابا ، و قد روى عنه ابن السمعاني أناشيد علقها عنه ، و كان أسن منه ٥
 أخبرني شهاب الحاتمي بهراه قال أنشدنا أبو سعد ابن السمعاني
 قال أنشدني أبو الحسين عبيد الله بن علي بن المعمر لأبي تمام :
 ألا يا خليلي اللذين كلاهما مليك عند الثنائت نجيب
 أعينا على ظي جعلت نصيبه و مالى فيه ما حيت نصيب ١٠
 بلغنى أن أبا الحسين بن النقيب أبى الحسن ولد فى شعبان سنة تسع
 و خمسمائة ، أخبرني الحاتمي قال أنبأ ابن السمعاني قال : عبيد الله بن علي بن
 المعمر كان حسن الأخلاق و الصفة متوددا لطيفا متواضعا ، سمع بقراءتي
 الحديث ، علقته عنه أبياتا من الشعر ، مات يوم الاثنين تاسع صفر سنة
 أربع و أربعين و خمسمائة ، و دفن بمقابر قریش . ١٥
 ٣٤١ - عبيد الله بن علي بن نصر بن حمزة ^٦ بن علي بن عبيد الله ،

(١) فى ج : أبى .

(٢) انظر المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٦٣ .

(٣) ريد من ج .

(٤) فى الأصول : يفتى و بهامش ب : نقيب .

(٥) فى ج : شاديا .

(٦) من الأعلام لدرر كللى ٤ / ٣٥١ ، و بهامش الشذرات ٤ / ٣٢٩ ما نصه :

على الحاء ضمة كما فى النسخ و تاريخ الإسلام و فى الأصول : حمزة - خطأ .

١٠٠ / الف أبو بكر بن أبي الفرج التيمي، المعروف بابن المارستانية، هكذا كان يذكر نسبه ويوصله إلى أبي بكر الصديق، ورأيت المشايخ الثقات من أصحاب الحديث وغيرهم يسكرون / نسبه هذا ويقولون: [إن - '] أباه وأمه كانا يخدمان المرضى بالمارستان البقشي^١ في أسفل البلد، وكان أبوه مشهوراً بفريج - تصغير أبي الفرج - عامياً لا يفهم شيئاً، وأنه سئل عن نسبه فلم يعرفه وأنكر ذلك، ثم إنه ادعى لأمه نسا إلى قحطان وادعى لآبيه سماعاً من أبي بكر محمد ابن عبد الباقي الأنصاري وسمعه منه، وكذلك ادعى لنفسه سماعاً من أبي الفضل محمد بن عمر الأرموي وكل ذلك باطل، وكان قد طلب العلم في صباه، فقرأ الأدب وتفقه على مذهب ١٠. أبي عبد الله أحمد بن حنبل، وسمع كثيراً من الحديث من أبي المظفر ابن الشبلي وأبي الفتح بن البطي ويحيى بن ثابت بن بNDAR وأمثالهم، وقرأ كثيراً على المتأخرين وعلى مشايخنا وكتب بخطه. وحصل الأصول ولم يقنع بذلك حتى ادعى السماع عن لم يدركه^٢ وألحق طباقاً^٣ على الكتب بخطوط مجهولة تشهد بكذبه وتزويره^٤، وجمع^٥ مجموعات في فنون من التواريخ

(١) زيد من ب .

(٢) كذا، وفي نسخة: الذنشمي .

(٣) في ب : طبيا .

(٤) في ب : يشهد .

(٥) في ب : تزوره .

(٦) في ب : جميع .

و أخبار الناس . من نظر فيها ظهر له من كذبه وقبحه ^١ و تهوره ما كان مخفيا عنه ، و بان له تركيبه الإسناد على الحكايات والأشعار و الأخبار و تزويق الكلام فيخفى بينه الكذب و الإخلاق . و يأبى الله سبحانه إلا إظهار ما أخفاه ، نعوذ بالله من تسويل الشيطان و كان قد قرأ كثيرا من علم الطب و المنطق و الفلسفة ، و كانت يده و بين عيد الله ٥ ابن يونس صداقة و مصاحبه ، فلما أفضت إليه الوزارة ^٢ احتص به و قوى جاهه و بنى دارا بدرب الشاكرية و سماها دار العلم ، و جعل فيها خزنة كتب و أوقفها على طلاب العلم ، و كانت له حلقة بجامع القصر يقرأ فيها الحديث يوم الجمعة و يحضر عنده الناس فيسمعون منه ، و رتب ناظرا في أوقاف المارستان العضى ، فلم تحمد ^٣ سيرته فقبض عليه و سجن ١٠ في المارستان مدة مع المجانين مسلسلا ، و بيعت دار العلم بما فيها من الكتب مع سائر أمواله و قبضت ، و بقى معتقلا مدة ثم أطلق فصار يطيب الناس و يدور على المرضى في منازلهم ، و صادف قبولا في ذلك فأثرى و عاد إلى حالة حسنة ، و حصل كتب كثيرة ، ثم إنه ندب للتوجه في رسالة من الديوان فخلع عليه خلعة سوداء قيص و عمامة و طرحة ، و أعطى سيفاً ١٥ و أركب مركبا جميلا ، و توجه إلى تفليس ^٤ في صفر سنة تسع و تسعين

(١) في الأصول : قبحه - كذا .

(٢) زيدت الواو في ج .

(٣) في ب : فلم نجد .

(٤) راجع معجم البلدان ٢ / ٣٩٦ .

إلى الأمير أبي بكر المذكر بن البهلوان زعيم تلك البلاد فأدركه أجله هناك، و كان أديبا فاضلا فصيحاً مليح العارة بليفاً حسن التصنيف^١، وقد حدث بكثير مما اختلقه وعن جماعة لم يلقهم، سمع منه الغراء ومن لا يعرف طريقة الحديث، ورأيت كثيراً^٢ ولم أكتب عنه شيئاً، وقد نقلت في هذا الكتاب من خطه وقوله وروايته أشياء العهدة عليه ٥
 ١٠٠ / ب في صحتها؟ فاني لا / أطمئن إلى صحتها ولا أشهد بحقيقة بطلانها - والله أعلم بالصحيح .

قرأت على أبي عبد الله الحنبل بأصبهان عن معمر بن عبد الواحد ابن الفاجر القرشي ونقلته من خطه قال أشدني أبو بكر عبيد الله بن ١٠
 علي بن نصر بن حمزة^٣ التيمي لنفسه :

أفردتني بالهموم ذات ذل ونعيم
 أودعت قلبي سقاماً [و -] الحشاشنار الجعيم
 ليس لي شغل سواها من خليل وحميم
 هي داء للمعافي ودواء للسقيم
 شغلت قلبي بأمر مقعد فيها مقيم ١٥

سمعت أبا الحسين^٤ بن القطيعي يقول سمعت أبا الفرج بن الجوزي

(١) في الأعلام للزركلي ٤ / ٣٥١ : له ديوان الإسلام في تاريخ دار السلام

كبير جداً لم تمه ، و سيرة الوزير ابن هبيرة ، و كتاب خطب .

(٢) ليس في ج .

(٣) في ب : حمزة - خطأ .

(٤) زيد من ج .

(٥) في نسخة : الحس .

يقول: قال لي أبو بكر ابن المارستانية: مولدى فى سنة إحدى وأربعين وخمسة، بلغنا أنه توفى فى موضع 'بمخرج بند'، وكان راجعا من تفلّيس قاصدا للامير أبى بكر فى ليلة الأحد غرة ذى الحجة سنة تسع وتسعين وخمسة، ودفن فى ذلك الموضع - رحمه الله ٢.

٣٤٢ - عيّد الله بن على بن نصر بن عقيل بن أحمد بن على العبدى، ه المعروف بابن الغبران، وتلقب ٢ بالصارم، أخو الحسن بن على الملقب بالهام، من أهل الحلة السفينة ٢، سكن الشام وكان يمدح ملوكها وأعيانها ويقال: إنه كان يسرق شعر أخيه الحسن ويدعيه ويمدح به الناس، رأيت له قصيدة يمدح بها الملك المنصور محمد بن تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب، أولها:

١٠

كم برسم لعلع من البدور الطلع يمنعن أقمار السماء فى الدجى عن مطلع
راغم ورائع أكرم بها من رتع كل رداح كالقضيب سهلة المقنع
تصمى القلوب بسهام من حلال البرقع صحيحة لا نايلى عن قلبى المصدع
وأحر قلبى لبرود ريقها الممنع وآه من ذكر لثيلات الحمى والأجرع

(١-١) من الأعلام للزركلى، وفى الأصول: بمخرج بند،

(٢) زيدت هنا العبارة الآتية فى ج: آخر الجزء بعد الخميس ومائة من الأصل،

أول الجزء بعده: عيّد الله بن على بن نصر.

(٣) فى ب و ج: يلقب.

(٤) فى ج: السفينة.

لحقى على تفريق طيب شملى المجتمع و ما خلا بذلك المصطاف والمرتب
 واستبدلت بعد الانيس بالغراب الابقع و بالقيان أنة الفرعل و السمعع
 تعد بعد أهلها من الديار اللقع كم لى على رسومها من وقفة المعجع
 و زفرة تذكى لهيب النار بين اضلعى ادب ماضى زمن بربها لم يرجع
 ه و أستهل فى ذرى تلك الرسوم أدمى و لم أجد للقل فى سلوهم سمعا يى
 و من مديحها :

الملك المنصور و الطول الجزيل الرفع

و طرد ناس و حجب بالخطب لم تززع^١

جامع فضل تسوى غللاه لم يجمع

بالأس و النوال و الإحسان و التورع ١٠

١٠١ / الف / ذو مقول بخرس كل مفصح و مصقع

كهف العفاة ملجأ الخائف و المنقطع^٢

يردى^٣ الحكمة بالمراضى و الرماح الشرع

سل عنه فى يوم النزال بالقنا المزروع

١٥ هل غيره كان المحجب فى الوغا إذا دعى

بلغى أنه توفى بحلب فى سنة ست أو سبع و ستمائة .

٣٤٣ - عبيد الله بن على بن أبى الوفا بن عزيز بن على بن عزيز

(١) فى ب و ج : يززع .

(٢) فى ب و ج : المفقطع .

(٣) فى ج : تردى .

ابن الحسیر ، أبو سکر بن أبي الحسن الدباس ، من أهل باب الأزج . سمع
أبوی الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموی و محمد بن ناصر الحافظ
و غیرهما . کتبت عنه ، و کان شیخاً متیقظاً حسن الأخلاق .

أخبرنا أبو بکر عیید الله بن علی الدباس فَمَا قَرِئَ عِلَهُ قَالَ أَنبَأَ أَبُو الْفَضْلِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْأَرْمَوِيُّ قَالَ ثَنَا الْوَزِيرُ نِظَامُ الْمَلِكِ أَبُو عَلِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِي بْنِ إِسْحَاقَ ه
إِمْلَاءَ مَدْرَسَتِهِ بِبَغْدَادَ قَالَ أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو بَكْرٍ بِاصْبَهَانَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيَّاشٍ الْجِصَّاصُ ثَنَا أَبُو هَاشِمٍ بْنُ أَبِي خَدَّاشٍ ثَنَا الْمُعَاوِي عَنْ
عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَبِي الْمَسَاوِرِ قَالَ : قَدِمَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ الْكُوفَةَ فَأَتَيْتُهُ فِي أُمَّاسٍ مِنْ
رَفَائِهِمْ^۱ وَأَنَا شَابٌ قَلْنَا : حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الْإِسْلَامُ ؟ قَالَ : شَهَادَةُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ^۲ وَ أَنَّي رَسُولَ اللَّهِ وَ تَوَمَّنُ^۳ بِالْأَقْدَارِ خَيْرَهَا وَ شَرَّهَا^۴ .

سأله عن مولده فقال : في سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة ، و توفي
في^۵ سنة اثنتين و ستمائة ، و دفن بمقبرة معروف الكرخي .

٣٤٤ - عیید الله بن علی الطحان ، حکي عن أبي محمد الخلدی ،

روی عنه أبو علی بن المبارك فی مشيخته .

(۱) التصحيح من كثر العمال ۷/۱ ، وفي الأصول : علی - خطأ .

(۲) في ب : فهاهم .

(۳) في ب و ج : بومن .

(۴) الحديث في كثر العمال ۷/۱ باختلاف يسر .

(۵) ليس في ب .

أباً أبو القاسم سعيد بن محمد المؤدب عن أبي غالب أحمد و أبي عبد الله يحيى ابني أبي علي الحسن بن أحمد بن البنا قالاً أباً أبو علي الحسن بن غالب ابن المبارك المقرئ قال أباً عبيد الله بن علي الطحان قال أما أبو محمد جعفر بن نصير الخلدی قال : سافرت عشرين سنة فكتبت كثيراً ، وقت أطلب العراق فجت إلى نيل مصر فلم أجد معبراً ، فأرشدوني إلى مكان ضيق فإذا جيلان ، فجت أعبر فزلقت فوضعت الكتب في الماء فرأيتها تمر على رأس الماء ، فقلت : وابعده سفراه ! فسمعت هاتفاً يقول اسمع صوته ولا أراه : يا جعفر ! لا تكن^١ من أصحاب الورق وكن من أصحاب الخرق . قال : ففهميت كل ما كان قد مر مني .

١٠ - ٣٤٥ - عبيد الله بن عمر بن عبيد الله بن عمر بن علي بن البقال المقرئ ، أبو الكرم ، من أهل باب الأزج ، من أولاد الحديث ، سمع الأمير أبا محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله و أبا طالب محمد بن محمد بن إبراهيم ابن غيلان البزاز و أبا طاهر محمد بن علي بن العلاف و أبو القاسم^٢ ، [روى عنه] أبو بكر عبد الله^٣ من عمر بن أحمد بن النور .

١٥ حدثنا عبد العزيز بن محمود الحافظ قال ثنا أبو بكر عبد الله^٤ بن محمد بن أحمد ابن النور أباً أبو الكرم عبيد الله بن عمر بن / عبد الله المعروف بابن البقال أباً أبو طاهر محمد بن علي بن العلاف المقرئ أباً أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان أباً أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد حدثني أبي أبو عبد الله أحمد

١٠١/ب

(١) ي : لا يكن .

(٢) كذا ، و في العبارة خرم .

(٣) من ب و ج . و في الأصل . عبيد الله .

ابن محمد بن حبل ثنا وكيع ثنا الأعمش عن عبي بن ثابت عن زر بن حبیش عن علي رضي الله عنه قال : عهد إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يجبك إلا مؤمن ولا يفضك إلا منافق .

قرأت بخط أبي عامر العبدري^١ و أنبأني عنه أبو الحسن الحاكم قال : سألته يعى أبا الكرم عبيد الله بن عمر [بن - ٣] البقال - عن مولده ، فقال : ه في السادس والعشرين من شوال سنة ست وعشرين وأربعمائة ، وتوفي ليلة الأحد رابع عشر دى القعدة سنة ثلاث وخمسمائة .

٣٤٦ - عبيد الله بن الفضل بن إبراهيم ، أبو الحسين القصيري ، من أهل القصير بلدة على الفرات^٢ من نواحي هيت والأنبار ، روى عنه أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني في معجم شيوخه . ١٠

قرأت علي أبي عبد الله أحمد بن محمد بن الجيزي بأصهان عن أبي سعد أحمد بن محمد بن أحمد الواعظ قال كتب إلى أبو هاشم محمد بن الحسين الخفاف^٣ ثنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي إملاء قال أنبأ القاضي أبو الحسين عبيد الله بن الفضل بن إبراهيم القصيري بها وهي بلدة على الفرات ثنا محمد بن

(١) رواه الترمذي في جامعه ٢/ ٢١٥ .

(٢) أبو عامر هو محمد بن سعدون العبدري الخافظ - راجع المشتبه للذهبي ص ٤٣٤ ، وفي ج : العبدري - خطأ .

(٣) زيد من ب .

(٤) من ج ، وفي الأصل وب : القراءات .

(٥) راجع الأنساب للسمعاني ٥ / ١٧٤ .

عبد الله البغدادي ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ثنا محمد بن سعد الأصبهاني
ثنا عمرو بن ثابت عن سماك بن حرب عن جابر بن سمره قال قلت له :
أكنت^١ تجالس النبي صلى الله عليه وسلم ؟ [قال : نعم -^٢] وكان صلى الله
عليه وسلم طويل الصمت قليل الضحك .

٥ - ٣٤٧ - عبيد الله بن الفضل بن محمد بن جعفر الأنباري ، حدث
عن إسماعيل بن مسرور ، روى عنه محمد بن جعفر غندر أبو الطيب
البغدادي .

٣٤٨ - عبيد الله بن القاسم الواسطي ، أبو القاسم الصوفي ، روى
عنه حمزة بن يوسف السهمي في معجم شيوخه .

١٠ قرأت علي أبي عبد الله النحوي عن أبي سعد الواعظ قال : كتب
إلى أبو هاشم الخفافي قال ثنا أبو القاسم السهمي إملاء قال سمعت أبا القاسم
عبيد الله^٣ بن القاسم الواسطي الصوفي ببغداد يقول سمعت أبا شعيب صالح
ابن العباس بن حويرة يقول سمعت ذا النون المصري يقول : اللهم ! اجعلني
لك كما يحب وإن كنت فيما يورث سخطك أسعى وأدب ولم أقم لك طرفة
١٥ عين كما تحب ، يا خير واهب ! اجعلني لك تقيا مراقبا ، ولا تجعل الهوى
لي غالبا .

(١) من مسند الإمام أحمد ٨٦/٥ .

(٢) زيد من مسند الإمام أحمد ٨٦/٥ و بعده : فكان .

(٣) في ب : عبد الله - خطأ .

(٤) في الأصول : مراقب .

(٥) في الأصول : غالب .

٣٤٩ - عبيد الله^١ بن المبارك بن إبراهيم بن مختار بن ثعلب ،
 أبو القاسم بن شيخنا أبي محمد الدقاق ، المعروف بابن السي ، من أهل باب
 الأزج ، سمع الحديث الكثير بنفسه ، وقرأ على المشايخ من صباه إلى
 أن شاخ ، وحصل الأصول الكثيرة ، وكتب بخطه واستكتب بخط
 غيره ، وبالغ في ذلك واجتهد من غير فهم ولا معرفة ، وكان خطه في ٥
 غاية الرداءة ، ثم إنه فتر وتزهد في ذلك وباع أصوله واشتغل بما لا يليق
 بأهل الدين ، ثم / رجع في آخر عمره وعلو سنه إلى سماع الحديث ١٠٢ / الف
 وسلوك طريق السيرة^٢ ، وبذل شيئاً من المال حتى شهد عند قاضي القضاة
 أبي القاسم عبد الله^٣ بن الحسين الدامغانى في شهر ربيع الأول سنة إحدى
 عشرة وستمائة فقبل شهادته . وكان سديق الطريقة في شهادته ، يشهد ١٠
 بالزور بخطام يسير يتناوله ، ولم يكن محمود الطريقة في الحديث ولا
 مأموناً - عفا الله عنا وعنه . سمع أبا الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي
 وأبا الحسن عبد الحق بن عبد الباقي^٤ بن يوسف وأبا عبد الله بن منصور بن
 هبة الله بن منصور الموصلى وأبا أحمد الأسعد بن يلدرج الجبريلي وشهادة بنت
 أحمد الإبري وجماعة غيرهم من أصحاب ابن بيان وابن نبهان وابن النرسي ١٥
 وابن يوسف ، وأكثر عن أصحاب ابن الحصين وابن البنا وابن كادش
 والأنصارى ، وسمع معنا من جماعة من الشيوخ ، كتبت عنه شيئاً يسيراً .

(١) له ترجمة في لسان الميزان ٤ / ١١١ .

(٢) من ج ، وفي الأصل وب : السر .

(٣) في ج : عبيد الله .

(٤) في ب و ج : عبد الخلاق .

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن المبارك بن السيبي بقراءتي عليه في منزلنا قال أنبأ أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ثنا أبو محمد الحسن ابن عبد الملك بن محمد بن يوسف إملأه قال قرأت على أبي محمد الحسن ابن محمد الخلال قلت له : حدثكم أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين إملأه ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ثنا أحمد ابن عبد الرحمن بن وهب حدثني عمي عبد الله بن وهب عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : السلطان ظل الله في الأرض ، يأوى إليه الضعيف ، وبه ينتصر المظلوم ، ومن أكرم سلطان الله عز وجل في الدنيا أكرمه الله يوم القيامة^١

١٠ سألت أبا القاسم ابن السيبي عن مولده فقال : في جمادى الأولى سنة خمسين وخمسمائة ، وتوفي في ليلة الجمعة الرابع والعشرين من رجب سنة تسع عشرة وستمائة ، وصلى عليه من الغد بجامع القصر ودفن بباب حرب^٢ .

٣٥٠ - عبيد الله بن المبارك بن أحمد بن أحمد بن علي البغدادي ، أبو محمد بن أبي المظفر البقال المؤدب ، ويعرف بالهجة ، من أهل باب المراتب ، وسيأتي ذكر أبيه في باب الميم إن شاء الله تعالى ، ذكر لي أنه سمع شيئاً من أبي الفتح بن شاتيل وهو كبير ، وحدث عن والده ، وروى

(١) زيد هنا في الأصل : ثنا - مكرراً .

(٢) الرواية في الجامع الصغير ٢ / ٣٢ معزياً إلى ابن النجار عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(٣) في الأصول : خرب - خطأ .

لنا عن عمه أبي الحسن علي بن أحمد شيئا من شعره وعن ابن شاتيل بالإجازة ، وهو متأدب لا بأس به ، أضر في آخر عمره .

قرئ على عبيد الله بن المبارك بن أحمد المؤدب وأنا أسمع عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله الدباس قال أنبأ الحسين بن علي بن أحمد

البندار قال أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان أنبأ أبو أحمد حمزة ه ابن محمد بن العباس الدهقان ثنا أحمد بن الوليد ثنا أبو أحمد هو الزبير ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال: الرؤيا الصالحة جزء من خمسة / وعشرين جزءا من النبوة .
سأله عن مولده ، فقال : في ليلة السبت منتصف صفر من سنة

سبع وخمسين وخمسمائة يباب المراتب ، وتوفي يوم السبت است خلون ١٠ من شهر ربيع الأول من سنة تسع وثلاثين وستمائة ، ودفن بمقبرة الحلال يباب الأزج .

٣٥١ - عبيد الله بن المبارك بن الحسن بن علي بن طراد^٢ الباماوردى^٣ ،

أبو القاسم بن أبي النجم الفرضي ، المعروف بابن القابلة ، من أهل القطيعة

يباب الأزج ، وهو أخو عبد الرحيم الذي تقدم ذكره وكان الأكبر ، ١٥

سمع أبا القاسم يحيى بن ثابت بن بندار البقال وغيره ، وحدث باليسير ،

كتبت عنه ، وكان شيخا صالحا ، يتكلم على الفقراء بكلام أهل الحقيقة

(١) الحديث في كنز العمال ٢٢/٨ عن ابن عمر رضي الله عنهما .

(٢) من باب وج ، وفي الأصل : طرد .

(٣) راجع الأنساب ٦٣/٢ بهامشه .

و يقصده الناس لذلك .

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أبي النجم الفرضي بقراقرق عليه قال
أنبا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بNDAR البقال أنبا أبي أنبا أبو الحسن الصوفي
الصغير ثنا عبد الله بن مطيع ثنا خالد بن عبد الله عن ابن أبي ليلى عن
عطية عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن أفضل أهل
الدرجات العلى إبراهيم من أسفل منهم كما ترون الكوكب الدرى فى أفق
السماه وأن أبا بكر وعمر منهم وأنهما .

توفى يوم الجمعة لاحدى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة خمس
عشرة و ستمائة بعقوبا وقد بلغ السبعين أو جاوزها .

١٠ - ٣٥٢ - عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن شاذة الفارسي ، حدث عن
أبي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد بحديث منكر، كأنه مركب على
إسناد صحيح .

حدث أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن محمد الكازرونى قال سمعت
أبا سعد سعيد بن محمد بن جعفر المعدل بنيسابور قال ثنا عبد الرحمن بن
١٥ عبد الله بن أحمد بن جعفر النسوى إملاء ثنا خالى عبيد الله بن محمد بن إبراهيم
ابن شاذة الفارسي ببغداد قال قرئ على أحمد بن سلمان النجاد وأما حاضر
أسمع حدثكم عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا روح بن عبادة

(١) فى ب : قصده .

(٢) من ج ، وفى الأصل وب : لتراهم .

(٣) رواه الترمذى فى الجامع ٢ / ٢٠٦ باسناده .

(٤) فى ب : و .

(٥) فى ج : سليمان - خطأ .

ثنا عون ثنا حيان^١ بن العلاء عن قطن بن إقيصة عن قيصة بن المخارق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أجود خراسان نيسابور^٢.

٣٥٣ - عيد الله بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسين.

أبنانا أبو القاسم الأزجي عن أبي الرجاء أحمد بن محمد [بن - ٣]

الكسائي قال كتب إلى أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد الشيرازي ٥

قال ثنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني قال ثنا أبو الحسين عيد الله بن محمد

ابن إبراهيم ينفاد ثنا أبو عيسى عيد الله بن الفضل بن هلال ثنا الحسن بن

علي بن الحسن بن الحسين السامري ثنا إسحاق بن إبراهيم الموصلي عن

إبراهيم بن سعد الزهري قال قال لي الرشيد أمير المؤمنين: من بالمدينة من

يحرم الغنا؟ فقلت: من قنعه الله بحزبه، فقال: بلغني أن مالك بن أنس ١٠

يحرمه، قلت: ولمالك بن أنس يا أمير المؤمنين أن يحلل أو يحرم؟ والله!

ما كان هذا / لابن عمك النبي صلى الله عليه وسلم وهو أكرم الخلق على الله ١٠٣ / الف

عز وجل إلا على وحى من ربه تعالى، فمن جهل هذا لمالك بن أنس؟

وسمعي، من أبي، أنه سمع مالك بن أنس في عرس "حنظلة الغسيل" يتغنى:

١٥ سليبي أزمعت يلينا فأين يقولها^١ أين

قال: فتبسم الرشيد.

(١) من ب، وكذا في تهذيب التهذيب ٣ / ٦٨، وفي الأصل وج: حنان.

(٢) ذكر ابن حجر هذه الرواية في لسان الميزان ٤ / ١١٠. (٣) زيد من ب.

(٤ - ٤) في الأصول: ليته. (٥ - ٥) كذا في الأصول، وفي ترجمة إبراهيم

ابن سعد الزهري من تاريخ بغداد ٦ / ٨٤: بنى يربوع.

(٦) في تاريخ بغداد: لقاءها.

٣٥٤ - عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن سعدويه، أبو الفضل بن أبي سهل، من أهل أصبهان، تقدم ذكر والده، سمع الكثير من أبي الفضل المطهر بن عبد الواحد البزاني^١ وأبي منصور محمد بن أحمد بن علي بن سكرويه وأبي عيسى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن زيادة ٥ وأبي بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه وأبي الخير محمد بن أحمد بن محمد ابن هارون بن رزا (٩) إمام جامع أصبهان وأبي مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ وجماعة غيرهم، قدم بغداد مع والده حاجا وحدث بها، سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه .

١٠ قرأت في كتاب المعجم لأبي بكر بن كامل بخطه وأبأنيه عنه ابنه يوسف قال أبأ أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن سعدويه قراءة عليه ببغداد وأبأ أبو الفرج محمد بن علي الحراني قال أبأ أبو سعد أحمد بن محمد البغدادى قدم علينا قالأ أبأ محمد بن أحمد بن علي بن سكرويه أبأ إبراهيم بن عبد الله بن حوشيد قوله (٩) أبأ أحمد بن محمد بن سليمان المخرمي^٢ ثنا الزبير بن بكار ثنا أبو ضمرة عن عبيد الله بن يرفا عن عبد الرحمن بن فروخ^٣ عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن رسول الله

(١) راجع الانساب للسمعاني ٢ / ٢٠٠ .

(٢) في ب : المحرمى - خطأ .

(٣) من تهذيب التهذيب ٦ / ٢٥٠ ، وفي الأصول : فروخ .

صلى الله عليه وسلم قال: من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله
فذل بها لسانه وأطمأن بها قلبه لم تطعمه النار.

أخبرني شهاب الحاتمي بهراة قال أنبأ أبو سعد بن السمعاني قال:
عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن سعدويه شيخ عالم فاضل صالح متميز
من أهل العلم والدين والخير ومن بيت الحديث والعدالة والتزكية،
ملح الشيه بهي المنظر، سمعت منه الكثير، وكانت له أصول حسنة
بخطوط قديمة، وكان تقياً ثباتاً سديداً متفتناً، توفي في ذي الحجة سنة
ثمان وثلاثين وخمسمائة.

٣٥٥ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر، أبو القاسم السقطي،
سمع الكثير من أبي جعفر محمد بن عمرو بن البحري وأبي علي إسماعيل
ابن محمد الصفار وأبوي بكر أحمد بن سليمان بن الحسن النجاد ومحمد
ابن عبد الله بن إبراهيم الشافعي وأبي سهل أحمد بن محمد بن عبد الله
ابن زياد القطان وأبي محمد^٢ جعفر بن محمد^١ بن نصير الخلدي وأبي بكر
محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ وأبي العباس عبد الله بن عبد الرحمن بن
حماد العسكري وأبي بكر أحمد بن جعفر بن سلم^٢ الختلي وأبي محمد عبد الخالق
ابن الحسن السقطي وأبي عمرو عثمان بن أحمد [بن -^٤] السهاك

(١) الرواية في كنز العمال ١ / ١٥٠ .

(٢-٢) سقط من ب .

(٣) في ج : سالم - و راجع تعليق الأنساب للسمعاني ٥ / ٤٦ .

(٤) زيد من ب ، و راجع الأنساب ٧ / ٢٠٤ .

١٠٣ / ب

و أبي بكر أحمد / بن السندی ابن الحداد و أبي الحسن علي بن محمد بن يوسف السقطي و أبي جعفر محمد بن يحيى بن 'علي بن عمر' بن حرب الطائي و أبوي إسحاق إبراهيم بن أحمد التوزي و إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري و أبي القاسم عبد الصمد بن علي الطسقي^٢ و أبي بحر^٣ محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري و أبي جعفر محمد بن أبي الحسن اليقطيني و أبي الحسين عبد الله بن إبراهيم الزينبي و أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي و أبي عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز^٤ و أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني و جماعة غيرهم ، و سافر إلى مكة و جاور بها إلى آخر عمره ، و سمع بها أبا سعيد أحمد بن محمد بن زياد ١٠ ابن الأعرابي و أبا بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري ، خرج له الحافظ أبو الفتح بن أبي الفوارس فوائد في مائة جزء ؛ ثم انتخب منها عشرة أجزاء ، و كان من الصالحين ، حدث بالكثير ، روى عنه أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني و أبو الحسن علي بن بشرى الليثي السجزي في معجميهما و أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني ١٥ و أبو سعد المظفر بن الحسن السبط الهمداني و أبو ذر عبد بن أحمد الهروي و أبو الفضل عبد الصمد بن جعفر بن محمد البغدادي و أبو علي الحسن

(١-١) في ب ؛ عمر بن علي .

(٢) راجع الأنساب ٩ / ٧٥ .

(٣) من ب و ج ، و راجع الأنساب للسمعاني ٢ / ١٣٣ ، و في الاصل ؛ أبي بكر - خطأ .

(٤) انظر الأنساب للسمعاني ٥ / ١١٤ .

ابن عبد الرحمن الشافعي المكي و أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي
و أبو الوفا إسماعيل بن عبد العزيز العسكي .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن المظفر بن الحسن بن السبط
قال ' أنبأ أبي أنبأ أبي ' ثنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر
السقطي ببغداد أنبأ أحمد بن محمد بن زياد ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو بكر بن ٥
عياش عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : مثل القلب كمثل ريشة بأرض فلاة تقليبها الرياح^٢ .
حدثنا عبد العزيز بن محمود الحافظ قال أنبأ الشريف أبو العباس أحمد
ابن محمد بن عبد العزيز المكي : أنبأ أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن
ابن أحمد الشافعي أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر بن ١٠
السقطي و أنبأ أبو الفرج الحراني أنبأ أبو القاسم بن بيان أنبأ أبو الحسن
ابن مخلد قال أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا علي بن
ثابت الجزري^٣ عن بكير بن سمسار مولى عامر بن سعد قال سمعت عامر بن
سعد يقول قال سعد : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ثلاثا
لا يكون لي واحدة منهن أحب إليّ من حمر النعم ، نزل على رسول الله ١٥
صلى الله عليه وسلم الوحي فأدخل^٤ عليا وفاطمة و ابنها تحت ثوبه ثم قال :

(١-١) سقط من ب .

(٢) رواه ابن ماجه في سننه ص ١٠ باختلاف يسير .

(٣) من ج و تهذيب التهذيب ٢٨٨/٧ ، وفي الأصل و ب : الخزري - خطأ .

(٤) من ب و ج ، وفي الأصل : فأدخلت .

اللهم هؤلاء أهلي و أهل بيتي ، و قال له حين خلفه في غزاة غزاهما فقال
 علي : يا رسول الله ! خلقتني مع النساء و الصبيان ؟ فقال له رسول الله
 صلى الله عليه و سلم : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
 إلا أنه لا نبوة ، و قوله يوم خير : لأعطين الراية رجلاً يحب الله و رسوله
 ١٠٤ / الف هـ يفتح الله على / يديه ، فتناول المهاجرون لرسول الله صلى الله عليه و سلم
 أيرام ، فقال : أين علي ؟ فقالوا : هو رمد ، قال : ادعوه ! فدعوه فبصق في
 عينه ففتح الله على يديه^١ .

أبنا ذاكر بن كامل الحذاء عن أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي
 قال سمعت الإمام أبا القاسم سعد بن علي الزنجاني بمكة و ما رأيت مثله
 ١٠٠ يقول : كان أبو القاسم عبيد الله بن محمد السقطي البغدادي ببغداد يدعو الله
 تعالى أن يرزقه الحج و الإقامة بمكة ' أربعين سنة ' فحج و أقام بمكة مجاورا
 أربعين سنة ، فلما تمت الأربعون رأى رؤيا كأن قائلا يقول : يا أبا القاسم
 طلبت أربعة و قد أعطيتك أربعين لأن الحسنه بعشر أمثالها - و مات
 في تلك السنة ، بلغنا أن السقطي مات بمكة سنة ست و أربعائة .

١٥ ٣٥٦ - عبيد الله^٢ بن محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن موسى ،
 أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي بكر البيهقي ، كان جده من أئمة الحديث ، و له

(١) سقط من ج ٤ و رواه الترمذي في جامعه ٢ / ٢١٤ باختلاف و زيادة .
 (٢ - ٢) كذا ، و الظاهر : أربع سنوات .

(٣) ذكره ابن حجر في لسان الميزان ٤ / ١١٦ ، و الذهبي في العبر ٤ / ٥٤ .
 و راجع المستفاد ص ١٧٧ .

المصنفات الكثيرة فيه، وأبو الحسن هذا بما كان يعرف شيئا من العلم،
سمع من جده كثيرا من مصنفاته، وسمع أيضا من أبي سعد أحمد بن إبراهيم
المقرئ وأبي يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني وغيرهما، وقدم بغداد
حاجا وحدث بها، روى عنه ابن ناصر وأبو المعمر الانصارى، وسمع
منه شيخنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن الماندائي^٢ الواسطي ببغداد كتاب ٥
الاسماء والصفات، من جمع جده وكان سماعه منه ورواه شيخنا عنه،
ببغداد غير مرة، وسمعت منه قطعة منه وناولني بآقيه.

أخبرنا القاضي أبو الفتح الواسطي قراءة عليه أنبا أبو الحسن عبيد الله
ابن محمد بن أحمد بن الحسين البهقي قراءة عليه ببغداد في سنة ثلاث وعشرين
وخمسة قال أنبا جدي أبو بكر أحمد بن الحسين قراءة عليه في سنة اثنتين ١٠
وخمسين وأربعمائة قال أنبا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين
القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن
منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
يمين الله ملائ لا يفيضها نفقة سماء الليل والنهار، أرايتم ما أنفق منذ
خلق السماوات والأرض [فانه - ٢] لم ينقص [ما - ٤] في يمينه، قال: ١٥

(١) من ج و ب، وفي الأصل: بما.

(٢) وفي المتن للذهبي ص ٦٢٤: أبو الفتح محمد بن أحمد المندائي، ويقال
الماندائي.

(٣) زيد من ب و ج.

(٤) زيد من ج.

وعرشه على الماء و يده الأخرى القبض يرفع و يخفض^١ .
 أخبرني شهاب الحاتمي بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعان يقول :
 عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي ورد بغداد و حدث بها بعدة من تصانيف
 جده عنه ، سمع منه جماعة^٢ و كره^٣ آخرون السماع منه لقلة معرفته بالحديث ،
 ٥ روى لنا عنه أبو القاسم الدمشقي و سأله عنه فقال : ما كان يعرف شيئا ،
 و كان يتغالى بكتب الإجازة و كان يقول : ما أجيز إلا بطسوج^٤ ، قال :
 و سمع^٥ لنفسه في جزء عن جده تسميعا طريا ، و كان سماعه في غير ذلك
 صحيحا عن جده ، قرأت بخط أبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ قال :
 و مرض هذا الشيخ يعني / أبا الحسن بن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي^٦
 ١٠ عن مولده فقال : في سنة تسع و أربعين و أربعمئة ، قرأت بخط أبي الفضل
 محمد بن ناصر الحافظ قال : و مرض هذا الشيخ يعني أبا الحسن بن البيهقي
 ثلاثة عشر يوما ، و توفي ليلة الأربعاء الثالث من جمادى الأولى سنة ثلاث
 و عشرين و خمسمئة ، و صلى عليه في يوم الأربعاء في الجامع و حمل فدفن
 في مقبرة الوردية ، و كان ابن بضع و سبعين^٦ سنة لأن^٧ تاريخ سماعه
 ١٥ في سنة اثنتين و خمسين و أربعمئة .

١٠٤/ب

- (١) رواه البخاري في الصحيح ٦٧٧/٢ و الإمام أحمد في المسند ٣١٤/٢ .
 (٢ - ٣) من المستفاد ص ١٧٧ ، و في الأصول : كثيرة .
 (٣) من المستفاد ، و في ج : لطسبح ، و في الأصل : لطرح .
 (٤) في ج : سمعت .
 (٥ - ٥) كذا في الأصول ، و الصواب : « سأله ابن الحشاش » كما في المستفاد .
 (٦) راجع لسان الميزان ١١٦/٤ و العمر ٥٤/٤ .
 (٧) وقع في الأصول : لابن .

٣٥٧ - عبيد الله^١ بن محمد المنتصر بن محمد المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، ذكره أبو بكر الصولي فيمن خلفه المنتصر من الأولاد، ولا أدري إلى أين انتهت حاله .

٣٥٨ - عبيد الله بن محمد بن جرو الاسدي، أبو القاسم النحوي، من أهل الموصل، سكن بغداد وسمع بها من أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، وقرأ الأدب على أبي سعيد السيرافي وأبي علي الفارسي وأبي الحسن الرماني وأبي بكر بن الجراح وغيرهم، وكان حسن الخط صحيح النقل جيد الضبط، وله مصنفات في علوم القرآن والعروض والقوافي، وكان معتزلياً. سمع منه ولده أبو الفتح أحمد. قرأت في كتاب التاريخ ١٠

لهلال بن المحسن الصابي بخطه قال: في يوم الثلاثاء لأربع بقين من رجب سنة سبع وثمانين وثلاثمائة توفي أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن جرو الاسدي^٢.

٣٥٩ - عبيد الله^٣ بن محمد بن الحسين بن محمد بن خلف الفراء، أبو القاسم بن القاضي أبي يعلى الفقيه الحنبلي، أخو أبي الحسين وأبي حازم ١٥

- (١) راجع النجوم الزاهرة ٢/ ٩٣ و ١٠١ .
- (٢) راجع لترجمته بغية الوعاة ص ٣٢ و لسان الميزان ٤/ ١١٥ ، وفي الأعلام للزركلي ٤/ ٣٥٤ : له تفسير القرآن ، والموضح في العروض ، والمفصح في القوافي ، و الأمد في القراءات ، وله شعر .
- (٣) له ترجمة في الشذرات ٣/ ٣٣٤ .
- (٤) في ج : ابن - خطأ .

محمد و محمد ابني أبي يعلى المتقدم ذكرهما، كان الأكبر من أولاد أبيه، قرأ القرآن بالروايات على أبي بكر محمد بن علي بن موسى الحياط و أبي علي الحسن ابن أحمد^١ بن البنا و أبي الخطاب أحمد بن علي الصوفي و أحمد بن الحسن [بن] اللحياني وغيرهم، و قرأ الفقه على والده مدة حياته ثم بعده على الشريف هـ أبي جعفر بن أبي موسى و علق عنهما مسائل الخلاف، و سافر إلى آمد و قرأ بها على أبي الحسن البغدادي تلميذ والده قطعة صالحة من المذهب و الخلاف، و سمع الحديث الكثير ببغداد و سافر في طلبه إلى الكوفة و البصرة و واسط و الموصل و الجزيرة و آمد، و صحب أبا بكر الخطيب و أبا عبد الله الصوري و نقل عنهما معرفة الحديث و تحقيق أسماء الرواة و انسابهم، و كتب بخطه ١٠ كثيرا من الحديث و الفقهيات و مصنفات الخطيب، و كان يكتب خطأ حسنا صحيحا. و يحضر مجالس النظر في الجمع و غيرها، و يتكلم مع شيوخ عصره في مسائل الخلاف، و كان شابا عفيفا نزها متدينا فاضلا عالما، كان والده يأتهم به في صلاة التراويح إلى حين وفاته، سمع أباه و أبا محمد الجوهري و أبوي الحسين بن المهدي و ابن الآبوسى^٢ و أبا العنّام بن الف ١٥ المأمون و أبا جعفر / بن المسلمة و أبا علي بن رشاح و أبا محمد الصريفيني و أبا الحسين بن^٣ النّور و جده لأمه جابر بن ياسين الحنّائي و جماعة غيرهم، و حدث باليسير لأمه، مات شابا طريّا لم يبلغ الثلاثين، روى عنه

(١) في ج: محمد.

(٢) من العبر ٨٦/٤، و في الأصول: الاسوحى - خطأ.

(٣) من ها إلى « الحسين بن » ص ١١٩ س ٧ سقط من ب.

أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي وعمر بن عبد الكريم بن سعدويه الدهستاني .

أنا عبد الوهاب بن علي بن محمد بن ناصر الحافظ أخبره قال أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قراءة عليه قال ثنا القاضي أبو القاسم عبيد الله بن القاضي الإمام أبي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء ه قال أنا القاضي أبو محمد همام بن الحسن الأيلي ثنا أبو بكر أحمد بن علي ابن الحسين بن قسانية الخطيب ثنا أبو عبد الله الحسين بن بكر الوراق ثنا أبو الطيب محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : لما انطلق أبي إلى المحنة خشي أن يحمى إليه إسحاق بن راهويه ، فرحل أبي إليه - يعني ابن حنبل ، فلما بلغ أبي إلى الري دخل إلى المسجد فجاءه مطر ١٠ كأفواه القرب ، فلما كان العتمة قالوا له : أخرج من المسجد فانا نريد أن نغلقه ، فقال لهم : هذا مسجد الله و أنا عبد الله ، فتيل له : بعد كرى الصنائع ما أعطيناهم أيما أحب إليك تخرج أو نجر برجلك . قال : فقلت : سلاما ، فخرجت من المسجد و المطر و الرعد و البرق فلا أدري أين أضع رحلي ولا أين أتوجه ، فاذا رجل قد خرج من داره فقال لي : يا هذا إلى أين تمر في هذا الوقت ؟ فقلت : لا أدري أين أمر ، فقال لي : ادخل ! وأدخلني دارا و نزع ثيابي ، و أعطوني ثيابا جافة و تطهرت للصلاة ، فدخلت إلى بيت فيه كانون فحم و كبود و مائدة منصوبة ، قيل لي : كل ! فأكلت معهم ، فقال لي : من أين أنت ؟ قلت : أنا من بغداد ، فقال لي : تعرف رجلا يقال له أحمد ابن حنبل ؟ فقلت : أنا أحمد بن حنبل . فقال لي : و أنا إسحاق بن راهويه ٢٠ .

أنبأنا القاضي أبو القاسم سعيد^١ بن محمد الموصلى عن القاضي أبي الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء قال: أنشدني أخى أبو القاسم عبيد الله لبعضهم [قوله -^٢] :

وليس خليلي بالملول^٣ ولا الذى إذا غبت عنه باعنى بخليل

٥ ولكن خليل من يدوم وصاله و يحفظ سرى عند كل دخيل

قرأت بخط أبي على بن البناء قال: ولد أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن الحسين بن الفراء فى ليلة الأحد لثمان خلون من شعبان سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، قرأت فى كتاب القاضي أبي الحسين بن الفراء بخطه قال: وكانت وفاة الأخ عبيد الله فى^٤ مضيه إلى مكة بموضع يعرف بمعدن البقرة فى ١٠ أواخر ذى القعدة من سنة تسع وستين وأربعمائة، وله ست وعشرون سنة و ثلاثة أشهر ونيف وعشرون يوماً .

٣٦٠ - عبيد الله بن محمد بن خلف بن سهل، أبو القاسم البزاز،

حدث عن موسى بن الحسن الكوفى وأبى محمد عبد الله بن محمد بن جعفر القزوينى، روى عنه أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الحسن

١٠٥ / ب ١٥ الصواف / المصرى .

قرأت على محمد بن عبد الواحد عن أبى بكر الحنبلى قال أنبأ أبو طاهر

(١) فى ج : سعيد .

(٢) زيد من ج .

(٣) فى ب : بالملوك .

(٤) فى ج : بن - خطأ .

محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري إذنا قال أنبأ أبو القاسم عبيد الله ابن محمد بن خلف بن سهل البغدادي البزاز ثنا موسى بن الحسن الكوفي ثنا خشيش بن أصرم ثنا عبد الرزاق ثنا داود بن قيس عن عبد الله بن عطاء قال سمعت ابني جابر يحدثان عن أبيهما جابر قال : بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس مع أصحابه إذ شق قيصره حتى خرج منه ، هـ فقليل له ، فقال : إني واعدتهم أن يقدوا هدى اليوم ففسيت .

وبه قال أنبأ أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر بمصر قال ثنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن خلف البغدادي ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني ثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال : قال لي أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي : لا يقبل الودعة إلا خائن أو طامع' ١٥١٠ ٣٦١ - عبيد الله بن محمد بن خلف : أبو القاسم البني^٢ القاضي ، روى عن والده حكاية رواها عنه أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي ، وقد تقدم ذكر والده .

قرأت على أبي أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين عن محمد بن عبد الباقي البزاز وإسماعيل بن أحمد السمرقندي أن القاضي أبا المظفر هناد بن إبراهيم النسفي أخبرهما قال أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن خلف البني القاضي قال ثنا أبي ثنا الحسين بن صافي القاضي حدثني أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد الكاتب النني قال : كان لي صديق من أهل زاذان عظيم

(١) في ج : طالع .

(٢) من ج ، وفي الأصل و ب : البني - خطأ .

النعمة والضيعة، لحدثني قال: تزوجت في شباني امرأة يغداد من آل وهب ضخمة النعمة حسنة الخلقة والأدب والمروة، ذات جوار مغنيات، فأحببتها حبا مبرحا، وتمكن لها في قلبي أمر عظيم، وكان عيشي بها طيبا مدة طويلة. ثم جرى بيني وبينها بعض ما يجرى بين الناس فغضبت علي ٥ وهجرتني وغلقت باب حجرتها من الدار دوني ومنعتني الدخول إليها، وراسلتني أن أطلقها، فرضيتها بكل ما يمكنني فلم ترض، وتوسطت بيننا أهل أنسها فلم تنجع، ولحقني من الغم والكرب والقلق والجزع ما كاد أن يذهب عقلي وهي مقيمة على حالها، فلبثت إلى باب حجرتها وجلست عنده مفترشا للتراب، ووضعت خدي على العتبة أبكي واتحب^٢ وأتلافها ١٠ وأسأله الرضا وأقول كما يجوز أن يقال في مثل هذا، وهي لا تكلمني ولا تفتح لي الباب ولا ترأسني بشيء، ثم جاء الليل فتوسدت العتبة إلى أن أصبحت، وأقيت على ذلك ثلاثة أيام بلياليها وهي مقيمة على الهجر لي فأيست منها وعذلت نفسي وبختها، ومضيت إلى الحمام وكان في داري فأمطت من جسدي الوسخ الذي قد لحقني، وخرجت فجلست لأغير ثيابي ١٥ وأبتخر، وإذا بزوجتي قد خرجت إلى وجوارها معها مع بعضهن طبق فيه أوساط وسبوسج وبنناود وما أشبه ذلك، فحين رأيتهما استطرت فرحا ووقت إليها فانكسبت على يديها ورجليها / فقلت: ما هذا يا سق؟ فقالت: تعال حتى نأكل ونشرب ودع السؤال، وجلست وقدم الطبق فأكلنا جميعا، وجرى

١٠٦ / الف

(١) في ج: كان.

(٢) في ب: اتحب.

بالشراب و اندفع الجوارى فى الغناء و قد كان عقلى يزول فرحا و سرورا ،
 فلما توسطنا أمرنا قلت لها : يا سيدتى ! إنك قد هجرتنى بغير ذنب كبير أوجب
 مما بلغته من الهجران و ترصيتك بكل ما فى القدرة فما رضىت ، ثم تفضلت
 ابتداء بالرجوع إلى وصالى بما لم تبلغه آمالى ، فعرفنى^١ ما سبب هذا ؟ فقالت :
 قد كان الأمر فى سبب الهجر ضعيفا كما قلت ، و لكن تداخلى^٢ فى التجنى^٣ ه
 ما تداخل المجنون ثم استمر بى اللجاج و أراى الشيطان الصواب فيما فعلته ،
 فأقمت على ما رأيت ، فلما كان الساعة أخذت دفرا [فلما كان -^٤] بين^٥
 يدى فصفحته فوقعت عيني منه على قول الشاعر :

الدهر أقصر مدة من أن تلحق^٦ بالعتاب
 أو أن تكدر ما صفا منه بهم واجتتاب
 فتعنى^٧ أوقاته فتمرها مر السحاب

١٠

فعلمت أنها عظة [و -^٨] أن سبيل أن لا أسخط الله تعالى بأسخط زوجى
 ولا أستعمل اللجاج ، فجتك أترضاك و أرضيك ، فأنكبت على يديها
 ورجليها ، و صفا ما بيننا أحسن صفاء .

(١) فى ب و ج : فعرفتنى .

(٢) فى ب : يداخلى .

(٣) زيد من ب و ج ، إلا أن لفظ « فلما » ليس فى ب .

(٤) فى ج : من .

(٥) فى ج : يمحى ، و فى ب : يلحق .

(٦) فى ب : فتعنى .

(٧) زيد من ج .

٣٦٢ - عبيد الله^١ بن محمد بن طلحة بن الحسن ، أبو محمد الدامغانى ، ابن
أخت قاضى القضاة أبى عبد الله محمد بن على الدامغانى ، شهد عند خاله فى يوم
الثلاثاء السادس والعشرين من ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة
فقبل شهادته ثم ولاء القضاء^٢ بربع الكرخ فى يوم الثلاثاء التاسع عشر
من رجب سنة سبعين وأربعمائة^٣ قاضى القضاة أبى بكر الشامى عن
الحكم ومنع الشهود من حضور مجلسه [اذن لأبى محمد^٤] بالنظر فى الحكم
فى السابع عشر من المحرم سنة إحدى وثمانين ، وأمر الشهود بحضور
مجلسه والشهادة عنده وعليه فيما يثبت ويسجله ، وكان صالحاً ورعاً عفيفاً ،
سمع أبا القاسم على بن المحسن التنوخى وأبا محمد الحسن بن على الجوهري
١٠ و أبا الفتح عبد الكريم^٥ بن محمد بن أحمد بن المحاملى^٦ وأبا نصر بن أحمد
ابن الحسين بن على السكرى وغيرهم ، روى عنه عبد الوهاب الانماطى
وعمر بن ظفر المغازلى وأبو المعمر الانصارى وأبو طاهر السلفى .
أخبرنا أبو طاهر محمد بن على بن المفضل المقدسى بالإسكندرية قال أنبأ
أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى أنبأ أبو محمد عبيد الله بن محمد بن طلحة بن الحسن

(١) اهـ ترجمة فى الجواهر المضية ص ٣٤ .

(٢) زيد فى ج : مدة .

(٣) بياض فى الأصول .

(٤) زيدت هذه العبارة من ج ، و وقع فى الأصل و ب بياض .

(٥) من ب ، و فى الأصل و ج : الكرم .

(٦) زيدت العبارة فى ب : وأبا نصر بن أحمد بن المحاملى .

الدامغانى ببغداد أنبا أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى و أنبا أبو على ضياء^١ بن أحمد و عبد الله بن مسلم بن ثابت البزاز قالوا أنبا محمد بن عبد الباقي البزاز أنبا الحسن بن على الجوهرى قالوا أنبا أبو الحسن على ابن محمد بن أحمد بن كيسان النحوى أنبا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن / سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه ١٠٦٥ / ب أن حكيم بن حزام قال: يا رسول الله! إنى أعتقت [فى الجاهلية -^٢] مائة رقبة و حملت على مائة بعير، و فى الإسلام مثل ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أسلمت على ما سلف من خير^٣.

قرأت على المرتضى بن حاتم بمصر عن أبي طاهر السلفى قال: ذكر لى عبيد الله بن محمد الدامغانى أن مولده بالدامغان سنة ثلاث و عشرين على ١٠ ما ذكره له خاله أبو عبد الله الدامغانى، قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع ابن فارس الذهلى بخطه قال: مات القاضى أبو محمد عبيد الله بن محمد بن طلحة الدامغانى فى ليلة الاثنين السابع و العشرين من صفر سنة اثنتين و خمسمائة، و دفن من الغد فى مقبرة الخيزران عند قبر أبى حنيفة.

٣٦٣ - عبيد الله^٤ بن محمد بن عبد الله بن هبة الله بن المظفر بن ١٥

(١-١) فى ب: أبو ضياء.

(٢) زيد من صحيح البخارى.

(٣) رواه البخارى فى الصحيح ١/ ٣٤٤ و ٣٤٥ و الإمام أحمد ٣/ ٤٠٢ باختلاف يسير.

(٤) انظر الأعلام للزركلى ٤/ ٣٠٠.

على بن الحسن بن المسلمة، أبو الفضل بن الوزير أبي الفرج، المعروف بابن رئيس الرؤساء، تقدم ذكر والده، كان يلقب بكال الدين، وكان والده يتولى أستاذية دار الخلافة، فلما ولي الوزارة في شهر ربيع الأول سنة ست وستين وخمسة ولى ولده هذا أستاذية دار الخلافة، وكانت فيه شدة وصرامة^١ وغلظة وجفاء وشدة بطش وقسوة وجبرية وسوء سيرة، ولم يكن في بيته أسوأ طريقة منه، ورايت الناس وكافة مجتمعين على ذمه، وقد سمع الحديث في صباه من جماعة، ومات شاباً لم يرو شيئاً، وكان أديباً يقول الشعر الحسن^٢.

كتب^٣ إلى أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب الإصبهاني ١٠ ونقلته^٤ من كتابه^٥ قال: عبيد الله بن محمد بن عبد الله ابن رئيس الرؤساء الملقب بكال الدين أستاذ الدار العزيزية شهيم مهيب، وله فهم مصيب، وهو غضنفر بنى المظفر، وصيل^٦ أبي الرفيل وله شعر مروق ومفرق، فمن ذلك قوله في بعض الممالك المستجديّة كان مليحاً:
وأهيف معسول الفكاهة والملهي^٧ مليح الثغنى والشائل والقصد^٨

(١) في ب و ج: صراجه - خطأ.

(٢) ليس في ب.

(٣) في ب و ج: كتبت.

(٤-٥) ما بين الرقمن - سقط من ب، و وقع في ج: بخطه.

(٥) كذا، وفي ب: وبل.

(٦) في ج: اللهى.

(٧) في ب و ج: القر - خطأ.

به رى عيني و هو ظام إلى دمي . و خدى له ورد و من خده وردى
وله يمدح المستنجد:

رب الزمان أجل قدرا أن يهنيء بالزمان
لكنها العادات في رفع المدائح والتهاني
انت الذي أثنت على عليائه السبع الثاني
ملك يدين لامره الثقلان من إنس و جان
يلقى الندى والعفو عفوا عنده جان و جاني
أضحى سيرته الأنام [من] الحوادث في أمان
أقنى بذابله ذبا ثله الأعادي و الأمانى
لازلت محفوظ العدا سام الدعائم و المباني
خذلان مخضر الثرى والعود بجمر السنان^١
ما اقتر في وجه الربيع الطلق ثمر الأقحوان
/ و استخدمت عين^٢ القوا في منك أبكار المعاني^٣

١٠٧ / الف

عزل عبيد الله عن أستاذية دار الخلافة و والده وزير في عاشر شوال
سنة سبع و ستين و خمسمائة لما اشتهر عنه من سوء السيرة في أذى الناس ١٥
واهتمامهم، و مات في محرم سنة ست و سبعين و خمسمائة، و لم يبلغ الخمسين.
٣٦٤ - عبيد الله^٤ بن محمد بن عبد الجليل بن محمد بن الحسن السامري،

(١) كذا .

(٢) في الأصول : عيون .

(٣) في ب : المعالي .

(٤) وفي الأعلام : ٥٩٢ .

(٥) راجع الجواهر المضية ص ٣٤١ .

أبو محمد بن أبي الفتح بن أبي سعد القاضي ، شهد هو وأبوه وجده ، وقد تقدم ذكرهما ، شهد عند قاضي القضاة أبي القاسم علي بن الحسين الزينبي في يوم الأربعاء لخمس خلون من ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وخمسمائة فقبل شهادته ، واستنابه قاضي القضاة أبو الحسن علي بن أحمد الدامغانى ٥ في الحكم والقضاء بدار الخلافة في سنة ثمانين ، وأذن للشهود بالشهادة عنده وعليه فيما يسجله ، فكان على القضاء إلى أن مات قاضي القضاة في آخر ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين ، فلما ولي ابن أخيه أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن أحمد الدامغانى القضاء ببغداد في سنة ست وثمانين استناب القاضي عبيد الله بن الساوى مدة ولايته إلى أن عزل في رجب ١٠ سنة أربع وتسعين ، ففلزم ابن الساوى منزله وعجز عن الحركة والنهوض ، وصار حليف الفراش إلى حين وفاته ، وكان شيخ القضا والشهود في وقته ، وآخر من بقي من شهود الزينبي ، وكان فقيهاً فاضلاً على مذهب أبي حنيفة عارفاً بالأحكام والقضايا ورعاً متديناً عفيفاً نزهاً ، عليه مهابة وقار ، وله جلالة في النفوس ومكانة ، وعلى وجه أنوار الطاعة ١٥ وهبة الدين ، وكان يقيم جاه الشرع ، ويستوى عنده القوى والضعيف والشريف والدنى ، في مجلس الحكم ، وإذا وجب حق على فقير وسأل صاحب الحق حبسه أدى عنه من ماله مع قلة ذات يده ، بقي نيفاً وخمسين سنة يشهد ويقضى بين الناس على أحسن طريقة وأجمل سيرة ، يشكره الخاص والعام ، سمع الحديث من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ٢٠ وأبي الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء وأبي القاسم هبة الله بن

أحمد بن عمر الحريري و أبي نصر أحمد بن محمد بن عبد الملك الأسدي
و أبي محمد يحيى بن علي بن الطراح و أبي الفتح مفلح بن أحمد الدومي
و أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي و غيرهم، حدث بكتاب
السنن لأبي داود السجستاني و كتاب النسب للزبير بن بكار عن
أبي الحسين بن الفراء و غير ذلك من الأجزاء، كتبت عنه، وكان ثقة .
نيلا، لم أر مثله في معناه .

أخبرنا القاضي أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عبد الجليل الساوي
بقراءتي عليه قال أنبا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين قراءة عليه في
رجب سنة إحدى وعشرين وخمسمائة أنبا القاضي أبو الطيب طاهر بن
عبد الله الطبري قال ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الفطريف بمرجان قال ١٠
أنبا أبو خليفة / ثنا عبد الرحمن بن سلام ثنا إبراهيم بن طهمان عن
أبي إسحاق عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : أكثروا الصلاة
عليّ ، فإنه من صلى على صلاة صلى الله عليه عشرا ' .

أخبرنا القاضي أبو محمد بن الساوي قراءة عليه أنبا أبو القاسم
هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري قراءة عليه أنبا أبو إسحاق إبراهيم ١٥
ابن عمر بن أحمد البرمكي أنبا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه ثنا
أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدايني ثنا أبو بكر بن أبي النضر ثنا شعبة
حدثني أبو العطف قال سمعت الزهري يقول : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحسان : هل قلت في أبي بكر قولا ؟ قال : نعم ، قال : قل

(١) راجع الجامع الصغير ١/٤٧، ٢/١٤٨ .

و أنا أسمع ، قال :

وثاني^١ اثنين في الغار المنيف وقد طاف العدو به إذ يصعد^٢ الجبل
وكان ردف^٣ رسول الله قد علموا من البرية لم يعدل به رجلا
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجره وقال : صدقت
٥ يا حسان ! هو كما قلت .

سمعت من أثق به يحكى^٤ أن شيخنا القاضي أبا محمد بن الساوي
قصده رجل تاجر بعد صلاة المغرب في منزله وذكر أن له غريبا في
الحبس وأنه قد أذن في إطلاقه لأنه متوجه إلى السفر في صحرة تلك
الليلة ، فلم يقدر القاضي في تلك الساعة على أحد من الغلمان يباب
١٠ الحكم لينفذه إلى الحبس ، وكان يومئذ شيخا كبيرا ضعيفا ، فقال للتاجر :
خذ يدي حتى نصل إلى الحبس ، فاتكى على يد الرجل حتى أتى الحبس
فأخرج المحبوس وقال : ما^٥ كان الله ليراني وقد حبسته هذه الليلة
عن مصالحه وقد أفرج عنه خصمه ، ثم عاد إلى منزله - رحمه الله عليه .
سألت القاضي أبا محمد بن الساوي عن مولده ، [فقال] : في محرم
١٥ سنة اثنتى عشرة وخمسة ، ورأيت بخط أبي سعد بن حمدون قال : سألت
ابن الساوي عن مولده فقال : في محرم سنة ثلاث عشرة - فالله أعلم

(١) في ديوان حسان بن ثابت ص ٣٠٠ : و الثاني .

(٢) كذا في الكبر ، وفي الديوان : صعد ، وفي ب : تصعد .

(٣) كذا في النسخ و كثر المال ٣١٨/٦ ، وفي الديوان : حب .

(٤) في ب و ج : فحكي .

(٥) من ب و ج ، وفي الأصل : مما .

بالصحيح، و توفي يوم الأحد التاسع من المحرم سنة ست وسبعين وخمسة،
ودفن بالشونيزية عند أهله، وكان آخر من بقى من بيته ولم يعقب.
٣٦٥ - عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الخراساني، حدث عن
أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، روى عنه الحاكم أبو عبد الله
النيسابوري في كتاب المستدرک الصحيح على البخاري و مسلم أو أحدهما
بما لم يخرجاه.

أخبرنا أبو بكر القاسم بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور الصفار
بنيسابور قال أنبأ جدي أنبأ أحمد بن علي بن عبد الله الشيرازي قال أنبأ
الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع قال ثنا عبيد الله بن محمد بن
عبد الرحمن الخراساني: من سره أن يستجاب له عند الكرب و الشدائد
فليكثر الدعاء في الرخاء'. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، فقد
احتج البخاري بأبي صالح، و أبو عامر الالهي - أظنه الهوزني^١،
و هو صدوق.

٣٦٦ - / عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز الطرائفي، أبو غالب البراز، ١٠٨ / الف
المعروف بابن الدهان، من أهل النصرية، سمع أبا طالب محمد بن محمد ١٥
ابن إبراهيم بن غيلان و أبا محمد الحسن بن علي الجوهري، و حدث باليسير،
روى عنه أبو البركات بن السقطي و^٢ أبو طاهر^٣ السافى.

(١) الرواية عن أبي هريرة باختلاف يسير في الجامع الصغير ٢ / ١٤٧.
(٢) راجع تهذيب التهذيب ٥ / ٣٧٣، واسمه: عبيد الله بن علي الجعفي أبو عامر
الهوزني.

(٣-٢) سقط من ج.

کتب إلى علی بن الفضل^۱ الحافظ قال أنبا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفی قراءة عليه قال أنبا أبو غالب عید الله بن محمد بن عبد العزيز الطرائفی بغداد بالنصرية و أنبا عبد الله بن ذهیل بن علی وعبد الله بن مسلم بن ثابت قال أنبا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الشاهد قال أنبا أبو محمد الحسن بن [علی الجوهری أنبا أبو علی بشر بن] موسى الأسدی ثنا هوزة بن خليفة ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا استيقظ أحدكم من نومه فأراد الطهور فلا يضعن^۲ يده في الإناء حتى يغسلها، فانه لا يدري أين باتت يده .

أخبرني جعفر بن علی بن هبة الله المقرئ بالإسكندرية قال أنبا أبو طاهر السلفی قال: سألت أبا غالب شجاع بن فارس الذهلي عن عید الله بن محمد ابن الدهان الطرائفی فقال: سمع معنا الحديث من شیوخنا الذين أدركناهم وكان لا بأس به . قرأت بخط أبي نصر بن الحسن بن محمد اليونارقي و أنبأني عنه محمد بن معمر القرشي قال: سألت الشيخ يعني أبا غالب عید الله بن محمد الطرائفی عن مولده فقال: ولدت سنة عشر و أربعمائة، ۱۵ قرأت في كتاب أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي بخطه قال: مات أبو غالب عید الله بن محمد بن عبد العزيز الطرائفی و يعرف بابن الدهان البزاز في يوم الثلاثاء عاشر صفر سنة ثمان و تسعين و أربعمائة، و دفن في هذا اليوم بمقبرة باب حرب^۳ .

(۱) في ب: الفضل .

(۲) في جامع الترمذی ۱/ ۵: فلا يغمسن .

(۳) في الأصول: حرب - خطأ .

٣٦٧ - عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عبيد الله، أبو حازم ابن أبي بكر المقرئ، من أهل دار القز، سمع أبا المعالي ثابت بن بندار البقال و أبا الغنائم محمد بن عبد الواحد بن محمد الأزرق و أبا علي محمد بن محمد بن عبد العزيز ابن المهدي الخطيب و أبا غالب شجاع بن فارس الذهلي، و حدث باليسير، سمع منه شيخنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن الفارسي و أخوه أبو بكر أحمد و محمد بن الحسين بن القاسم التكريفي .

أبانا الحسن بن عبد الرحمن الفارسي قال أنبا عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو حازم المقرئ قراءة عليه أنبا أبو الغنائم محمد بن عبد الواحد ابن محمد الأزرق قراءة عليه في صفر سنة ثمان و تسعين و أربعائة أنبا عبد العزيز بن علي الأزجي أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ثنا ١٠ أبو علي الحسن بن علي بن شبيب المعمرى ثنا الأشج عبيد الله بن سعيد ثنا ابن فضيل ثنا عثمان بن حكيم قال سمعت محمد بن كعب يقول سمعت معاوية يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إذا انصرف من الصلاة : اللهم لا مانع لما أعطيت و لا معطى لما منعت و لا ينفع ذا الجد منك الجد^١ .

١٥

أبانا محمد بن أحمد بن صالح بن شافع الجيلي عن أبيه قال : توفي عبيد الله / بن^٢ محمد بن عبد العزيز^٣ بن عبيد الله أبو حازم المقرئ من ساكني دار القز يوم الثلاثاء ثامن^٤ عشر من شعبان سنة ثلاث و أربعين

١٠٨ / ب

(١) رواه الترمذي في جامعه ١ / ٣٩٠ باختلاف يسير .

(٢-٣) وقع في الاصول : عبيد الله بن محمد - خطأ .

(٣) في ج : من .

(٤) لفظ « من » سقط من ب و ج .

وخمسة، ودفن بمقبرة باب حرب، سمع ابا المعالي ثابتاً .

٣٦٨ - عبيد الله بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت

الحندي أبو إبراهيم، من أهل أصبهان، أخو عبد اللطيف المتقدم ذكره،

كان فقيهاً فاضلاً وأديباً كاملاً، وسمع الحديث الكثير وطلب بنفسه

٥ وكتب بخطه، وقدم بغداد حاجاً ثلاث مرات: الأولى سنة اثنتين وستين

والثانية سنة ست وستين، والثالثة سنة ثلاث وثمانين، وحدث

في هذه يبسير، ذكر أبو بكر عبيد الله بن علي التيمي أنه سمع منه .

قرأت في كتاب أبي بكر التيمي بخطه قال: أنشدني أبو إبراهيم عبيد الله

ابن محمد الحندي رفيقنا قال أنشدني أبو الفتح محمد بن علي النظيرى لنفسه

١٠ ولقد أحسن :

يامن يحاول في الإنشاء غايته قف حيث أنت فان السبق فيه ليه

الذال والذال في التقطيع واحدة والذال أربعة والذال سبعة

أنشدني أبو المفاخر بن محمود الخطاط الأصبهاني بأصبهان قال أنشدنا

عبيد الله بن محمد بن عبد اللطيف الحندي لنفسه في أبي موسى الحافظ لما

١٥ دفن زوجته وعاد مرتجلاً :

إمام غداً فرداً فعاد مفرداً عن الأهل في خفض الزمان ورفعه

أحب الإله الوتر وهو حبيب فضيره وتر شفيعة لشفعه

سمعت أبا غانم المذهب بن الحسين بن محمد بن زينة بأصبهان يقول :

ترفي عبيد الله بن الحندي في جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وخمسة .

(١) من ب و ج ، وفي الأصل : عبد المطلب

٣٦٩ - عبيد الله بن محمد بن عبد الملك^١ الزيات ، كان والده^٢ وزيراً
للعنصم ، وقد ذكر الخطيب أخويه عمر وهارون ابني محمد بن عبد الملك
في التاريخ ، كان عبيد الله هذا أديباً فاضلاً ، له نظم حسن .

أخبرنا عبد العزيز بن محمود الحافظ قال أنبأ الحسين بن علي الكوفي
أنبأ المبارك بن عبد الجبار بن أحمد أنبأ أبو طاهر محمد بن علي البيهقي أنبأ^٥
إبراهيم بن مخلد بن جعفر أنبأ أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني قال :
جئ الخادم غلام سليمان بن وهب كان من أحسن الناس وجهاً وغناءً ،
وفيه يقول عبيد الله بن محمد بن عبد الملك الزيات :

غناؤك [يا-٣] جنى وانكاس بكرة يشبان [بني] نار الهوى تتوقد
على كبدي من حب من صار حبه مكان دمي بين الحشا يتردد ١٠
ر قالوا إلى كم يمنح الود مخافاً فقلت كفاً منه قول وموعد
٣٧٠ - عبيد الله بن محمد بن عبيد بن مسيح ، أبو عمر العطار ،

حدث عن أبي بكر / القاسم بن إبراهيم الصفار القنطري وأبي محمد المنتصر ١٠٩
ابن ميم بن المنتصر وأبي بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني وأبي إسحاق
إبراهيم بن موسى الخوزي وأبي العباس أحمد بن علي الأبار ، روى عنه ١٥
أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري .
أخبرنا عمر بن محمد بن عمر القطان بقراءتي عليه قال أنبأ أبو الحسن
علي بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني البصري قراءة عليه كتب إلى

(١) زيد في ب و ج : بن .

(٢) راجع الأعلام للزركلي ١٢٦/٧ .

(٣) زيد من ب و ج . (٤) راجع الأعلام للزركلي ٢٥٤/٤ .

أبو عبد الله بن بطة قال حدثني أبو عمر عبيد الله بن محمد بن مسيح العطار ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا عبيد الله بن محمد العيشي^٢ ثنا حماد بن سلة أنبأ ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم : بينما هو يلعب مع الصبيان إذ أتاه آت فصرعه فشق عن^٣ بطنه فاستخرج قلبه ثم استخرج منه ه علقه فقال : هذا حظ الشيطان منك ، ثم غسله في طست بماء زمزم ثم لأمه ورده مكانه ، قال أنس : فجاء الصبيان يسعون إلى أمه يعني ظئره^٤ فقالوا : إن محمدا قد قتل ! فاستقبلته فاذا هو منقطع اللون ، قال أنس : ولقد كنا نرى أثر الخيط في صدره .

و به قال حدثني أبو [عمر-] عبيد الله بن محمد بن مسيح العطار قال ١٠ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الحوزي ، قال ابن^٥ بطة وأخبرني أبو بكر محمد بن الحسين ثنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري ثنا أبو علي بن الصواف ثنا أبو أحمد هارون و يوسف بن هارون قالوا أنبأ محمد بن أبي عمر العدي حدثني عمر بن خالد ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله

(١) في ج : عبد الله .

(٢) من الأنساب للسمعاني ٤٢٦/٩ ، وفي الأصل و ب : العيشي ، وفي ج : العيشي .

(٣) في ج : في .

(٤) من مسند الإمام أحمد ١٤٩/٣ ، وفي الأصول : طيرة .

(٥) سقط من الأصول .

(٦) في ب : به .

الجليل عن عبد الله بن الفرات عن عثمان بن الضحاك عن ابن عباس
أن قريشا كانت نورا بين يدي الله تعالى قبل أن يخلق آدم عليه السلام
بأنني عام يسبح ذلك النور و يسبح الملائكة بتسديحه، فلما خلق الله آدم
ألقى ذلك النور في صلبه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأهبطني
الله إلى الأرض في ظهر آدم في صلب آدم، وجعلني في صلب نوح ه
في السفينة، وقذف بي في النار في صلب إبراهيم، ثم لم يزل ينقلني من
الأصلا ب الكريمة إلى الأرحام الطاهرة حتى أخرجني بين أبوي لم يلتقيا
على سفاح'.

٣٧٢ - عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن توبة المذهب، أبو القاسم،

الأديب، شاعر، روى عنه أبو الحسن بن عبد السلام وأبو القاسم بن ١٠
السمرقندي .

قرأت على أبي القاسم الصوفي عن مسعود بن علي بن النادر
قال أنشدنا أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب قال
أنشدنا أبو القاسم بن توبة لنفسه:

وكمد شقه الكمد بان عنه الصر والجلد ١٥

ساهر في الليل دمعته فوق صحن الخد تطرد

قد خلا بمن يوائسه فهو فرد ما له أحد

أبنانا عبد الوهاب بن علي الأمين عن أبي القاسم بن السمرقندي

قال أنشدنا الفاضل الأديب أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن

(١) الرواية في السيرة الحلبية ٣٨/١ .

(٢) من ب، وفي الأصل و ج: ابن .

عبيد الله بن توبة لنفسه :

ما زلت أبدل نفسي في مودته وكلما ازددت حبا زادني ضجرا

١٠٩ / ب / حتى إذا استأنست عيني برؤيته ورميت أشكو إليه صده نفرا

تركته واتخذت الصبر مدرعا فما أبالي أعاد الوصل أم هجرا

هـ فعاد يطلب حبا كان يمهده عندي فلم ير في قلبي له أثرا

٣٧٣ - عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن أحمد بن

جعفر الأيدى، أبو بكر بن أبي البنا بن أبي بكر بن أبي عبد الله، المعروف

بأبى الاغلاقي، من أهل واسط، من بيت مشهور بالصلاح والديانة

والرواية، سمع القاضي أبا علي الحسن بن أحمد [بن إبراهيم^٢] بن برهون

١٠ الفارقي وأبا الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب وغيرهما .

ذكر لي أبو عبد الله محمد بن سعيد الحافظ الواسطي أنه قدم بغداد

وحدث ييسير، وأنه كان بالجب؟ بالحمام، وأنه^٢ توفي بواسط في سنة خمس

وسبعين وخمسمائة وقد قارب الثمانين .

٣٧٤ - عبيد الله بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن أحمد بن

١٥ جعفر، أبو سعد بن أبي الفضل بن أبي الحسن بن أبي الحسين الكاتب،

المعروف بأبى حاجب النعمان، وكان من الأعيان الأماثل أقدم ذكر والده

وقد سماه أبو علي بن البرداني محمدا، وقد ذكرناه في المحدثين، وسماه جماعة

(١) من ج، وفي الأصل وب: دمت .

(٢) زيد من ج .

(٣) سقط من ج .

عدة غير عبيد الله، روى عن أبيه وعن جده بالإجازة، روى عنه أبو نصر هبة الله بن علي بن المجلى^١ والقاضى أبو منصور أحمد بن محمد ابن محمد بن الصباغ وعبد الرحمن بن محمد عبد الواحد القزاز وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد الدلال.

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين عن أبي الحسن علي بن هـ أحمد الحياط قال أنبأ القاضى أبو منصور أحمد بن محمد بن محمد بن الصباغ إذا قال سمعت الرئيس أبا سعد بن حاجب النعمان يقول سمعت أبى أبا الفضل يقول سمعت أبى أبا الحسن يقول: كان أبو عمر الزاهد صديق أبى فرض مرضة تأخر فيها عنه لأجل الجيش ثم لم يحمل حتى ركب إليه ومعه الجيش فدخل عليه، قال أبو الحسن وأنا معه أصبو، ١٠ وكان أبو عمر على سرير سعف وبين يديه ابن مطروح، من حضر جلس عليه، فأخذ [بيد] والدى وأجلسه معه على السرير فأخذ والدى يعتذر إليه فى التأخر، فقال له أبو عمر: الصديق لا يحاسب والعدو لا يحتسب، ثم أعاد وأخذ يعتذر إليه، فقال: قلة الصبر مع الود فى الضمير خير من الحضور مع الغل فى الصدور، فقال لى والدى: يا أبا الحسن احفظ ١٥ هذه، هذه ثانية، قال أبو بكر: كان محمد بن عمر يصلنى فى كل سنة فأنفذ يحملنى إلى الكوفة فلم أقدر فقطع عنى صلته، فقلت: والله ما أبالى أنا منقطع إلى من إذا غضب رزق.

أنبأنا يوسف بن المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف قال أنبأ

(٤) فى ب: المحلى.

أبو جعفر يحيى بن أحمد المامون قال أنشدنا أبو نصر هبة الله بن علي بن المجلى قال أنشدنا أبو سعد عبيد الله بن محمد بن 'علي بن عبد العزيز بن إبراهيم' بن حاجب / النعمان قال أنشدنا أبي للخليل : ١١٠ / الف

لو كان عجبك مثل عقلك لم يكن بك وزن خردلة من الإعجاب
 ه أو كان عقلك مثل عجبك لم يكن أحد يقوتك من ذوى الألباب

قرأت في كتاب أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي بخطه قال : مات أبو سعد عبيد الله بن محمد بن 'علي بن عبد العزيز' بن حاجب النعمان في يوم الخميس ثلثي المحرم سنة ثلاث وثمانين و أربعمائة ، و دفن في مقبرة باب حرب .
 ٣٧٥ - عبيد الله بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن طاهر

١٠ ابن داذا^٢ بن علك ، أبو علي بن أبي منصور بن أبي الحسين^٣ البغدادي ، سمع أبا الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي ، و حدث باليسير ، سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي و ذكره في معجم شيوخه ، و ذكر أن مولده في محرم سنة ست عشرة و خمسمائة ، و توفي لتسع خلون من ذى الحجة سنة خمس و ستين و خمسمائة ، و دفن بمقابر قریش .

١٥ ٣٧٦ - عبيد الله بن محمد بن عمار ، روى عنه ابنه أبو العباس أحمد المعروف بحمار العزيز في مصنفاته^٤ .

(١ - ١) كذا هنا في الأصول الثلاثة ، و قد سبق في بداية الترجمة : محمد بن عبيد الله بن الحسين بن أحمد بن جعفر .

(٢) في ب : داود

(٣) في ب : الحسن .

(٤) انظر لسان الميزان ١ / ٢١٩ و الأعلام ١ / ١٦٠ .

- ٣٧٧ - عبيد الله بن محمد بن منصور، أبو القاسم المتوفى^١ الحنفى^٢،
حدث عن أبي الحسن أحمد بن القاسم بن وهب بن جامع العطار، روى
عنه أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد الشيرازى فى فوائده .
أبناؤا أبو القاسم الأزجى عن أبي الرجا^٣ أحمد بن محمد الكسائى
[قال أبنا أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد الشيرازى -^٤] قال كتب إلى^٥
أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن منصور المتوفى الحنفى البغدادى إملاء على^٦
بمدينة السلام فى داره بجانب الغربى قال أملاً على^٧ أبو الحسن أحمد بن
القاسم بن وهب بن جامع العطار البغدادى حدثنى أبى^٨ وثنا عبد العزيز
ابن محمود الحافظ من لفظه قال أبنا محمد بن عبد الباقي أبو الفتح أبنا
جعفر بن أحمد السراج أبنا الحسن بن أحمد البزاز أبنا جعفر بن محمد الخلقى^٩
قالا ثنا الحارث بن أبى أسامة عن داود بن المجبر عن نصر بن طريف عن
ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : قوام المرء عقله ، ولا دين لمن لا عقل له^{١٠} .
٣٧٨ - عبيد الله بن محمد بن محمد بن نعيم، أبو محمد الفحطاني الكاتب،
حدث عن أبى يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد بن المنقرى وحماد بن إسحاق^{١١}

(١) فى ج : المتوفى .

(٢) راجع الجواهر المضية ١ / ٣٤١ .

(٣) فى ج : الرجل .

(٤) زدنا ما بين المربعين لاستقامة العبارة .

(٥) فى الأصول : أبو نصر - خطأ .

(٦) زيد فى الأصل و ج : حدثنى أبى - مكرراً لحذفناه .

(٧) الرواية فى الجامع الصغير ٢ / ٧٥ .

ابن إبراهيم الموصلي وأحمد بن أبي طاهر الكاتب ومحمد بن الجهم السمرى
و أبي العباس محمد بن يونس الكديمي و أبي العيلاء محمد بن القاسم بن خلاد
والخارث بن محمد بن أبي أسامة و خالد بن يزيد الكاتب، روى عنه
أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة المكنى .

٥ أنبأنا أبو الفرج بن الجوزي قال أنبأ أبو القاسم علي بن أحمد بن
البرسي قراءة عليه عن أبي عبد الله بن بطة قال ثنا أبو محمد عبيد الله بن
محمد بن نعم القحطاني الكاتب ثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري
ثنا الأصمعي ثنا حماد بن زيد قال سمعت يونس بن عبيد^١ يقول : يوشك
/لعينك أن ترى ما لم تر، و يوشك لاذنك أن تسمع ما لم تسمع، ولا تخرج
١٠ من طبقة إلا دخلت فيما هو^٢ دونها حتى يكون آخر ذلك الجواز على الصراط .

قرأت على محمد بن أحمد بن عمر^٣ الأزجى عن محمد بن عبيد الله
ابن نصر عن علي بن أحمد البندار قال كتب إلى أبو عبد الله بن بطة قال
ثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن نعم القحطاني الكاتب ثنا حماد بن إسحاق
ابن إبراهيم حدثني أبي قال ثنا عمر بن أبي ربيعة يطوف بالبيت إذ رأى
١٥ امرأة من أهل البصرة أعجبه فكلما فلم تلتفت^٤ إليه، فلما كان في الليلة
الثالثة جعل يتبعها حتى كلمها، فقالت : إليك غنى أيها الرجل فانك في

(١) في ب : عبيد الله .

(٢) زيد في الأصل : هو - مكرراً ، وليس في ب و ج لحدفناه .

(٣) من هنا إلى « ليس بطلا » ص ١٤٣ س ١٧ - سقطة في ج .

(٤) في الأصل : تلتفت ، وفي ب : يلفت .

موضع عظيم الحرمة، فألح عليها حتى شغلها عن الطواف فانصرفت فأبت محرما لها فقالت له: تعال معي أرني المناسك فاني لا أعرفها، فأقبلت وهو معها وعمر جالس في طريقها، فلما رآه عمر عدل عنها وتولى^١ فتمثلت المرأة:

تعدو السباع على من لا كلاب له وتتنى صولة المستوسد الحامي ٥
قال إسحاق لحدثي السندی بن شاهك قال حدثت^٢ أمير المؤمنين المنصور بهذا الحديث فقال: وددت أنه لم تبق فتاة من قريش في خدرها إلا سمعت هذا الحديث.

قرأت على محمد بن عبد الواحد الهاشمي عن أبي بكر الحنبل قال أنبا أبو القاسم البندار إذا عن أبي عبد الله بن بطة قال ثنا أبو محمد ١٠
عبيد الله بن نعيم الكاتب ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا المدائني قال كتب زياد بن عبيد الله الحارثي إلى أبي جعفر المنصور يسأله الزيادة في عطائه وأرزاقه، وأبلغ في كتابه فوقع^٣ المنصور فيه أن الغنى والبلاغة إذا اجتمعا في رجل أبطراه وأمير المؤمنين مشفق عليك، فاكتف بالبلاغة.
وبالإسناد قال أنشدنا أبو محمد بن نعيم قال أنشدني خالد بن الكاتب لنفسه: ١٥

كيف يخفى تحول من هو يطفى هل ترى لي إلا لسانا و طرفا
إن عيني ردت فؤادي بنار شوق أظني وحرها ليس يطفأ

(١) في ب: ولي.

(٢) في ب: حدث.

(٣) من ب، وفي الأصل: لوقم.

كيف أهدى والنفس تزداد ضعفا كل يوم والحب يزداد ضعفا

فسقى الله كأس كل سرور من سقاني كأس المنية صرفا .

٣٧٩ - عبيد الله بن محمد المهدي بالله بن هارون الواثق بالله بن محمد

المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن

ه علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو جعفر، ذكر [٢ - ١]

الصولي أنه كان أكبر أولاد أبيه، وأنه ولد في سنة إحدى وأربعين

مائتين، و كان الناس يركبون إليه، وذكر أن المهدي خلف سبعة عشر

ذكرا وست بنات، قلت: و كان فاضلا عالما، روى عنه أبو محمد التيمي .

أبنا الحسن بن محمد الكاتب عن أحمد بن أبي منصور الفقيه قال

١١٩/الف ١٠ أنبا جعفر بن أحمد الأديب إذنا / عن أبي نصر عبيد الله بن سعيد بن

حاتم الوائلي السجستاني قال أنبا أبو الحسن بن فراش ثنا أبو محمد إبراهيم

ابن محمد التيمي قال سمعت أبا جعفر بن المهدي بالله يقول: في جماعة

كنت فيهم حاضرا ذكروا أنهم من حذاق المعتزلة، فقال لهم أبو جعفر

ابن المهدي: طلب فاطمة والعباس مورثهما من رسول الله صلى الله

١٥ عليه وسلم ولمنع أبي بكر لهما، لا يخلو منع أبي بكر حقا يجب لهما،

أو يكونا طلبا ما لا يجب لهما، فليس يخلو أن يكون مع أحدهما؛

فاستجابوا له، قال أبو محمد التيمي: ورأيتهم كانوا يحبون مناظرته على

ذلك، فقال لهم أبو جعفر بن المهدي: الحق معهما، فقالوا: كيف ذا؟

قال: ذا لا يشك أنهم علموا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: نحن

(١) في ب: الواثقى - خطأ .

(٢) زيد من ب .

معاشر الأنبياء لا نورث، ما تركناه فهو صدقة^١، فتأولت^٢ فاطمة و العباس أن ذلك في الكراع و السلاح و آلة الجهاد دون المال، فهما طالبان الحق^٣ بتأويل تأولاه، و منعهما أبو بكر أن المراد من قول النبي صلى الله عليه و سلم من جميع ما يملكه^٤ من كراع و سلاح، قال: و لم يحجز لأبي بكر بعد أن سمع ذلك من النبي صلى الله عليه و سلم أن يعطيها^٥ من ذلك شيئاً و منع بحق، و كان طلب فاطمة و العباس بحق.

٣٨٠ - عبيد الله بن محمد العنبري البغدادي، ذكره أبو العرب أحمد ابن محمد التيمي^١ القيرواني في كتاب تاريخ قيروان من جمعه، و قال: قدم علينا^٢ وله رجال منهم و كيع و يزيد بن هارون و غيرهما، حدثنا عنه أحمد بن يزيد. و قد روى عنه أيضا داود بن يحيى، و مات عبيد الله بن محمد سنة . ست و ثلاثين و مائتين. و كذلك قال لي أحمد بن يزيد .

٣٨١ - عبيد الله بن محمد، أبو محمد الصوفي^١، سكن صور عند أبي عبد الله الروذباري، و حدث عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن

(١) راجع مسند الإمام أحمد ٢ / ٤٦٣ .

(٢) من ب، و في الأصل وج: فتأولت .

(٣) من ب، و في الأصل وج: لحق .

(٤) في الأصول: ما لا يملكه .

(٥) في ب: يعطيها .

(٦) سقط من ج .

(٧) في ج: إلينا .

(٨) في ج: الصافي .

أبي حسان الأنماطي وأبي الحسن علي بن أحمد بن هارون بن الخليل الطبري، روى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي .

كتب لنا^١ أبو الفتوح العجلي أن أبا طاهر عبد الكريم بن عبد الرزاق الحسنابادي أخبره قال أنبأ أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني قال أنبأ أبو العباس أحمد بن محمد بن هارون بن الخليل الطبري بأنطاكية قال ثنا أبو عبد الرحمن عبد العزيز بن محمد الهلالي الميموني بالبصرة ثنا عون بن عمارة العبدى ثنا أبو بكر الهذلي عن الحسن بن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تصدق المرء^٢ بصدقة مثل^٣ علم ينشر^٤ .

قال أنبأ أبو العباس النسوي قراءة عليه في كتاب تاريخ الصوفية، ١٠ كان ساكن صور عند أبي عبد الله الروذباري، ورأيت أبا عبد الله مكرما له، وقد اتي شيخ الصوفية وصحبهم، وكان يتعاهد الفقراء بحيث ما كان ويخدمهم، ثم انتقل إلى أطرابلس بعد موت أبي عبد الله ولقيته بها بآخره، ومات بها قرب الثمانين وثلاثمائة .

٣٨٢ - عبيد الله بن محمد، أبو الحسين القصباني النحاس البغدادى ١١١ / ب ١٥ روى عن أبي إسحاق / المعروف ببيطة^٥ البغدادى حكاية سنوردها في الكنى في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى في «أبي إسحاق»، رواها عنه أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن روزنه الفارسي، وذكر أنه سمع منه بفسطاط^٦ مصر . ٣٨٣ - عبيد الله بن مسعود بن عبد العزيز الرازي، أبو البقاء بن

(١) في ج : إلى .

(٢) في كنز العمال ٥ / ٢٠٩ : الناس .

(٣-٢) من الكنز، وفي الأصول : ينشروبه .

(٤) في ج : بيضية .

(٥) وقع في الأصول : بفسطاط .

- أبي ثابت القاضي^١، بغدادى المولد، من ساكنى رجة جامع القصر، وهو أخو عبد الله المتقدم ذكره، سمع القاضي أبا الحسين محمد بن علي بن المهدي بالله و أبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيى وغيرهما، وحدث باليسير، روى عنه أبو المعمر الأنصارى و شيخنا أبو القاسم بن موسى .
- أنبأنا^٢ ابن بوش^٣ قال أنبأ أبو البقاء عبيد الله بن مسعود الرازى قراءة ٥ عليه فى محرم سنة سبع عشرة و خمسمائة و أنبأ أبو علي ضيل^٤ بن أبي القاسم ابن أبي علي و عمر بن محمد بن محمد بن معمر المؤدب قال أنبأ محمد بن عبد الباقي الشاهد قال أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد الصريفيى ثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص إملأ ثنا البغوى ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا عبد العزيز بن محمد الرزاز^٥ و روى عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن ١٠ عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبو بكر فى الجنة و عمر فى الجنة و عثمان فى الجنة و علي فى الجنة و طلحة فى الجنة و الزبير فى الجنة و عبد الرحمن بن عوف فى الجنة و سعد ابن أبي وقاص فى الجنة و سعيد بن زيد فى الجنة و أبو عبيدة بن الجراح فى الجنة - رضى الله عنهم أجمعين * .
- أنبأنا ابن بوش^٦ قال قال لنا أبو البقاء بن الرازى: مولدى فى سنة

(١) فى ج : القضاء - خطأ .

(٢-٣) وقع فى ب : أبو بوش .

(٣) من ج ، وفى الأصل : ضيل .

(٤) فى ج : الروزاز .

(٥) الرواية فى جامع الترمذى ٢ / ٢١٦ و كنز العمال ٦ / ١٦٢ .

(٦) فى ج : بوش .

أربع وخمسين وأربعمائة، قرأت بخط أحمد الرحيم بن هبة الله بن المعراض الحرائقي قال: سألت أبا البقاء عبيد الله بن مسعود^١ الرازي عن مولده، فقال: في أول رجب سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة. قرأت في كتاب أبي محمد عبد الله بن محمد بن الحشاش بخطه قال: توفي أبو البقاء عبيد الله بن أبي ثابت^٥ الرازي في يوم الخميس رابع جمادى الأولى من سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة، ودفن ليلة الجمعة بباب أربز، سمعت منه.

٣٨٤ - عبيد الله بن مسعود بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي، أبو القاسم بن أبي شجاع بن الوزير أبي بكر بن الوزير نظام الملك ابن علي، سمع أبا نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان وأبا العز أحمد بن عبيد الله بن كادش وغيرهما، وحدث باليسير، سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي بن الخضر القرشي، وذكر أنه سأله عن مولده فقال: في يوم الجمعة خامس ربيع الأول سنة خمس وخمسمائة.

٣٨٥ - عبيد الله^٢ بن المظفر بن عبد الله بن محمد، أبو الحكم الباهلي، الحكيم من أهل الأندلس، ذكر الحافظ أبو القاسم / علي بن الحسن بن هبة الله ١١٢ / الف الشافعي الدمشقي أنه ولد بالمرية سنة ست وثمانين وأربعمائة، وحج سنة ست عشرة وخمسمائة، ومضى إلى العراق وقرأوا عليه، وخدم السلطان محمود^٣ بن ملكشاه سنة إحدى وعشرين وخمسمائة، وأنشأ له في معسكره في المجون، توفي بدمشق ليلة الأربعاء رابع ذي القعدة سنة تسع وأربعين

(١) زيد في ج: و.

(٢) له ترجمة في الشذرات ٤ / ١٥٣.

(٣) في الشذرات: محمد.

و خمسمائة ، و كان قدم دمشق سنة ثلاثين و خمسمائة ، هذا آخر كلام
الحافظ أبي القاسم رحمه الله ، و قد ذكرناه فيمن اسمه « عبيد الله » على
ما ذكره أبو شجاع بن الدهان في تأريخه ، و القلب إلى قول الحافظ
أبي القاسم أسكن - و الله أعلم بالصواب .

قرأت في كتاب أبي الخطاب عمر بن محمد بن عبد الله العليمي الدمشقي هـ
بخطه و أنبأني عنه علي بن المفضل الحافظ قال أنشدني أبو الحكم عبيد الله
ابن المظفر بن عبد الله الباهلي الأندلسي المدني المتطيب لنفسه بدمشق :

محاسن العالم قد جمعت في حسنه المستكمل البارِع
و ليس لله بمستنكر أن يجمع العالم في الجامع

٣٨٦ - عبيد الله بن المظفر بن علي بن الحسن بن المسلمة ، أبو الفضل ١٠

ابن أبي الفتح بن الوزير رئيس الرؤساء أبي القاسم ، حدث بالوحدة^١ في
كتاب نسبية أبي علي محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن
المسلمة ، سمع منه أبو الفضائل عبد الله بن^٢ محمد بن أحمد^٣ بن الخاضبة ،
و ذكر أبو المعالي محمد بن الحسن بن حمدون الكاتب في كتاب التذكرة
من جمعه أنه توفي في سنة ست و عشرين و خمسمائة ، و أنه كان ١٥
أديبا فاضلا .

٣٨٧ - عبيد الله بن أبي المعمر بن المبارك بن ثابت ، أبو الفتح

الوراق ، المعروف بالمستمل ، كان يستمل على الأمير أبي منصور العبادي ،

(١) ف ب : في الوحدة .

(٢-٣) ف ج : أحمد بن محمد .

وصحب الأمير أبانصر محمد بن علي بن أحمد بن فظام الملك، وفتقه عليه بمدرسة جده، وكان يدرس بها، وسمع منه من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي في كتاب الجامع الصحيح للبخاري ومسند عبد بن حميد، وكتب بخطه كثيرا من الكتب توريقا للباس، وكان حسن الخط، أدبيا ٥ فاضلا متدينا حسن الطريقة، وأقام في آخر عمره بمسجد عند الطيورين ينسخ فيه طول النهار، كتبنا عنه، وكان صدوقا.

أخبرنا عبيد الله بن أبي المعمر المستمل بقراءتي عليه قال: أنبا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي قراءة عليه أنبا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي أنبا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي أنبا إبراهيم بن حزيم الشاشي ثنا عبد بن حميد ثنا عبد الرحيم بن هارون الواسطي الغساني ثنا قائد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أرفى قال: والله إنا لجلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه أعرابي فقال: يا رسول الله! أهلكني الشبق والجوع، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الشبق والجوع؟ قال: ١٥ هو ذاك، قال: فاذهب فأى امرأة تلقاها ليس لها زوج فهي امرأتك، قال الأعرابي: فدخلت نخل بنى النجار فاذا جارية^١

١١٢/ب

(١) في ج: محمد.

(٢) من كتاب المجروحين من المحدثين ١٩٦/٢ وميزان الاعتدال ١١٤/٢، وفي ب: فاد، وفي الأصل وج: وليد.

(٣) من ج، وفي الأصل وب: مرة.

(٤) في ج: بجارية.

تحترف^١ في زيبيل، فملت لها: يا ذات الزيبيل، هل لك زوج؟ قالت: لا، قلت: انزلي فقد زوجنيك رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فنزلت، فانطلقت معها إلى منزلها، فقالت لأبيها: إن هذا الأعرابي أتانا وأنا أحترف^٢ في الزيبيل فسألني: هل لك زوج؟ فقلت: لا، فقال: انزلي فقد زوجنيك رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فخرج أبو الجارية إلى ٥ الأعرابي^٣ فقال له الأعرابي^٤: ما ذات الزيبيل منك؟ قال: ابنتي، قال: فهل لها زوج؟ قال: لا، قال: فقد زوجنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فانطلقت الجارية وأبو الجارية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال له رسول الله: هل لها زوج؟ قال: لا. قال: اذهب فأحسن جهازها ثم ابعث بها إليه! فانطلق أبو الجارية فجهرز ابنته وأحسن القيام ١٠ عليها، ثم بعث معها بتمر^٥ وابن. فجاءت به إلى بيت الأعرابي، وانصرف الأعرابي إلى بيته فرأى جارية مصنعة^٦ ورأى تمرا^٧ ولبنا. فقام إلى الصلاة، فلما طلع الفجر غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم،

(١) من ميزان الاعتدال. وفي الأصول: تحترف.

(٢) في الأصول: اخترق - خطأ، والتصحيح من الميزان.

(٣-٤) سقط ما بين الرقعتين من ج.

(٤) في الأصل وب وج، هل.

(٥) من ج: وفي ب: تمر.

(٦) في ج: مصبغة.

(٧) من ج، وفي الأصل وب: تمر.

وغدا أبو الجارية إلى ابنه فقالت: والله! ما قربنا ولا قرب تمرنا^١
 وعلا لبننا. قال: فانطلق أبو الجارية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فأخبره فدعا الأعراي فقال: يا أعراي! ما منعك من أن تكون ألمت
 بأهلك؟ قال: يا رسول الله! انصرفت من عندك ودخلت المنزل فاذا
 جارية مصنعة ورأيت تمرًا^٢ ولبنًا، فكان يحب الله أن^٣ أحيي ليلتي إلى
 الصبح، [قال -]: يا أعراي اذهب فألم بأهلك^٤.

توفي أبو الفتوح^٥ المستملي في ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت
 من صفر سنة تسع وتسعين وخمسمائة، وقد جاوز السبعين.

٣٨٨ - عبيد الله بن ملد بن المبارك بن الحسين، أبو طالب بن
 أبي المكارم الهاشمي، المعروف بابن الغسال^٦، ويدعى بالأكمل، ولي النظر
 بديوان الرمام في رجب سنة تسعين وخمسمائة، وقلده الإمام الناصر لدين
 الله النفاية للهاشميين في سلخ شعبان سنة اثنتين وتسعين، وعزله في سنة
 ست وتسعين. ثم رد إليه النظر في أعمال العراق، فانحدر إلى هناك
 فأقام مدة ثم عزل، فلزم المقام بواسطة، فأقام بها إلى أن أدركه أجله
 ١٥ في يوم الأحد الثالث والعشرين من شوال سنة ست وتسعين وخمسمائة

(١) من ج، وفي الأصل وب: ثمنا.

(٢) من ج، وفي الأصل وب: ثمرا.

(٣) ليس في ج.

(٤) رواه الذهبي في الميزان مختصراً فراجع.

(٥) في ب أبو الفتوح.

(٦) في الأصول: السئال - خطأ.

بالمارستان بواسط، و دفن بمقبرة قبلة المصلى هناك، و كان شابا حسنا،
و قد كتبنا عن والده و عاش بعده مدة و أضر، و سيأتي ذكره / إن ١١٣/ الف
شاء الله تعالى .

٣٨٩ - عبيد الله بن نصر^١ بن عبيد الله بن سهل بن السرى الزاغوني،
أبو محمد، والد علي و محمد، كان شيخا صالحا حافظا لكتاب الله، سمع الشريفين ه
أبا^٢ الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله و أبا الغنائم عبد الصمد بن علي
ابن المأمون و أبا جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن المسلة و أبا محمد
عبد الله بن محمد الصريفي و أبا القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البسري
و غيرهم، روى عنه أبو المعمر الانصارى و شيخنا ذاكر بن كامل .

أبانا أبو القاسم ذاكر بن كامل الخذاء قال أنبا أبو محمد عبيد الله ١٠
ابن نصر بن الزاغوني قراءة عليه في محرم سنة ثلاث عشرة و خمسمائة
و أنبا عبد العزيز بن محمود بن الأخضر و عمر بن محمد بن معمر المؤدب
و يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف قراءة عليهم قالوا أنبا أبو محمد
يحيى بن علي بن الطراح قراءة عليه قالوا أنبا أبو الغنائم عبد الصمد بن
علي بن المأمون قراءة عليه ثنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني قال ١٥
قرئ علي أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز و أنا أسمع حدثكم
يحيى بن أيوب ثنا إسماعيل بن جعفر أنبا عمرو بن أبي عمرو^٣ عن سعيد بن
أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بعثت

(١) من ب، و وقع في الأصل و ب : محمد . و في : ج محمد نصر .

(٢) في ج : أبانا - خطا .

(٣) سقط من ج .

من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى بعثت من القرن الذي كنت منه^١.

قرأت في كتاب التاريخ لأبي الحسن علي بن عبيد الله بن نصر ابن الزاغوني الفقيه بخطه قال: وفي يوم الأحد ثامن صفر سنة أربع عشرة وخمسمائة توفي الوالد أبو محمد عبيد الله بن نصر بن الزاغوني، وصلينا عليه بجامع القصر في جماعة كثيرة، ذكره غيره أنه دفن بباب حرب وقد جاوز الثمانين.

٣٩٠ - عبيد الله^٢ بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن حمزة القزويني، أبو الوفاء الحنفي الواعظ، من أهل أصبهان، كان يعرف شفرود^٣، وهو ١٠ أخو شيخنا رزق الله الذي تقدم ذكره، كان من أعيان أهل بلده فضلا وعلمًا وأدبا، وكان يعظ على الكرسي بكلام مليح، وله النظم والنثر الحسن، وكان فصيحًا بليغًا ظريفاً لطيفاً، ذكر لي ولده أبو عبد الله الحسين أنه دخل بغداد حاجاً عدة مرار، وأنه أقام ببغداد سنة وعقد بها مجلس الوعظ بالمدرسة التاجية^٤، أنشدني أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن ١٥ هبة الله القزويني بأصبهان أنشد والدي ببغداد على المنبر في المدرسة التاجية

(١) الرواية في الجامع الصغير ١ / ١٠٩.

(٢) له ترجمة في الجواهر المضية ١ / ٣٤١.

(٣) في الجواهر المضية: بأبي سقرة، وفي ترجمة أخيه رزق الله ص ٢٤٢: يعرف بأبن سفرويه.

(٤) نسبة إلى تاج الدين - راجع المدارس في تاريخ المدارس ١ / ٤٨٣ و ٢ / ٢٧٥.

مرتجلا لنفسه وقد دنت الشمس للغروب : و كان ساعته^١ قد شرع في ذكر مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

لا تعجلي يا شمس حتى تنتهي^٢ فضلا لمدمح المرتضى ولنجله^٣
يئني عنانك إن غربت ثناؤه أنسيت يومك إذ رددت لأجله

إن كان للولي وقوفك فليكن هذا الوقوف لحيله^٤ ولرجله^٥

ب / ١١٣ ذكر لي أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله أن والده توفي بشيراز في النصف من شعبان سنة خمس وثمانين وخمسمائة، وأن مولده كان تقديرا سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

٣٩١ - عبيد الله بن هبة الله بن الأصباغى، أبو غالب الكاتب، الملقب

بتاج الرؤساء، ناب في ديوان الزمام بعد عزل أبي علي بن صدقة إلى النظر ١٠ بديوان الزمام في سنة اثنتين وخمسمائة، وجعل أبو غالب مشرفا عليه، وكان أدبيا فاضلا شاعرا مليح الشعر ظريفا، سمع من أبي منصور محمد ابن محمد بن عبد العزيز العكبرى وغيره، روى عنه أبو العز أحمد بن

(١) في ب : ساعته .

(٢) في الجواهر المضية : ينتهى .

(٣-٣) في الجواهر المضية : مدحى لفضل المرتضى ولنجله^٤ ووقع في الأصول : ولنجله^٥ مكان لنجله .

(٤-٤) في الجواهر المضية : يوما قد .

(٥-٥) من الجواهر المضية، ووقع في الأصول : الوقت بجيلة .

عبيد الله بن كادش وأبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلي
و أبو الحسن سعد الله بن محمد بن [علي - ٢] بن طاهر الدقاق .

أنبأنا أبو القاسم سعيد بن محمد بن عطاء عن أبيه قال حدثنا
تاج الرؤساء أبو غالب بن الأصباغي قال حدثني الرئيس أبو طاهر بن
الشاطر أنه حضر عند الرئيس أبي القاسم بن علي بن الجراح وقد حضر
عنده جماعة من الصيغة ليسمعوا^٢ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فحضرت عنده امرأة من دار الطائع والتمست منه حاجة ، فعدل عنها
إلى إتمام الحديث ، فشق عليها وقالت : بم أنت مشغول ؟ فقال : بنقل
فضائل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخراب إلى العامر .

١٠ أنبأنا أبو القاسم المؤدب عن أبي العز أحمد بن عبيد الله بن كادش
العكبري قال أنشدنا أبو غالب عبيد الله بن هبة الله الكاتب لنفسه :

عقرتهم معقورة لو سالمست شرابها ما سميت بعقار
وكيف طوائلها للقديمة إذ غدت صرعى تداس بارجل العصار^٤
لانت لهم حتى انتشوا فتمكنت منهم فصاحت فيهم الآثار^٥

(١-١) ليس في ب .

(٢) زيد من ب ، وفي الأصل وج بياض .

(٣) وقع في الأصول : ليسمعون .

(٤) في ب : العصار .

(٥) من ج ، و وقع في الأصل : ثار ، وفي ب : آثار .

سجدوا لكأسأت العقار كأنهم صور المجوس إلى بيوت النار
وأماهم^١ طرب الاغانى ميته أخذوا لها الانوار بالآوتار
قرأت على أبي العلاء أحمد بن شاكر الكاتب بمعة النعمان عن أبي عبد الله
محمد بن عبد الله بن العباس بن عبد الحميد الحراني^٢ قال لتاج الرؤساء
أبي غالب بن الأصباغي:

٥

هرت^٣ من لا ألام فيه ولا أنسب في حبه إلى الغلط
لأننى ما وضعت قط يدي مذ كنت طفلاً إلا على النقط^٤.

٣٩٢ - عبيد الله^٥ بن يحيى بن خاقان، أبو الحسن أبو الوزير، ذكر
عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر أن اسم خاقان النضر بن موسى بن مسلم
ابن صبيح، ومسلم يكنى أبا الضحى، الراوى عن ابن عباس وغيره، ١٠
ولمّا لقب بخاقان لأنه كان معجباً بالعلماء الاتراك، فقال بعض أهل

١١٤ / الف

(١) في ج : امامهم .

(٢) التصحيح من الوافى بالوفيات ٢ / ٣٣٠ ، وفي الأصول :
الحرامى - خطأ .

(٣) كذا .

(٤) زيد في ج العبارة الآتية ما نصه : « آخر الجزء الثانى بعد الخمسين والمائة من
الأصل و أول الجزء ١٥٣ : عبيد الله بن يحيى .

بسم الله الرحمن الرحيم »

(٥) راجع العبر ٢ / ٢٦ والشذرات ٢ / ١٤٧ وكتاب الوزراء للجهشياري
ص ٢٥٤ والأعلام للزركلى ٤ / ٣٥٥ .

خراسان و قد رآه راكباً : أما ' أنت خاقان ملك الترك ، فبقيت عليه .
 قرأت على محمد بن عبد الواحد عن محمد بن عبيد الله أن علي بن
 أحمد أخبره عن عبيد الله بن محمد^٢ قال أنبأ أبو بكر محمد بن يحيى الصولى
 إذا قال ثنا محمد بن سعيد قال سمعت محمد بن صالح النسطاح يقول آل^٢
 هـ خاقان نافله إلى خراسان ابن المدار ؟ وإلى البصرة ينسبون وهم موالى
 للازد لقوم منهم يقال لهم بنو واشع بن عمرو بن مالك بن فهم بن
 تميم بن دوس .

وبه عن الصولى قال ثنا الحسين بن علي الكاتب قال : لما
 نكب المتوكل محمد بن الفضل الجرجاني قال : قد ملكت عرض المشايخ
 ١٠ على فاطموا إلى حدثنا من أولاد الكتاب ، وبقى شهرين بلا وزير ، وأصحاب
 الدواوين يعرضون عليه أعمالهم ، فاختاروا له ثلاثة من أولاد الكتاب
 وقالوا : يختار منهم من أراد ، فكان أول من اختاروا له أبا الفضل
 إسحاق بن إبراهيم بن العباس الصولى الكاتب ، واختاروا له أبا الفرج
 محمد بن نجاح بن سلة و أبا الحسن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، فأما
 ١٥ إسحاق بن إبراهيم فان أباه استعفى له وحلف أنه لا يصلح لهذا الأمر
 وكان أكتب الناس و أذكاهم و أحسنهم وجها فأشفق عليه فأعفاه المتوكل
 و أما أبو الفرج محمد بن نجاح بن سلة فان المتوكل رآه فاستقله و قال : أريد

(١) فى ب : إنما .

(٢) سقط من ج .

(٣) من ب ، وفى الأصل و ج : إن .

من يخف على قلبه؛ فوصف له الفضل بن مروان عبيد الله بن يحيى وزاد في فضله وفرضه، وكان يوقع بين يديه؛ فأمر باحضاره فأحضر الدار، فلما خاطبه أعجبه حركته وحلاوته، وكان قدم شفاعته إلى الفتح بن خاقان، فقال الفتح للمتوكل: إن رأى أمير المؤمنين أن يأمره بأن يكتب بين يديه، فقال له: اجلس واكتب! فجلس وكتب خطا حسنا، فاستحسنه المتوكل خطه، فقال له الفتح: الذى كتب أحسن من خطه، قال: وما هو؟ قال: كتب «انا فتحنا لك فتحا مبينا» وقد تعاملت^١ ببركته لبركة^٢ ما كتب، فولاه العرض؛ فبقي سنة يؤرخ الكتب عنه وعن وصيف التركي مولى أمير المؤمنين، فلما مضت سنة خص عبيد الله بالمتوكل، فطرح اسم وصيف ونفذت الكتب باسم عبيد الله وحده. قال الصولى: وكان ١٠ عبيد الله بن يحيى جوادا كريما سمح الأخلاق ممدحا. ثنا أبو العينا، قال: لما دخلت على المتوكل قال لى: ما تقول^٣ لى فى عبيد الله بن يحيى؟ قلت: نعم العبد لله والك، منقسم بين طاعته وخدمتك، يؤثر رضاك على كل فائدة، وما عاد بصلاح رعيته على كل لذة.

قرأت فى كتاب الوزراء لمحمد بن عبدوس الجهشياري، قال: سمعت ١٥ أبا الحسن على بن عيسى بن داود بن الجراح يقول: وقد جرى ذكر

(١) من ب و ج، وفى الأصل: تعالت.

(٢) فى ج: تركه.

(٣) فى ب: يقول.

(٤) كتاب الوزراء ص ٢٥٤.

عبيد الله بن يحيى لم يكن له من الصناعة حظ إلا أنه ايد بأعوان و كفاة من كتاب الزمان ، و كان واسع الحياء^١ حسن المداراة .

أنبأنا يحيى بن أسعد / التاجر قال أنبأ أبو العز أحمد بن عبيد الله العكبرى قراءة عليه أنبأ أبو علي محمد بن الحسين الجازرى^٢ ثنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا النهروانى ثنا محمد بن علي بن محمد بن الجهم أبو طالب الكاتب حدثني أبو العباس محمد بن عبد الله بن طاهر حدثني أبي عن أحمد بن إسرائيل قال : خرجت يوماً^٣ إلى عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، فلما صرت في صحن الدار رأيت مضطجعا على مصلاه موليا ظهره باب مجلسه ، فهممت بالرجوع ، فقال لي الحاجب : ادخل فانه منتبه ، فلما سمع حسي جلس ، فقلت : حسبتك نائما ، فقال : لا ولكني كنت مفكرا ، قلت : فيما ذا - أعزك الله تعالى ؟ قال : فكرت في أمر الدنيا و صلاحها في هذا الوقت و استوائها و درور الأموال و أمن السبل و عز الخلافة ، فعلت أنها أمكر و أنكد و أغدر من أن يدوم صفاؤها لأحد ، قال : فدعوت له و انصرفت ، فما مضت أربعون ليلة منذ ذلك اليوم حتى قتل المتوكل و نزل به من النفي ما نزل ، قال الصولى : نزل جماعة من أعداء عبيد الله يحرضون المنتصر على قتله و يعرفونه ميله إلى المعتز

(١) في ب و ج : الحيلة .

(٢) من الأنساب للسمعاني ٣ / ١٧١ ، و في الأصل : الحازرى ، و في ب :

الحازرى ، و في ج : الحارابي .

(٣) سقط من ب .

حتى هم بذلك و أحمد بن الحصب^١ يروعه عنه حتى تفاه و ابتعدته إشفافاً على نفسه إلى أقرطش .

قرأت في كتاب أبي الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي المعروف بخصج بخطه قال أخبرني أبو الحسين عبد الواحد بن أحمد بن الحصب^١ قال حدثني أبو أحمد عبد الرحمن بن محمد بن يزداد الكاتب قال : كنت ه في دار عبيد الله بن يحيى بن خاقان انتظر إذنه ونحن جماعة قبل الحادث عليه بأيام يسيرة، فوفعت عيني على كتاب وسادة في الموضع الذي كنا فيه فاذا هو :

إني أقول لكم يا أيها البشر إن المنية لا تبقى ولا تندر

- ما لي أراكم كأن الدهر آمنكم من أن يحل بكم أو يحدث الغبر ١٠
وانصرفنا : فما كانت الأيام [إلا] فلائل حتى حدث من أمره ما حدث .
و بالإسناد الأول إلى الصولي قال : سمعت^٢ ولي^١ المعتمد الخلافة وتم أمر البيعة له سمو للوزارة سليمان بن وهب و الحسن بن مخلد، و جمع الكتاب ، فقال الحسن : هذا عبيد الله بن يحيى ببغداد قد رأس الجماعة و اصطنعهم ، و هو لجميع الموالى كالوالد ، كل يطيعه ، و أمره في مناصحة المتوكل ١٥
و الميل إلى ولده طاهر ، و ما أحسنه بحيث إلا بعد كل عظيم ، فصدقه الكتاب و القواد و قالوا مثل قوله ، و كان أول من استصوب هذا الأمر سليمان بن وهب ، فقال المعتمد و أبو عيسى بن المتوكل : ما لنا حظ في غيره فأنفذوا جماعة

(١) في ب : الخطيب .

(٢) في الأصول : قلنا .

(٣) كذا في الأصول ، و في العبارة خرم .

(٢) في ج : تولى

١١٥ / الف

إلى بغداد، وكتب أبو عيسى بخطه كتاباً جميلاً يستحقه إلى سرعة النهوض إلى سر من رأى لإشاوره أمير المؤمنين في أشياء يحتاج إليها، واطف له وخاف أن يذكر له الوزارة / واستتر^١ لما كان يعلم^٢ من زهده^٣ فيها واقتصاره وأمنه على نفسه، وتقدم^٤ على الرسل أن يستروا^٥ أمرهم حتى تقع^٥ أعينهم عليه، ففعلوا ذلك ودفعوا^٦ الكتاب إليه، فكرهه وشخص معهم غير نشيط لذلك، فأدخل على المعتمد، فأمر أن يخلع عليه للوزارة، فخرج^٧ من بين يديه، فامتنع من ذلك أشد الامتناع وقال: إن تركت ببغداد وسر من رأى وإلا صرت إلى بعض الثغور؟ فخلا به أبو عيسى ابن المتوكل وأعلمه أنه لا تجوز له مخالفة أمير المؤمنين، ووجه الحسن إلى أبي عيسى أن رأى الأمير أن يعلمه أنه متى ولي هذا الأمر تضمنت له القيام بأمر الملك وإعطاء الموالى والتكفل بجميع النفقات، فلان قليلاً وأمر أن^٨ يدخل الحسن بن مخلد إليه يحجى به فضمن له ما راسله به شفاهاً؛ وخلع عليه يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان يعني من سنة

(١) في ج: سيستر، وفي ب: فيستر.

(٢-٣) في ج: عن هذه، وفي ب: من الاوده؛ وفي الأصل بياض.

(٣) في الأصول: قدم.

(٤) في ج: ستر.

(٥) في ج: وقع، وفي ب: يقع.

(٦) سقط من ج.

(٧) في الأصول: فاخرج.

(٨) في ب و ج: بان.

ست و خمسين و مائتين ، فولى الامر بعفاف و سعة نفس و حسن تدبير
و إظهار مروءة أدته إلى أن مات و عليه ستمائة ألف دينار لغرماء قد ربحوا
عليه أضعافها مع كثرة ضياعه و وفور ارتفاعها ، و وجده الناس قد وقفته
السن و أدبته النكبة ، فزاد عفافه و توقيه .

و به عن الصولى قال حدثنى الحسين بن على قال سمعت سليمان بن ه
و هب غير مرة يقول : ما رأيت أجل نفسا من عيد الله بن يحيى و لا أتم
نزاهة و لا أكل جلالة و لا أحق رئاسة ، كأنه و الله خلق لما هو فيه .
أنا عبد الوهاب بن على عن محمد بن سعيد بن محمد الشافعى قال أنبا^٢
عبد المحسن بن محمد التاجر أنبا أبو الحسن و أبو الحسين أحد و على أنبا
محمد و أبو^٢ قدومة الصيدلانى بمصر قال أنبا القاضى أبو الحسن على بن ١٠
عبد الله بن الحسن الدينورى أخبرنى أبو بكر عبد الله بن عيسى حدثنى
أبو على أحمد بن إسماعيل الكاتب قال : كنت فى موكب عيد الله بن يحيى
ابن خاقان فأخذ رجل بلجام دابته و قال له : يا زنديق ! فقال : كذبت ،
ما عبدت إلا الله عز و جل ، فقال له : يا فاسق ! فقال له : كذبت ، ما أنا
بفاسق ، فقال : يا كذاب ! فقال : صدقت ، نبلى بأنكاد مثلكم فتضطرونا إلى ١٥
أن نكذب لكم ، خل اللجام ، ثم أمر أن لا يتبعه أحد من حاشيته فتعجب
من حلمه .

(١) فى ب : بن - خطأ .

(٢) فى ج : أنبا .

(٣) فى الفسخ : أبى .

أبانا يوسف بن المبارك الشافعي عن محمد بن أبي طاهر الكاتب^١
 أن علي بن المحسن بن علي التنوخي أخبره عن أبيه قال حدثني أبو الحسين
 علي بن هشام بن أبي قيراط حدثني أبو الحسن بن بسطام المعروف بالفتي
 حدثني أبي قال: كنت واقفا على باب عيد الله بن يحيى بن خاقان أنظر
 الإذن وكان محتجبا، فأقبل أبو غانم سعيد بن حميد الكاتب وكان خاصا
 به فحجب^٢ فجل لما رأي، قد عرفت ذلك، ثم أخذ دواة وكتب
 لنفسه وأتشدنيه وهو على ظهر دابته رقعة ترجمها باسمه وليس فيها
 إلا هذه الآيات:

حجبت وقد كنت لا أحجب وأبعدت عنك فما أقرب
 ١١٥ / ب ١٠ / وما لي ذنب سوى أننى إذا أنا أغضبت^٣ لا أغضب
 وأن ليس دونك لي^٤ مطلب ولا دون بابك لي مرغب
 فليتك تبقى سليم المكان وتأذن إن شئت أو تحجب
 قال: فلما وصلت الرقعة إليه أذن له وحلف على حاجبه أنه إن
 حجبه ليلا أو نهارا صرفه.

١٥ قرأت في كتاب الوزراء للجهمياري^٥ قال حدثني نصر بن الفتح
 حدثني الحسن بن موسى كاتب مسرور البلخي قال: سارت عيد الله

(١) في ب: الحاسب.

(٢) في ب: لحجب.

(٣) من ب، وفي الأصل وج: أعضب.

(٤-٤) في ب: لي دونك.

(٥) في ج: للجهمياري - خطأ.

ابن يحيى و هو يريد دار المعتمد، فوقف له شيخ فتنظلم إليه، فقال له: يا هذا! ما أحوجك إلى اعتراضى فى الطريق و أنا أقعد للظالم فى كل جمعة يوما، و وقف عليه و نظر فى أمره، قال: و كان يقف على المرأة و الصبي و يلطف مخاطبة من يكلمه .

أبانا ذاكر بن كامل أن أبا سعد^١ بن الطيورى أخبره عن على بن ٥
المحسن بن على التنوخى عن أبيه قال حدثنى أبو الفرج على بن الحسين
الاصبهانى حدثنى الحسن بن على حدثنى ابن مهرويه حدثنى أبو الشبل
عصم بن وهب البرجمى قال: حضرت مجلس عبيد الله بن يحيى بن خاقان
و كان إلى محسنا و على مفضلا، فجرى ذكر البرامكة فوصفهم الناس
بالجود و الكرم و قالوا فى كرمهم و جوائزهم و أكثروا، فقلت: ١٠
رأيت عبيد الله أفضل سوددا و أحزم من فضل بن يحيى بن خالد
أولئك جادوا و الزمان مساعد و قد جاد ذا و الدهر غير مساعد
قرأت على أبى القاسم سعيد بن محمد المؤدب عن أبى بكر محمد بن
الحسين المزرقى عن محمد بن أحمد بن محمد الشاهد أخبره عن أبى القاسم
إسماعيل بن سعيد المعدل أنبا أبو على الحسين بن القاسم الكوكبى قال ١٥
أنبا حمز الكاتب قال: اعتل عبيد الله بن يحيى بن خاقان، فأمر المتوكل الفتح
أن يعود، فأتاه فقال: أمير المؤمنين يسألك عن علتك، فقال عبيد الله:
عليل من مكانين من الاسقام و الدين

(١) أبو سعد هو أحمد بن عبد الجبار ابن الطيورى - راجع العبر ٢٩/٤، و فى
ج: أبو سعيد - خطأ .

وفي هذين لي شغل وحسب شغل هذين
فامر المتوكل له بألف ألف درهم .

قرأت على المتوكل عن الحنبلي قال أنبأ البندار عن الفرضي أن
الصولي أخبره قال حدثني عون بن محمد ومحمد بن داود ومحمد بن الفضل
ه أن عبيد الله بن يحيى دخل إلى ميدان في داره يوم الجمعة لعشر خلون
من ذي القعدة سنة ثلاث وستين ومائتين ليضرب بالصوالجة فصدمه على
ثلاث ساعات من النهار خادمه رشيق ، فسقط عن دابته وبادره غلمان
لحمله ، فأنطق بحرف حتى مات بعد ثلاث ساعات من صدمته والناس
في صلاة الجمعة .

(١) في ج : ابن . خطأ .

(٢) راجع الطبري ١١/٢٤٦ . وزيدت في نسخة ج : « انتهى نصف المجلد العاشر
من ذيل تاريخ بغداد وأخبار فضلائها الأعلام ومن ورد لها من علماء الأنام
تأليف الشيخ الإمام الحافظ محب الدين محمد بن محمود بن محاسن البغدادي
المعروف بابن النجار رحمه الله - آمين .

وكان الفراغ منه يوم الخميس الواقع في سبعة عشر ربيع الثاني سنة ألف
وثلاثمائة وثلاثين (١٣٣٠) بقلم الحقيير إلى ربه المانع محمد صادق بن السيد أمين
المالغ المقيم المستقيم بالمكتبة العمومية الظاهرية بدمشق رحمه الله عليه وعلى والديه
وعلى من دعا لها بخير وجميع عباد الله .

تم الجزء الأول ، ويليه الجزء الثاني من المجلد العاشر من ذيل تاريخ بغداد
أوله : « عبيد الله بن يحيى بن الوليد بن عبادة » تم .

النصف الثاني من المجلد العاشر من ذيل تاريخ بغداد تأليف الشيخ
الإمام الحافظ محب الدين محمد بن محمود بن محاسن البغدادي المعروف بابن النجار
رحمه الله آمين - صادق .

٣٩٣ - عبيد الله بن يحيى بن الوليد بن عبادة البحتري، أبو أحمد،

من أهل منبج، الشاعر، قدم بغداد وروى بها شيئاً من شعر / جده، ١١٦ / الف
قرأ عليه أبو عثمان الناجم.

قرأت في كتاب إسماعيل بن علي^١ بن الحسين السمان^٢ الرازي بخطه
و أنبأني محمد و لامع أنبأ أحمد بن نصر الصيدلاني عن أبي علي الحداد ه
عنه قال ثنا أبو الحسين أحمد بن يحيى بن سهل بن السري الطائي المنبجي
من لفظه قال ثنا أستاذنا أبو العباس أحمد بن فارس الأديب المنبجي
قال حدثني أبو أحمد عبيد الله بن يحيى بن الوليد البحتري قال: لقيني أبو عثمان
الناجم صاحب ابن الرومي و أنا ببغداد فقرأ عليّ قصائد من شعر جدي،
و حدثني: قال قال لي ابن الرومي يوماً: ويحك ألا أعجبك و أطرفك من ١٠
هذا الفلك المبارك؟ قلت: و ما هو، لا تأخذ معي في كفرياتك، فقال:
ولو كفرت لم أكن ملوماً من ذلك، إنا جماعة من الشعراء أنا^٢ نتردد
إلى باب الوزير صاعد بن مخلد منذ خمسة أشهر لم يؤذن لواحد منا، فلما
كان في^٣ هذا اليوم وافي البحتري إلى باب صاعد، فلما أشرف رفعت له
الستور و دخل من وقته، فأنشده شعراً و خرج و بين يديه خمس بدر ١٥
فليت شعري ما الذي أنشده، أترأه جاءه بما لم ينزل إلا عليه، بالله لما صرت

(١) زيد في ج: بن علي - مكرراً.

(٢) في ج: السماك، وفي ب: السمال - خطأ؛ راجع الأعلام للزركلي ١/٣١٦.

(٣) في ج: كنا، وفي ب: لنا.

(٤) في ج: لي.

إليه وجئت بالقصيدة لنظر فيها، فضيت إلى جدك فسأته عنها فقال: هي في ذلك اللوح لم أبيضها، فإن شئت أن تكتبها فافعل! فكتبها ودفعها إلى ابن الرومي وهي القصيدة التي أولها:

سواي مرجى سلوة أو مریدها إذا وقعات الحب حب خمودها
ه نظر فيها فلما وصل إلى هذه الموضع:

مقيم بأكناف المصلى تصيدني^٢ لأهل^٣ المصلى ظلية^٤ ما^٥ أصيدها
ترغب عن صبغ المجاسد قدما^٦ ليحلو واستغنى عن الحلى جيدها
حرك رأسه تعجبا، فلما وصل إلى قوله في المدح:

لقد وفق الله الموفق للتي تباعد عن غي^٧ الملوك رشيدها
١٠ رأى صاعدا^٨ أهلا لأشرف^٩ رتبة فشق^٩ على سارى-النجوم صعودها

قال: والله لو أعطاه عليه مائة بكرة لكان له باخساً، فرجعت إلى البحرى فعرفته بما قال ابن الرومي، فقال: إني أظن أن أبا الحسن هذا في وقته

(١) الأبيات في ديوان البحرى ١ / ٢٩٣ وفيه: وقال يمدح صاعد بن مخلد.

(٢) التصحيح من ديوان البحرى، وفي الأصول: تصدى.

(٣) من الديوان، وفي الأصول: لال.

(٤) من الديوان، وفي الأصول: طيبة.

(٥) في الديوان: لا.

(٦) في ج: بدها.

(٧) من الديوان، وفي الأصل: غنى.

(٨-٩) من الديوان، وفي الأصول: أهل الأشرف.

(٩) في الديوان: يشق.

مضيفاً، وليس ينفى وبينه فرق في حال الدفع إلى مائة دينار وقال لي:
ادفعها إليه، فلما أوصلتها إليه^١ أسهب في الثناء عليه وعمل من وقته أيانا
في صاعد يقول فيها:

وإنك إذ تصفى إلى شعر شاعر فانك^٢ مثل البحرى لماجد

٣٩٤ - عبيد الله^٣ بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن جميل أبو أحمد ه
من أهل أصبهان، ذكره أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ في تاريخ
أصبهان من جمعه. وقال: لقيته ببغداد ثم رجع إلى أصبهان، وتوفي
بها يوم الأربعاء سلخ شعبان سنة ست وثمانين وثلاثمائة^٤ / سمع الكثير
من أصول جده^٥، وروى عن الحسن بن عثمان النسوي بعض كتب
يعقوب بن سفيان.

١٠

٣٩٥ - عبيد الله^٦ بن يونس بن أحمد بن عبيد الله بن هبة الله
أبو المظفر، من أهل باب الأزج، قرأ القرآن والفقه على مذهب أبي عبد الله
أحمد بن حنبل على أبي حكيم إبراهيم بن دينار النهرواني، ثم قرأ الأصول
والكلام على أبي الفرج صدقة بن الحسين ابن الحداد، وسمع الحديث من
الشريف أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي وأبي الوقت
عبد الأول بن عيسى السجزي وأبي القاسم نصر بن نصر بن علي العكبري
وأبي بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني وأبي منصور مسعود بن

(١) في الأصول: إليها.

(٢) في الأصول: وإنك.

(٣) ذكره الذهبي في العبر ٢/ ٣٣.

(٤ - ٤) وقم في ج: سمع الوصول من جده والكثير منه.

(٥) ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٤/ ١١٧، وراجع الأعلام للزركلي ٤/ ٣٥٠.

عبد الواحد بن الحصين وابن الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي وجماعة
 دونهم. ثم سافر إلى همدان فقرأ القرآن على الحافظ أبي العلاء الحسن^١ بن
 أحمد بن^٢ العطار وسمع^٣ منه الحديث ثم عاد إلى بغداد وشهد عند قاضي
 القضاة أبي الحسن علي بن أحمد الدامغانى في ولايته الثانية في يوم الأربعاء
 حادى^٤ عشر ذى القعدة من سنة خمس وسبعين وخمسمائة، ثم رتب
 وكيلًا للجهة أم الإمام الناصر لدين الله بعد وفاة والده وكان وكيلها،
 ثم ترقى^٥ به الحال فرتب ناظرًا في^٦ ديوان الزمام^٦ في رجب سنة
 اثنتين وثمانين وخمسمائة ولم تزل السعادة^٧ له شاملة إلى أن ولى الوزارة
 وخلع عليه في يوم الجمعة الثاني والعشرين من شوال من سنة ثلاث
 وثمانين، ثم نفذ مع العسكر المنصور إلى همدان لمناجزة طغرل بن
 أرسلان بن طغرل بن محمد السلجوقى الخارج هناك المتسمى بالسلطان
 فتوجه في غرة^٨ صفر سنة أربع وثمانين، فلما تلاقى الجمعان انكسر الوزير
 وقتل جموعه وأخذ أسيرا^٩ وحمل إلى همدان ثم منها إلى آذربيجان ثم

(١) زيد في ب: على - خطأ - راجع الأعلام ٤ / ١٩٥ .

(٢) العبارة من هنا إلى ما قبل « الدامغانى » ساقطة من ب .

(٣) من ج ، وفي الأصل : ثم .

(٤) من ب ، وفي الأصل وج : لحادى .

(٥) في ب : رقب .

(٦ - ٦) - سقط من ب .

(٧) من ب وج ، وفي الأصل : الشهادة .

(٨) في ج : عشرة .

(٩) في الأصل : ييرا .

اطلق فتوجه إلى الموصل^١ ثم جاء إلى بغداد فدخلها مستترا في شهر رمضان من سنة أربع وثمانين المذكورة، وبقي في بيته لا يظهر مدة، ثم إنه رتب ناظرا في المخزن المعمور وأعماله مدة، ثم نقل إلى، استاذية دار الخلافة في ستة سبع وثمانين، وردت أمور الديوان إليه فصار كالثائب في الوزارة يصدر الأمور وينفذها والناس سامعون له مطيعون إلى أن رتب ه ابن القصاب وزيرا في شهر رمضان من سنة تسعين فعزل ابن يونس عن ولايته وقبض عليه واعتقل بدار ابن القصاب فبقي بها معتقلا إلى أن توفي ابن القصاب في ستة ائتين وتسعين، فنقل ابن يونس من داره إلى دار الخلافة فحبس في بواطنها وكان آخر العهد به، وكان ذكيا حسن الفهم غزير الفضل، له يد حسنة في علم الأصول ثم يعرف الكلام ١٠ معرفة جيدة. وقد صنف^٢ كتابا في الأصول ومقالات الناس^٣ فكان يقرأ عليه في داره وبحضر [الفقراء و -^٤] الفقهاء والعلماء لسبب، وكانت له معرفة حسنة بالفرائض والحساب، وقد حدث بشيء يسير، سمع منه عبد العزيز بن دلف وأبو الحسن بن القطيعي، ولم تكن سيرته محمودة في ولايته كلها ولا طريقته / مرضية .

١٥ / ١١٧ ألف

(١) في الأصول : المتوصل .

(٢) في الأعلام ٤ / ٣٥٥ : له كتاب في الفرائض والوصايا وكتاب في

اصول الدين والمقالات .

(٣) في ج : للناس .

(٤) زيد من ج .

أخبرنا أبو الخير داود بن بدار بن إبراهيم المقيي الشافعي قال
 أنبا الوزير أبو المظفر حيد الله بن يونس قراءة عليه و ثنا عبد العزيز بن
 محمود الحافظ من لفظه وأصله قال أنبا الشريف أبو العباس أحمد بن
 محمد بن عبد العزيز العباسي قراءة عليه أنبا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن
 الشافعي ثنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم العباسي أنبا أبو الفضل العباس
 ابن محمد بن الحسن بن قتيبة المسقلاني ثنا أبو عمير ثنا ضمرة عن الشيباني
 عن عمرو بن عبيد الحضرمي عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم: إن الله تعالى استقبل بني الشام واستدبر بني اليمن ثم قال لي:
 يا محمد! إني جعلت لك ما تحامك غنمة و رزقا و ما خلف ظهرك مددا ،
 ١٠ ولا يزال الله تعالى يزيد الاسلام و أهله و ينقص من الشرك و أهله
 حتى يسير الراكب بين النطقتين لا يحشى إلا جوراً و ليلفن هذا الدين
 ما بلغ الليل ٢ .

ذكر بعض المؤرخين ٣ أن ابن يونس مات في يوم الثلاثاء سابع
 عشر صفر سنة ثلاث و تسعين و خمسمائة في محبسه بدار الخلافة فدفن فيه
 وهو السرداب - و الله أعلم .

١٥ - ٣٩٦ - عبيد بن أحمد بن محمد بن أبان الدقاق ، المعروف بالعسكري ، سمع
 عيسى بن أبي حرب الصفار و أبا بكر محمد بن أحمد ٤ بن يعقوب بن شيبة

(١) زيد في ج : و يعلمن .

(٢) و الحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠ / ٦٠ ببعض الاختلاف ،

وراجع أيضا اسان العرب (لطف) (٤) من ب و ج ، وفي الأصل : الروخين .

(٣) من ج و ب ، وفي الأصل : حمد .

وغيرهما، وكتب بخطه، روى ابن ابنه أبو عبد الله الحسين^١ بن محمد ابن عبيد عن وجوده في كتابه، وذكر أن جده عبيدا سافر إلى «سر من رأى»، فلما عاد إلى بغداد سمى العسكري .

أخبرني أبو الفتوح نصر بن محمد بن علي الحافظ بمكة قال أنبا أحمد بن المبارك بن سعد أنبا ثابت بن بندار أنبا علي بن محمد السمسار^٥ أنبا الحسين بن محمد، العسكري قال وجدت في كتاب بخط جدى عبيد ابن أحمد بن مخلد الدقاق قال أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال رأيت في كتاب جدى بخطه سمعت عبيد الله بن محمد بن حفص العيشي^٢ يقول سمعت أبي يقول: لما قبض ولد العباس خزائن بى أمية وجدوا سقطا محتوما ففتحوه، فاذا فيه رق مكتوب عليه: "شفاء باذن الله"، قال: ١٠.

ففتح فاذا هو: "بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أسكن أيها الوجع، سكنت بالذى^٣ له ما سكن^٢ في الليل والنهار وهو السميع العليم، بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اسكن أيها الوجع بالذى يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بأذنه إن الله بالناس لرؤف رحيم، بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اسكن ١٥ أيها الوجع بالذى إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور، بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة إلا بالله

(١) راجع الأسباب للسمعاني ٣٠١/٩ .

(٢) من تهذيب التهذيب ٤٥/٧ و العبر ٤٠٣/١ من ترجمته، وفي الأصل وب: العشي، وفي ج العيسى .

(٣-٣) في الأصول: سكن له ما، والتصحيح من سورة الانعام ١٣/٦ .

العلی العظیم، اسکن أیها الوجع سکنت بالذی یمسک السہاوات و الأرض
أن تزولا و لئن زالتا إن أمسکهما من أحد من بعده إنه کان حلیمًا
غفوراً". قال عید الله قال لی: فما احتجت بعده إلى علاج ولا دواء،
قال جدی قال عید الله / قال لنا أبی: إن بنی أمیة أصابوه فی نقل الحسین
عليه السلام .

١١٧/ ب

٣٩٧ - عید بن جناد، مولى بنی جعفر بن کلاب، ولد بالرقعة
و تحول إلى حلب، و ولاء المأمون قضاءها، لحدث عن عطاء بن مسلم
الخفاف و عید الله بن عمرو الرقی و عبدالله بن المبارك المروزی و سفیان
ابن عیینة و غیرهم یروی عنه أحمد بن أبی الحواری^٢ و أبوزرعة الرازی،
١٠ و قدم بغداد و حدث بها، روى عنه أبو جعفر أحمد بن یحیی الحلوانی
و أبوزید^١ عمر بن شبة^٣ النمیری .

أخبرنا محمود بن محمد بن عبد الواسع السقطی بهراة قال أنبأ
عبد الواسع بن الموفق بن أمیرک الصواف قال أنبأ عبدالله بن محمد
الانصارى أنبأ أبو عبدالله محمد بن إبراهیم بن محمد بن یحیی المزکی بنیسا بور
١٥ أنبأ أبو عمر عبد الملك بن الحسن بن یوسف السقطی ببغداد ثنا أحمد بن
یحیی الحلوانی ثنا عید بن جناد الحلبي ثنا عید الله بن عمرو عن أبوب

(١) فی ج: لی - خطأ .

(٢) فی ج: عید الله .

(٣) راجع العبر ١/ ٤٤٦ .

(٤) فی ب: أبو یزید - خطأ .

(٥) فی ج: شبة .

عن يحيى عن ' أبي سلية عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يتقدم قبل الشهر بصيام يوم أو يومين إلا أن يكون رجلاً كان له صيام فأتى عليه ^٢ .

أنبا عبد الوهاب الأمين عن محمد بن عبد الباقي أن أبا محمد الجوهري أخبره عن أبي عمر بن حيويه قال أنبا أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن محمد ه ابن عمار قال ثنا أبو زيد عمر بن شبة النميري قال حدثني عبيد بن جناد الحلبي قال : سمعت سفيان بن عيينة وسأله أن يحدث ، فقال : والله ما أراكم للحديث موضعاً ، ولا أراي من أن يؤخذ عنى أهلاً ، وما مثلي ومثلكم إلا ما قال الله ، اقتضحوا فاصطلحوا .

وبه قال ثنا عبيد بن جناد الحلبي الكلبي قال قال لي المأمون ما مهنتك ؟ ١٠ قلت : قلاء وما قلت شيئاً قط ، وكان لي غلمان قلاؤون ، فقال : وهل تضع المهنة أحداً ، فولاني القضاء .

أخبرنا محمود بن أحمد القطان بأصبهان قال قرئ علي أبي الفرج مسعود بن الحسن الثقفي عن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده وأنا اسمع قال كتب إلي أحمد بن عبد الله الأصبهاني أنبا عبد الرحمن ١٥ ابن أبي حاتم الرازي قال : عبيد بن جناد الحلبي روى عن عطاء بن مسلم وابن المبارك روى عنه أحمد بن أبي الخوارى وأبو زرعة سئل أبي عنه فقال : صدوق لم أكتب عنه .

قرأت بخط أبي نصر المؤتمن بن أحمد الساجي قال : عبيد بن جناد

(١) التصحيح من سنن الدارمي ص ٢١٣ ، وفي الأصول : بن .

(٢) رواه الدارمي بإسناده باختلاف يسير .

(٣) راجع الجرح والتعديل ٢ / ٢ / ٤٠٤ .

الحلي قدم بغداد لحدث مجلسين ثم فقد .

٣٩٨ - عبيد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي ، أبو محمد الكوفي ، أخو أبي الطيب أحمد بن الحسين المتنبى الشاعر ، كان ضريرا ، قدم بغداد وروى بها شيئا .

٥ أنبأنا أبو القاسم الأزجي عن أبي الرجا أحمد بن محمد بن الكسائي قال كتب إلى أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن هارون الشيرازي قال أنشدنا أبو عبد الله الحسن بن محمد بن الحسن الطيب الشافعي قال أنشدني أبو محمد عبيد بن الحسين الكوفي أخو أبي الطيب المتنبى ببغداد ، وكان مكفوف البصر من ظهر قلبه للقاتل :

١١٨ / الف ١٠ / هل حبيب يزيل عنا هموما وإليه في كل أمر نميل
فدعواوى الهوى تخف علينا وخلاف الهوى علينا ثقیل
قد بقينا مذبيين حيارى نطلب الحق ما إليه سلیل

٣٩٩ - عبيد بن الصباح^١ بن أبي شريح ، أبو محمد النهشلي المقرئ البغدادي ، قرأ بحرف أبي عمرو بن العلاء على أبي عمر حفص بن عمر بن سليمان بن المغيرة الأسدي البزاز قرأ عليه أبو العباس أحمد بن سهل بن العيزران الأشناني^٢ ، نقلت هذا من خط ناصر بن محمد بن علي المقرئ .

٤٠٠ - عبيد بن محمد بن إبراهيم الانماطي ، المعروف والده بمربع ،

(١) ذكر الذهبي ترجمته في الميزان ١١٩/٤ مختصرا ، وذكره الجزري في طبقات القراء ٤٩٥ و ٤٩٦ بأكثر منه وذكر وفاته سنة تسع عشرة ومائتين .

(٢) كذا في طبقات القراء ، وفي ب و ج : الأشباني .

كان من حفاظ الحديث من أصحاب يحيى بن معين - وقد ذكره الحافظ أبو بكر الخطيب في التاريخ^١، وعبيد هذا حدث بيسير عن عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري ولم تنشر^٢ عنه رواية.

أخبرنا يوسف بن المبارك بن كامل بن أبي غالب قال أنبأ تركاشاه ابن محمد بن تركاشاه أنبأ أبي أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار ه أنبأ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن جولة الأبهري ثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم حدثني أبو أحمد عبد الله بن محمد السامري حدثني أبو أيوب الطيالسي ببغداد حدثني عبيد بن مربع ثنا القواريري عن علي بن الفضيل بن عياض قال سأله رجل وقد كف بصره : كيف وجدت ذهاب بصرك ؟ قال : أصبت فيه راحتين عصمهما عن محارم الله ١٠ ولا أنظر إلى ثقیل^٣.

٤٠١ - عبيد بن محمد بن عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي بن سعيد - ويقال : سلمة - بن عاصم بن عبيد الله أبو العلاء بن أبي الفضل بن أبي محمد القشيري^٤، التاجر من أهل نيسابور ؛ من بيت العدالة والزياة ، سمع أبا سعيد^٥

(١) وانظر تاريخ بغداد ٣٨٨/١ .

(٢) في ب و ج : لم ينتشر .

(٣) زيد في ج : أي مثلك .

(٤) التصحيح من العبر ٢٨/٤ والشذرات ٣٥/٤ ، و وقع في الأصل و ج : التشرى ، وفي ب : النشري - خطأ .

(٥) التصحيح من ج والعبر ١٧٨/٣ ، و وقع في الأصل و ب : سعد .

عبد الرحمن بن حمدان النضروي^١ وأبا منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادى وأبا حسان محمد بن أحمد بن جعفر المزكى وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم ابن يحيى المزكى وأبا حفص عمر بن أحمد بن مسرور وغيرهم، وسافر وهو شاب إلى بلاد المغرب في تجارة، وأقام بها مدة، حتى حصلت له نعمة وافرة، وعاد إلى نيسابور وانزوى في بيته، وكان قليل المخاطلة للناس، ورد بغداد حاجا مع أخيه الفضل وحدثا بها، روى عنهما من أهلها أبو الفتح محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام.

أنبأنا أحمد بن طارق بن سنان قال ثنا أبو الفتح محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام من لفظه قال أنبأ أبو العلاء عبيد والفضل^٢ ابنا محمد ابن عبيد النيسابورى بمدينة السلام في صفر سنة سبع وثمانين وأربعمائة قالوا أنبأ أبو سعيد^٣ عبد الرحمن بن حمدان بن محمد النضروي قراءة عليه في شعبان سنة ثمان وعشرين وأربعمائة وأنبأ أبو الحسن المؤيد بن محمد ابن علي الطوسي والحرية زينب بنت عبد الرحمن بن / أحمد الشعري بنيسابور

١١٨ / ب

قالا أخبرتنا فاطمة بنت علي بن الحسن البغدادى أنبأ أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي قالوا أنبأ أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: المسلم أخ المسلم لا يظله ولا يشتمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن

(١) وقع هنا في الأصول: أبو الفضل - خطأ؛ راجع العبر ٤ / ١١.

(٢) من العبر ٣ / ١٧٨، وفي الأصل: أبو سعد.

فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربته من كرب يوم القيامة و من ستر مسلما ستره الله يوم القيامة ^١ .

قرأت في كتاب أبي نصر الحسن بن محمد اليوناني بخطه و أنبأني عنه محمد بن معمر الاصبهاني قال : سألت أبا العلاء عبيد بن محمد بن عبيد عن مولده ، فقال : سنة سبع عشرة و أربعمائة ، و غاب ه عن نيسابور نيفا و عشرين سنة ثم رجع إليها بآخره ، ذكر أبو الحسين عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي عبيد بن محمد بن عبيد في كتاب « ذيل تاريخ نيسابور » من جمعه ، و أثنى عليه ثناء حسنا ، و وصفه بالصدق و العدالة و الأمانة و صحة السماع ، و أنه كان مشغلا بنفسه بالعبادة و الإنفاق على الفقراء ، و زمن مدة في بيته ، و ظهر ثقل في أذنه ، و تصدق في آخر ١٠ عمره بصدقات كثيرة ، و توفي في يوم الأربعاء ثامن عشر شعبان سنة اثنى عشرة و خمسمائة بنيسابور .

٤٠٢ - عبيد بن النضر البغدادي ، حكى عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، روى عنه أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي .

كتب إلى أبو زرعة عبيد الله بن محمد اللقتواني قال أنبأ أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أنبأ أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني ثنا عبد الله ابن محمد بن أحمد الأبهري ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم [عن - ٢] عبيد بن النضر البغدادي قال سمعت عبد الرزاق يقول :

- (١) رواه الإمام أحمد في مسنده ٦٩/٤ ، و السيوطي في الجامع الصغير ١٤٧/٢ .
- (٢) من المعبر ٣ / ٢١٦ ، و في الأصول : أبو الحسن .
- (٣) ليست الزيادة في الأصول .

رايت ابن جريح يصلي كأنه كعب، أخذ ذلك عن عطاء وأخذ ذلك عطاء عن ابن الزبير وأخذه ابن الزبير عن أبي بكر وأخذه أبو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٤٠٣ - عُبيدة بن أشعب الطامع، ويقال: عُبيدة، [و-] كان خصباً بآبراهيم بن المهدي، وكان مطبوعاً لطيفاً كأيّه.

٥ أنبأنا أبو القاسم سعيد بن محمد الموصلي قال أنبأ محمد بن عبد الباقي الانصاري إذنا عن الحسن بن علي الجوهري قال أنبأ أبو عمر محمد بن العباس الخزاز من كتابه وخطه قال أنبأ عمر بن سعد قال ثنا عبد الله ابن محمد ثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثني يحيى بن خالد بن طلحة قال كنت عند إبراهيم بن شكلة وعنده ابن أشعب بطليسان كردى قد قطع وخط، فأخذه بيده فنظر إليه فقال: فيه ثقل، ثم أمر برفعه، ثم أقبل على ابن أشعب فقال: ثنا عن طمع أيك، فقال: وما تصنع بطمع أبي، أحدثك عن طمعي، والله! ما هو إلا أن قلت في الطليسان ثقل طمعت فيه وقال: ردوا الطليسان! فدفعه إليه.

١١٩ / الف ١٥ / كتب الى أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الشافعي قال قرئ على

(١) في الأصول: أبي - خطأ.

(٢) له ترجمة في لسان الميزان ٤ / ١٢٥.

(٣) من لسان الميزان، وكذا يأتي، وفي الأصول هنا: أشعث.

(٤) زيد من ج.

(٥) في ب و ج: أشعث - خطأ.

(٦) في ب: يصنع.

أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين بن عبد الغفور بن أحمد الكنتاني
و أنا أسمع قال أنبأ عبد الوهاب الميداني أنبأ أبو سليمان بن زبر أنبأ
عبد الله بن أحمد بن جعفر أنبأ محمد بن جرير قال قال الأصمعي : قال
جعفر بن سليمان قال أشعب^٢ لابنه عبيدة : إني أراني سأخرجك من منزلي
و أنتني منك ، قال : لم يا أبت قال : إني أكسب خلق الله لرغيف و أنت ه
أخي قد بلغت هذا السن و أنت في عيالي ما تكسب^٣ شيئاً ، قال : بلى و الله !
إني لا أكسب و لكنني مثل الموزة^٤ لا تحمل حتى تموت أيها .

٤٠٤ - عتاب^٥ بن ورقاء الشيباني .

قرأت على أبي أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين عن إبراهيم بن محمد
الغنوي الرقي قال أنبأ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي قال أخبرني أحمد ١٠
ابن عمر العذري ثنا محمد بن عبد الواحد الزبيري ثنا أبو سعيد السيرافي ثنا
أبو إسحاق الزجاج ثنا المبرد قال : لما وصل المأمون إلى بغداد قال ليحيى بن
أكرم : وددت لو أني وجدت رجلاً مثل الأصمعي بمن يعرف أخبار العرب
و أيامها و أشعارها فيصحبني كما يحب الأصمعي الرشيد ، فقال له يحيى : ها هنا
شيخ يعرف هذه الأخبار يقال له عتاب بن ورقاء من بني شيان ، قال : فابعث ١٥
لنا فيه ! فحضر فقال له يحيى : إن أمير المؤمنين يرغب في حضورك مجلسه
و محادثته ، فقال : أنا شيخ كبيره و لا طاقة لي ، لأنه ذهب مني الاطيان ،

(١) في ج : الكنتاني ، و في ب : الكنتاني .

(٢) في ب و ج : أشعث .

(٣) في ب : يكسب .

(٤) كذا في الأصل .

(٥) له ترجمة في معجم الأدباء ١٢ / ٧٩ .

فقال له المأمون : لا بد من ذلك ، فقال له الشيخ : فاسمع ما حضرنى ، فقال :

أبعد ستين أصبو والشيب للره حرب
شيب وسن وإثم أمر لعمر ك صعب
يا بن الإمام فهلا أيام عودى رطب
وإذ شفا الغواني منى حديث وقرب
وإذ مشيى^١ قليل ومنهل العيش عذب
فالآن^٢ لما رآنى عواذلى ما أحبوا
آليت أشرب واحا ما حج لله ركب

فقال المأمون : ينبغى أن يكتب بالذهب ، وأعفى الشيخ وأمر له بمجائزة .

- ١٠ ٤٠٥ - عتبة^٣ بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلى ،
أبو العميس^٤ ، من أهل الكوفة ، روى عن الشعبي وأبى إسحاق الهمداني ،
وعمر بن مرة والقاسم بن عبد الرحمن وعلى بن الأقر وإياس بن سلمة
ابن الأكوع وعون بن أبى جحيفة ، روى عنه سفيان بن عيينة ومحمد بن
إسحاق وشعبة وحفص بن غياث وكيع بن الجراح وأبو نعيم الفضل
١٥ ابن دكين ، ذكر أبو محمد بن قتيبة أنه مات ببغداد .

أخبرنا محمود بن أحمد القطان بأصبهان أنبأ مسعود عن الحسن
الثقفى قراءة عليه عن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده قال كتب

(١) من ج ، وفى الأصل : مشيى ، وفى ب : مشيى .

(٢) فى ج : والآن .

(٣) ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ٧ / ٩٧ .

(٤) أبو العميس بمهملتين مصغرا - راجع التقریب .

إلى أبو علي حمد بن عبد الله بن محمد قال أنبا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي قال أنبا علي بن أبي طاهر فيما كتب إلى قال ثنا أبو بكر الأثرم قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل سئل عن أبي العميس فقال: ثقة .

٤٠٦ - عتبة^٢ بن عبد الملك / بن عاصم بن الوليد بن عتبة بن ١١٩/ب

عبد المهيمن بن المغيرة بن محمد بن عبد الرحمن بن أبان^٢ بن عبد الرحمن ه
ابن عثمان بن أبان^٢ بن عثمان بن عفان، أبو الوليد العثماني المغربي، من أهل،
الاندلس كان من أعيان القراء المشاهير، سمع من والده بالاندلس في
سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وسافر إلى ديار مصر، فقرأ القرآن بالفسطاط
على أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون البغدادى وأبى حفص عمر
ابن محمد بن عراك بن محمد بن عراك الحضرمي وأبى بكر محمد بن أحمد ١٠
الادفوى، وقدم بغداد واستوطنها إلى حين وفاته، وقرأ بها القرآن،
وحدث بها عن والده وأبى الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون^٤
المقرئ، قرأ عليه القرآن بالروايات أبو طاهر أحمد بن علي بن سوار
المقرئ^٥ وروى عنه^٥، وروى عنه أيضا أبو الفضل أحمد بن الحسن
ابن خيرون وأبو بكر أحمد بن الحسين القطان المقدسي وأحمد بن علي ١٥

(١) في ج: قال .

(٢) له ترجمة ممتدة في طبقات القراء للجزري ١ / ٤٩٩ .

(٣-٣) ما بين الرقین ساقط من ج .

(٤) من طبقات القراء ١ / ٤٧٠، وفي الأصول: غلبون .

(٥-٥) . ليست في ج .

الطريثي و أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي .

أخبرنا ياقوت بن عبد الله الرومي الحماني قال ثنا محمد بن ناصر الحافظ من لفظه قال أنبأ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي قراءة عليه ثنا أبو الوليد عتبة بن عبد الملك العثماني أنبأ أبي أنبأ أبو العباس أحمد بن يحيى اللبثاني بكتيس أنبأ يحيى بن بكير عن مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده في إثمائه حتى يغسلها ثلاثاً فإن أحدكم لا يدرى أين باتت يده ٢ .

قراة على أبي القاسم سعيد بن محمد بن عطف المؤدب عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري أن أبا بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب أخبره قال أنشدني أبو الوليد عتبة بن عبد الملك العثماني القرشي لعبد المحسن الصوري:

إذا ما رأيت بالسوق ظيماً حسن المقتنين والطرف رائئ
قلت سرا من حيث لا يعلم الناس لنفسى هذا الفتى من ورائي
١٥ أنبأنا أبو القاسم الأزجي عن أبي بكر محمد بن علي بن ميمون الدباس قال أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون الشاهد قال: مات أبو الوليد عتبة بن عبد الملك العثماني المقرئ في ليلة الاثنين، ودفن يوم الاثنين التاسع من رجب سنة خمس وأربعين وأربعمائة ٢ وكان رجلاً

(١) العبارة من هنا إلى « العثماني » الآتي س ١١ ساقطة من ج .

(٢) رواه الترمذي في جامعه ١/٥٠٠ .

(٣) زبدي في الطبقات : وقد تاهز التسمين أو جاوزها .

صالحا، حدث عن ابن غلبون^١ المصري، سمعت منه .

٤٠٧ - عتيق^٢ بن عبد الله البكري، أبو بكر الواعظ، من ولد محمد بن

أبي بكر الصديق رضي الله عنه، من أهل المغرب، كان مليح الوعظ فاضلا

عارفا بالكلام على مذهب أبي الحسن الأشعري، هاجر إلى نظام الملك

الوزير فنفق عليه لانبساطه وخف على قلبه وصادف منه قبولاً كثيراً ٥

ففند به إلى بغداد وأجرى له الجراية^٣ الوفرة، فقدم بغداد في سنة

خمس وسبعين وأربعمائة، وعقد مجلس الوعظ بالمدرسة النظامية وبجامع

المنصور، وذكر معائب الخنابلة، ولقب بعلم السنة من جهة الديوان

/ العزيز، وأعطى دنائير وثيابا، وكان قد قصد في بعض الأيام دار قاضي ١٢٠ / الف

القضاة أبي عبد الله الدامغانى بنهر القلائين^٤ فتعرض بأصحابه قوم من ١٠

الخنابلة، فكبست دور بني الفراء وأخذت كتبهم ووجد فيها كتاب الصفات،

فكان يقرئ بين يدي البكري وهو جالس على الكرسي ويشنع^٥ به عليهم،

وكان عميد البلد يومئذ أبا الفتح بن أبي الليث، فخرج البكري إلى العسكر

شاكيا منه، فلما عاد مرض في طريقه ودخل بغداد فمات .

أنبأنا أبو الفرج بن الجوزي ونقلته من خطه قال سمعت عبد الوهاب ١٥

(١) في ب و ج : غلبون - خطأ .

(٢) له ترجمة في الشذرات ٣/٣٠٣ و العبر ٣/٢٨٤ .

(٣) وقع في ب : الجرائد .

(٤) من ج ، وفي الأصل و ب : الفلايين - خطأ ، وفي معجم البلدان

٨/٣٤٤ : وهي محلة كبيرة ببغداد في شرق الكرخ .

(٥) من ج ، وفي الأصل و ب : يشفع .

يعنى الانماطى يقول جاء البكرى وقد كتب له نظام الملك أن يجلس
 فى كل جامع ببغداد، فجلس فيها كلها إلا جامع المنصور، فلما هم بالجلوس
 قال نقيب النقباء وقد تقدم إليه بذلك: قفوا لى حتى أقبل أهلى من باب
 البصرة، قيل: كيف؟ قال: لأنى أعلم أن المكان ينتهب ويبحرى مقتله -
 ه ونحو ذلك، قيل: لا بد أن تدبر هذا، فقال: مروا كل أمير ببغداد معه تركى
 أن يبعثه إلى، قال: فاتفق الأتراك وأغلق باب جامع المنصور إلا الباب
 الذى يلى باب البصرة وحده، وترك على كل باب مع غلقه تركيين
 يحفظونه وقال: لا يخرج أحد منكم يا أهل البصرة! أعيرونا الجامع نكفر
 فيه ساعة، ومن خرج فعلت^١ به وصنعت، وكان الخطيب يذكر فى
 ١٠ خطبته شاة أم معبد فى أكثر أوقاته، فقال له النقيب: عجل الخطبة،
 لا تذبح الشاة اليوم، فلما فرغوا من الصلاة وقد أخرج الكرسي إلى
 الصحن الذى يلى القبلة صعد البكرى والأتراك معهم القسي والنبل
 كأنهم يريدون القتال، ولم يكن الجمع إلا قليلا، فتكلم ومدح أحمد وقال:
 وما كفر ولسكن الشياطين كفروا، فجاءت حصاة وأخرى، فأحس بذلك
 ١٥ النقيب، فلما خرجوا أخذ القوام وقال: ويلكم أفعل ما أفعل ويبحرى
 ما يبحرى، قد جاءت ثلاث حصيات من أين هذا؟ فقالوا: لا ندرى، فعاقب
 بعضهم فقالوا: والله فلان - وفلان عدوا عشرة أو نحوهم منهم من
 يقرب إلى النقيب من الهاشمين واختفوا فى السطح وفعلوا هذا،
 فأخذهم فعاقبهم .

(١) فى ب و ج: فقلت .

قرأت في كتاب التاريخ لأبي طاهر أحمد بن الحسن الكرخي بخطه قال: مات أبو بكر عتيق بن عبد الله البكري الأشعري الواعظ في ليلة الثلاثاء ودفن يوم الثلاثاء لعشر خلون من جمادى الأولى سنة ست وسبعين وأربعمائة عند قبر أبي الحسن الأشعري بمسجدة الرواية.

٤٠٨ - عتيق بن عبد العزيز بن علي بن صيلا، أبو بكر الخباز، من أهل الحرية، والد شيخنا عبد الرحمن وأخيه عبد العزيز المقدم ذكرهما، روى لنا عنه أبو محمد بن الأخضر وعبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي وأحمد ابن البندنجي، وقد سماه أبو الحسن علي بن محمد الشهرستاني النيسابوري لما سمع عليه محمداً، وذكره ابن السمعاني في المحمدين.

أخبرنا أحمد بن أحمد بن البندنجي قال أنبأ أبو بكر عتيق بن عبد العزيز

ابن صيلا قراءة عليه أنبأ أبو الفتح عبد الواحد بن علوان الشيباني / قراءة ١٢٠ / ب عليه أنبأ أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف ثنا أبو بكر أحمد بن سليمان النجاد ثنا يعقوب بن يوسف المطوعي ثنا عبيد الله ابن عمر ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان أخبرني أشعث بن أبي الشعثاء عن عبد الله ابن عمير أخى عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن مسعود قال: إذا عمل^١ الخطيئة^٢ في الأرض كان من شهدها وكرهها^٣ كمن غاب عنها، ومن غاب عنها ورضيها كان كمن شهدها^٤.

(١) في الجامع الصغير ٢٧/١: عملت.

(٢) التصحيح من الجامع الصغير، وفي الأصول: بالخطيئة - خطأ.

(٣) في الجامع الصغير: فكرهها.

(٤) الرواية في الجامع الصغير: عن العرس بن عميرة.

قرأت بخط أبي العباس أحمد بن عمر بن لبدة المقرئ : سئل الشيخ - يعني أبا بكر بن صيلا - عن مولده، فقال : مولدى ليلة دخول ابن آبق إلى بغداد، وقال الشيخ أبو الفضل - يعني ابن شافع : ودخوله في سنة ثلاث وسبعين وخمسةائة .

٥ ٤٠٩ - عتيق بن عبد الكريم بن كراز، أبو بكر، ذكره شيخنا أبو بكر محمد بن المبارك بن مشق البيع في معجم شيوخه، وذكر أنه أجاز له .
٤١٠ - عتيق بن عبد الواحد، أبو بكر الصوفي، من أهل المغرب، قدم بغداد وحدث بها عن أبي ذر عبد بن أحمد بن الهروي وأبي الفضل بن الجوهري الواعظ، روى عنه أبو البركات ابن السقطي في معجم شيوخه،
١٠ و قال : كان من شيوخ الصوفية وظرافهم، أربى على الثمانين سنة .

قرأت على عائشة بنت محمد بن علي الواعظة^١ عن أبي العلاء وجيه ابن هبة الله بن المبارك السقطي قال ثنا أبي ثنا عتيق بن عبد الواحد الصوفي حدثني أبو ذر عبد بن أحمد الهروي بمكة ثنا ثابت بن عبد الله أبو عمر القزاز ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن علي ثنا محمد بن ١٥ سرزوق ثنا مؤمل ثنا سفيان عن شعبة عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن ابن عويجة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصوف^٢ .

قرأت على أبي محمد سفيان بن إبراهيم بن سفيان العبدى و حامد

(١) في ب : الواعظ .

(٢) الرواية في سنن الدارمي ص ١٥٠ .

ابن محمد الأعرج عن القاسم بن الفضل بن عبد الواحد قال كتب إلى
أبو الفتح نصر بن الحسن الشاشي قال أنشدنا أبو بكر عتيق بن
عبد الواحد الصوفي المقرئ ببغداد قال أنشدنا أبو الفضل الجوهري
الواعظ بمصر على الكرسي:

أقبل جيش الهجر في موكب بين يديه علم يخفق ٥
وانهزم الوصل إلى عسكر عليه سور وله خندق
وصار قلبي في حصار الهوى كأنما النار له تحرق
فحسب قلبي من تباريحهم أني أسير والهوى مطلق

٤١١ - عتيق^١ بن علي بن الحسن الصنهاجي ، أبو بكر الحميدي ، من

أهل الأندلس ، قدم بغداد بعد الثمانين وخمسمائة وأقام بها مدة للتفقه على
أبي القاسم بن فضلان ، [و - ٢] سمع الحديث من أبي السعادات بن زريق
و أمثاله ، و جمع مقامة وصف بغداد وقدمه إليها / و سمعها منه جماعة
و عاد إلى بلاده .

ذكر لي بركات بن ظافر الصبان بمصر أن عتيقا الحميدي بفتح الحاء

نسبة إلى بعض أجداده وأنه أندلسي ، قدم عليهم مصر مرتين : الأولى ١٥
متوجها إلى الشام والعراق ، والثانية عائدا إلى بلاده ، وذكر أنه
كان أدبيا فاضلا ، له ديوان شعر في مجلدة ، وصنف كتابا في الحلي
والشيات^٢ وما يليق بالملوك من الآلات ، صنعه لبعض ملوك المغرب ،

(١) له ترجمة في الأعلام للزركلي ٣٦٢/٤ وفيه أنه توفي سنة ٥٩٥ هـ .

(٢) زيد من ب .

(٣) من المستفاد ص ١٧٨ : وفي الأصول : الشات .

و ذكر أنه تولى القضاء بالمعدن^١ و توفي هناك .

٤١٢- عتيق^٢ بن عمران بن محمد بن عبد الله الربيعي ، أبو بكر من أهل سبته^٣ بلدة بالمغرب على ساحل البحر المسنى بالزقاق^٤ و عليه عبر بنو أمية قديما إلى المغرب و اللتون حديثا ، صحب عتيق هذا ملكهم يوسف بن تاشقين ه الملقب بأمر المسلمين ، و كان يدعو إلى بنى العباس ، و ولاء قضاء سبته ، و كان فقيها محققا على مذهب مالك ، وله في كل علم قدم ، قدم بغداد و أقام بها سنين يتفقه و يقرأ الأدب ، و سمع بها الحديث من أبي الحسين ابن الطيوري و أبي عبد الله الحميدي . و انحدر إلى البصرة و سمع بها من أبي يعلى أحمد بن محمد المالكي و أبي القاسم عبد الملك بن علي بن خلف ١٠ ابن شعبة الأنصاري ، و حدث ببغداد ييسر عن الحسن بن محمد بن عمران الإشبيلي ، سمع منه أبو البركات هبة الله بن المبارك السقطي ، و روى عنه في معجم شيوخه و ذكر : كان ورعا ذا أمانة .

أخبرنا القاضي أبو نصر الشيرازي بدمشق قال أنبا أبو القاسم على ابن الحسن بن هبة الله الشافعي قال : بلغنا أن عتيق بن عمران قتله أمير الجيوش ، و كان طلب بلده بمد مرجعه من بغداد ، فردته الرمح إلى إسكندرية فحمل إليه فقتله ، و ذلك في سنة أربع و ثمانين و أربعائة ، و سبب قتله أنه وجد معه كتب من المقتدى بأمر الله إلى أمير المغرب .

(١) راجع الأعلام للزركلي ٤/ ٣٦٢ ، و في المستفاد : تولى القضاء بالمغرب .

(٢) ذكره السمعاني في الأسباب ٧/ ٥٢ .

(٣) راجع معجم البلدان ٥/ ٢٦ .

(٤) من معجم البلدان ، و في الأصول : بالزقاق .

٤١٣ - عتيق بن محمد بن^١ عبد الله بن علي بن إبراهيم بن عبيد ،
[سكن بغداد - ٢] وسمع بها أبا نصر الزينبي وحدث بها ، روى عنه
أبو الفضل محمد بن علي بن منصور الغازي ، ذكر ذلك أبو سعد بن السمعاني .
٤١٤ - عتيق^٢ بن محمد بن عبد الله بن علي بن إبراهيم بن عبيد الله بن
الحاكم التميمي ، أبو القاسم الصقلي ، سكن بغداد ، و كان من عباد الله
الصالحين ، معرضا عن الدنيا ، راغبا في الآخرة ، مقبلا على العبادة والزهد ،
و كان الناس يتبركون به ، سمع من أبي بكر محمد بن علي بن الحسن بن
البر التميمي القروي .

قرأت بخط أبي بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف يقول
سمعت^٣ عبد الخالق بن يوسف يقول سمعت^٤ أبا القاسم بن الحكم الصقلي ١٠
ينشد لأبي عبد الله بن طوبى الصقلي الكاتب :

ليس التصوف لبس الصوف ترقيه ولا بكاؤك إن غنى المغنونا
ولا صراخ ولا رقص ولا طرب ولا ارتعاش كأن قد صرت مجنونا
/ بل التصوف أن تصفو بلا كدر و تتبع الحق والقرآن و الدينا ١٢١ / ب
و أن ترى خاشعاً لله ذا وجل طوال دهرك ما قد عشت مجنونا ١٥
أخبرنا بهذه الآيات أبو محمد إسماعيل بن سعد الله الأمين إذنا عن
عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قال سمعت أبا القاسم

(١) من ج ، وفي الأصل وب : عن .

(٢) ليست الزيادة في الأصول ، وزدناها لاستقامة العبارة ، والظاهر أن العبارة
سقطت هنا من الأصول .

(٣) ذكره السمعاني في الأنساب ٨ / ٣٢١ .

(٤-٥) وقعت هذه العبارة في ب مكررة .

ابن الحاكم ينشد فذكرها. ذكر أبو بكر بن كامل أنه مات في شوال سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ودفن بالوردية ونقلته من خطه .

٤١٥ - عتيق بن منصور، أبو بكر الضير .

قرأت في كتاب علي بن أبي الحسن بن الصقر الذهلي بخطه قال ثنا

٥ أبو بكر عتيق بن منصور الضير الهروي قال ثنا أبو العباس أحمد بن عمر ابن يزيد بن سعيد الهمداني بها ثنا أبو علي الطوسي - فذكر حديثا .

٤١٦ - عثمان بن إبراهيم بن فارس بن مقلد الشيبى الدقاق،

أبو عمرو، من أهل باب الأزج، وهو أخو إسماعيل الذى قدمنا ذكره،

سمع الكثير من أبوى الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموى ومحمد

١٥ ابن ناصر الحافظ وأبى بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغونى وغيرهم،

وخرج من بغداد وسكن الموصل وحدث بها، كتبت عنه، وكان

شيخا حسنا متيقظا فهما صالحا، أضر فى آخر عمره.

أخبرنا أبو عمرو عثمان بن إبراهيم [بن - ٢] الشيبى بقراة عليه

بالموصل قال أنبأ أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموى أنبأ

١٥ أبو الحسن جابر بن ياسين ابن الحسن بن محمود الحنائى قال أنبأ عمر

ابن إبراهيم بن أحمد الكتانى قال ثنا عبد الله هو البغوى ٢ ثنا حاجب

ابن الوليد أبو أحمد الأعور ثنا الوليد بن محمد الموقرى عن الزهرى

(١) من ج ، وفى الأصل وب : عن .

(٢) زيد من ب .

(٣) فى ج : البغدادى - خطأ .

(٤) من ب ، وفى الأصل : عن ، وفى ج ابن - خطأ .

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل المريض إذا برئ و صح من مرضه كمثل البردة^١ تقع في الماء^٢ في صفائها ولونها .
بلغنا أن عثمان توفي بالموصل في يوم السبت الحادى عشر من
جمادى الاولى سنة عشر و ستمائة ، و أظنه بلغ الثمانين^٣ .

٤١٧ - عثمان^٤ بن أحمد بن أيوب ، أبو عبد الله البغدادي . ٥

أبنا ذاكر بن كامل عن تغلب بن جعفر السراج قال كتب إلى على
ابن الحسين بن محمد بن الحداد التميمي أنبا جدى أبو العباس محمد بن أحمد
ابن إبراهيم ثنا أبو عبد الله عثمان بن أحمد بن أيوب البغدادي ثنا أبو بكر
محمد بن جعفر الإمام ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا سفيان بن عيينة قال
قلت لسهيل بن أبي صالح أن عمرو بن دينار^٥ حدثنا [عن] القعقاع عن ١٠
أيك عن عطاء بن يزيد الليثي حديثا^٦ لحدثنا به أنت عن أيك^١ قال فقال
سهيل : سمعته من الذى سمعه أبى منه حدثنى عطاء بن يزيد عن تميم الدارى

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الدين النصيحة الدين / النصيحة ، ١٢٢ / الف
قيل : لمن يا رسول الله ؟ قال : لأئمة المسلمين وعامتهم^٦ .

٤١٨ - عثمان بن أحمد بن عبيد الله بن دحروج ، أبو عمرو القزاز ، ١٥

(١) من ميزان الاعتدال ٢ / ٥٦٦ و تلخيص مسند الفردوس للسيلى ، و فى
الأصول : البودة - خطأ .

(٢) وقع فى الأصل بياض ، و فى ب و ج : الم - و الظاهر ما أثبتناه .

(٣) سقط من ب .

(٤) فى الأصول : عتيق ، و الصواب ما أثبتناه .

(٥) فى ب : حدثنا .

(٦) راجع البخارى ١ / ١٣ .

من أهل الصرية ، أخو محمد الذي قدمنا ذكره ، سمع أبا الحسين أحمد
 ابن محمد بن النقور و أبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفي
 وغيرهما ، روى عنه أبو المعمر الانصارى و أبو القاسم الدمشقي .
 أخبرنا عمر بن عبد الرحمن الانصارى بدمشق قال أنبأ أبو القاسم
 ٥ علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي قال ثنا عثمان بن أحمد بن عبيد الله بن
 دحروج أبو عمرو القزاز بقراءتي عليه بالنصرية بالجانب الغربي عن مدينة
 السلام و أنبأ عبد الوهاب بن علي الأمين أنبأ الحسين بن علي بن أحمد
 الحياط قال ثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور قراءة عليه قال ثنا
 أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح ثنا ١ أبو القاسم
 ١٠ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي إملاء ثنا محمود بن عون عن
 شريك عن أبي إسحاق عن البراء ٢ قال : ما رأيت أحدا في حلة حمراء أجمل
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم مترجلا ، و كان له شعر قريبا من
 أذنيه - أو قال : منكبيه .
 قرأت في كتاب القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي البزاز الانصارى
 ١٥ بخطه قال : مات عثمان بن أحمد بن دحروج مسندي في ليلة الثلاثاء
 حادى عشر شهر رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، و صليت عليه
 يوم الثلاثاء و دفن في مقبرة باب حرب .
 ٤١٩ - عثمان بن أحمد بن عثمان بن الحسين ، أبو عمرو البغدادي ،

(١) زيد في الأصل وج : أبو عبد الله ، و ايس في ب ، لحذفه .

(٢) وقع في الأصول : بن - خطأ .

(٣) رواه البخاري في الصحيح ٢ / ١٧٠ باختلاف يسير .

قدم أصبهان في سنة سبع وثمانين و ثلاثمائة، و حدث بها عن أبي بكر
أحمد^٢ بن سلمان بن الحسن النجاد و محمد بن الحسن بن زياد النقاش و محمد
ابن عبد الله بن إبراهيم الشافعي و أبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد
و أبي محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدی^٣، روى عنه أبو بكر محمد بن علي
الجوزداني المقرئ و أبو الحسين محمد بن أحمد بن موسى بن مردويه . ٥
كتب إلى أبو جعفر محمد و أبو بكر لامع ابنا أحمد بن محمد الصيدلاني
أن يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده أخبرهما عن أبي بكر
محمد بن علي الجوزداني المقرئ قال أنبا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عثمان
ابن الحسين بن الحسن البغدادي قدم [علينا] أصبهان ثنا أبو بكر محمد بن
الحسن النقاش المقرئ ثنا^٤ أبو عبد الله محمد بن خالد الذهلي ثنا سرهب . ١٠
ابن داهر الراسبي ثنا سعيد بن هيرة العامري ثنا حماد بن سلمة عن^٥
عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: كنا مع رسول الله
صلى الله عليه و سلم في سفر فسمع غرابا يقول: قاق قاق، فقال: ما تدرين
ما يقول؟ قلنا: الله و رسوله أعلم، قال: فانه يقول: في الكتاب الأول
مكتوب: صدق أبو بكر الصديق، و في الكتاب الثاني: صدق عمر، ١٥

(١) في الأصول: أبا .

(٢) راجع ميزان الاعتدال ١ / ٤١ .

(٣) راجع الأنساب ٥ / ١٧٦ .

(٤) سقط من ب .

(٥) في ج: بن - خطأ .

وفي الكتاب الثالث: صدق عثمان ذ النورين، وفي الكتاب الرابع صدق على الهاشمي، قلنا: يا رسول الله! / غراب يتكلم؟ فقال: خلوا عنه فإنه يحكي عن ربه عز وجل. هذا الحديث منكر، [و] في إسناده غير واحد من المجهولين، والنقاش مشهور برواية الغرائب والمنكرات.

١٢٢/ب

٤٢٠ - عثمان بن أحمد بن محمد، أبو الموفق الخليلي، من أهل بلخ، قدم بغداد حاجاً في صفر سنة ست وعشرين وخمسمائة، وحدث بها عن أبي بكر محمد بن عبد الملك بن علي الماسكاني والقاضي أبي سعيد الخليل بن أحمد السجزي وأبي بكر محمد بن أحمد بن علي القزاز وأبي المظفر منصور بن أحمد البسطامي، روى عنه أبو بكر بن كامل.

١٠ أنبأنا يوسف بن المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف قال حدثني والدي من لفظه وكتابه قال أنبأ عثمان بن أحمد الخليلي قدم علينا بغداد قال أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن علي القزاز أنبأ أبو الحسن أحمد بن الحسن ابن خلف أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الصائغ أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المستملي ثنا أبو عبد الله محمد بن عقيل الفقيه ثنا ١٥ سليمان بن الربيع النهدي الكوفي^٢ ثنا همام بن مسلم ثنا مقاتل بن حيان عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن عباس^٣ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ولي من أمور المسلمين شيئاً تخسفت سيرته^٤ رزق الهيبة

(١) في ب: حديث.

(٢) وقع في ب: بن.

(٣) في ج: عياش - خطأ.

(٤) في ج: سيرته.

في 'قلوبهم'، وإذا بسط 'يده' لهم^٢ بالمعروف رزق المحبة منهم، وإذا وفر عليهم أموالهم وفر الله عليه ماله، وإذا أنصف الضعيف من القوى قوى الله سلطانه، وإذا عدل^١ فيهم مد في عمره .

أنا محمد بن محمود المعدل عن أبي سعد ابن السمعان قال عثمان ابن أحمد بن محمد الخليلي الحلبي أبو عمرو إمام فاضل فقيه مناظر، ولي الخطابة ببلخ وصار شيخ الإسلام بها، تفقه على الإمام أبي بكر محمد بن أحمد بن علي القزاز وسمع منه الحديث ومن القاضي الخليل^٥ بن أحمد السجزي وأبي بكر الماسكاني الخطيب، كتب إلى الإجازة في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسة .

٤٢١ - عثمان بن أحمد بن محمد بن يحيى بن أبي ياسر المقرئ^٦، ١٠

أبو عمرو الصوفي، المعروف بابن البوق^٧، من أهل الحريم الظاهري، سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وأبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري

(١) في ج : من .

(٢) الرواية في تلخيص مسند الفردوس للديلمي ٢٢٤/ب إلى هنا عن ابن عباس رضي الله عنهما .

(٣-٤) في ب : لهم يده .

(٤) في ج : عدلت

(٥) في ج : الجليل .

(٦) زيدت الواو في ج .

(٧) من ج ، وفي الأصل وب : التوق .

و أبا منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز و أبا الفتح مفلح بن أحمد الدومي وغيرهم، و صحب أبا النجيب السهروردي، و سرد الصوم سنين كثيرة، و حدث بالكثير، سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي و أخرج عنه حديثا في معجم شيوخه و أثق عليه .

٥ قرئ على أبي البركات عبد الرحيم بن عمر بن علي القرشي عن أبيه و أنا أسمع قال أنبا عثمان بن أحمد بن محمد المقرئ الصوفي بزريان^١ و أنبا أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت البزاز بقراءتي عليه قال أنبا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قراءة عليه أنبا الحسن بن علي الجوهري أنبا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشيخير^٢ ثنا أبو عمرو عثمان بن جعفر ١٠ حدثني محمد بن عبد الوهاب أبو قرصافة بمسقلان ثنا آدم بن أبي إياس ١٢٣ / الف / ثنا شعبة عن موسى^٣ بن عقبة عن الزهري عن أنى بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من باع سلعة لم يكن قبض من ثمنها شيئا فهي له ، فإن كان قد قبض منها شيئا فهو أسوة الغرماء^٤ .

١٥ قرأت بخط أبي المحاسن القرشي و أخبرني ابنه عبد الرحيم عنه

(١) زريان قرية بينها و بين بغداد سبعة فراسخ - معجم البلدان ٤ / ٣٨٨ ، و في ج : ابن ريرات .

(٢) من العبر ٣ / ٩ ، و في الأصل و ب : الشيخير ، و في ج : السجز .

(٣) زيد في الأصول : عن - خطأ .

(٤) في الأصول : بن - مصحفا .

(٥) الرواية في ابن ماجه ص ١٧٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه .

قال: توفي عثمان بن أحمد بن البوق وكان يوم الأربعاء ثامن عشرين من ' جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

٤٢٢ - عثمان ' بن إدريس بن عبد الرحمن الكتامي ، أبو عمرو الصوفي المواقبي ، من أهل المغرب ، قدم بغداد واستوطنها إلى حين وفاته ، وكانت له معرفة تامة بعلم النجوم والهيئة وعمل الاضطراب ٥ وآلات الفلك من الرخامات وموازين الشمس ومعزقة أوقات الليل والنهار ، وله في ذلك مصنفات حسنة ، قرأ عليه جماعة من أهل بغداد وانتفعوا به ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

٤٢٣ - عثمان بن أبي بكر بن محمد ، أبو بكر القلعي ، من أهل المغرب ، ذكره أبو المعالي سعد بن علي الخطيري الكتبي في كتاب ' دزينة ١٠ الدهر ' ، من جمعه ، وقال أنشدني لنفسه ببغداد :

قم هاتها في كف أحور أوطفا راحا أرق من النسيم و أطفأ
يسعى بها حيث الدلال كأنما يحكيه خد للنديم وأرشفأ
فكأنها في الكأس دابة عسجد و حبايها ' در عليه قد طفأ

(١) سقط من ج .

(٢) له ترجمة في معجم المؤلفين ٢٥١/٦ .

(٣) انظر الأعلام للزركلي ١٣٦/٣ وكشف الظنون ٩٧٢/٢ ، والوفيات لابن خلكان ١٠٩/٢ .

(٤) من ب ، وفي الأصل و ج : كانت .

(٥) من ب و ج ، وفي الأصل : وجناتها .

فانهض إلى بيت الكروم فانها نجم بشيطان الهموم تكلفا
 فالروض يعبق من ريح مسكه والجو يدفق من غمام قرقفا^١
 والسحب تلعب^٢ بالبروق كأنها قار على عجل يقلب^٣ مصحفا^٤
 قد قلدت بالنور أجياد الرنى^٥ خليا وألبست الحماثل مطرفا
 ٥ فكانها جود بن فياض الذى أضحي يحدد في المكارم ما عفا
 وأورد^٦ له أيضا:

كأن رياض ساحته سماء وناجم زهرها زهر النجوم
 نزلنا من ربة فوق هام معمة من البيت العيم
 تعطرنا الرياح به كأننا نسوم المسك من كف النسيم

١٠ - ٤٢٤ - عثمان بن حاتم بن المثنى التغلبى، أبو عمرو النسابة، أُملى
 أنساب مضر بن نزار بجامع المنصور في ستة خمس وثمانين و ثلاثمائة،
 وحدث بكتاب النسب لأبى العباس محمد بن يزيد المبرد عن أبى الفضل
 الخطاب بن مخلد بن أحمد بن الخطاب بن حمادة الكلبي النسابة، ول: قا

(١) من ج، وفي الأصل وب: فوقفا.

(٢) في ج: يلعب.

(٣) من ب وج، وفي الأصل: يلعب - كذا.

(٤) من ج، وفي الأصل وب: فصحفا.

(٥) كذا في الأصل وب، وفي ج: الذى.

(٦) في ج: ورد.

قرأته عليه بما فارقين في سنة أربعين وثلاثمائة، وقال قرأته على المبرد
وقرئ عليه / دفعات وأنا أسمع قرأه على أبي عمر على بن إبراهيم المالكي
في يوم عاشوراء من سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة في مسجده وقال:
كان يرد على من حفظه .

أنبأنا ذاكر بن كامل الحذاء عن أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي ه
قال أنشدنا أبو علي بن وشاح أنشدنا أبو عمرو عثمان بن حاتم التغلبي
النسابة أنشدني المفجع السامي لنفسه :

رأيت قوما عليهم سمة الخير يحمل البكاء مستكمله^٢
معتزلي الناس في مساجدهم سألت عنهم فقيل متكله
الحال والوقت والحقيقة والبر هان والفلس عندهم مساله^{١٠}
فلم أزل تابعا لهم زمنا حتى تبينت أنهم اكله

٤٢٥ - عثمان بن الحسن بن عثمان بن أحمد بن الحسين بن سليمان
ابن عبد الرحمن، المعروف بابن الخصيب، أبو عمرو البغدادي، ذكره
أبو محمد بن خزرج وقال: قدم علينا إشييلية في سنة سبع عشرة وأربعمائة
فقرأنا عليه، وكان يروي عن أبي طاهر المقرئ البغدادي قراءة عليه ١٥
بالقراءات السبع، وروى عن جلة البغداديين وغيرهم، وكان مجودا

(١) في ب: الثعلبي - خطأ .

(٢) من ب و ج، وفي الأصل: الركاب .

(٣) من ب، وفي الأصل: بتكل، وفي ج: مستمله - خطأ .

(٤) في ب و ج: سلمه .

(٥) في ب: تبثنت .

للتلاوة، محسنا عالما بمعاني القرآن، وكان كبير السن جدا، قلت: وقد ذكر الخطيب جده عثمان في التاريخ^١.

٤٢٦ - عثمان بن الحسن بن عرفة بن يزيد، أبو سعيد^٢ بن أبي علي العبدى^٣، حدث عن أبيه.

٥ كتب إلى أبو الفتوح أسعد بن أبي الفضائل العجلي أن أبا العباس أحمد بن ثابت الطرقي أخبره قال أنبأ أبو منصور محمد بن أحمد بن شكرويه أنبأ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه ثنا عبد الله بن خالد بن محمد ابن رستم ثنا أبو سعيد عثمان بن الحسن بن عرفة حدثني أبي ثنا أبو عبيدة الحداد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني لأستغفر الله وأتوب إليه كل يوم مائة مرة.

٤٢٧ - عثمان بن الحسين بن محمد بن الحكيم، أبو عمرو بن أبي عبد الله، من أهل الحريم الظاهري. أخو محمد الذي تقدم ذكره، سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وأبا الفضل محمد بن أحمد الدلال وأبا البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي، كتبت عنه، وكان شيخا صالحا، خدم المرضى بالمارستان العضدي، وكان قد سمع منه قبلنا القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي، وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه.

(١) راجع تاريخ بغداد ١١ / ٢٩٥.

(٢) في ب: سعد.

(٣) ذكره السمعي في الأنساب ٩ / ١٩٤ في ترجمة أبيه الحسن بن عرفة.

(٤) راجع مسند الإمام أحمد ٥ / ٣٩٤.

أخبرنا عثمان بن الحسين بن الحكيم قراءة عليه قال أنبأ أبو القاسم
 هبة الله بن محمد بن الحصين قراءة عليه أنبأ أبو الطيب طاهر بن عبد الله
 الشافعي ثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا عمر بن محمد الكاغذي ثنا أبو عبيدة
 ابن أبي السفر ثنا عبد الله بن محمد بن سالم ثنا الحسين بن زيد عن
 عمرو بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين ه
 / ابن علي عن علي رضي الله عنهم أجمعين عن النبي صلى الله عليه وسلم ١٢٤ / الف
 أنه قال لفاطمة عليها السلام: إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك.^١
 ذكر القاضي أبو المحاسن القرشي أنه سأل عثمان بن الحسين بن الحكيم
 عن مولده، فذكر ما يدل أنه في سنة خمس عشرة [وخمسمائة -^٢]،
 وتوفي عثمان بن الحكيم في ذي القعدة سنة ست وتسعين وخمسمائة . ١٠
 ٤٢٨ - عثمان بن خمار تاش بن عبد الله، أبو القاسم، من أهل
 هيت، كان أديبا فاضلا، مليح الشعر، لطيف^٣ الطبع، كيسا طيب المعاشرة^٤
 ظريفا، كان يقدم بغداد أحيانا وينزل بالمدرسة النظامية، اجتمعت به كثيرا،
 وأنشدني شيئا من شعره ولم أحفظ عنه شيئا، وكان متهاونا بالأمور
 الدينية، عفا الله عنا وعنه . ١٥

أنشدني أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المجيد قال

(١) الرواية في كنز العمال ٧ / ١١١ .

(٢) في الأصول بياض، وأثبتناه لاستقامة العبارة .

(٣) في ج : كصيف .

(٤) زيد في ج : اديبا .

أنشدني عثمان بن خمارتاش الهيتي لنفسه ببغداد :
 شيثان لم يبلغهما^١ واصف فيما مضى بالنظم والنثر
 مدح ابنة العنقود في كأسها و ذم أفعال بني الدهر
 أنشدني القاضي أبو الفتوح بن جدا الهيتي قال أنشدني ابن خمارتاش
 لنفسه :

المال أفضل ما ادخرت فلا تكن في مرية ما عشت من^٢ تفضيله
 ما صنف الناس العلوم بأسرها إلا بحيلته على تحصيله
 وأنشدني ابن جدا قال أنشدنا ابن خمارتاش لنفسه لما تزوج :
 كان رأى أن لا يكون الذي كان فياليتني تركت برائي
 ١٠ لا يزال الإنسان يخدمه السعد إلى أن يقول بيت^٣ أحمائي
 توفي عثمان بن خمارتاش بالرقعة في رجب سنة تسع عشرة و ستمائة
 وقد جاوز الخمسين .

٤٢٩ - عثمان بن سعادة بن غنيمة المعاز ، أبو عمرو اللبان ، كان له
 دكان عند عقد الحديد قريبا من^٤ البدرية ، سمع الحديث من أبي الفضل
 ١٥ ابن ناصر و أبي الوقت الصوفي ، و حدث باليسير ، روى لنا عنه عبد الله
 ابن أحمد الخباز في مشيخته .
 أخبرنا عبد الله الخباز أنبا عثمان بن سعادة اللبان و أنبا يوسف

(١) زيد في الأصل : شاغل ، وليست الزيادة في ب و ج لحذفها .

(٢) في ب : في .

(٣) في ب : بنت .

(٤) في ج : حمى .

القطان و أحمد بن علي بن الحسين الواعظ قالوا أنبا محمد بن ناصر قراءة عليه أنبا أبو القاسم بن البصري ثنا محمد بن عبد الرحمن المخلص ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا عبد الجبار ثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي عن تمام بن نجيح عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من حافظين يرفعان إلى الله ما حفظا يرى الله في أول الصحيفة خيرا وفي آخرها خيرا إلا قال الله لملائكته: أشهدكم أني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة^١.

ذكر لنا عبد الله الخباز: أن^٢ عثمان بن سعادة مات في سنة ست وثمانين / وخمسائة، ودفن بمقبرة أحمد.

١٢٤/ب

٤٣٠ - عثمان بن أبي سعد بن عبد الوهاب، أبو عمرو الخباز، من أهل باب الأزج، حدث عن أبي القاسم سعيد بن أحمد بن البناء ييسير، روى لنا عنه عبد الله بن أحمد في مشيخته.

أخبرنا عبد الله الخباز أنبا عثمان بن أبي سعد بن عبد الوهاب الخباز [و] أنبا القاضي أبو العباس أحمد بن محمد بن الفراء قال أنبا سعيد بن أحمد بن البناء قراءة عليه أنبا أبو القاسم علي بن أحمد بن البصري أنبا^{١٥} أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ثنا يحيى بن محمد ثنا القاسم بن محمد المروزي ثنا محمد بن مقاتل ثنا معاذ بن خالد حدثنا عبد الله بن مسلم عن سفيان مولى سعد بن أبي وقاص عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تفرق هذه الأمة على ثلاث

(١) الرواية في تلخيص مسند الفردوس والطامع الصغير ١٢٧/٢.

(٢) وقع في ج: بن - خطأ. والصواب ما أثبتناه.

وسبعين فرقة^١.

٤٣١ - عثمان^٢ بن سعيد بن أحمد بن نوح الفيرباني، حدث يغداد عن

محمد بن تميم السعدي بحديث منكر.

قرأت على أبي عبد الله الحنبل بأصبهان عن أبي المحاسن محمد بن

٥ عبد الخالق الجوهري قال كتب إلى ظفر بن الداعي العلوي أن أبا الحسن

محمد بن القاسم الفارسي أخبره قال ثنا أحمد بن يعقوب القرشي ثنا عثمان

ابن سعيد بن أحمد بن نوح الفيرباني يغداد ثنا محمد بن تميم السعدي عن

عثمان^٣ بن عبد الله القرشي عن غنيم بن سالم عن أنس بن مالك قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لي حرقين اثنتين من أحبهما فقد أحبني

١٠ ومن أبغضهما فقد أبغضني، ألا وهما الفقر والجهاد.

٤٣٢ - عثمان بن سليمان بن أحمد المطرز الفقير، صحب في صباه عبد الغني

ابن يقظة، وسلك طريق الفقر والتجريد من أسباب الدنيا، وسمع

الحديث من أبي المظفر بن محمد بن عبد الخالق النجار معبر الرؤيا ومن

عمر بن أبي بكر بن الثبان^٤، ومن شيوخنا أبي الفرح بن كليب وأبي

١٥ القاسم بن بوش وذاكر بن كامل وأمثالهم، وكان يلزم حلقة شيخنا

(١) الرواية في تلخيص مسند الفردوس بزيادة و اختلاف .

(٢) ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ١٤٢/٤ .

(٣) وقع بهامش ب : عثمان القرشي هو الأموي متهم بوضع الحديث .

(٤) من ب ، وفي الأصل : بغضها ، وفي ج : بغضها - خطأ .

(٥) الرواية في لسان الميزان ١٤٢/٤ باختصار .

(٦) في ب و ج : الثبان .

ابن الاخضر في كل جمعة، وسكن برباط^١ ابن رئيس الرؤساء بالقصر من دار الخلافة مدة طويلة من أجل طريقة وأحسن قاعدة، وكان الناس يعتقدون فيه ويتبركون به، وكان صريح الوجه ساكنا حسن الاخلاق متواضعا، ولما اشتهر وشاخ^٢ وصار له أتباع ومريدون سكن بالحریم الظاهري في زاوية اتخذها لنفسه، وانشاف إليه جماعة من الأتباع^٥ والفقراء، وقصده أبناء الدنيا وخدم دار الخلافة بالصدقات والعطايا قبلها ورفقها على أصحابه، وكثر أتباعه وقاصدوه، وعمر موضعا كبيرا أضافه إلى زاويته، واستغنى جماعة من أصحابه حتى صاروا ينفذون التجارات والبضائع إلى البلاد طلبا للكسب، ومع هذا فيعطيه من الصدقات التي تأتيه، ولم يدخر هو لنفسه شيئا، وكان مديما للصلاة والصيام، يلبس^{١٠} الخشن والوسخ، وما أظنه تزوج قط ولا اجتمع بامرأة، وكان^٢ باذلا للطعام لاكثر من يقصده / ويخص أبناء الدنيا باللطيف، والفقراء بما دونه، وحدث بشيء يسير من الحديث، سمع منه أحاد الطلبة، وتوفي يوم الثلاثاء السادس والعشرين من جمادى الأولى من سنة ست وثلاثين وستمائة، وصلى عليه من الغد بباب الحریم، وحضره خلق^{١٥} كثير، ودفن بالشهداء من باب حرب، وكان قد ناطح السبعين .

٤٣٣ - عثمان بن سليمان بن عمرو البغدادي، ابن أخت علي بن داود

(١) في ج : رباط .

(٢) من ج ، وفي الأصل و ب : ساح .

(٣) من ب و ج ، وفي الأصل : كا .

(٤) سقط من ب .

القطري، قدم دمشق، وسمع بها أحمد بن صاعد الصوري الزاهد، حكى عنه أبو شيبة داود بن إبراهيم بن روزبه الفارسي البصري، هكذا ذكره أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي في تاريخ دمشق من جمعه ونقلته من خطه .

٥ - ٤٣٤ - عثمان بن أبي صالح، أبو عمرو .

قرأت علي أبي عبد الله الحنبلي عن أبي طاهر محمد بن أبي نصر التاجر أن عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده أخبره عن أبي سعيد النقاش قال سمعت نصر بن أبي نصر الطوسي العطار يقول :

يا قارع الأبواب ' ترجو ' الغنى ليس الذي استرزقت بالرازق
١٠ سألت من يعجز عن نفسه فارجع إلى ما في يد الخالق

٤٣٥ - عثمان بن عبد الله بن مسلم، أبو عمرو البغدادي، حدث بحديث منكر غريب الإسناد على أبي علي بن أبي داود الأنباري .

أبناً ذا كرم كامل بن أبي غالب الخفاف أن أبا البركات هبة الله بن المبارك ابن موسى أخبره قال حدثني هبة الله بن عبد الله أخبرني عمي أحمد بن محمد السبيعي^١ أبناً أبو زيد الحسين بن عامر ثنا أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن مسلم البغدادي ثنا أبو علي بن أبي داود الأنباري ثنا يعيش بن أبي الجهم ثنا داود ابن سليمان الحديثي عن الزهري عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا بدا شيب الرجل في عارضيه فذلك من همه ، وإذا بدا في مقدمه فذلك من كرمه ، وإذا بدا في قفاه فذلك من

(١) في ج : يرجو .

(٢) راجع الأنساب للسمعاني ٧ / ٣٣٥ .

لومه ، وإذا بدا في شاربته فذلك من قشفه .

٤٣٦ - عثمان بن عبدالله بن عفان ، أبو عمرو الغسولي ، من أهل جرجرايا ، حدث عن موسى بن عبد الرحمن القلا و أبي الحسن محمد بن أيوب ، روى عنه أبو الطيب العباس بن أحمد بن محمد بن إسماعيل الشافعي الهاشمي .

كتب إلى أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن حمزة الأنصاري قال ه

أنبا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي قراءة عليه أنبا محمد بن الحسين بن البصري المقرئ بمصر أنبا أبو الطيب العباس بن أحمد بن إسماعيل الهاشمي ثنا عثمان بن عبدالله بن عفان الجرجرائي المعروف بالغسولي بأنطاكية ثنا موسى بن عبد الرحمن القلا ثنا معمر بن سليمان الرقي النخعي عن الحجاج بن أرطاة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ١٠ رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا نكاح إلا بولي ، والسلطان ولي من لا ولي له .

٤٣٧ - عثمان بن عبدالله بن محمد الجوهري ، من أهل / نيسابور ، ١٢٥/ب سكن بغداد إلى حين وفاته ، وروى بها شيئا ، ذكره أبو طاهر السلفي في معجم شيوخه وذكر أنه كان ظاهر الصلاح كبير السن ، ذكر أنه حضر ١٥ مجلس القاضي أبي بكر^٢ الحيري في صغره بنيسابور ، ثم لما كبر صحب أبا عثمان الصابوني و أبا سعيد بن أبي الخير و أبا القاسم القشيري وغيرهم من شيوخ خراسان ، و صحب بالشام سليم بن أيوب الرازي و بمصر أبا عبدالله

(١) رواه الامام أحمد ١ / ٢٥٠ عن ابن عباس رضي الله عنهما .

(٢) ف ج : أبا بكر - وهو القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن المتوفى سنة ٤٢١ هـ .

القضاعي، و جاور بمكة سنين .

قرأت على أبي الحسن بن المقدسي بمصر عن أبي طاهر السلفي قال سمعت أبا عمرو عثمان بن عبد الله الجوهري النيسابوري ببغداد يقول : سمعت أبا الفتح سليم بن أيوب الرازي الفقيه بغير صور ، و سئل عن هـ له مال^١ وافر لا يعرف كميته^٢ كيف يخرج الزكاة ؟ فتوقف ساعة ثم قال : يخرجها على ظنه ، ثم لا يرد سائلا يقصده بوجه .

قال السلفي : سأله عن مولده : سنة خمس و تسعين و أربعمئة أو قبلها بقليل أو بعدها ؟ فقال : قد جاوزت التسعين .

٤٣٨ - عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان ، أبو عمرو البغدادي ، قدم ١٠ واسطا ، و روى بها حكاية عجيبة رواها عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى الباسيري^٣ .

حدثني أبو عبد الله محمد بن سعيد الحافظ الواسطي من لفظه و أصله قال أنبأ أبو العباس هبة الله بن نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي الشاهد قال ثنا أبو السعادات المبارك بن إبراهيم بن المبارك الخطيب إملأ . قال ١٥ أنبأ أبو البركات إبراهيم بن محمد بن خلف السقطي ثنا الحسين بن أحمد ابن علي بن النُبَّاني ، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد الباسيري ثنا أبو عمرو عثمان

(١) في ب و ج : قال .

(٢) في ب : كميته .

(٣) الباسيري - بالأنف بين الباءين و كسر السين المهملة و الراء بين الياءين ، و قد ذكره السمعاني في الأنساب ٢ / ٥٥ .

(٤) ذكره السمعاني في الأنساب ٣ / ١٥ ، و في ج : النُبَّاني - خطأ .

ابن عبد الرحمن بن عثمان البغدادي بواسط اخبرني ابو بكر محمد بن يزيد في درب بقيع قال سمعت الفراء محمد بن الجراح يقول: بينما أنا ذات ليلة أسير على شاطئ بحر قلزم [إذا -] استقبلني رجل كأن رأسه فرد وحا^١، فسلمت عليه فرد علي السلام، ثم قلت له: من أنت ورحمك الله؟ فقال: أنا إلياس أخو الخضر، ألا أحدثكم عجا؟ قال قلت: حدثني، قال فقال لي: ه إنه إذا كان يوم القيامة ينزع الله أقدمة أهل الكباثر من أهل التوحيد ثلثا يحدوا ألم العذاب؛ ثم شخص^٢ من بين عيني^٣ فلم أره.

٤٣٩ - عثمان بن عبد الملك بن عثمان اللخمى، أبو عمرو الصفار

الواعظ، أخو عبد الرحمن الذي تقدم ذكره، سمع أبوى الحسن على بن محمد بن العلاف و على بن أحمد بن فتحان الشهرزورى و أبا القاسم على بن ١٠ أحمد بن بيان و أبا على محمد بن سعيد بن نبهان و أبوى طالب الحسين بن محمد الزينبي و عبد القادر بن محمد بن يوسف و أبا الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوزاني، روى لنا عنه أبو محمد بن الأخضر وغيره.

حدثنا ابن الأخضر من لفظه قال أنبأ أبو محمد عبد الرحمن و أبو عمرو

عثمان ابنا عبد الملك بن عثمان اللخمى و أنبأ أبو الفرج عبد المنعم ١٥

ابن عبد الوهاب الحراني قراءة عليه قالوا أنبأ أبو القاسم بن بيان قراءة

عليه أنبأ أبو الحسن / محمد بن مخلد أنبأ إسماعيل الصفار ثنا الحسن بن ١٢٦ / الف

(١) زيد من ب و ج .

(٢) في ج : رجا .

(٣-٢) في ج : مرتين غنى .

عرفة ثنا خلف بن خليفة عن حميد^١ الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يوم كلم الله موسى عليه السلام كانت عليه جبة صوف وسراويل^٢ صوف وكساء صوف وكأبة صوف ونعلاه من جلد حمار غير ذكي.

٥ قرأت بخط القاضي أبي المحاسن عمر بن علي القرشي قال: توفي عثمان بن عبد الملك اللخمي في الثلاث من سنة إحدى وسبعين وخمسة بالبهارستان.

٤٤٠ - عثمان بن علي بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله بن أبي نصر المؤدب المقرئ، المعروف بابن الصالح، من أهل باب المراتب، كان يؤدب الصبيان ويصلي بالناس إماما في مسجد التارنج^٣ على باب محلة المراتب، وكان شيخا صالحا دينيا خيرا، سمع أبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي وأبا الحسن علي بن الحسين بن أيوب البرزاز وأبا الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر وأبا القاسم الفضل ابن أبي حرب الجرجاني وأبا عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد النعماني وأبا سعد هبة الله بن علي الكوازي المقرئ وغيرهم، سمع منه أبو محمد بن الخشاب النحوي، وروى عنه أبو سعد بن السمعاني، وأثينا عليه ثناء صالحا، وروى عنه أبو البركات سعيد بن هبة الله بن علي بن الصباغ.

(١) التصحيح من ج، ويؤيده ما في تهذيب التهذيب ٣ / ٢٧، وفي الأصل وب: عبد - خطأ.

(٢) في ج: سراويل.

(٣) من تاريخ المدارس ٢ / ٣٦١، وفي الأصول: التارنج - بدون نقط - كذا.

أخبرنا أبو البركات بن الصباغ قال أنبأ أبو عبد الله عثمان بن علي
ابن الصالح مودبي قراءة عليه و أنا حاضر قال أنبأ أبو محمد رزق الله بن
عبد الوهاب التميمي قراءة عليه أنبأ الحسن بن أحمد أنبأ عثمان بن أحمد
ثنا عبد الرحمن بن منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا ابن جريج
أخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أكل هـ
من هذه الشجرة الثوم ، ثم قال بعد : الثوم والبصل والكراث فلا يقربنا
في مسجدنا ، فان الملائكة تتأذى مما يتأذى عنه الإنسان ^١ .

قرأت بخط أبي الحسين عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان الدمشقي :
أبو عبد الله عثمان بن أبي نصر بن أحمد البغدادى المعروف بابن الصالح
[ولد] سنة ست وستين وأربعمائة ببغداد ، قلت : وقرأ عليه أبو محمد ١٠
ابن الخشاب فى تواريخ آخرها شعبان سنة أربع وأربعين وخمسمائة .
٤٤١ - عثمان ^٢ بن علي بن عبد الله الوقاياتي المقرئ ، أبو القاسم ،
أخو فاطمة بنت الوقاياتي ، سمع الكثير من النقيب أبي الفوارس طراد
ابن محمد بن علي الزينبي وأبي الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر
وأبوى عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي والحسين بن ١٥
^٣ علي بن أحمد بن البسري وأمثالهم ، وكتب بخطه كثيرا ، وحصل

(١) الرواية فى الجامع الصغير ١٤١/٢ باختصار .

(٢) ذكر السمعى فى الأنساب (الوقاياتي) .

(٣ - ٢) من ب و ج ، و تأخر فى الأصل عن « أحمد » .

النسخ والأصول، وحدث باليسير، لانه مات شاباً، وكان من أهل القرآن والستر والديانة والصيانة .

قرأت على أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي بدمشق عن أبي البركات الخضر بن شبل الحارثي وأبي الحسن ١٢٦/ب ٥ علي بن مهدي بن الفرج الهلالي قالاً / أنبأ أبو القاسم عثمان بن علي بن عبد الله بن الوقاياتي البغدادي قدم علينا دمشق قراءة عليه في سنة ثلاث وخمسة وأنبأ عبد الوهاب بن علي الأمين ويوسف بن المبارك بن كامل الشافعي قالاً أنبأ أبو المحاسن أحمد بن محمد بن الدباس قالاً أنبأ أبو الخطاب نصر بن أحمد قراءة عليه أنبأ عبد الله^٢ بن عبيد الله [بن] البيع ثنا ١٠ الحسين بن إسماعيل المحاملي ثنا محمد بن عمرو الباهلي ثنا أبو عامر ثنا محمد ابن طلحة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تلبسوا الحرير ولا الديباج، ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة هو لهم في الدنيا ولكم في الآخرة^٣ .

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله الشافعي قال: سئل أبو القاسم ١٥ الوقاياتي عن مولده، فقال: سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ببغداد في الجانب الشرقي، قرأت في كتاب التاريخ لأبي الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلي بخطه قال: توفي أبو القاسم عثمان بن علي بن عبد الله^٢ الوقاياتي

(١) في ج : عبيد الله .

(٢) رواه البخاري في الصحيح ٨١٦/٢ باختلاف يسير .

(٣) زيد في الأصول : ابن .

- في ليلة الخميس الرابع والعشرين من محرم سنة خمس عشرة وخمسة^١
وصلى عليه في جماعة القصر ودفن في دار له بدرب الدير .
- ٤٤٢ - عثمان^٢ بن علي بن المعمر بن أبي عمارة، أبو المعالي البقال،
أخو أبي سعد المعمر بن علي الواعظ، سمع شيتا من الحديث من أبي طالب^٣
ابن غيلان وأبي الفتح عمر بن عبد الملك الرزاز، وقرأ الأدب على
عبد الواحد بن علي بن برهان الأسدي وأبي محمد الحسن بن محمد الدهان
وغيرهما، وحدث باليسير، وكان عسرا في الرواية، غير مرضى السيرة،
يخل^٤ بالصلوات ويرتكب المحظورات، روى عنه أبو المعمر الأنصاري
وأبو الفضل بن الاخوة وأبو طاهر السلفي .
- أخبرنا أبو بكر أحمد بن سعيد الخرق بأصبهان قال أنبا عبد الرحيم^٥
ابن أحمد بن محمد بن الاخوة البغدادي أنبا أبو المعالي عثمان بن علي
ابن أبي عمارة بالرصافة، وأنبا عبد الوهاب بن علي الأمين أنبا هبة الله بن
محمد بن عبد الواحد الكاتب قال أنبا أبو طالب محمد بن محمد الهمداني ثنا
محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه^٦ ثنا عبد الله بن روح المدائني
ثنا شيبان بن سوار ثنا أبو الزبير^٧ عن الزهري عن أبي سلفة عن^٨
(١) وقال السمعاني : توفي في محمدي الأولى سنة ٥٢٥ .
(٢) له ترجمة في لسان الميزان ٤/ ١٤٨ .
(٣) وقع في الأصول : أبي غالب - خطأ .
(٤) في ج : تجل .
(٥) في ب : عبد ربه .
(٦) التصحيح من تهذيب التهذيب ٩/ ٤٤٧ : هو محمد بن مسلم أبو الزبير
المكي .

عائشة رضى الله عنها قالت: أهلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعمرة في حجة^١ [الوداع - ٢] .

قرأت على أبي الفتح داود بن معمر الواعظ بأصبهان عن أبي القاسم
إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى قال أنشدنا عثمان بن علي بن
أبي عمارة لنفسه:

أيما جمال الدولة المرتجى لكل خير كم أناديكا

ما لي على أنى أخفى الذى يأتى وبالخير أياديكا

اجلس فى الحمام من شقوتى أغسل أثوابى المراويكا

/ والديك فى دارك ذو بسطة يروح عنها ويفاديكا

١٢٧ / الف

١٠ محتكرا بلفظ ما عاينت عيناه أو مر بناويكا

فكلم البواب فى الإذن لى مقربا أو كشكش الديكا

وعش كما يوتر^٢ فى نعمة يكبت^٣ بالذل أعاديكا

قال: هذه الآيات فى عفيف القامى^٤ وأراد^٥ بالديك أخاه أبا سعد
الواعظ فانه كان يلقب بالديك .

١٥ قرأت فى كتاب لأبى المعالى بن أبى عمارة من نظمه:

(١) الرواية فى صحيح البخارى ١/٤٠ بأطول منها .

(٢) زيد من صحيح البخارى .

(٣) من ب ، وفى الأصل وج : لوثر .

(٤) فى الأصل : يكبت ، وفى ب : يكب .

(٥ - ٥) فى ب : و ... د .

أرى شعرة بيضاء في الخد نابتة لها لوحة في صفحة الصدر ثابته
ومن شومها أنى إذا ردت تنفها تنفت سواها وهي تضحك شامته
قرأت على مرتضى بن حاتم بن نصر عن أبي طاهر السلفي قال:
أبو المعالي عثمان بن علي بن المعمر الفامي^١ الأديب قرأ اللغة على ابن برهان
و أبي محمد الدهان وغيرهما، غزير الفضل، وله الشعر الحسن إلا أن
في عقله تخللا وهو حسن الطريقة .

أخبرني شهاب الحاتمي قال سمعت أبا سعد بن السمعاني يقول
سمعت عبد الوهاب الأنماطي يقول: رأينا جمعة من الجمع أبا المعالي
ابن أبي عمارة في جامع المنصور وكان معنا جزء من حديث أبي بكر
الشافعي، فأردنا أن نقرأه عليه، فضينا إليه وسألناه أن يقعد لنا، فأبى .
فألحمنا عليه، قال: فرفع صوته عند سقاية الراضى قال: الناس شهدوا
أنى كذاب، ثم قال: لا يحل لكم أن تسمعوا من الكذاب قوموا! قال
عبد الوهاب: ثم سمعنا بعد ذلك أحاديث بجهد، قال: و كان شاعرا
هجاء خبيث اللسان .

قرأت بخط أبي بكر محمد بن علي بن فولاذ الطيرى^٢ قال: ولد - ١٥
يعنى عثمان بن أبي عمارة - سنة ست وعشرين - يعنى وأربعمئة، قرأت
في كتاب أبي بكر المبارك^٣ بن كامل بن أبي غالب الخفاف بخطه قال: مات
عثمان بن أبي عمارة في ربيع الأول^٤ سنة سبع عشرة وخمسائة، حدثنا^٥

(١) كذا، وقد سبق في أول الترجمة: البقال .

(٢) من ب، وفي الأصل وج بغير نقط .

(٣) انظر العبر ١١٩/٤ .

(٤) ج: الثاني .

(٥) في الأصول: حديثا - خطأ .

عن ابن غيلان و أبي الفتح الرزاز .

٤٤٣ - عثمان بن علي بن منصور بن أبي طالب بن محمد بن الحبال، أبو عمرو المقرئ، من أهل بغداد، سكن رأس العين و تولى الخطابة بها، لقبته برأس العين في رحلتي الأولى إلى الشام في شهر ربيع الآخر سنة تسع و ستمائة، و سأله أن أسمع منه شيئاً من الحديث، فذكر لي أنه سمع كثيراً ببغداد مع أبي الفضل بن شافع على المشايخ و منه أيضاً، و لم يكن يده شيئاً من الأصول، فسأله أن ينشدني شيئاً، فأنشدني بيتين لم أكتب عنه سواهما، و كان شيخاً حسناً كيساً متواضعاً، أنشدني عثمان بن علي بن منصور الخطيب برأس العين قال أنشدني محمد بن أبي المعالي الصوفي لبعضهم:

١٢٧/ب ١٠ / هي ' المقادير تجري ' في أعتها فاصبر فليس لها صبر على حال
يوما تريك وضيع القدر مرتفعاً إلى السماك و يوماً تخفض العالي

٤٤٤ - عثمان بن عمر بن عبد الرحمن بن الربيع، أبو عمرو الفقيه الشافعي، المعروف بابن أخى النجاد، ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخ دمشق، و ذكر أنه بغدادى، حدث عن أحمد بن عيسى الوشاء

(١) في ج : د ع .

(٢) في ب : تحرى .

(٣) وقع هنا في الأصل و ج بياض قدر سطرين، و بهامش الأصل : ما نصه كذا في « الأصل » .

(٤) من ج، و وقع في الأصل و ب : الرشا - خطأ - راجع لسان اليزان.

٢٤٢/١ .

ومحمد بن أحمد بن عمارة وأبي الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبادل
وعبد الله بن الحسين بن جمعة وأبي عبد الله محمد بن يوسف بن بشر
المهروى وأبي الحسن إسماعيل بن محمد بن سنان الشيرازى وأحمد بن
حمير بن جوصا ومحمد بن جعفر الخرائطى ومحمد بن إسحاق بن فروخ وعلى
ابن جعفر بن مسافر ومحمد بن أحمد بن محمد بن بكر البالى، روى عنه ٥
أبو سعد أحمد بن محمد المالىى وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وأبو الحسن
مكى بن محمد بن الغمر وأبو القاسم تمام بن محمد الرازى وعبد الغنى
ابن سعيد الحافظ المصرى .

أخبرنا القاضى أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازى بدمشق قال
أنبأ أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الحافظ أنبأ أبو العباس أحمد ١٠
ابن الفضل بن أحمد الحياط أنبأ أبو بكر بن الفضل الباطرقانى حدثنى
أحمد بن محمد بن عبد الله حدثنى أبو عمرو عثمان بن عمر بن عبد الرحمن
الشافعى المعروف بابن أخى النجاد بدمشق حدثنى أحمد بن عيسى الوشا
حدثنى مؤمل بن إهاب حدثنى عبد الرزاق حدثنى معمر حدثنى هشام بن
عروة حدثنى أبى حدثنى عائشة رضى الله عنها قالت قال لى رسول الله ١٥
صلى الله عليه وسلم: النظر إلى وجه على عبادة .

٤٤٥ - عثمان بن عمرو الدباغ .

قرأت على أبى بكر محمد بن حامد الضرير بأصبهان عن أبى القاسم

(١) من العبر ٢ / ١٢٩، وفى الأصول: المعمر .

(٢) الرواية فى تلخيص مسند الفردوس رواه الطبرانى .

(٣) ترجمته فى لسان الميزان ٤ / ١٤٩ - و ميزان الاعتدال ٢ / ١٦٨ .

زاهر بن طاهر الشحامى قال أنبأ عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور إذانا
قال أنبأ أبو بكر الطرازي يعنى محمد بن محمد بن عثمان البغدادي ثنا
أبو سعيد الحسن بن على بن زكريا النصرى ثنا عثمان بن عمرو الدباغ
البغدادي بعبادان ثنا محمد بن علاثة القاضى ثنا الأوزاعى عن يحيى بن
هـ أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: يا أبا هريرة زر غبا تزدد حبا^٢.

٤٤٦ - عثمان بن عيسى بن أحمد الضرير، حدث بالبردان عن على بن
محمد بن نصير الرحال عن الحسن بن عرفة بنمنا، رواه عنه أبو الحسن
على بن الحسن بن محمد الصيقلى .

١٢٨ / الف ١٠ - ٤٤٧ - عثمان بن عيسى / بن الحسن، أبو عمرو البرداني، يعرف
بالكيس، أظنه هو^٣ الأول .

كتب إلى أبو جعفر المبارك بن المبارك المقرئ الواسطى أن
أبا السكرم خميس بن على الجوزى أخبره قال أنبأ أبو الحسن على
ابن محمد بن الطيب أنبأ أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار ثنا
١٥ أبو الحسن أحمد بن سهلان بن جابر يباب المراتب ستة وتسعين
وثلاثمائة ثنا أبو عمرو عثمان بن عيسى بن حسن البرداني المعروف بالكيس
ثنا محمد بن أحمد بن عبد الله الشيباني ثنا محمد بن الصباح عن إسماعيل
ابن زكريا عن محمد بن عون الخراساني عن عبد الله بن العباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لحوضى أربعة أركان: الأول فى يد
(١) من لسان الميزان ، وفى الأصول : علاه .

(٢) رواه البزار - راجع الجامع الصغير ١ / ٢٣ .

(٣) فى الأصول : عمير - كذا .

أبي بكر والثاني في يد عمر، والثالث في يد عثمان، والرابع في يد علي،
فن أحب أبا بكر وأبغض عمر ما يسيقه أبو بكر، ومن أحب عمر
وأبغض أبا بكر لم يسهه عمر، ومن أحب عثمان وأبغض عليا لم يسهه
عثمان - 'وذكر باقي' الحديث' .

٤٤٨ - عثمان بن أبي الفرج بن الحسين، أبو عمرو النهري^٢ .
الزاهد، المعروف بابن الأطروش، من ساكني قطعة العجم بباب الأزج،
كان من الزهاد الصالحين المنقطعين إلى طاعة الله سبحانه وتعالى وعبادته
والخلة عن الناس، وقد سمع الحديث من أبي القاسم بن الحصين
وأبي غالب بن البنا ومن غيرهما، وما اظنه روى شيئا، توفي يوم الاثنين
لتسع خلون من [شهر - ٤] ربيع الآخر من سنة ثلاث وستين وخمسة، ١٠
ودفن بباب حرب .

٤٤٩ - عثمان بن القاسم بن محمد، أبو عمرو المقرئ، حكى عن
الشبلي، روى عنه أبو سعد الماليني .

كتب إلى أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد الشاهد الاصبهاني
أن أبا عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الدوغلي أخبره قال أنبا^{١٥}
أبو منصور الحسن بن محمد بن أحمد الواعظ قراءة عليه أنبا^{١٦} أبو سعد^١
أحمد بن محمد الماليني قال : سمعت أبا عمرو^٢ عثمان بن القاسم بن محمد

(١-١) في ب : ذكرنا في . (٢) انظر كتاب الوسيلة ٥ / ٢ / ١٨٤ .

(٣) من الانساب للسمعاني (خطي)، وفي الأصل : النهري، وفي ج : البهرمي .
(٤) زيد من ب و ج .

(٥) زيدت العبارة الآتية في ج ما نصه : آخر الجزء الثالث والخمسين بعد
المائة من الأصل ، و يليه : عثمان بن القاسم - بسم الله الرحمن الرحيم .

(٦-٦) في الأصول : يوسف - خطأ (٧) في الأصول هنا : أبا القاسم .

البغدادى المقرئ بمصر يقول : رايت ابا بكر الشبلى يحمل الى المارستان ،
فلما بلغ الى ' اصحابه الرياحين قال : والله لا ارحف حتى يجعلوا الى ' اكليل
وسوارين ، فأنشأ يقول :

سل جزعى مذ^٢ صددت عن حالى هل خطر الصبر على بالى
ه لا غير الله سوء فعلك فى إن كنت أرضيت فيك عذالى

ولا ملكك البكاء عليك ولا حدثت عقبي السلو من سالى

٤٥٠ - عثمان بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن رستم ، أبو عمرو بن

أبي عبيد الله المادرائي^٢ ، تقدم ذكر والده^٤ فى أول الكتاب ، سمع أباه

و أبا إسحاق إبراهيم بن شريك / الكوفى و أبا شعيب عبد الله بن الحسن بن ١٢٨ ب

١٠ أحمد بن أبي شعيب الحراني و أبا العباس محمد بن يونس الكندي و أبا محمد

يحيى بن محمد بن صاعد و أبا حامد محمد بن هارون الحضرمى و عبد الغافر

ابن سلامة الحصى و أبا بكر محمد بن على الحفار ببغداد ، و بمكة أبا الفضل

جعفر بن محمد السوسى و أبا جعفر محمد^٥ بن خالد^٥ بن يزيد البردعى و أبا محمد

إسحاق بن أحمد الخزاعى و أبا جعفر أحمد^٥ بن زيد^٥ بن هارون القزاز ،

١٥ و بشيراز محمد بن داود الجوزى ، و بدمشق أبا محمد^٥ جعفر بن أحمد بن

(١) فى ب : الى .

(٢) فى ب : محمد .

(٣) من ب و ج و الأنساب للسمعاني ١٢/ ١٣ ، و فى الأصل : الماورائى - خطأ .

(٤) راجع الأنساب للسمعاني ١٢ / ١٤ .

(٥-٥) سقط من ب .

(٦) و تم فى الأصل و ج : بن ، و ليس فى ب لخدناه .

عاصم الأنصاري، وبسقلان أبا العباس محمد بن الحسن بن قتيبة،
 وبيت المقدس أبا محمد عبد الله بن محمد بن مسلم الخطيب، وسكن
 مصر وحدث بها بالكثير، روى عنه أبو عبد الله محمد بن الفضل بن
 نظيف الفراء وأبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق الأنماطي
 وأبو إسحاق إبراهيم بن علي بن عبد الله الصيرفي الغازي^١ وأبو محمد
 عبد الرحمن بن عمر بن النحاس وأبو محمد الحسن بن إسماعيل الضراب
 المصريون ومحمد بن عبد الله بن محمد بن حماد قاضي الموصل وأبو بكر
 عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن روزبه الفارسي .
 أخبرنا يحيى بن عقيل بن شريف المصري بالمدينة في مسجد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ومحمد بن عماد الحراني بالإسكندرية قالأنا أبا محمد
 عبد الله بن رفاعه بن غدير السعدي ثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين
 الحلبي أنبا [أبو - ٢] عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء ثنا أبو عمرو
 عثمان بن محمد بن إبراهيم المادرائي إملأه ثنا أبو شعيب الحراني عبد الله
 ابن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ثنا هاشم بن خالد ثنا الحسن بن يحيى
 عن الأوزاعي قال [حدثني - ٣] يحيى بن أبي كثير حدثني أبو قلابة
 حدثني أبو أسماء الرحبي حدثني ثوبان قال: خرجت أمشي مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في ثمان عشرة خلت من شهر رمضان، فلما كنا
 بالبيع نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل يحتجم، فقال رسول الله

(١) في ب : الغازي .

(٢) زيد من سطر م والوافي بالوفيات للصفدي ٤ / ٣٢٣ .

(٣) زيد من ج .

صلى الله عليه وسلم : أفطر الحاجم والمحجوم^١ .
 أخبرنا أحمد وعبد الرحمن ابنا سلطان بن أحمد البزاز قالوا أنبا
 عبد الواحد بن الحسين البزاز أنبا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد أنبا^٢
 أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري قال أشدنا القاضي أبو بكر
 محمد بن عبيد الله بن إسحاق بن الحسين بن إبراهيم بن جابر التميمي
 أشدنا أبو عمرو عثمان بن إبراهيم المادرائي أشدنا نصر بن أحمد الحروري
 لنفسه :

شكوت جلوس إنسان ثقيل لجار لي^٣ من هو أقفل
 فكنت كمن شكا الطاعون يوما فزاد وضع الطاعون دمل
 / قرأت في كتاب أن أبا عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن
 الأطروش^٤ المادرائي توفي^٥ في أوائل^٦ سنة إحدى و ستين وثلاثمائة .
 ٤٥١ - عثمان بن محمد بن أحمد بن عمرو الشامي ، حدث ببغداد
 بحديث منكر عن أبي القاسم عبد الواحد بن محمد بن^٧ أحمد بن^٨ معاذ
 التميمي المروزي^٩ سمعه منه أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الدقاق
 ١٥ الاصبهاني في مسجد عتاب .

(١) انظر صحيح البخاري ١ / ٢٦٠ .

(٢) سقط من ج .

(٣) في الأصل وب : محاولي ، وفي ج : لحاولي ..

(٤) ليس في ب .

(٥ - ٥) كذا ، وقد سبق في ابتداء الترجمة : بن إبراهيم بن رستم .

(٦ - ٦) ما بين الرقين سقط من ب .

(٧) سقط من ج .

(٨) في ج : المروزي .

- ٤٥٢ - عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن بقاقا^١، أبو عمرو النجار، من ساكني الميدان بنواحي باب الأزج، سمع أبا الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوزاني وأبا طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف وغيرهما، وحدث باليسير، وأضر في آخر عمره، روى لنا عنه أبو محمد ابن الأختضر وأحمد بن أحمد بن البندنجي .
- ٥ أخبرنا ابن البندنجي قال أنبأ عثمان بن محمد بن أحمد بن بقاقا النجار قراءة عليه أنبأ أبو الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوزاني وأنبأ أبو طاهر المبارك بن المبارك بن هبة الله العطار بقراءة عليه أنبأ أبو الغنائم محمد بن محمد بن أحمد بن المهتدي بالله قراءة عليه وأنبأ أبو القاسم هبة الله أبو الحسن المظفر السبط الهمداني بقراءة عليه أنبأ أبو العز أحمد بن ١٠ عبيد الله بن كادش العكبري قراءة عليه قالوا جميعا أنبأ أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري قراءة عليه أنبأ أبو حنص عمر بن أحمد بن عثمان ابن شاهين ثنا محمد بن صالح بن زغيل التمار بالبصرة ثنا طالوت بن عباد ثنا فضال^٢ بن جبير قال سمعت أبا أمامة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تعجبوا بعمل عامل حتى تنظروا^٣، ثم يختم له^٤ .
- ١٥

(١) كذا في الأصول .

(٢ - ٢) العبارة وقعت في ج مكررة .

(٣) من ج و ميزان الاعتدال ٢/٢٩٥ ، وفي الأصل و ب : بصال .

(٤) في ب و ج : ينظروا .

(٥) من الجامع الصغير ، وفي الأصول : ثم .

(٦) الرواية في الجامع الصغير ٢/١٧٤ .

قرأت بخط القاضي أبي المحاسن عمر بن علي القرشي قال: ذكر لي الشريف أبو الحسن الزيدي أن عثمان بن عساقا توفي ودفن يوم الجمعة ثامن عشر محرم سنة خمس وستين وخمسمائة .

٤٥٣ - عثمان بن محمد^١ بن أحمد بن الفرّج الدقاق، أبو عبد الله بن أبي منصور، المعروف بابن العنشيقي^٢، من أهل باب الأزج، من أولاد المحدثين، تقدم ذكر أبيه، سمع أباه وشهدة بنت أحمد الكاتبة وغيرهما، كتبت عنه ولم يكن به بأس .

أخبرني عثمان بن محمد^٢ بن أحمد بن الفرّج الدقاق بقراءتي عليه، قال أخبرتنا شهدة بنت أحمد بن الفرّج قراءة عليها أنبا الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة أنبا عبد الواحد بن محمد الفارسي ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء ثنا أحمد بن إسماعيل المدني حدثني مالك عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يرث المسلم الكافر .

١٥ سألت عثمان بن محمد بن أحمد عن مولده فقال: في شوال سنة

(١) في ب: حمد .

(٢) كذا في الأصل وب، وفي ج: العنشيقي .

(٣) في ج: أحمد .

(٤) في ب: عمر - خطأ - راجع تهذيب التهذيب ٧٨/٨ .

(٥) رواه البخاري في الصحيح ١٠٠١/٢ .

اثنين وستين وخمسة، وتوفي يوم الخميس سادس المحرم سنة ثمان وعشرين وستمائة .

- ٤٥٤ - عثمان بن محمد بن إسحاق، / أبو عمرو الثمار المالكي، حدث
عن أبي بكر عبد الله^١ بن أبي داود [بن -^٢ سليمان بن الأشعث السجستاني،
روى عنه أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش الأصبهاني في معجم شيوخه : ٥
قرأت علي أبي عبد الله الحنبلي بأصبهان عن أبي طاهر محمد بن أبي نصر
التاجر أن عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق^٢ بن منده أخبره قال أنبأ أبو سعيد
محمد بن علي بن عمرو النقاش أنبأ أبو عمرو عثمان بن محمد بن إسحاق^٣
الثمار المالكي ببغداد ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان ثنا عباد بن يعقوب
ثنا حسين بن زيد^٤ بن علي عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه
عن علي رضي الله عنه قال : أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال : إذا مت فاغسلني من [ماء -^٥] بئر غرس بسبع قرب .
٤٥٥ - عثمان بن محمد بن ثابت بن عمرو، أنبأ سليمان و علي ابنا محمد
ابن علي قالوا أنبأ عبد الملك بن علي الهمداني أنبأ أبو العلاء أحمد بن نصر بن
أحمد أنبأ أبو مسلم عبد الرحمن بن غزو^٦ بن محمد العطار قال ثنا القاضي ١٥

(١) في ج : عبيد الله - خطأ .

(٢) زيد من ج ، و قد سقط من الأصل و ب ، و راجع اللسان ٣ / ٢٩٢ .

(٣ - ٢) ما بين الرفين سقط من ج .

(٤) في ج : يزيد .

(٥) من معجم البلدان ٦ / ٢٧٧ .

(٦) في ج : غزو - خطأ - راجع العبر ٣ / ٢٢٩ .

أبو بكر محمد بن أحمد بن علي الآتروى التستري بنهاوند^١ قال حدثني
أبو عمرو عثمان بن محمد بن ثابت البغدادي ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن
صفرة ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا يحيى بن عيينة ثنا حميد عن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تتوضؤا في الكيف الذي تبولون^٢
فيه فإن وضوء المؤمن يوزن مع حسناته^٣.

٤٥٦ - عثمان بن محمد بن جعفر، أبو عبد الله بن أبي بكر الأدمي
القارئ الشاهد، ذكر أبو طاهر أحمد بن الحسن الكرخي في تاريخه،
ونقلته من خطه أنه فقد في الرابع عشر من جمادى الأولى سنة ثمان
وخمسين وثلاثمائة، ثم أخذ يوم الجمعة الثامن عشر منه بالصراة أو ميتا
١٠ بسرأيله وأخرج ودفن، وقيل^٤: إن السوداء غلبت عليه.

٤٥٧ - عثمان بن محمد بن جعفر، أبو القاسم السواق، حدث عن أبي بكر
محمد بن جعفر المطيرى. روى عنه القاضي أبو الوليد عبد الله بن الوليد
ابن محمد بن يوسف الأزدي المعروف بابن الفرضي في كتاب الألقاب
من جمعه، فقال: أنبأ أبو القاسم عثمان بن محمد بن جعفر السواق البغدادي
١٥ ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المطيرى ثنا داود بن سليمان الدقاق يعرف

(١) لفظ «و» سقط من ج.

(٢) في ب: يتولون.

(٣) الرواية في تلخيص مسند الفردوس عن أنس رضي الله عنه.

(٤) زيد في الأصل وب: أن يخرج، وزيد في ج: فأخرج.

بينان^١ ثنا عبد الله بن رجاء القداني عن يحيى بن أبي سليمان قال عبد الله
ابن رجاء لقيناه ببغداد قال الشيخ - وهو مدني - قال ثنا 'عطاء بن'
أبي رباح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وأنبا عبد الوهاب بن علي الأمين وعبد الله بن مسلم بن ثابت
الوكيل قالوا أنبا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني قال ٥
أنبا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال أخبرني الحسن
ابن علي بن محمد المقرئ ثنا أحمد بن محمد بن يوسف أنبا محمد بن
جعفر المطيري ثنا بنان بن سليمان / الدقاق ثنا عبد الله بن رجاء عن ١٣٠ / الف
يحيى بن أبي سليمان لقيناه ببغداد قال نا عطاء^٢ بن أبي رباح عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا با هريرة ! أين كنت أمس ؟ قال ١٠
زرت أناسا من أهلي ، قال : زر غبا تزدد حبا^٣ .

٤٥٨ - عثمان بن محمد بن الحسن بن داود ، أبو القاسم الوراق
السامري ، سمع أبا إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي وأبا بكر
محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي ومحمد بن جعفر بن مخارق
وجعفر بن مرشد البزاز ومنصور بن جمهور بن عون بن سيرين ، ١٥
روى عنه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع النيسابوري

(١) من تهذيب التهذيب ١٨٦/٣ ، وفي الأصول بغير نقط .

(٢-٢) من ميزان الاعتدال ١٧٧/٢ ، وفي الأصول : عطاء - خطأ .

(٣) في ج : عطاء - خطأ .

(٤) الرواية باختصار في الجامع الصغير ٢٣/١ .

و أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني في معجميها^١ وأبو سعد أحمد بن محمد الماليني وأبو جعفر محمد بن جعفر بن محمد بن علان وأبو الحسن علي^٢ بن أحمد بن عمر^٣ الحماني المقرئ .

أخبرنا أبو منصور سعيد بن الحسين الكرخي قال أنبأ أبو محمد المبارك ه ابن أحمد الكندي أنبأ أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزيني أنبأ أبو الحسن علي بن عمر الحماني ثنا أبو القاسم عثمان بن الحسن الوراق السامري ثنا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي حدثني أبي حدثتنا زينب [بنت - ٢] سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس قالت حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ١٠ أكل مما يسقط من الخوان^٤ نفى عنه الفقر ونفى عنه الحق .

أنبأنا ذاكر بن كامل الخفاف عن أبي سعد أحمد بن عبد الجبار الصيرفي قال أنبأ^٥ أبو جعفر محمد بن جعفر بن محمد بن عثمان بقراءتي عليه أنبأ أبو القاسم عثمان بن محمد بن الحسن بن داود الوراق بسر من رأى قراءة عليه وأنا أسمع ثنا أبو القاسم جعفر بن مرشد البزاز ثنا

(١) من ب ، وفي الأصل و ج : معجميها .

(٢-٣) في الأصول : عمر بن أحمد ، والتصحيح من العبر ٢ / ١٢٥ .

(٣) زيد من ج .

(٤) في ب : الخواز .

(٥-٥) في الأصول هنا : جعفر بن .

(٦) كذا ، وقد سبق : علان .

الحسن بن عرفة ثنا يعقوب بن الوليد الأزدي عن يحيى بن سعيد
 الأنصاري عن سعيد بن المسيب قال: وضع عمر بن الخطاب للناس
 ثمانى عشرة كلمة حكم كلها، قال: ما عاقبت من عصى الله فيك بمثل أن
 تطيع الله فيه، وضع أمر أخيك على أحسنه حتى يجهتك^١ منه ما يفتلك،
 ولا تظن بكلمة خرجت من مسلم شرا وأنت تجد لها في الخير ه
 حملا، ومن كنتم سره كانت الخيرة بيده، ومن^٢ عرض نفسه^٢ للتهمة^٢
 فلا يلومن من أساء به الظن، وعليك باخوان الصدق تعش في أكنافهم
 فانهم زينة في الرخاء وعدة في البلاء، ولا تهاونوا بالحلف بالله عز وجل
 فيمينكم الله^٣، ولا تسأل عما لم يكن فان^٤ فيما قد كان شغلا عما لم يكن،
 ولا تعرض بما لا يعينك، وعليك^٥ بالصدق [و-٧] إن قتلك الصدق، ١٠
 ولا تطلب حاجتك إلى من لا يحب تجاها^٦ لك، واعتزل عدوك
 واحذر صديقك إلا الأمين، ولا أمين إلا من خشى الله، ولا تصحب

(١) من الدر المنثور للسيوطي ٥ / ٢٥٠، وفي الأصول: يجبك .

(٢ - ٢) في الأصل: عرضه نفسه، وفي ب وج: عرض بنفسه؛ والتصحيح
 من الدر المنثور .

(٣) في ب: ولله .

(٤) في الدر المنثور: ولا تهاون بالحلف الكاذب فيهلكك الله .

(٥) من الدر المنثور، وفي الأصول: كان

(٦) من ب وج و الدر المنثور، وفي الأصل: إليك .

(٧) زيد من ج و الدر المنثور .

(٨) في ج: لحالها .

الفجار قتل من فجورهم، وذل عند الطاعة واستعصم^١ عند المعصية،
وتخشع عند القبور، واستشر في أمرك الذين يخشون الله فان الله تعالى
يقول «انما يخشى الله من عباده العلماء».

ب/ ١٣٠

٤٥٩ - عثمان / بن محمد بن الحسن، أبو عمرو^٢ الدقاق، المعروف
٥ بابن قديرة، من أهل باب البصرة، والد شيخنا عبد الله الذي تقدم
ذكره، سمع أبا البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي مع ولده،
وحدث باليسير، سمع منه شيخنا أبو بكر محمد بن المبارك بن محمد بن
مشق^٣ البيع وغيره.

أخبرني خطاب بن أبي بكر بن خطاب الفارسي قال أنبأ عثمان بن
١٠ محمد بن الحسن الدقاق أنبأ أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي
أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب و أنبأ أبو أحمد عبد الوهاب
ابن علي الأمين بقراءتي عليه أنبأ أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي قراءة
عليه أنبأ أبو علي بن أحمد التستري قال أنبأ القاضي أبو عمر القاسم
ابن جعفر الهاشمي ثنا أبو علي محمد بن عمرو اللؤلؤي ثنا أبو داود
١٥ السجستاني ثنا محمد بن منصور ثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن إسحاق قال

(١) من الدر المنثور، وفي الأصول: استعصم.

(٢) من ب و ج، وفي الأصل: أبو عمر.

(٣) في الأصل وب: مشق، وفي ج: مشق، والتصحيح من اج العروس
(مشق).

(٤) هو محمد بن أحمد بن عمرو البصري اللؤلؤي - راجع العبر ٢/ ٢٣٤.

حدثني أبان بن صالح عن الحكم بن عتيبة^١ عن عبد الرحمن بن^٢ أبي ليل
عن^٣ كعب بن^٤ عجرة قال: أصابني هوام في رأسي وأنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية حتى تخوفت على بصرى، فأنزل الله في:
”فمن كان منكم مريضاً أو به^٥ أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة
أو نسك^٦“ - الآية، فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي^٧: ه
احلق رأسك وهم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين فرقاً^٨ من زيب
أو انسك بشاة، فحلفت رأسي ثم نسكت^٩.

أبانا أبو بكر بن مشق^{١٠} ونقلته من خطه قال: مات عثمان بن
محمد بن الحسن الدقاق في يوم الثلاثاء خامس المحرم سنة ست وثمانين
وخمسمائة، وكان مولده في سنة ست وخمسمائة .

١٠ - عثمان بن محمد بن الحسين بن نصير المدني، أبو عمرو السقلاطوني،

(١-١) من تهذيب التهذيب ٦/٢٦٠، وفي الأصول: عن عينة - خطأ .

(٢) من الجامع الترمذي ١/١١٥، وفي الأصول: عن .

(٣-٣) التصحيح من صحيح الترمذي، ووقع في الأصول: أخيه عن - خطأ .

(٤) زيد في الأصول: على سفر - خطأ .

(٥) سقط من الأصل .

(٦) سورة ٢ آية ١٩٦ .

(٧) سقط من ب .

(٨) من الترمذي، وفي الأصل و ب بدون نقط، وفي ج: مرطاً .

(٩) راجع مسند الإمام أحمد ٤/٢٤٢ و ٢٤٣ .

(١٠) في ج: مشتق .

من أهل دار القز، سمع الشريف أبا نصر محمد بن محمد بن علي الزيني وأبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التيمي وأبا عبد الله الحسين بن أحمد ابن محمد بن طلحة النعال وأبا المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال وأبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد العاقولي وغيرهم، وحدث باليسير،
 ٥ روى عنه أبو المعمر الأنصاري وشيخنا عمر بن محمد بن طبرزد، وكان شيخا صالحا متدينا.

أبانا عمر بن محمد المؤدب قال أنبا عثمان بن محمد بن الحسين بن نصير المدني قراءة عليه وأنبا زيد بن ثابت الوراق بقراءتي عليه ثنا علي ابن المبارك الجصاص قال أنبا ثابت بن بندار أنبا الحسن بن أحمد اليزاز ١٠ ثنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل ثنا أحمد بن محمد بن غالب ثنا دينار عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا إله إلا الله كلمة عظيمة كريمة على الله تعالى، من قالها مخلصا استوجب الجنة، ومن قالها كاذبا عصمت ماله ودمه، وكان مصيره إلى النار^٢.

قرأت في كتاب أبي الحسن علي بن هبة الله بن مسعود اليزاز بخطه ١٣١ / الف ١٥ قال: سألت - يعني عثمان بن نصير / عن مولده، فقال: في النصف من رجب سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

قرأت في كتاب أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري بخطه قال: توفي جارنا عثمان بن نصير المقرئ ليلة الاثنين خامس عشر

(١-١) في الأصل وج: نصرالمدني، وفي ب: نصر الدين.

(٢) الرواية في كنز العمل ١٦/١.

المحرم سنة ثلاثين وخمسة، وصليت عليه وحمل إلى مقبرة باب حرب فدفن فيها .

٤٦١ - عثمان بن محمد بن سعيد، أبو القاسم السلمي الملقب، المعروف بابن الأصفر، غلام الشريف أبي الحسن إبراهيم بن عبد السلام البصري الهاشمي، روى عنه القاضي أبو علي التنوخي حكايات من كتابه، "نشوار المحاضرة" من جمعه .

أنبأنا عبد الواحد بن علي الأمين عن محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال أنبأ أبو القاسم علي بن القاضي أبي علي المحسن بن علي بن محمد التنوخي إذا عن أبيه قال حدثني عثمان بن محمد بن سعيد السلمي البغدادي الملقب ويعرف بأبي القاسم ابن الأصفر غلام ابن عبد السلام الهاشمي قال ١٠ حدثني بطون^٢ بن منجوا أحد قواد الحجويه (٩) قال حدثني غلام ابن المسروق^٣ العدل البغدادي قال : كان مولاي مكرما لي فاشتري جارية وزوجتها، فأحببتها حبا شديدا وبغضتي بغضا عظيما، وكانت تنافرن دائما، واحتملتها إلى أن أضجرتني يوما، فقلت لها : أنت طالق ثلاثا بتاتا لا خاطبتني بشيء إلا خاطبتك بمثله، فقد أفسدك احتمالي لك، ١٥ فقالت لي في الحال : أنت طالق ثلاثا بتاتا، قال : فابلس ولم أدر ما أجيبها

(١) تقدم عليه التعليق .

(٢) كذا في الأصل و ب ، و في ج : لطلون .

(٣) و في ج : المزوق .

(٤) و في ج : بعد .

خوفاً أن أقول لها مثل ما قالت فطلق^١، فنسكت في الحال و خرجت إلى مولاي فقلت له ما جرى، فقال: قد طلقت منك و أنا أزوجك غيرها فطلقها طلاقاً صحيحاً، فقلت: يا مولاي إن تم على طلاقها قتلت نفسي غماً لها فافقه الله في^٢، فقال لي: فامض فاستفت الفقهاء، قال: فطلعت على جماعة فأقنوني بأنها لا بد أن تطلق و أن عليّ أن أجيبها مثل ما قالت فتصير بذلك طالقاً مني، قال: فأرشدت إلى أبي جعفر الطبري و أخبرته بما جرى، فقال لي: امض و لا تعاود الإيمان، و أقم على زوجتك بعد أن تقول لها أنت طالق ثلاثاً بتاتا إن أنا طلقتك، فتكون قد خاطبتها بمثل ما خاطبتك به فوفيت بيمينك و لم تطلقها .

١٠ - ٤٦٢ - عثمان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن المغيرة بن عمرو بن عثمان بن عفان، روى عن عبد الله بن نافع الصائغ رسالة^٢ مالك بن أنس، رواها عنه ابنه عبيد الله، و قد ذكره الخطيب في التاريخ^٣ .

٤٦٣ - عثمان بن محمد بن الفضل بن معصوم الرصافي، حدث عن محمد بن يزيد^٤ الآملي، روى عنه أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس ١٥ في أماليه .

أبناؤنا أبو منصور بن أبي القاسم البراز أن محمد بن عبد الباقي بن

(١) من ب، و في الأصل و ج: فمطلق .

(٢) من ب، و في الأصل و ج: وسأله .

(٣) راجع تاريخ بغداد للخطيب ٣٤٧/١٠ .

(٤) من ب و سيأتي بعد، و وقع في الأصل و ج هنا: زيد - خطأ .

محمد بن عبد الله البزار أخبره عن أبيه قال ثنا أبو الفتح بن أبي الفوارس
إملاء / ثنا عثمان بن محمد بن الفضل بن معصوم الرصافي في مسجد جامع ١٣١ / ب
الرصافة ثنا محمد بن يزيد الآملي ثنا محمد بن إسماعيل الفزاري ثنا محمد بن
كثير العبدى أنبأ سليمان بن كثير عن الفرات بن السائب عن ميمون
ابن مهران عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد
أن يبعث رجلا في حاجة قد أهمته وأبو بكر عن يمينه وعمر عن
يساره، فقال له علي : ما منعك من هذين؟ قال : كيف أبعث هذين وهما
من الدين بمنزلة السبع والبصر من الرأس^٢.

٤٦٤ - عثمان بن محمد، أبو عبد الله الحواجبي الصوفي، ذكره أبو العباس
أحمد بن محمد بن زكريا النسوي^٣ الصوفي في كتاب تاريخ الصوفية من جمعه، ١٠
وذكر أنه بغدادى من ظراف الصوفية، طيب القلب، سافر الكثير
ولقى الشيوخ، وكان قد صحب أبا العباس^٤ بن عطاء، قال : وسكن مكة
ورأته بها في آخر عمره، وكان قد أقعد وضعف بصره، وكان يقعد
بباب إبراهيم في المسجد الحرام، ولم أسمع منه شيئا، ثنا عنه أبو جعفر
إسماعيل الموسوي بمكة قال سمعت داهر بن داهر [بن -] وراق ١٥

(١) في ب : ينعك .

(٢) الرواية في كتاب الوسيلة ٥ / ٢ / ١٣٧ باختصار ، و راجع بجمع الزوائد
٠٠٢ / ٩

(٣) وفاته سنة ٣٩٦ ، راجع كشف الظنون ٢ / ٤٠٤ .

(٤) زيد في ج : ابن حمط .

(٥) زيد من ج .

أبو خليفة يقول^١ - فذكر حكاية .

كتب إلى أبو المظفر بن السمعاني قال: أنبأ أبو نصر الحرصي أنبأ أبو بكر المزكي أنبأ أبو عبد الرحمن السلمي قال: أبو عبد الله الحواجبي بغدادى، كان عالماً بعلوم القوم، و كان أبو على الروذبارى يميل إليه فى حدائمه، مات بمكة، وذكر أبو العباس النسوى أنه مات بمكة بعد السبعين و الثلاثمائة .

٤٦٥ - عثمان بن محمد، أبو عمرو^٢ الرفاء القطيعى، من أهل شارع^٣ العتايين بالجانب الغربى، حدث عن أبى القاسم البغوى، روى عنه أبو سعيد الأصبهانى فى معجم شيوخه .

١٠ قرأت على أبى محمد سفيان بن إبراهيم العبدى و حامد بن محمد الأعرج بأصبهان عن أبى طاهر محمد بن أبى نصر التاجر أن أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده أخبره قال أنبأ أبو سعيد محمد بن على بن عمرو النقاش قراءة عليه قال أنبأ أبو عمرو عثمان بن محمد الرفاء القطيعى ببغداد ثنا أبو القاسم المنيعى ثنا أحمد بن حنبل ثنا سفيان عن ١٥ الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال: أبصر^٤ النبى صلى الله عليه وسلم

(١) نسط من ب، وزيد بعده فى الأصل وب: « قال لى أبو خليفة »، ولم تكن الزيادة فى ج لحدفاها .

(٢) وقع فى الأصول: أبو عمر - خطأ، و سياتى .

(٣) فى الأصول: شاعر، و التصحيح مما يجىء .

(٤) فى ج: انصر .

رجلا يعاتب أخاه في الحياء، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: دعه فان الحياء من الإيمان^١.

أخبرناه عالياً^٢ عبد الوهاب بن علي الأمين قال أنبأ عبد الوهاب ابن المبارك الأنماطي أنبأ محمد بن محمد بن علي الهاشمي أنبأ محمد بن عمر الوراق ثنا المنيعي فذكره. قرأت في كتاب معجم شيوخ أبي نعيم أحمد ه ابن عبد الله الحافظ الأصبهاني بخطه قال ثنا أبو عمرو عثمان بن محمد الرفاء ببغداد بشارع العتايين وما كتبت عنه غيره، قال: ثنا عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد بن حنبل فذكره.

٤٦٦ - / عثمان بن مظفر بن محمد، أبو عمرو، المعروف بابن البازيار، ١٣٢ / الف

من أهل الحريم الظاهري، شيخ مسن، سمع بعد علو سنه من أبي الفتح بن ١٠ عبد الباقي بن البطي و أبي محمد لاحق بن علي بن منصور بن كارة وغيرهما، وأضر في آخر عمره، كتبنا عنه شيئاً يسيراً، وكان لا بأس به.

أخبرنا عثمان بن مظفر بقراءتي عليه قال أنبأ أبو محمد بن كاره أنبأ محمد بن سعيد الكرخي أنبأ أبو علي بن شاذان أنبأ عثمان بن أحمد الدقاق ثنا [أحمد بن] حنبل ثنا الحسين بن محمد ثنا أيوب بن جابر عن سماك عن ١٥

(١) و روى البخاري في الصحيح ٢ / ٩٠٣ عن عبد الله بن عمر قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول إنك لتستحي، حتى كأنه يقول قد أضربك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعه فان الحياء من الإيمان - و راجع مسند الإمام ٦ / ٢.

(٢) من ب إلا أن زيد فيه: بن - خطأ، وفي الأصل: غالباً - خطأ.

جابر بن عبد الله^١ قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا المكتوبة صلاة لا يطيل فيها ولا يخفف^٢ وسطا من ذلك، وكان يؤخر العتمة^٣.
توفي عثمان بن البازيار في سنة ست عشرة وستمائة وقد جاوز الثمانين .

٥ ٤٦٧ - عثمان^٤ بن مقبل بن قاسم بن علي، أبو عمرو، الواعظ الحنبلي، من أهل ياسرية، قرية قريبة من بغداد على نهر عيسى، قدم بغداد في صباه وقرأ المذهب والخلاف حتى حصل منهما طرفا صالحا، وطلب الحديث وسمع الكثير وكتب وحصل، وكان يسكن بالمأمونية يدرس ويقف وبعقد مجلس الوعظ، سمع أبا الحسين بن يوسف وأبا محمد بن الحشاش و أبا الفتح بن شاتيل وأبا السعادات بن زريق والكاتبة شهدة وجماعة غيرهم، وجمع لنفسه معجما في مجلدة^٦ وحدث، ولم يكن له معرفة بالحديث والإسناد، وقد صنف كتباً في التفسير والوعظ والفقه والتواريخ، وفيها غلط كثير لقلة معرفته بالنقل^٧ لأنه كان صحفياً ينقل من الكتب

(١) في مسند أحمد بن حنبل ٥ / ٨٩ : جابر بن سمرة .

(٢) في ب : خفف .

(٣) الرواية في كنز العمال ٤ / ٢٤٦ عن جابر رضي الله عنه معزياً إلى ابن النجار .

(٤) له ترجمة في شذرات الذهب ٥ / ٦٩ و معجم البلدان ٨ / ٤٩١ .

(٥) كذا في الأصول والمعجم، وفي الشذرات : أبو عمر .

(٦) في ج : محله .

(٧) وقع في ج : النقل .

ولم يأخذه من الشيوخ، وكان خطه في غاية الرداءة؛ كتبت عنه،
وكان متدينا صالحا حسن الطريقة، لازما لبيته قليل المخالطة للناس .
أخبرنا عثمان بن مقبل الياصرى بقراءتى عليه قال أخبرتنا شهدة
بنت أحمد بن الفرّج الكاتبة أنبأ أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر أنبأ
عبد الله بن عبيد الله البيع ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملى ثنا يعقوب هـ
الدورقى ثنا على بن ثابت عن الحسن بن دينار عن الأسود بن عبد الرحمن
عن هسان^١ بن كاهن عن أبي موسى الأشعرى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال: ما أكل يقيم مع قوم في صحفتهم - أو قصعة - فيقرب صحفتهم
الشيطان^٢ .

ذكر لنا عثمان الياصرى أن مولده تقديرا في سنة خمسين وخمسمائة، ١٠
وتوفى يوم الخميس الحادى والعشرين من ذى الحجة من سنة
[ست - ٢] عشرة وستمائة، وصلى عليه بكرة الجمعة بجامع القصر ودفن
بباب حرب .

٤٦٨ - عثمان بن نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن

(١) هسان: بكسر أوله و تشديد المهملة ابن كاهن و يقال باللام بدل النون
- كذا في التقريب، و راجع اللسان ٤٤٧/١ .

(٢) رواه أبو الشيخ و الحارث و الطبرانى عن أبي موسى الأشعرى رضى الله
عنه - راجع تلخيص مسند الفردوس .

(٣) زيد من ب و ج و الشذرات و المعجم .

(٤) وقع في الأصول: الجامع - كذا مصحفا .

الحسن بن منازل القزاز الشيباني، أبو عمرو بن أبي السعادات بن أبي منصور ابن أبي غالب، المعروف بابن زريق، من ساكني خرابة الهراس، من أولاد المحدثين، حدث هو وأبوه وجده وجد أبيه، ذكر لنا أنه سمع من جده لم نظفر^٢ له عنه شيء، بل وجدنا سماعه من والده فكتبتنا عنه

١٣٢/ ب ٥ شينا يسيرا، / وكان شيخا صالحا حسن الاخلاق لا بأس به .

أخبرنا عثمان بن نصر الله بن عبد الرحمن القزاز أنبا أبي أنبا أبو سعد محمد بن عبد الكريم بن حشيش أنبا الحسن بن أحمد بن شاذان أنبا أبو بكر محمد بن جعفر الأدمي ثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر ١٠ أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا بقي ثلث الليل ينزل الله إلى سماء الدنيا فيقول: من ذا الذي يدعوني أستجب له، من ذا الذي يستغفرني أغفر له، من ذا الذي يستكشفي الضر أكشفه عنه، من ذا الذي يسترزقني أرزقه - حتى ينفجر الفجر .

١٥ سألت عثمان عن مولده . فقال، في سلخ ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، وتوفي في النصف من شهر رمضان سنة أربع عشرة وستمائة، ودفن بباب حرب .

(١) في تاج العروس (قز) : مبارك .

(٢) في ج : لم يظفر .

٤٦٩ - عثمان بن نصر بن منصور بن العطار الحراقي، أبو عمرو التاجر، كان من وجوه الناس وذوى الثروة الواسعة والمكانة والجاه عند الأكار، سمع الحديث الكثير من أبي الوجوه الصوفى ونصر بن نصر بن العكبرى وأبي المظفر بن الشبلى وأبي الفتح بن البطى ومن خلق كثير غيرهم، وحدث باليسير، سمع منه ولده عبد الله وإبراهيم بن على بن بكروس ٥ ومحمد بن النفيس بن منجب الرزاز، ورأيت كثيرا ولم يتفق لى أن أكتب عنه شيئا. توفى صحرة يوم الجمعة السابع عشر من ذى القعدة من سنة خمس وتسعين وخمسمائة، وصلى عليه من الغد بجامع القصر، ودفن بباب حرب. وقد جاوز الخمسين.

٤٧٠ - عثمان بن أبي نصر بن منصور الوتار، أبو الفرج المسعودى ١٠ الواعظ، الفقيه الحنبلى، من أهل المسعودة، تفقه على أبي الفتح بن المنى، وكان يتكلم فى مسائل الخلاف، وينظر الفقهاء، ويعقد مجلس الوعظ، وسمع الحديث من الكاتبة شهدة بنت أحمد الأبرى ومن خديجة بنت أحمد بن الحسن النهروانى ومن جماعة من المتأخرين، وشهد عند قاضى القضاة أبى صالح الجبلى فى السادس عشر من ذى القعدة سنة اثنتين ١٥ وعشرين وستمائة فقبل شهادته ثم إنه منع من الشهادة على الناس فى رجب سنة خمس وعشرين، وأذن له فى الشهادة على القضاة فى السجلات، كتبنا عنه، وكان كيسا حسن الأخلاق متوددا.

(١) فى ج: أبو عمر.

(٢) من ب و ج و نا ج العروس (رزز)، وفى الأصل: من.

أخبرنا عثمان بن أبي نصر المسعودي قال أخبرتنا خديجة بنت أحمد
أنبا الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة أنبا علي بن محمد بن عبد الله أنبا
إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا أبو نعيم ثنا
إسرائيل حدثني ثوير بن أبي فاختة قال سمعت أنس بن مالك يقول:
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزيب والتر أن يخططا.

٥ توفي المسعودي في يوم الأربعاء السابع والعشرين من جمادى
الأولى سنة ست وثلاثين وستمائة، وصلى عليه من الغد بالمدرسة
الأنبارية، ودفن بباب حرب / وقد قارب السبعين .

٤٧١ - عثمان بن يحيى بن عيسى بن الحسن بن إدريس، من
أهل الأنبار، أخو محمد الذي قدمنا ذكره، سمع ببغداد أبا زرعة طاهر بن
١٠ محمد بن طاهر المقدسي، ولا أدري حدث بشيء أم لا، كان مولده بالأنبار
في سنة ثمان عشرة وخمسمائة تقديرا، وتوفي ببغداد في سنة سبع وتسعين
 وخمسمائة، ودفن بمقبرة جامع المنصور .

٤٧٢ - عثمان بن يوسف بن أيوب، الكاشغري الأصل البغدادي
المولد والدار، أبو عمرو^٢، من ساكني سوق العميد و^٣كان والده يعرف
١٥ بابن زريق، من أهل كاشغر، سكن بغداد، وكان يخدم في أصطبل
الإمام المستظهر بالله، وولد عثمان هذا ببغداد ونشأ بها، وتفقه على مذهب

(١) اه ترجمة في الجواهر المضية ١ / ٣٤٦ .

(٢) وقع في ج : أبو علي عمرو .

(٣) سقطت الواو من ب .

أبي حنيفة، وسمع الحديث مع أولاده ببغداد من أبي 'الفتح بن' البطي
و أبي بكر بن النور و أبي المعالي بن حنيفة و أبي طالب بن خضير^٢
و أمثالهم، و بواسط من أبي جعفر هبة الله بن يحيى بن الحسن بن البوقى،
سمع منه عبد الغنى بن عبد الواحد الحافظ و أبو عمر^٣ محمد بن أحمد بن
قدامة و أخوه عبد الله المقدسيون في شوال سنة خمس و ستين و خمسمائة، هـ
و سمع بدمشق من أبي القاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعى و غيره .
سألت إبراهيم بن عثمان الكاشغرى عن وفاه والده، فقال: مات
بواسط بالسنة^٤ التي ولى فيها أردن واسطاً، و قد جاوز الستين، و ذلك
في سنة ست أو سبع و ستين .

٤٧٣ - عثمان الفوطى، ذكره أبو عبد الرحمن السلى في تاريخ ١٠
الصوفية من جمعه و قال: بغدادى، [من] متأخرى أصحاب الشبلى و من
في عصره، و لم يزد على هذا، نقلته من أصله و خطه .

٤٧٤ - عدنان^٥ بن محمد بن الحسين بن موسى بن أحمد الموسوى، و كان
والده أبو الحسن^٦ يلقب بالرضى، صاحب الشعر المليح، و جده أبو أحمد
قد تقدم ذكره في هذا الكتاب، و عدنان هذا قلد النقابة على الطالبيين، ١٥

(١-١) سقط من ج .

(٢) في ب: حضر، هو المبارك بن على أبو طالب بن خضير - العبر ٤ / ١٧٩ .

(٣) في الجواهر المضية: أبو عمرو .

(٤) في ب: في السنة .

(٥) راجع المنتظم ٨ ١٨٩ و الأعلام للزركلى ٧/٥ و ابن الأثير ٩ / ٢٢٢ .

(٦) ذكر الصفى ترجمته في الوافى ٢ / ٣٧٤ .

وأمر الحج والحرمين بعد وفاة عمه المرتضى أبي القاسم على في يوم الاثنين النصف من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وأربعمائة، وخلع عليه السواد والطيلسان، وكتب له العهد بالتقليد .

أنبأنا عبد الوهاب بن علي الأمين عن حمزة بن المظفر بن حمزة الحاجب! قال أنبأ القاضي عزيزي بن عبد الملك الجيلي قراءة عليه قال: أشدني ذو الحسين أبو أحمد عدنان لآيه الرضى أبي الحسن محمد بن أحمد الموسوى :

حيرنى روض على خده ولى من ذاك وويلى عليه
قد شهد القلب على طيه من قبل أن يسمع من رائديه
١٠ أى جنى^٢ يقطف من حسنه وكل ما فيه حبيب إليه
نرجسى عينه^٢ أم وردنى خديه أم ربحانتي عارضيه

١٣٣/ ب / ذكر هلال بن المحسن الكاتب ونقلته من خطه أن أبا أحمد عدنان ابن الرضى أبي الحسن الموسوى ولد في يوم الجمعة السادس من رجب سنة أربعمائة، وقال أبو الفضل بن الحسن بن خيرون: مات الطاهر ١٥ أبو أحمد عدنان بن الرضى نقيب العلوية ظهر يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء لعشر بقين من ذى الحجة سنة تسع وأربعين وأربعمائة في داره

(١) في ب : عن .

(٢-٢) من ج ، وفي الأصل : إلى حتى ، وفي ب : أى حتى .

(٣) في ج : عيناه .

(٤) من ج ، وفي الأصل وب : خدته .

بالبركة، وصلى عليه نقيب الهاشميين أبو علي بن الفضل بن [أبي -] تمام الهاشمي، وذكر أبو الحسن بن الهمداني أن بناته لم يتزوجن قط، وأنهن في الدار التي دفن فيها، ونقلته إلى مشهد الحسين بن علي بن أبي طالب إلى عند أهله .

٤٧٥ - عدنان بن محمد بن عدنان بن محمد بن علي، أبو هاشم الزينبي، ه من أهل شارع دار الرقيق^٢، وهو أخو عبد الرحمن الذي قدمنا ذكره، سمع الكثير بأفاده والده من أبي القاسم علي بن الحسين الربيعي وأبي سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش وأبي العز محمد بن المختار بن المؤيد وأبي علي محمد بن محمد بن عبد العزيز^٢ بن المهدي وأبي غالب شجاع بن فارس الذهلي وغيرهم، روى عنه أبو سعد بن السمعاني، وروى لما عنه ١٠ ابن الأخضر.

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر قال : أنبأ أبو القاسم عدنان بن محمد بن عدنان الزينبي قراءة عليه أنبأ علي بن الحسين بن عبد الله ثنا الحسن بن محمد الخلال إملاء ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان إملاء ثنا علي بن الحسن بن سليمان القطيعي ثنا أبو همام ثنا ابن وهب أخبرني عمرو ١٥ ابن الحارث عن^٤ عبد ربه بن سعيد عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله

(١) زيد من ب وج .

(٢) من ب ، وفي الأصل وج : الرقيق .

(٣) وقع في الأصل وج : محمد بن محمد بن عبد العزيز - مكررا .

(٤) وقع في ج : بن - خطأ - راجع تهذيب التهذيب ١٤/٨ .

صلى الله عليه وسلم أنه قال: تداووا فإذا أصيب الدواء برأ باذن الله عز وجل .

أبانا أبو بكر محمد بن المبارك بن المشق البيع ونقلته من خطه قال: توفي أبو هاشم عدنان بن محمد بن عدنان الزينبي يوم السبت سادس عشر جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وخمسمائة ، و مولده ليلة الثلاثاء ثالث عشر ذى الحجة سنة ست وتسعين وأربعمائة .

٤٧٦ - عرس بن محمد بن عرس ، أبوطاهر ، كان يتولى العيار في دار الضرب ، روى عن أبي محمد طلحة بن عبيد الله العوفى شيئا من شعره ، كتب عنه على بن الحسن بن الصقر الذهلي ، وذكر هلال بن المحسن الكاتب ١٠ في تاريخه ونقلته من خطه أنه توفي في يوم الخميس الرابع من صفر سنة خمس عشرة وأربعمائة .

٤٧٧ - عرقه بن على بن الحسن بن على بن الحسين بن أحمد بن محمد ابن عيسى المعروف ببصلا بن محمد بن حمدويه بن دينار بن شيلة بن تدهرمز ابن أه بن أه بن أشك بن شكرك بن زاذان بن رخ بن نبغان - وهو الذى أحدث البنديجين - بن زاذان فروخ الأكبر ، وزير الحجاج بن يوسف ، أخو زجرد^٢ آخر ملوك الفرس - بن / هرمز بن كسرى أنوشروان ملك الفرس صاحب الإيوان^٣ بالمداين^٢ ، أبو المكارم الزاهد الصوفى ، من أهل البنديجين ، هكذا أملى على نسبه من حفظه ، قدم بغداد و نشأ بها ، وصحب

١٣٤ / الف

(١) في ج : القاسم - خطأ

(٢) من ج ، وفي الأصل : يراد ، وفي ف : يزداخر .

(٣) في ف : بلد ابن .

أبا النجيب السهروردي و تفقه عليه و حفظ القرآن، و سمع معه الحديث من جماعة، ثم اشتغل بالخلوة و العبادة و المجاهدة و الرياضة الشديدة، و ترك أكل الخبز و كل مطعوم سوى اللبن الحليب، و كان يديم الصيام و يفطر عليه، بقى على ذلك و لم يزل عليه إلى حين وفاته، سمع القاضي أبا الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي و أبا صابر عبد الصبور بن عبد السلام الهروي و أبا الفتح بن البطي و القاضي أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن البيضاوي و أبا بكر أحمد بن المقرئ الصوفي و أبا القاسم يحيى ابن ثابت بن بندار البقال و غيرهم، كتبنا عنه .

أخبرنا أبو المكارم عرفة بن علي بن الحسن الصوفي قال أنبأ أبو الفضل محمد بن عمر الأرموي أنبأ أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن ١٠ المأمون أنبأ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا عمرو بن عثمان ثنا محمد بن حمير ثنا إبراهيم بن أبي عبلة عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت^١ : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الغداة فيشهدها معه نساء المؤمنين متلفعات، ثم يرجعن و ما يعرفن^٢ .

١٥

توفي رحمه الله في سحرة يوم الاثنين لتسع خلون من شهر ربيع الأول سنة اثنتين و ستمائة، و نودي بالصلاة عليه فاجتمع الناس بالمدرسة النظامية و جىء بتابوته مشدودا بالحبال و حوله خلق من العوام يتبركون

(١) من ب و ج، و في الأصل : مع .

(٢) في ب : قال .

(٣) الرواية في كنز العمال ٢٠١/٤ .

فيه و يلقون عليه عمامتهم و ميازرهم ، و حملة الناس على رؤسهم ، و تقدم الصلاة عليه شيخنا عمر بن محمد السهروردي و دفن بالشونيزية ، و كان يوما مشهودا ، و يقال إنه عاش سبعا و سبعين سنة .

- ٤٧٨ - عرقه بن علي بن أبي الفضل ، أبو المعالي المقرئ الزاهد ، المعروف بابن البقل ، من ساكني درب الشوك بالمأمونية ، كان شيخا صالحا زاهدا كثير الإقراء للناس منقطعا في مسجده ، تلقن عليه خلق كتاب الله سبحانه ، سمع أبا نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونارقي الاصبهاني و أبا الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن الشهرزوري^٢ و أبا الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي و غيرهم ، و حدث باليسير ، و توفي قبل طلبه للحديث .
- ١٠ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مقبل الفقيه قال أنبأ أبو المعالي عرقه ابن علي بن أبي الفضل بن البقل أنبأ أبو نصر الحسن بن محمد اليونارقي قدم علينا و أنبأ أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحرائي قراءة عليه أنبأ أبو العلاء صاعد بن سيار الهروي قدم علينا قال أنبأ أبو المظفر عبد الله بن عطاء البغاورداني أنبأ أبو محمد الجراحي ثنا أبو العباس

(١) في ج : الباقي .

(٢) في ج : محمد .

(٣) في الأصل و ج : السهروردي ، و التصحيح من الأنساب للسمعاني

١٨١/٨ .

(٤) في ب و ج : أخبرني .

المجوب^١ ثنا أبو عيسى الترمذى ثنا قتيبة ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميرى عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفضل الصيام بعد شهر الصيام شهر الله المحرم،
/ وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل^٢ .

١٣٤ / ب

ذكر أن أبا المعالي بن البقل ولد في ذى الحجة سنة تسع وتسعين هـ وأربعمئة، أنبأنا أبو بكر محمد بن المبارك بن مشق البيع ونقلته من خطه قال: مات أبو المعالي بن البقل في ليلة الاثنين ثامن ذى القعدة من سنة ثمان وثمانين وخمسمئة، ودفن بباب حرب ببركة^٣ بشر الحافى .
٤٧٩ - عرفة بن نجيب، أبو البركات النحوى البلطى .

قرأت بخط بعض العلماء قال: أنشدنى أبو محمد عبد الوهاب بن على ١٠ ابن منصور السلمى بدمشق قال أنشدنى أبو البركات عرفة بن نجيب النحوى البلطى ببغداد قال: نظم بعض الفضلاء خبر النبى صلى الله عليه وسلم: وعمر الإنسان لا قيمة له، فى بيتين:

بقية العمر عندى ما لها ثمن وإن عدا خير محبوب من الثمن
يستدرك المرء فيه ما أفات ويحى ما أمات ويمحو السبق بالحسن ١٥

(١) التصحيح من ج و الأسباب للسمعاني ١٢ / ١١٢ ، وفى الأصل و ب:

المحول - خطأ، وهو محمد بن أحمد بن محبوب .

(٢) الرواية فى جامع الترمذى ص ٥٨ و كنز العمال ١٦٧ / ٤ .

(٣) فى ج: سكة .

٤٨٠ - عزان بن عبد الله بن عزان، أبو مرة البغدادي، ذكره أبو القاسم هبة الله بن [عبد-^١] الوارث بن علي الشيرازي في كتاب تاريخ شيراز من جمعه ونقلته من خطه، قال: دخل شيراز في سنة^٢ نيف وثمانين ومائتين وحدث بها، روى عنه من أهل شيراز محمد بن جعفر التمار وغير واحد، ويقال إن المأمون أمير المؤمنين ركب إليه بيغداد وسمع منه .

٤٨١ - عزز بن الربيع بن عزيز بن أحمد بن محمد بن أحمد بن [محمد بن-^٢] جعفر بن أحمد بن معبد بن زيد بن مسروق بن معبد بن عامر ابن ربيعة بن الفضل بن حبيب بن نعيم بن نصر بن ثعلبة بن عامر بن ١٠ ملكان بن ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان، أبو القاسم بن أبي الوليد بن أبي القاسم المقرئ^٣، من أهل أصبهان، من أولاد المحدثين، سمع الكثير في صباه وطلب بنفسه وكتب بخطه وحصل، ومات قبل أوان الرواية، سمع أبا علي الحسن بن أحمد الحداد وأبا منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي وأبا غنشل عبد الصمد بن ١٥ أحمد بن الفضل العنبري وأبا طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم الصباغ والسيد أبا الفضل حمزة و محمد بن طاهر بن طباطبا المقرئ وأبا الفتح

(١) زيد من ب و ج .

(٢) سقط من ج .

(٣) زيدت العبارة من إ ج .

(٤) في ب و ج : المصري .

(٥) من ب و ج ، وفي الأصل : الحسين .

إسماعيل بن الفضل بن أحمد السراج و أبا بكر محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني
و أبا بكر محمد بن عبد الواحد بن محمد الطرسوسي و أبا الفضل جعفر بن
عبد الواحد بن محمد بن محمود الثقفي و أبا عبد الله الحسين بن عبد الملك بن
الحسين الحلال و أبا الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي و أبا الفتح سهل
ابن ناصر بن الحسن بن محمد بن رويژاذ و أبا نصر أحمد بن عمر بن ٥
محمد الغازي و أبا الرجاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز القارئي و فاطمة
بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانية و جحشة بنت علي بن أبي ذر الصالحاني
و خلقا كثيرا غيرهم ، قدم بغداد / حاجا في شوال سنة ثلاث و خمسين ١٣٥ / الف
و خمسمائة ، و حدث بها بمجزة خرج له أبو الخير عبد الرحيم بن أبي الفضل
ابن موسى الحافظ^٢ عن شيوخه ، سمعه منه عبد المغيث بن زهير الحربي ١٠
و أبو الحسن علي بن عساكر البطائحي و أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع
الجلي و إبراهيم بن محمود بن السعار و أبو الحسن علي بن أحمد الزيدي
و القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي و أبو العباس أحمد بن عمر
ابن لييدة و معمر بن عبد الواحد بن الفاخر الأصبهاني و ابنه داود و يحيى .
أخبرنا داود بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر بقراءة علي ١٥
باصبهان قال أنبا أبو القاسم عزيز بن الربيع بن عزيز بن أحمد المقرئ
قراءة عليه ببغداد في جامع المنصور أنبا أبو علي الحسن بن علي بن الحسن
المقرئ قراءة عليه [ثنا] أحمد بن عبد الله الحافظ ثنا سليمان بن أحمد ثنا
إسحاق الديري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن

(١) من ب ، و وقع في الأصل و ج : الحير - خطأ .

(٢) راجع تذكرة الحفاظ ١/٤ ١٢٣١ .

عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نمت فرأيتني في الجنة . فسمعت صوت قارئى فقلت : من هذا ؟ فقالوا ^١ : حارثة بن النعمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك البر كذلك البر ، وكان أبر الناس بأمة ^٢ . ذكر عزيز أن مولده بأصبهان في صفر سنة تسع وخمسمائة ، ه و ذكر الحافظ معمر أنه مات في ليلة الجمعة ثالث عشر ربيع الآخر من سنة أربع وخمسين وخمسمائة حين رجع من الحج .

٤٨٢ - عزيز بن عبد الملك بن منصور أبو المعالي الواعظ ،

المعروف بشيدلة ^٣ من أهل جيلان ^٤ ، سمع بها الأستاذ أبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني النيسابوري وأبا سعد إسماعيل بن علي بن الحسن بن ١٠ المثني النيمي قدما عليهم حاجين ، وبأمل ^٥ طبرستان أبا حاتم محمود بن الحسين القزويني ^٦ وأبا عبد الله محمد بن علي ^٦ الدامغانى ، وقدم بغداد قبل الأربعين وأربعمائة ، وسمع بها الأمير أبا محمد الحسن بن عيسى بن مقتدر بالله ^٧ وأبا طالب محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز ^٨ (١) في ج : قالوا ، وفي الإصابة : فليل .

(٢) ذكر ابن حجر هذه الرواية في ترجمته - راجع الإصابة ٢٩٨/١ و طبقات الشافعية ٣ / ٢٨٧ .

(٣) من العبر ٣ / ٣٣٩ والأعلام للزركلى ٢٥/٥ ، وفي الأصول : بشيدلة .

(٤) من ب ، وفي الأصل وج : جيلان . (٥) في ب : ابايل .

(٦ - ٦) من العبر ٣ / ٢٩٣ ، والانساب ٥ / ٢٩٠ ، وفي الأصول : أبا

عبد الحسين بن محمد بن إبراهيم . (٧) سقط من ج .

(٨ - ٨) من العبر ٣ / ١٩٣ ، وفي الأصل : عبدان الخراز .

و أبا محمد الحسن بن محمد الخلال و أبا منصور محمد بن محمد بن عثمان بن
السواق و أبا القاسم عبيد الله بن عثمان بن شاهين و أبا إسحاق إبراهيم بن
عمر بن أحمد البرمكي و أبا الحسن علي بن عمر القزويني و أبوي الحسن
أحمد بن محمد العتيقي و علي بن أحمد الفالي و أبا محمد الحسن بن علي
الجوهري و أبا طالب محمد بن علي العشاري^١ و أبا عبد الله محمد بن علي بن هـ
عبد الله الصوري و القاضي أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري و أبا القاسم
منصور بن عمر بن علي الكرخي و أبا الحسين محمد بن أحمد بن النرسي
و جماعة غيرهم ، و جمع لنفسه مشيخة ، و صنف كتباً كثيرة في الوعظ
و التذكير و غير ذلك^٢ ، و كان فقيهاً فاضلاً حسن المعرفة بمذهب الشافعي ،
و يعرف الأصول على مذهب الأشعري ، و يعقد مجلس الوعظ ، و كان فصيحاً ١٠
حلو الكلام كثير المحفوظ ، ظريفاً مليح النوادر ، حدث^٣ / بمشيخته و غيرها
من مصنفاته ، روى عنه أبو الحسن محمد بن المبارك بن الخليل الفقيه
و الحسين بن علي بن سلمان الأنصاري و شهدة بنت أحمد بن أبي الفرج
الأبري ، شهد عند قاضي القضاة أبي بكر محمد بن المظفر الشامي في الثاني عشر
من شهر ربيع الآخر من سنة ست و ثمانين و أربعمائة قبل شهادته ، و قلده ١٥
القضاء بربع باب الأزج في ذي القعدة من السنة .

(١) التصحيح من الأنساب لاسمعاني ٢٠٦/٩ ، و وقع في الأصول : العشاري .
(٢) من كتبه : « البرهان في مشكلات القرآن » و « ديوان الأنس » حديث
و مواعظ ، و « لوايح أنوار القلوب » تصوف - راجع الأعلام ٢٥٠/٥ ، و في العبر :
« مؤلف كتاب مصارع العشاق » .

(٣) وقع في الأصل : حدث - مكرراً مخدفاً .

أخبرنا عبد العزيز بن دلف^١ المقرئ قال أخبرتنا شهدة بنت أحمد ابن أبي الفرج أنبأ القاضي أبو المعالي عزي بن عبد الملك شيدلة قراءة عليه أنبأ أبو محمد الحسن بن محمد الحلال الحافظ ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ثنا علي بن طيفور النسوي ثنا قتيبة بن سعيد ٥ ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابن عجلان عن سعيد - يعني المقرئ - عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إياكم والظلم، فإن الظلم^٢ ظلمات^٣ يوم القيامة^٤، وإياكم والشح، فإنه دعا من قبلكم ففسكوا دماءهم ودعاهم فقطعوا أرحامهم ودعاهم فاستحلوا محارم الله عز وجل، وإياكم والفتش، فإن الله عز وجل لا يحب الفاحش المتفحش^٥.

١٠ قرأت علي عبد الوهاب بن علي الأمين عن الحسين بن علي الأنصاري قال: أنشدني القاضي عزي بن عبد الملك [قال] أنشدني ابن الحصين لنفسه: ولما اعتنقنا للوداع وقلبي يفيضان^٦ الصباة والوجداء بكت لؤلؤا رطبا ففاضت مدامعي عقيقا فصار^٧ الكل في نحرها عقدا

(١) من ب و ج ، وفي الأصل : دان .

(٢) زيد في ب و ج : هو .

(٣) في ب : الظلمات .

(٤) الرواية إلى هنا في تلخيص مسند الفردوس ، ومسند الإمام أحمد ٢/ ٩٢ ، ١٠٦ .

(٥) والرواية بتمامها في مسند الإمام أحمد ٢/ ١٥٩ و ١٦٠ باختلاف وزيادة .

(٦) في ب : مقتضان .

(٧) من ب و ج ، وفي الأصل : هتار .

أخبرني شهاب الحاتمي بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعاني يقول سمعت الوزير علي بن طراد يقول: ضاع حمار لواحد سوادي بباب الازج فكان يطلبه و يفتش عليه، فقال له القاضي عزيزي: خذ المقود و شده في رقبة 'من شئت' من أهل المحلة فانهم مثل ما تطلبه .

قرأت في كتاب مشيخة القاضي أبي علي الحسين بن محمد الصوفي ٥ المعروف بابن سكرة قال: عزيزي بن عبد الملك شيدلة شيخ الوعاظ في قضايا الازج ببغداد بعد موت القاضي أبي علي يعقوب الحنبلي، وكان متزهدا متقللا من الدنيا، شافعي المذهب، ولم يكن يدرى ما الحديث . قرأت في كتاب أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي بخطه قال: مات القاضي أبو المعالي عزيزي بن عبد الملك في يوم الجمعة سابع عشر صفر ١٠ سنة أربع و تسعين و أربعائة، و دفن من الغد في مقبرة باب أبرز . قلت: و قد زرت قبره غير مرة و هو مقابل تربة أبي إسحاق الشيرازي، و كانت عليه بلاطة، فذهبت و قد خرب في هذه الأيام و دثر .

٤٨٣ - عسكر^٢ بن أسامة بن جامع بن مسلم، أبو عبد الرحمن

العدوي، من أهل نصيبين إمام مسجد كندة بها، قدم بغداد في صباه و تفقه ١٥

بها على مذهب الشافعي، و أقام بها مدة يسمع الحديث / من أبي القاسم ١٣٦ / الف ابن الحصين و أبي العز بن كادش و أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري

(١ - من ج، و في الأصل و ب: في ست .

(٢) ترجم له السبكي في الطبقات ٤ / ٢٧١ | و ابن السمعاني في الأنساب

(النصيبى) .

و أبي القاسم بن السمرقندي و جماعة من أصحاب ابن النور و الصريفي
و أبي نصر الزينبي و أبي القاسم بن السري و أبي بكر الخطيب، و حديث
يسير، سمع منه ابن السمعاني، و سألت عنه شيخنا عبد الوهاب الأمين
فأثنى عليه كثيرا و قال: كان ناسكا صالحا ساكنا قليل المخالطة للناس،
سمع معنا كثيرا، قلت: ثم إنه عاد إلى نصيبين و أقام بها يفتى و يدرس
و يحدث، و كان عالما زاهدا ورعا ثقة فاضلا، له مروءة، و فيه عصية
و خدمة للغرباء الواردين إليه.

أخبرنا شهاب الحاتمي بهراة قال ثنا أبو سعد بن السمعاني من
لفظه قال أنبا عسكر بن أسامة النصيبى ببغداد و أنبا عبد الوهاب الأمين
١٠ قراءة عليه قال أنبا أبو القاسم بن الحصين أنبا أبو طالب بن غيلان أنبا
أبو بكر الشافعي حدثني محمد بن غالب حدثني عبد الصمد ثنا أبو جعفر الرازي
عن محمد بن المنكدر عن أبي موسى الكندي عن أبي هريرة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول: اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين.^٢
و أخبرني الحاتمي قال ثنا ابن السمعاني قال عسكر بن أسامة بن
١٥ جامع العدوى شاب عالم فاضل صالح دين، كثير الصلاة و الذكر، قيم
بكتاب الله دائم التلاوة، سمع بقراءتي، و كان ورد بغداد قبلي و مدة
مقامه (٢)، و كان مشتغلا^٣ بما يعنيه من القراءة و النسخ و التحصيل،
و كان حريصا على طلب العلم، و كنت أراقبه مدة صحبتنا فوجدته حسن

(١-١) في ج: من قول.

(٢) رواه الإمام أحمد في المسند ٤٢/٥.

(٣) سقط من ب.

الصحة مأمونا صدوقا متمسكا بالسنة والاثار، كتب عنى^١ وكتب^٢ عنه بمكة وبغداد، وسأله عن مولده فقال: سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة بنصيبين، قرأت في كتاب أبي الحسين أحمد بن حمزة السلي الدمشقي بخطه قال: سأله - يعنى عسكر بن أسامة - عن مولده، فقال: سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة. وبلغنى أن عسكر مات بنصيبين فى سنة ٥ ستين وخمسائة.

٤٨٤ - عسكر بن القاسم بن محمد المخرمى من أهل باب الأزج، [كان] صاحباً للقاضى أبى سعد المبارك بن على المخرمى ووكيلاً بين يديه، ولم يكن فقيهاً، وهو جد عبد اللطيف بن يعمر المؤدب الذى تقدم ذكره.

أنا أنا أبو الفرج بن الجوزى وقلته من خطه، قال أنشدنا محمد بن ١٠ ناصر الحافظ قال أنشدنى عسكر صاحب القاضى أبى سعد المخرمى الفقيه قال كنت أسمعه - يعنى القاضى أبا سعد - إذا حصل له كتاب أنشد: كم من كتاب تعبت فى طلبه وكنت من أفرح الخلائق به حتى إذا مات وانقضى عمرى صار لغيرى وعد فى كتبه

٤٨٥ - العسق الضبى الشاعر، ذكره محمد بن داود بن الجراح ١٥

فى كتاب / الورقة فى أخبار شعراء المحدثين، فقال: بغدادى من أصحاب [أبى-٢] يونس، وكان فى عصره، وله أشعار جياد، ومن قوله.

(١) سقط من ج.

(٢) فى ج: كتب.

(٣) زيد من ب و ج.

(٤) فى ب: جيدة.

أيا من لا يثيب على الوصال ويا من لا يجيب على السؤال
ويا من قوله [لى] حين أشكو إليه مت بدائك لا أبالي
ألست ترى الذى ألقى فترئى لطول صبايق^٢ ولسوء حالى
وقد أبدت لك العينان أنى على طول اعتلاك غير قالى
ولست وإن بدات بقطع حبل على حال لوصلكم بسال^٤
تعالى الله ما أسلاك عنى كذلك كل طلق القلب غال .

٤٨٦ - عصام بن حفص بن سوار، أبو هاشم، سكن بلسخ،
وحدث بها عن محمد بن زياد الجزرى و أبى داود سليمان بن عمرو الحنفى
الكوفى، روى عنه بكر بن محمد بن بكر بن عطاء والحسن بن العلاء بن
القاسم ويحيى بن الحسن البلخيون .

أخبرنا عبد العزيز بن محمود الحافظ ببغداد و داود بن معمر الواعظ
بأصبهان قالا أنبا حاتم بن شافع الجبلى أنبا جعفر بن يحيى المكى أنبا
أبو نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلى السجستانى أنبا أبو محمد
يحيى بن سعيد بن محمد القطان الصوفى بهراة ثنا محمد بن على الجباجانى
أنبا الحسن بن العلاء بن القاسم ثنا أبو هاشم عصام بن حفص البغدادى
ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن حذيفة بن اليمان عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال : اكتبوا العلم قبل ذهاب العلماء، وإلما ذهاب
العلم موت العلماء .

(١) فى الأصل وب : فى علم، وفى ج : فى ؛ وما أثبتناه يستقيم به الوزن .

(٢) فى ب : أطول .

(٣) فى ج : صبايق ، وفى ب : صبايق .

(٤) فى ب : إمالى .

قرأت على ست الشرف بنت سفيان بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن محمد ابن إسحاق بن مندة قراه بأصبهان عن أبي نصر محمد بن أبي رجاء الصائغ قال أنبا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن مندة قراءة^١ عليه أنبا أبو الفضل عبد الصمد بن محمد العاصمي يبلغ أنبا أبو إسحاق إبراهيم ابن أحمد المستملى البلخي ثنا الحسن بن بكر حدثني أبي ثنا عصام بن هـ حفص بن سوار البغدادي يبلغ عن أبي داود عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الزبير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أشفق من سيئته ورجا حسنته فهو مؤمن .

كتب إلى أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن أحمد بن العطار الهمداني قال أنبا أبو المحاسن نصر بن المظفر البرمكي أنبا عبد الوهاب بن محمد بن ١٠ إسحاق بن مندة أنبا أبي قال : عصام بن حفص حدث عن سليمان بن عمرو ، عداده في أهل بلخ ، روى عنه يحيى بن الحسن البلخي .

٤٨٧ - عصام^٢ بن طليق الطفاوي ، من أهل البصرة ، سمع الحسن ابن أبي الحسن البصري وشعيب بن العلاء وسليمان بن مهران الأعمش ،

روى عنه طلوت بن عباد والأسود / بن عامر وسعد بن عبد الحميد بن ١٥ ١٣٧ / ألف جعفر ، وانتقل من البصرة إلى بغداد وسكنها وحدث بها ، روى عنه من أهلها محمد بن بكار بن الريان^٣ وغيره ، وكان ضعيفا في الرواية . أنبأنا عبد الوهاب بن علي عن محمد بن عبد الباقي أن أبا إسحاق البرمكي

(١) وقع في الأصول : قراءة - مكررا .

(٢) له ترجمة في تهذيب التهذيب ١٩٥/٧ .

(٣) من الوافي بالوفيات ٢ / ٢٥٠ ، وفي الأصل : الريان ، وفي ب : الراملي .

أخبره عن أبي الفتح^١ محمد بن الحسين الأزدي أنبا أبو يعلى أحمد بن علي
ثما محمد بن بكار بن الريان ثما عصام بن طليق البصري ثما شعيب بن العلاء
قال سمعت أبا هريرة يقول: اعلوا أيها الناس! إن أكثر الناس ذنوبا يوم
القيامة أكثرهم كلاما فيما لا يعنيه^٢، هكذا رواه مرسلًا وقد رفعه
٥ أبو هريرة .

أخبرناه أبو شجاع محمد بن أبي محمد المقرئ إذنا قال أنبا أبو البركات
الأماطي قراءة عليه قال أنبا قاضي القضاة أبو بكر محمد^٣ بن المظفر
الشامي أنبا أحمد بن محمد العتيق أنبا يوسف بن أحمد بن الرحيل بمكة ثما
أبو جعفر بن عمرو أنبا ابن موسى العقيلي ثما محمد بن العباس المؤدب ثما سعد
١٠ ابن عبد الحميد بن جعفر ثما عصام بن طليق عن شعيب عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أكثر الناس ذنوبا يوم القيامة
أكثرهم كلاما فيما لا يعنيه .

أخبرنا محمد بن أبي سعيد الأديب بأصهان أنبا ذاكر بن أحمد بن
عمر أبو بكر أنبا أبو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي أنبا أبو عبد الرحمن
١٥ محمد بن الحسن البلخي* بنيسابور أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم
قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول: عصام

(١) في ج: الشيخ .

(٢) الرواية في الجامع الصغير ٤٦/١ .

(٣) راجع العبر ٣/٣٢٢ .

(٤ - ٥) من ب و الرواية السابقة ، في الأصل وج: يوم القيامة ذنوبا .

(٥) في ب و ج: السلمي .

ابن طليق ليس بشيء . أخبرنا أبو سعد محمود بن أحمد القطان بأصبهان قال أنبا أبو الفرج الثقفى قراءة عليه عن أبي عمرو^١ بن أبي عبد الله بن منده قال : كتب إلى أبو علي أحمد بن عبد الله قال أنبا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي قال سئل أبو زرعة عن عصام بن طليق فقال : ضعيف الحديث .
 أخبرنا يوسف بن المبارك الشافعي أنبا محمد بن عبد الملك المقرئ^٥ قراءة عليه عن أبي محمد الجوهري عن أبي الحسن الدارقطني قال كتب إلى أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي قال : عصام بن طليق شيخ يروى عن الحسن ، روى عنه الصريون وأهل بغداد ، انتقل^٢ من البصرة إلى بغداد وسكنها ، وكان ممن يأتى بالمعضلات عن أقوام ثبات^٣ .

٤٨٨ - عصام الحربى الزاهد .

١٠ أخبرنا أبو طاهر المبارك بن المبارك بن^٤ هبة الله العطار قراءة عليه أنبا أبو الغنائم محمد بن محمد بن أحمد بن المهتدى بالله قراءة عليه أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكى أنبا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهرى قال ثنا أبو عيسى حمزة بن الحسين السمسار قال أخبرنى أحمد بن جعفر عن عصام الحربى قال : رأيت فى المنام كأنى^{١٥} قد دخلت فى درب هشام فلقينى بشر بن الحارث ، فقلت : من أين ؟ يا أبا نصر^٥ ؟ فقال : من عليين ، قلت : ما فعل أحمد بن حنبل ؟ قال :

(١) زيد فى ج : نجم .

(٢) راجع الجرح و التعديل ٢/٣ / ٢٥ - ٢٦ .

(٣) فى ب : نقل .

(٤) زيد فى ج : ثقات - و راجع كتاب المجروحين من المحدثين لابن حبان ٢/١٦٤ .

(٥-٥) سقط من ب .

ترك [الساعة - ١] احمد بن حنبل و عبد الوهاب الوراق بين يدي الله عز وجل يا كلان و يشر بان / و يتنعمان ، قلت : فأنت ؟ قال : علم الله ب / ١٣٧
تبارك و تعالى فلة رغبتي في الطعام فأباحني النظر إليه .

قرأت على محمد بن حامد المقرئ باصبهان عن زاهر بن طاهر
الشحامي أن أبا القاسم القشيري أخبره قال ثنا محمد بن عبد الله الحافظ
حدثني أبو زرة الرازي ثنا حمزة بن الحسين السمسار ثنا أحمد بن جعفر عن
عصام الحرابي ، وكان مستجاب الدعوة فذكر الحكاية ، وقد ذكر الخطيب
هذه الحكاية في ترجمة عبد الوهاب بن الحكم^٢ الوراق ورواها عن
الخلال عن^٣ ابن شاهين^٤ عن حمزة السمسار وسماه عاصما والصحيح عصام .
١٠ - ٤٨٩ - عصم^٥ بن وهب ، أبو الشبل البرجي الشاعر ، كان من
البراجم ، مولده بالكوفة ، ونشأ وتأدب بالبصرة ، و قدم سر من رأى
أيام المتوكل ومدحه ، واستوطن سامرا ، و كان صاحب نادرة كثير
الغزل باحثا يفتق^٦ على المتوكل وخدمه وخص به وأثرى وأفاد نعمة
طائلة ، روى عنه ميمون بن هارون الكاتب .

(١) من تاريخ بغداد ٢٨ / ١١ .

(٢) وفي التاريخ للخطيب ١١ / ٢٥ : عبد الوهاب بن عبد الحكم ويقال
ابن الحكم .

(٣-٢) في تاريخ بغداد : عمر بن أحمد بن عثمان .

(٤) راجع الأعلام للزركلي ٥ / ٢٧ و معجم الشعراء للرزباني للآ : ٢٧٥ .

(٥) من ب ، وفي الأصل وج : نفق .

أنبأنا عبد الوهاب بن علي عن محمد بن عبد الباقي قال أنبأ علي بن الحسن بن علي التتوخي عن أبيه أن أبا العرج علي بن الحسين الأصهباني أخبره قال ذكر لي عمي عن محمد بن المربان بن الفيروزان عن أبيه قال : لما مدح أبو الشبل المتوكل بقوله .

أقبل فالحير مقبل واتركي قول^١ المعلل^٥

وثق بالنجح إذا^٢ أبصرت وجه المتوكل

ملك ينصف^٣ با طالت فيك و يعدل

فهو الغاية والمأ^٤ مول يرجوه المؤمل

أمر له بألف درهم لكل بيت ، وكانت ثلاثين بيتاً ، فانصرف بثلاثين ألف درهم .

١٠

٤٩٠ - عصمة بن المفضل الاواني .

أنبأنا ابن الجوزي عن أبي الفضل المهندس قال أنبأ أبو محمد

عبد الملك بن محمد بن الحسين البروغاني إذا قال أنبأ أبو عبد الله محمد

ابن إبراهيم بن محمد بن فارس الكاغذي الشيرازي قراءة عليه أنبأ أبو محمد

عبد الرحمن بن محمد بن علي الرشيفي أنبأ القاضي أبو محمد الحسن بن ١٤

عبد الرحمن بن خلاد الراهرمزي قال أنشدني الصعي أنشدني عصمة بن

(١) سقط من ب .

(٢) من ج ، وفي الأصل و ب : إذا .

(٣) في ج : يتصف .

(٤) من ب و ج ، وفي الأصل : دراهم .

(٥) في ج : القصي .

المفضل^١ الآواني قال : أنشدني داود بن جهور^٢ المهايروي^٣ لنفسه :

يغرون بالدنيا وهم يرضعونها وقد آذنتهم بالغرور وبالفدر

الآرب محسود على نعمة الغنى ولم أر محسودا على نعمة الفقر

٤٩١ - عطاء بن أبي سعد بن عطاء بن أبي عياض الثعلبي^٤ الفقاعي،

٥ أبو محمد الصوفي، من أهل هراة، كان من خواص أصحاب عبد الله

الأنصاري ومجدا في خدمته، سمع منه الحديث، وسمع بنيسابور أبوي الحسن

أحمد بن محمد الشجاعى وعلى بن أحمد المدينى وأبا على نصر الله / بن أحمد

١٢٨ / الف

الخشنامى وفاطمة بنت أبي على الدقاق، وبالرى أبا ثابت فاهودار بن

أبي الفوارس بن أبي الحسن الرازى، وقدم بغداد وسمع بها الشريف

١٠ أبا نصر محمد بن^٥ محمد بن على الزينبي وأبا القاسم على بن أحمد بن البسرى

وأبا الفوارس طراد بن محمد الزينبي وأبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب

التيعى وأبا يوسف عبد السلام بن يوسف القزويني وأبا القاسم عبد الواحد

ابن على بن فهد العلاف وأبا الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون

(١) في الأصول : الفضل - وقد تقدم .

(٢) في ب : جهور .

(٣) في ب و ج : الساهيروي - كذا .

(٤) من ب و ج ، وفي الأصل : ولا .

(٥) ذكره السمعاني في الأنساب ٢٣٥/١٠ .

(٦) زيد في ب و ج : أبى - خطأ ، راجع العبر ٣ / ٢٩٥ و الأنساب

لسمعاني ٢٣٥/١٠ .

و أبا طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني و أبا الخطاب نصر بن أحمد بن البطر
و أبا عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي و أبا الفضل عبد الله
ابن محمد بن زكريا و أبا تمام هبة [الله] بن محمد بن علي الهاشمي و أبا
عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي و أبا بكر أحمد بن علي بن الحسين
الطريثي^٢ و أبا القاسم عبد الله بن عبد الصمد بن علي بن المأمون قدمها ه
ثانيا و حدث بها، سمع منه أبو نصر محمود بن الفضل الاصبهاني .
قرأت بخط أبي نصر الاصبهاني و أنبأني عنه ذاكر الحذاء^٣ قال أنبا
أبو محمد عطاء بن أبي سعد الهروي بقراءتي عليه ببغداد في ربيع الاول سنة
سبع و ثمانين و أربعمائة و أنبا أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت البزاز
قال أنبا أبو المظفر محمد بن أحمد الهاشمي و أحمد بن عبد الباقي أبو المكارم ١٠
قالوا جميعا أنبا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي أنبا أبو طاهر محمد
ابن عبد الرحمن بن العباس الذهبي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا
محمد بن جعفر الوركاني ثنا أبو بوب بن جابر عن سماك بن حرب عن النعمان
ابن بشير^٤ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتقوا النار ولو بشق تمرة^٥.

(١) زيد في ج : محمد بن .

(٢) من العبر ٣/ ٣٤٦ ، و في الأصول : الطريثي .

(٣) في ب : الحد .

(٤) من تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٤٧ و في الأصول : عن - خطأ .

(٥) كذا في التهذيب ، و في ب : بشر - خطأ .

(٦) راجع مسند الإمام أحمد ١/ ٣٨٨ ، ٤٤٦ ، و صحيح البخاري ١/ ١٩٠ .

أخبرني شهاب الحائمي بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول:
عطاء بن أبى سعد الفقاعى الصوفى سمعت أن مولده فى سنة أربع و أربعين
و أربعائة، و توفى تقديرا سنة خمس و ثلاثين و خمسمائة .

٤٩٢ - عطاء بن [عبد] المنعم بن عبد الله بن محمد الخائى، أبو الغنائم
٥ ابن أبى الفتوح، من أهل أصبهان، قدم بغداد طالبا للحج^٢ فى شوال
سنة ستين و خمسمائة و حدث بها عن أبى القاسم بن أبى نصر البرجى روى
لنا عنه أبو الفتوح نصر بن أبى الفرج الحصرى .

أخبرنا ابن الحصرى بمكة قال أنبأ أبو الغنائم عطاء بن [أبى الفتوح^٢]
عبد المنعم بن عبد الله بن محمد الخائى الأصبهانى قدم علينا بغداد حاجا قال
١٠ أنبأ أبو القاسم غانم بن أبى نصر البرجى قراءة عليه أنبأ أبو على بن شادان
إجازة أنبأ أبو محمد الخراسانى ثنا الحسن بن مكرم ثنا روح بن عبادة عن
سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس عن أبى طلحة قال: كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاثا^٢ .
قرأت بخط القاضى أبى المحاسن عمر بن على القرشى قال، سأله
١٥ - يعنى عطاء بن عبد المنعم - عن مولده، فقال: فى سنة ست و خمسمائة
بأصبهان، كان عطاء هذا حيا فى سنة ثلاث و ثمانين و خمسمائة .

(١) ليس فى ب .

(٢) زيد من ج .

(٣) الرواية فى مستند الإمام أحمد ٢٩/٤ باختلاف يسير .

١٣٨/ب

٤٩٣ - عطف / بن محمد بن علي بن أحمد الآلسي^١، أبو سعيد

الشاعر، المعروف بالمؤيد، ولد بآلس^٢ قرية بقرب الحـديثة، ونشأ
بدجيل^٣، ودخل بغداد وصار جاویشا^٤ في أيام الإمام المسترشد بالله،
وقد هجاه ابن المفضل الشاعر بأبيات منها:

يختال في السيف المحلى والقنا كطفان يخطر في سباط مطهر ٥
كطفان اسم مسخرة كان ببغداد، ثم إن المؤيد عانى نظم الشعر فأكثر
منه حتى عرف به ومدح وهجا^٥، وكان قد لجأ إلى خدمة السلطان
مسعود بن محمد بن ملكشاه، وتفسح^٦ في ذكر الإمام المقتنى وأصحابه
بما لا ينبغي فقص عليه وسجن.

قرأت في كتاب خريدة القصر لأبي عبد الله محمد بن محمد بن ١٠
حامد الكاتب الأصبهاني بخطه وأجاز لي روايته عنه قال: المؤيد بن
محمد الآلسي^٧ بغدادى الدار، ترفع ذكره وأثرت حاله ونفق شعره،
(١) من الاعلام للزركلی ٥ / ١١ و بهامشه: «الألومى بضم الهمزة واللام
وقيدها ابن النجار الآلسى بمد الهمزة وضم اللام» و وقع في الأصول: الآسى.
(٢) في ج: بالسن - خطأ.
(٣) من الاعلام للزركلی، وفي الأصل: بدخيل ويدخل - وفي ب و ج:
بدحيل ويدخل.

(٤) في الاعلام: جاویشا، وفي الأصول: حاووشا - كذا.

(٥) من فوات الوفيات ٧٦/٢، وفي [الأصول: لحا - خطأ.

(٦) في فوات الوفيات: تبیح.

(٧) في الاصول: الآنسى - خطأ.

وكان له قبول حسن، واقتنى أملاكاً وعقاراً، وكثر ريشه وحسن معاشه، ثم عثر به الدهر عثرة ضعف منها انتعاشه، وبقي في حبس المقتنى أكثر من عشر سنين إلى أن أخرج في زمان المستنجد سنة خمس وخمسين عند توليه من الحبس، ولقيته حينئذ وقد غشى بصره من ظلمة المظمورة^١ التي كان فيها محبوساً، وكان زيه زى الأجناد، سافر إلى الموصل، وتوفي بعد ذلك بثلاث سنين، وله، شعر حسن غزل وأسلوب مطرب ونظم معجب، وقد يقع له من المعاني المبكرة ما يسندر، فمن ذلك ما أنشدني له شمس الدولة على ابن أخى الوزير عون الدين بن هبيرة في صفة القلم :

١٠. ومثقف يغنى^٢ ويفنى^٣ دائماً في طورتي الميعاد والإيعاد^٤
وهبت له الآجام^٥ حين نشأ بها كرم السيول وهية الآساد
قال : وله هذه الأبيات السائرة التي يغنى بها :

لعتبة من قلبي طريف وتالد وعتبة لى حتى الملمات حبيب
وعتبة أقصى منيتى وأعز من على وأشهى من إليه أتوب^٦

(١) في ج : الأطمورة ، وفي الفوات : من ظلمة السجن .

(٢) من ب ، وفي الأصل وج : يغنى

(٣) في ب : يغنى .

(٤) في ب : الابعاد .

(٥) في الأصل وب : الأحام ، في ج : الأعلام ، و التصحيح من هامش ج ، وفيه ما نصه : لعله : الأحام .

(٦) من الوفيات ، وفي الأصول : أتوب .

- غلامية^١ الأعطاف تهتز للصبا كما اهتز في ربح الشمال قضيب^٢
 تعلقها طفلا صغيرا و ناشئا كبيرا وها رأسى بها سيشيب^٣
 وصيرتها ديني و دنيائي لا أرى سوى حبها إني إذا لمصيب
 وقد أخلقت أيدى الحوادث جدتي وثوب الهوى ضافي^٤ الدروع قشيب
 سقى عهدا صوب العهد بجوده ملك كتيار الفرات سكوب^٥
 و ليلتنا والغرب^٦ ملق^٧ جرائه^٨ وعود الهوى داني القطوف رطيب
 / ونحن كأمثال الثريا يضمننا رداء^٩ على ضيق المكان رحيب
 وبت أدير الكأس حتى لثغرها شيهان طعم في المدام وطيب
 إلى أن تقضى الليل وامتد فجره وعاود^{١٠} قلبي للفراق وجيب^{١١}
 فيا ليت دهرى كان ليلا جميعه وإن لم يكن لي فيه منك نصيب ١٠

(١) من فوات الوفيات ٧٧/٢ ، وفي الأصول : علامته

(٢) من فوات الوفيات ، وفي الأصول : قصوب .

(٣) من الفوات ، وفي الأصول : سيشيب .

(٤) من الوفيات ، وفي الأصول : ضافي .

(٥) في ب : شكوب .

(٦) من الوفيات ، وفي الأصول : القرب - خطأ .

(٧) من الوفيات و ج : وفي الأصل و ب : باق - خطأ .

(٨) من الوفيات ، وفي الأصول : جوائه - خطأ .

(٩) من الوفيات ، وفي الأصول : وداد - خطأ .

(١٠) في ب : عاد .

(١١) من الوفيات ، وفي الأصول : رحيب .

أحبك حتى يبعث الله خلقه ولى منك فى يوم الحساب حبيب
 و ألهج^١ بالتذكّار باسمك دائماً وإنى إذا سميت لى لطروب^٢
 فلو كان ذنبى إن أديم لودكم حياتى بذكراكم فليست أتوب
 إذا حضرت حاجت وسأوس مهجتي وتزداد بى^٣ الأشواق حين تغيب
 فوا أسفا لا فى الدنو ولا النوى أرى عيشتى يا عتب منك يطيب^٤
 لقلبي^٥ من حبك نار وجنة ولى منك داء قاتل و طيب
 فأنت التى لولاك ما بت ساهرا ولا عاودتنى زفرة ونحيب
 قرأت على [أبى] عبد الله محمد بن سعيد الحافظ عن أبى المحاسن عمر
 ابن على القرشى قال أنشدنى محمد بن المؤيد الآلسى^٦ الشاعر قال : أنشدنى
 ١٠ أبى لنفسه من قصيدة :

بعد الأحبة ميتة العشاق سيان^٧ بعث للفتى^٨ و تلاقى
 نفسى فداء مضربين^٩ و حسنهم والشوق يزدهمان فى الأسواق

- (١) من الوفيات ، وفى الأصول : انهج .
- (٢) فى ب : الطروب .
- (٣) من الوفيات ، وفى الأصول : لى .
- (٤) فى الوفيات : تطيب .
- (٥) من الوفيات ، وفى الأصول : بقلبي .
- (٦) من الوفيات ، وفى الأصول : الانسى .
- (٧) فى الأصل و ب بدون نقط ، وفى ج : شسيان .
- (٨) من ج ، وفى الأصول : الفتى .
- (٩) فى ج : مغربين .

رحلوا فأقيمت الدموع تحرقا من بعدهم وعجبت إذ أنا باقي
وعلمت أن العود يقطر ماؤه عند الوقود لفرقة الأوراق
لا ينكر البلوى^١ سواد مفارق فالحرق يحكم صنعة الحراق
أنا شبت حتى ناظر، وسواده ومعصفرات نجعة^٢ المهرق
أنشدني أبو الحسن علي بن عبيد الله القاضي من لفظه للمؤيد الآلسي^٣ : ه
لنا صديق يغر الأصدقاء ولا زاه^٤ مذكأن في ود له صدقا
كأنه البحر طول الدهر تركبه وليس تأمن^٥ فيه^٦ الخوف والغرقا
قرأت بخط أبي شجاع محمد بن علي بن شعيب بن الدهان في تاريخ
جمعه قال : توفي ثالث عشري رمضان من سنة سبع وخمسين وخمسة،
مات المؤيد الآلسي^٧ الشاعر بالموصل ، قال : كان قبل موت المقتنى ١٠
بسة عرض المؤيد قصة^٨ فبرز عليها^٩ وفرج عنه ، كان هذا ضاحي^{١٠} نهار

(١) في الأصول : بغير نقطة .

(٢) في ج : نجيعة ، وفي الأصل و ب : نجعة .

(٣) التصحيح من الوفيات ، وفي الأصول : الآلسي .

(٤) من الوفيات ٧٨/٢ ، وفي الأصل : تراه .

(٥) من الوفيات ؛ وفي الأصول : يركبه .

(٦) من الوفيات ، وفي الأصول : يأمن .

(٧) في الوفيات : منه .

(٨) في ج : قصته .

(٩) من الوفيات ، وفي الأصول : ضاحي .

وأفرج عنه، ومضى إلى بيته فاجتمع بزوجته، وبرز [بعد - ١] العصر
توقيع الخليفة ينكر الإفراج عنه، وتقدم بالقبض على صاحب الخبر،
١٣٩ / ب فانه هو الذي عرض القصة، وأعيد بعد / العصر إلى الحبس، فبعد موت
الخليفة أفرج عن المؤيد، وقد جاءه ولد^٢ ونشأ هذا الولد وقال شعرا
ه جيدا، وكان العلوق به في الساعة التي خرج فيها من الحبس .
ذكر محمد بن المؤيد الآسي^٣ أن أباه ولد في سنة أربع وتسعين وأربعمائة
بألوس

٤٩٤ - عطية بن علي بن عطية بن علي بن الحسن بن يوسف
القرشي، الطَّبَّيْنِيُّ القَيروَانِي، أبو الفضل، المعروف بابن لاذخان، من أهل
١٠ المغرب، جاور مع أبيه بمكة سنين فسمع الحديث من أبي معشر عبد الكريم
ابن عبد الصمد بن محمد الطبري، ثم قدم بغداد مع والده واستوطنها،
وكان ينزل بباب المراتب، وسمع بها من أبي محمد جعفر بن أحمد بن
الحسين السراج وغيره، وشهد مع أبيه عند قاضي القضاة أبي الحسن

(١) من الوفيات .

(٢) زيد في الوفيات ٧٧/٢ : يدعى هذا كان قد علفت به امرأته في ذلك اليوم
عند حضوره إليها من الحبس .

(٣) وقم في الأصول : الآسي .

(٤) التصحيح من ب و الأنساب للسماعى ٩ / ٤٩ ، وفي الأصل : المقرئ .
وفي ج : المقرئ - خطأ .

على بن محمد الدامغانى فى رجب سنة أربع وسبعين واربعمائة ، و كان
أديبا يقول الشعر ، روى عنه أبو طاهر السلفى فى مشيخته .
أخبرنا عيسى بن عبد العزيز الأندلسى قدم علينا القاهرة قال أبا
أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى قال أخبرنى أبو الفضل عطية بن على بن
عطية بن على بن الحسن بن لاذخان الطنبى القدى بى ببغداد قال أبا أو معشر ه
عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد الطبرى المقرئ بمكة ثنا أحمد بن
عبد الله بن محمد الرازى ثنا محمد بن سليمان الصنعائى ثنا جدى يحيى بن
عبد الله بن كليب ثنا أحمد بن يوسف الحذافى القاضى قال قلنا
لعبد الرزاق بن همام : أدركت همام بن منبه ؟ قال : نعم ، أدركته شيخا
فانبا فسمعتة يقول حدثنى أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠
قال : زرغبنا تردد حبا .

قال الحذافى : قال ابن أبى الدغيس الدنارى سمع عبد الرزاق هذا
الحديث من همام بن منبه وهو ابن ثمان سنين .
أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال أنشدنا أبو سعد بن السمعانى قال
أنشدنا أبو الحسين عبيد الله بن على بن المعمر الحسفى أنشدنى أبو الفضل ١٥
ابن لاذخان لنفسه .

(١) فى ج : أخبرنا .

(٢) فى الأنساب : الحسنى .

(٣) زيد فى ج : أنشدنا بقوله .

قالوا التحى وانكسفت شمسهم و ما دروا عذرا^١ عذاريه
 مرآة خديه جلاها الصبي فبان فيها فيه صدغيه
 قرأت في كتاب أبى الوفاء أحمد بن محمد بن الحصين الكاتب
 بخطه قال أشدنا العدل أبو الفضل عطية بن علي بن لاذخان لنفسه :
 ٥. أشافيك أطلال عفت ورسوم ونوى^٢ على غدر الزمان سليم
 تباكت^٣ بها الأنواء واستضحك النوى فأصبح فيها شقوة ونعيم
 وقفنا ربع العامرية موهنا وقد فاح نوار ورق نسيم
 فله دمع شتت البين شمله وقلب أسير للغرام غريم
 ولما التقينا للوداع وسلمت بدور لها يحجف القباب غيوم
 ١٠. وفيهن شكوى^٤ اللحظ مخطوفة الحشا يكاد بأن ينقد حين تقوم^٥
 ١٤٠ / الف / بكيت دما ثم اثنت ومهجتى بها من فراق الطاعنين كلوم
 لحى الله قلبا لا يزال معذبا تحكم فيه الحب وهو ظلوم
 وليس عجيبا^٦ سقم جسمي وإنما عجبت [لنفسى-^٧] كيف تقيم (٩)

(١) التصحيح من الأنساب ٩ / ٥٠ ، وفي الأصول : عذ .

(٢) كذا في الأصول ، ويستقيم الوزن إذا قلنا : « ونأى » - فتأمل .

(٣) في ب : تبارك .

(٤) من ب ، وفي الأصل وج : الهباب - خطأ .

(٥) من ب ، وفي الأصل وج : سكوى .

(٦) في ب وج : يقوم .

(٧) من ج ، وفي الأصل وب : عجبتنا .

(٨) زيد من ج ، وفي الأصل وب : يياض .

قال و أشدنى لنفسه :

- يا من تبرقع بالجمال ففض من بدر التمام
يا من أباح لمهجتي بصدوده نار الغرام
رقعا بقلب مقيم أوردته حوض الحمام
الحاظ أبناء الملو لك أشد من وقع السهام
- ٥ كتب إلى حماد بن هبة الله الحراني و أحد بن طارق الكركي و علي بن الفضل المقدسي قالوا سمعنا أبا طاهر أحمد بن محمد السلفي يقول سمعت العدل أبا الفضل عطية بن علي بن عطية بن 'لاذخان الطنبى المقدسى يقول : رأيت فى المنام منشدا فى محراب جامع المنصور يأنشد أياتا من الشعر لم أسممها قط و الناس يكون ، حفظتها عنه و هى :
- ١٠ يا نفس يا نفس يا حيني و موبقى ' قطعت عمرى بتعليل و تسويف
ما آن أن ترعوى ما آن أن تقنى لا ترجى لا بتحذير و تخويف
غدا ترى قلبي غدا ترى ندى غدا ترى طول تحجيلي و تعنق
أخبرنا الحاتمي بهراة قال ثنا أبو سعد بن السمعاني قال : عطية
ابن علي بن عطية القرشي يعرف بابن لاذخان مغربي الأصل ، انتقل إلى ١٥
بغداد و سكنها ، و كان أحد الشهود المعدلين ، ظريفا كيسا فاضلا ، رقيق
الطبع حسن الشعر ، رأيت به بغداد و ما سمعت منه ، حدثني عنه علي بن
محمد بن جعفر الشهرستاني ، و مضى فى رسالة من الديوان إلى سمرقند

(١-١) ما بين الرقنين ساقط من ج .

(٢) فى ج : موثقى ، و فى الأصل و ب : موثقى - خطأ .

إلى الخاقان^١ محمد بن سليمان -^٢ .

قرأت بخط المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف قال : توفي أبو الفضل^٣ [يوم -^٤] السبت غرة صفر سنة ثلاث و ثلاثين وخمسمائة ، ودفن يوم الأحد بباب حرب .

٥ ٤٩٥ - عطية بن محمد بن صبر ، أبو عبد الله كان من الأدباء الفضلاء .

قال عبد الوهاب بن علي عن محمد بن عبد الباقي الشاهد قال كتب إلى أبو غالب محمد بن أحمد بن [بشر -^٥] الواسطي قال ثنا أبو الحسن محمد بن علي بن نصر الكاتب قال حدثني أبو عبد الله عطية بن صبر القاضي : كنت بأنطاكية فنزلت خانا ما رأيت مثله حسنا ، فلما احتجت إلى بيت الماء دخلت موضعا لم أر أحسن منه مطبقا مؤزرا بالبلاط الشامي الوانا ، وفيه شيء كثير من الاترج^٦ والمركب وغير ذلك ، قال : جلست أفضى^٧ الحاجة وسهوت أفكر في حسن الموضع ونظافته ، وإذا على الحائط

(١) في الأصل : الخاقان ، وفي ج : بخاقان ، وفي ب : تكافان .

(٢) زيد من ج ، وفي الأصل وب بياض .

(٣) وقع في الأصل وب : أبو عبد ، وفي ج : أبو عبد الله - خطأ ، والصواب ما أثبتناه .

(٤) زيد من ج . وفي الأصل وب بياض .

(٥) زيد من ب و ج ، وفي الأصل بياض .

(٦) وقع في الأصل : الاترج - بالخاء - والصواب ما أثبتناه .

(٧) في ب و ج : أيضا .

مقابلتي^١ سطران مكتوبان بلازورد، فقرأتها و هما :

يا جالسا متفكرا لمن الولاية بالعراق

١٤٠/ب

/ارجم فديتك واقفا قدلف ساقا فوق ساق

قال : فضحكت و أمرعت في الخروج، وإذا^٢ في الدهليز^٣ رجل واقف و هو^٤
يدلك ساقيه بعضها ببعض، فقلت : ادخل فقد قرأت البيتين و قبلت الوصية. ه
و به قال سمعت أبا الحسن محمد بن علي بن نصر الكاتب يقول
كتب إلى أبو عبد الله بن صبر القاضى صديقنا رحمه الله في كتاب
و قد أفصلت أسفاري من البصرة و واسط و الأهواز مترددا عن
السلطان في رسائل :

أصبو إليك مع البعاد صباة أصلى بها كلهيب حر النار ١٠
و إذا تباعدت الديار فأنسى أرضى و أقنع منك بالآخبار
و إذا الديار دنت بعدت^٤ فكيف لي بدنو قلبك مع دنو الدار
أنبأنا ذاكر بن كامل عن أبي غالب الذهلي قال أنشدنا أبو القاسم
عبد الله بن محمد بن الحسين بن داود النحوى بحال أمه عطية بن محمد بن صبر :
أقنع و دادك بمن أنت عاشقه و اعتر بالصبر أن أولاك هجرانا ١٥
و استشعر الناس بمن عز مطلبه فكل شيء اذ أهوته هانا

(١) في ج : مقابلتي .

(٢) في ج : أنا .

(٣-٤) و وقع في ج : رأيت رجلا واقفا .

(٤) كذا، و في ب : يبعد .

٤٩٦ - عفان بن غالب بن أيوب بن خلف، أبو محمد الأزدي، من أهل سبته من بلاد المغرب، قدم بغداد طالباً للعلم وسمع بها الحديث من جماعة، وكتب عنه في المذاكرة شيخه أبو بكر محمد بن بلتكين بن يحكم التركي ورفيقه أبو طاهر السلفي .

٥ أخبرنا علي بن إسماعيل بن إبراهيم النحوي و عبد الغفار بن شجاع المحلى بالقاهرة قالوا أنبأ أبو طاهر أحمد [بن محمد - ١] السلفي ^٢ يقول سمعت عثمان بن غالب الأزدي المغربي ببغداد يقول عندنا بالمغرب ربما وجد [الكتاب بالعلو ^٣] عند رجل إلا أنه لا يكون عالماً بما يرويه أو غير ثقة فيتركونه و يقرؤنه [بالنزل - ٤] ^٥ علي فقيه ^٥ ثقة و يعتدون به أخذ هذا المذهب خلفنا عن سلفنا علماء الغرب . أنبأنا ذاكر بن كامل الحذاء عن أبي بكر محمد بن بلتكين بن يحكم قال قال لي : أبو محمد عفان ^٦ بن غالب ابن أيوب بن خلف الأزدي السبتي من أعرف الناس بالتواريخ، و جمع من كتب التواريخ ما لم يجمعه أحد، وكان لا يعير كتاباً، و يكتب على كتبه [هذين البيتين ^٧] :

(١) زيد من ج ، و بياض في الأصل و ب .

(٢) راجع العبر ٤/٢٢٧ .

(٣) زيدت العبارة من ج ، و في الأصل و ب بياض .

(٤) زيد من ج ، و في الأصل و ب بياض .

(٥-٥) سقط من ب ، و وقع بعد البياض : برحل نسيت .

(٦) في ج : عمارة - خطأ .

(٧) من ج .

إني حلفت بمينا غير كاذبة أن لا أعير كتابي الدهر إنسانا
 إلا برهن وإيمان مغلفة كيلا يضيع كتابي أينما كانا
 قرأت على المرتضى بن حاتم بمصر عن أبي طاهر السلفي ونقلته من
 خطه قال: سمعت أبا محمد عفان بن غالب الأزدي المغربي ببغداد و كان
 يسمع معنا، كان له انس بالكلام وكان الغالب عليه، وسمع بقراءتي على
 جماعة من شيوخ بغداد، ثم رأيته بالإسكندرية، وسمع على شيئا يسيرا،
 / وعلقت عنه فوائد، وتوفي بسواكن وهو راجع من اليمن إلى ديار
 مصر في أوائل شهور سنة خمس وعشرين^١ وخمسمائة [رحمه الله] .
 ٤٩٧ - عفيف بن عبد الله الحبشي الخادم، أبو الفضائل القاسمي،
 كان من خواص خدم الإمام القائم بأمر الله، وكان جوادا يقظا، تام ١٠
 المروءة، ظريفا لطيفا، محبا للحديث ولطلبته، وكانت داره مجمعا لأهل
 الفضل، سمع الكثير من أبي محمد^٢ عبد الله بن محمد^٣ الصريفي وأبي الحسين
 أحمد بن محمد بن أحمد بن النور وأمثالها ببغداد، وسمع بالكوفة من
 أبي محمد يحيى بن محمد بن الأقساسي^٤ وغيره، وحصل النسخ بالخطوط
 الملاح، وكان فاضلا وجيها مقدما عزيز المكانة، أرسله الإمام المقتدى ١٥

(١) في ج: عشرون - خطأ .

(٢) في ج: بالعطاء، وفي ب: عطا .

(٣ - ٣) ليس في ب .

(٤) من ب و ج، وفي الأصل: أمثالهم .

(٥) من الأنساب ١ / ٣٣٠، وفي الأصول بغير نقاط .

بأمر الله مع الشيخ أبي إسحاق الشيرازي في رسالة إلى خراسان، وحدث
بنيسابور وبيغداد أيضا، سمع منه بيغداد أبو بكر ابن الخاضبة و أبو سعد
ابن أبي عمارة الواعظ و أبو الخير المبارك بن الحسين النصال، و روى
عنه أبو القاسم بن السمرقندي .

٥ أنبأنا أبو الفرج الحرائي عن أبي الخير النصال قال أنبأ الأجل جمال
الدولة أبو الفضل عفيف بن عبد الله القاسمي قراءة عليه في شعبان سنة
تسع وستين وأربعمائة، وأنبأ عبد الوهاب بن علي الأمين وأحمد بن
محمد بن البخيل وفرحة بنت قراطاس الطفري قراءة عليهم قالوا أنبأ
أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي قراءة عليه أنبأ القاضي
١٠ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي ثنا علي بن محمد بن هارون
الجهري ثنا هارون بن إسحاق الهمداني ثنا سفيان يعني ابن عيينة عن
الزهرى عن أبي سلية عن أنى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا
استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في وضوئه حتى يغسلها ثلاثا^١ .
أنبأنا عبد الوهاب الأمين عن أبي السعادات محمد بن أحمد بن مكي
١٥ النديم قال : كنت صيا ٥٠٠ مغنية^٢ تعرف باختيار بنت القاضي، فرضت
والدتي فدخلت عليها أعودها وهي بدار بالمقتده^٣، فسألته عن حوائجها

(١) رواه الإمام أحمد في المسند ٢ / ٢٤١ .

(٢) في ج : معتبه .

(٣) كذا .

فقلت لي : أريد كذا وكذا يا ولدي ما بقي في قلبي حسرة ، إلا كيف تخرج
 جنازتي من بيت دور الكراء بعد أن كان لنا الأملاك العزيزة القيمة ، فقلت
 لها : أنت تعلمين أني لا أملك إلا ستة عشر ديناراً وهي معك ، فهل تعلمين
 أنه يحصل لنا بها عشر ديناراً ؟ و^١ خرجت من عندها بضيق^٢ الصدر
 واجتمعت باختيار ابنة القاضي وأخبرتها بحالي ، فقلت لي : غداً^٣ تحضر^٤ عند
 عفيف و سوف أسألك عن موجب انقباضك فأخبرني بالقصة وهو يسمع ،
 فقلت : نعم ، فلما حضرنا عنده رأينا انبساطه قال : يا أبا السعادات ما لك
 لا تنبسط على عادتك ؟ فقصصت عليها القصة و قلت : هل سمع قط مريضة
 تشته عوض التمرهندي و الأجاص داراً ؟ فضحك عفيف و سكت ،
 و انفصلنا آخر وقت و لم أر لما قلت أثراً^٥ ، فلما كان ثاني ذلك اليوم ١٠
 استحضرنا ، فقال : يا أبا السعادات أعد عليّ حديث أمك ، فأعدته عليه
 و قلت له : قلت لها لا أملك إلا ستة عشر ديناراً في خريقة^٦ زرقاء معك ،
 فضحك و قال لفراش : امض إلى أمه و قل لها / بهذه العلامة أعطيني

١٤١ / ب

(١) من ب ، و في الاصل و ج : ا .

(٢) في ج : ضيق .

(٣) في الأصول : غد .

(٤) في ب و ج : محضر .

(٥) في ج : اسرا .

(٦) في ب : خريقة - خطأ .

الخرقة الزرقاء التي فيها الذهب، ففضى الفراش وأتى بالخرقة فخلها بين يديه، وكانت عادته أن لا يمس بيده ذهباً - وكان يسمى القراضة الحيات، فقبلها بمروحة في يده وأعطى اختيار بعضها، وسلم إلى الفراش الباقي وقال: اتبع لنا به قلا وربحانا، ثم أمر بمد الطبق فأكل الحاضرون ه ولم آكل، فقال: مالك لا تأكل الجماعة؟ فقلت: قد أخذتم مالي وذخيرتي وتقولون: كل، والله! ما أقدر على الأكل ولا على الشرب، فجعل يضحك ويقول: بالله عليك كل، وأنا أمتنع عليه، فلما طال امتناعي ضرب بيده إلى ورائه مسنده وأخرج كتاباً ورماه إلى فوقفت عليه، وإذا فيه: هذا ما اشترى أبو السعادات بن مسكى بن فلانة بنت فلان جميع الدار ١٠ الفلانية بثلاثمائة دينار، وقد^٢ أشهد فيه الشهود، وهي الدار التي بها والدتي، فطرت بجناح السرور، فمن أعجب العجب أننا فارقناه أول الليل وبأكرناه فكيف تهيأ ذلك في هذه المدة اليسيرة، وكان هذا منه في حقى وأنا صبي لم^٣ أتعرف إلى الناس ولا اتصلت بخدمة الملوك.

قرأت في كتاب أبي الحسن^٤ محمد بن عبد الملك الحمداني قال سمعت ١٥ أن باغى المغنية جلست بين اثنين يعضها عفيف ثم قالت له: يا سيدي

(١) في ج: يقولون.

(٢) في ب: قال.

(٣) في ب: له.

(٤-٤) سقط من ب.

أى شيء تحب أن^١ أغنى لك؟ فقال: غنى:

أيا جبلي نعمان بالله خليا نسيم الصبا يخلص إلى نسيمها
قال ابن الهمداني: وفي النصف من ذى القعدة سنة أربع
وثمانين وأربعمائة توفي أبو الفضائل عفيف القائي ودفن بالرصافة في
الترب، وكان يرجع إلى فتوة ومروءة ومعروف ظاهر وذكاء، وكان هـ
ملولا حتى قال ابن الياضى فيه:

فإن تك مثل ما زعموا ملولا لمن يهوى سريع الانتقال

صبرت على ملالك لى بزعم وقلت عسى يمل من الملال^٢

٤٩٨ - عفيف بن المبارك بن الحسين بن محمود الخياط، أبو محمد

الوراق من أهل الأزج، وهو صهر الشيخ عبد القادر الجيلي وخال ١٠
أولاده، وكان شيخا صالحا يورق للناس بالأجرة، وكان خطه حسنا، سمع
الحديث من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وأبي غالب أحمد وأبي
عبد الله يحيى ابني الحسن بن أحمد البناء وأبي بكر محمد بن عبد الباقي
الأنصاري وأبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز
وأبي نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونانقي^٣ وغيرهم، حدث باليسير، ١٥
سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي، فأخرج عنه حديثا
في معجم شيوخه.

(١) ليس في ج.

(٢) في ج: التلال.

(٣) من ب و ج، وفي الأصل: اليونانقي.

أخبرنا أبو الحسن بن القطيعي قال أبا عفيف بن المبارك بقراة
عليه وأبا إسماعيل بن علي القطان بقراة عليه قالأ أبا أبو غالب
أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء قراءة عليه أبا أبي أبا أبو الحسين
ابن بشران أبا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا حدثني أبو سلمة يحيى
ابن المغيرة المخزومي ثنا / ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول : من خلفك ؟ فيقول : الله ، فيقول :
من خلق الله ؟ فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل : آمنت بالله ورسله ! فإن
ذلك يذهب عنه ^١ .

١٠ قرأت بخط عفيف قال : لم أتحقق مولدى إلا أن غلبة ظنى أنه سنة
اثنى عشرة وخمسة . قرأت بخط القاصى أبي المحاسن القرشى قال : توفي
عفيف الوراق فى يوم الاثنين ثامن عشرى شعبان سنة خمس وسبعين
وخمسة ، ذكر غيره أنه دفن بباب حرب .

٤٩٩ - عقبه بن موسى البغدادي ، حدث عن أبي عبد الله محمد

١٥ ابن الفضل بن عطية المروزى ، روى عنه ابنه موسى .

أخبرنا يوسف بن المبارك بن كامل بن أبي غالب قال أبا أبو منصور
محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون قراءة عليه عن أبي محمد الحسن
ابن علي الجوهري قال أبا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطى إذا قال

(١) ذكره السيوطى فى الجامع الصغير ٧١/١ وفيه رواه الطبرانى .

كتب إلى أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي قال ثنا الحسن بن محمد بن أحمد نعم الصالح ثنا محمد بن الوليد البصري^١ ثنا موسى بن عقبة ابن موسى البغدادي ثنا أبي ثنا محمد بن الفضل بن عطية عن زياد بن علاقة عن عطية بن مالك قال: مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أسس مسجد قبا وليس معه إلا هؤلاء النفر الثلاثة أبو بكر وعمر^٥ و عثمان، فقلت: يا رسول الله! إنك قد أسست هذا المسجد وليس معك إلا هؤلاء النفر الثلاثة أبو بكر وعمر و عثمان، فقال: إن هؤلاء أولياء الخلافة بعدى^٢.

وبه عن أبي حاتم بن حبان قال سمعت الحنبل يقول سمعت أحمد بن زهير يقول سمعت يحيى بن معين يقول: الفضل بن عطية^{١٠} الخراساني ثقة، وهو والد محمد بن الفضل، ولم يكن محمد بثقة، كان كذابا^٢.
٥٠٠ - عقيل بن الحسين بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن محمد إسماعيل بن الهمداني، من أهل البندنجين، كان أدبيا فاضلا، شاعرا دا، حسن المعرفة بالعروض والقوافي، قدم بغداد وحدث بها بشيء عن ابن الخلوфи الخطيب عن المفيد بأحاديث الأشعج، روى عنه ١٥ البركات بن السقطي^٤ في معجم شيوخه.

البصري - بضم الموحدة و سكنون المهمة - راجع تهذيب التهذيب ٥٠٢/٩، قم في ب: السري - خطأ.

رواه ابن حبان في كتاب المجروحين من المحدثين ٢٧٤/٢.

راجع المجروحين لابن حبان ٢٧٤/٢.

سقط من ج.

أخبرنا شهاب الجاتمي بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعان يقول سمعت أبا البدر محمد بن علي بن حمد بن الهذاني الضرير بقرميسين يقول سمعت والدي يقول سمعت عم والدي عقيل بن الحسين يقول رأيت قس بن ساعدة في النوم على نهر بالبنديجين وهو على جمل أورو كاه ٥ يحكي يعظ الناس، فتقدمت إليه وأخذت بزمام الجمل وقلت: يا قس سل ربك أن يغفر لي، فقال: أنا فقير إلى ما سألت فاعمل لما أملت، وباري القسم إن المنهج للقم، توبوا إلى الله خير متاب، تدخلوا الجنة بغير حساب.

٥٠١ - عقيل بن طاهر بن علي بن طاهر بن علي بن يحيى بن طاهر بن محمد بن عبد الرحمن بن نباتة الخطيب، من أهل ميفارقين^٢، ١٠ قدم بغداد، وروى بها شيئاً من خطب جده الأعلى عبد الرحيم عن جد أبيه / أبي سالم طاهر بن علي بن يحيى عن جده يحيى، سمع منه أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي علي السدي في سنة ست وسبعين وخمسة^٣.

١٤٢ / ب

٥٠٢ - عقيل بن علي بن عقيل بن محمد بن عقيل، أبو الحسن بن أبي الوفاء، الفقيه الحنبل، من ساكني الظفرية، تفقه على والده، وتكلم في ١٥ مجلس المناظرة، وقرأ الأدب، وقال الشعر الحسن، وكتب خطاً مليحاً، وسمع

(١) من ب و ج، وفي الأصل: القسم.

(٢) من ب و ج، وفي الأصل: ميفارقين - خطأ.

(٣) زيد في ج العبارة الآتية كما تلي:

« آخر الجزء الرابع بعد الخمسين والمائة من الأصل. بسم الله الرحمن الرحيم ».

(٤) راجع الشذرات ٤ / ٣٩.

الحديث من أبوى الحسن هبة الله بن عبد الرزاق الأنصارى وعلى بن الحسين بن أيوب البزاز وغيرهما، وشهد عند قاضى القضاة أبى الحسن على بن محمد بن الدامغانى فى يوم السبت الخمس والعشرين من شوال سنة أربع وخمسمائة، فقبل شهادته، وتوفى شابا فى حياة والده لم يبلغ الثلاثين، وكثر المتفجعون عليه وصبر والده صبورا جميلا ولم يغير هيبته وصلى عليه بجنان ثابت وتكلم فى الفقه .

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى الوفاء بن عقيل قال: ثكلت^١ ولدن نجميين أحدهما حفظ القرآن وتفقه، ومات دون البلوغ - يشير إلى [ولده] أبى منصور^٢، والآخر مات وقد حفظ كتاب الله وخط خطا حسنا - يشار^٣ إليه؛ فتفقه وناظر فى الأصول والفروع، وشهد ١٠ بمجلس الحكم وحضر المواكب، وجمع أخلاقا حسنة ودمائة وأدبا، وقال شعرا جيدا، فتعزيت بقصه عمرو بن عبد ود العامرى الذى قتله على رضى الله عنه فقالت أمه ترثيه:

لو كان قاتل عمرو غير قاتله ما زلت أبكى عليه دائم الأبد
لكن قاتله من لا يقاد به من كان يدعى أبوه يرضه البلد ١٥

(١) فى الأصل بدون قط، وفى ب و ج: ثكلت - خطأ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) اسمه هبة الله - كما فى الشذرات ٤ / ٤٠ .

(٣) فى الأصل : فشار، وفى ب: فصار - والصواب ما أثبتناه .

فقلت : سبحان الله !

كذبت وبيت الله لو كنت صادقا^١ لما سبقتني بالزراء النساء
كما قال الشاعر :

كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا لما سبقتني بالبكاء المحام
و كذلك أم عمرو كان يسليها ويعزيها جلالة القاتل و الافتخار بأن^٢ ابنها
مقتوله فهلا نظرت إلى قاتل ولدى و هو الأبدى الحكيم المالك للأعيان
المربي بأنواع الدلال ، فهان القتل^٣ و المقتول بجلالة القاتل ، و قتله إحياء
في المعنى إذ كان أماتها^٤ على أحسن خاتمة ، الأول لم يجر عليه القلم ،
و الآخر وقفه للخير و ختم له بلوائح^٥ و شواهد دلت على الخير ، و سألتني
١٠ رجل فقال : هل للطف بي علامة ؟ فقلت : أخبرك بها عن ذوق كانت^٦
عادتني التعم^٧ ففقدت ولدى فبدلت خشن العيش و قسى راضية .

قرأت في كتاب الفنون لأبي الوفاء بن عقيل^٨ بخطه قال : ولولدى
عقيل كرم الله وجهه في إماننا المستظهر بالله أمير المؤمنين :

(١) في ج : عاشقا ، و في ب : صاا .

(٢) في الأصول : أبان - كذا .

(٣) في المنتظم ١٨٧/٩ : القتل .

(٤) من المنتظم ، و في الأصول : أمابها .

(٥) من ب و ج و المنتظم ، و في الأصل : لحوامج .

(٦) من المنتظم ١٨٨/٩ ، و في الأصول : كادت .

(٧) من المنتظم ، و في الأصول : التعم .

(٨) هو علي بن عقيل المتوفى سنة ٥١٣ - راجع الأعلام للزركلي ١٣٩/٥ .

- شاة والشوق من غيره طلل عاف سوى أثره
 مقفر إلا معالمه واكف بالودق من مطره^١
 فأنشئ والدمع منهمل كأنسلال السلك عن درره
 /^٢ طاريا كشحا^٣ على تعب^٤ مشحنات^٥ لسن من وطره
 رحلة الأحباب عن وطن وحلول الشيب في شعره
 شيم للدمر سالفه مستقينات^٦ لختبره^٧
 وقبول الدر^٨ مبسمها أبلج يفر عن خصره
 روه جيدا ناعمة تستزيد^٩ الطرف من نظره
 هز عطفها الشباب كما ماس غصن البان في شجره
 ورثت من مقلق رشا نقات^{١٠} السحر من نظره
 ذات فرع فوق ملتصع كدجا أبدى سنا قره
 وبنان زانه نرف ذاده التسليم عن خفره^{١١}

(١) من ب و ج ، وفي الأصل : مطر .

(٢-٣) في ج : طاو بالحشا .

(٣) في الشذرات : نوب .

(٤) في الشذرات : سيحات .

(٥) من ب و الشذرات ، وفي الأصل و ج : مستهنا يد - مصحف .

(٦) من ب ، ج و الشذرات ، وفي الأصل : المختبر .

(٧) من الشذرات ، وفي الأصول : الدل .

(٨) من ج ، وفي الأصل و ب : بقات .

(٩) في ب : خفره .

- خصرها يشكو روادفها كاشتكا الصب من سهره
 نصبت^١ عيني لها غرضا فهو مصمى بمعتوره
^٢ وزعت تيهها كأن لها نسيا^٣ يزهو بمفتخره
 أو أناخت في فناء ملك دنت الأخطار عن خطره
 ذلك المستظهر الندب الذي ورث العلياء عن مضره
 فسقى للدين مجتهدا دأبا ينضى مطى^٤ فكره
 ثم للجد الصميم قد ذل ما يرقاه من وعره
 عم بالافضال نائله فاستقام الجود من صغره
 فأبىه^٥ العيس بعملها كل عاف ظل في سفره
 ناويا لا يطيبه كرى آملا جذواه في صدره
 فاز إذ أضحي يعقوته^(٦) نازلا يخال في أثره
 سحب الاحسان تمطره غدقا ينصاغ في درره
 يابن من حث الإله على وذم في الغر من سوره
 بك وجه الدهر مبتسم مخفيا عنا شبار عبره
 بكل يوم أنت فيه لنا عند سعد لاح في غوره

(١) من الشذرات ، وفي الأصول : نصبت .

(٢) الأشعار الآتية ليست في الشذرات .

(٣) في الأصول : نسب .

(٤) في الأصول : طى .

(٥) كذا .

والتهماني أنت منشؤها كيف يهدي الروض من زهره
فابق الآمال بربعها شجرا نعماك من ثمره
ما حدا حد بمعلمه^١ وشدا القمري في سحره
أنبأنا محمد بن أحمد بن صالح بن شافع الجيلي عن أبيه ونقلته من
خط أبيه قال قال لي والدي: دخلت على أبي^٢ الوفاء بن عقيل وهو ه
عند ولده بعد ما مات وقبل الشروع في غسله وهو يروحه بمروحة،
فكأنني لم أدر على أي شيء أحمل ذلك منه وما أقدمت على خطابه
في مثل تلك الحال، فابتدأني وقال لي: يا فلان ما هو إلا كما وقع لك،
ولكن هي جنة كريمة على وإن عدم جوهرها^٣، فما دامت ماثلة بين
يدي فلا يطلب قلبي إلا بتعاهد بها أقدر عليه من ذب الأذى عنها،^{١٠}
وإذا غابت عني فهي في استرعاء من هو خير لها مني، قال وقال لي
والدي: كان ابن عقيل يقول: لو لا أن القلوب توفن^٤ باجتماع^٥ ثان
لتفطرت المرائر لفراق المحبوبين، قال: وكان يقول: سبحان / من يقبل
أولادنا ونجبه .

١٤٣ / ب

أنبأنا أحمد بن طارق قال سمعت أحمد بن أبي نصر بن القناصر^٦ ١٥

(١) في ج: بمعلمه .

(٢) سقط من ج .

(٣) في ج: جوهرهما .

(٤) من ب، وفي الأصل وب: موفن .

(٥ - ٥) سقط من ب .

(٦) في ج: العاص، وفي ب: العباس - كذا .

يقول سمعت والدي يقول: غسلت ابن عقيل، فلما فرغت من غسله قلت لوالده: إن شئت أن تودعه فجاء إليه وهو ملفوف في أكفانه لا يبين منه إلا وجهه فأكب عليه وقبله وقال له: يا بني استودعتك الله الذي لا يضيع ودائعه، الرب خير لك من الآب ثم مضى.

٥ أنبأنا أبو الفرج ابن الجوزي قال: ولد عقيل بن علي بن عقيل في ليلة الحادي والعشرين من شهر رمضان من سنة إحدى وثمانين وأربعمائة، وتوفي يوم الثلاثاء منتصف المحرم سنة عشر وخمسمائة، ودفن في داره بالظفرية، ثم لما توفي أبوه أخرج معه فدقنا ياب حرب في دكة الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه

١٠ ٥٠٢ - عقيل بن محمد بن يحيى بن مواهب بن إسرائيل البرداني، أبو الفتح بن أبي الفتح، الخيار، من أولاد المحدثين، تقدم ذكر والده^٢، كان يسكن بقراح^٣ ظفر. ثم انتقل إلى الكرخ، أسماه والده من أبي الفتح بن شاتيل وأبي السعادات بن زريق و خمارتاش الدوشابي^٤، وسمع من أبيه أيضا، كتبت عنه ولا بأس به.

١٥ أخبرنا عقيل بن محمد بن يحيى البرداني قال أنبأ خمارتاش بن عبد الله الدوشابي أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف أنبأ أبو الحسن

(١) من ب، وفي الأصل و ج: الخباز.

(٢) راجع الوافي للصفدي ٢٠٦/٥.

(٣) راجع معجم البلدان ٤٠/٧.

(٤) ف ب: الدوشابي.

على بن أحمد بن عمر الحمّامي^١ ثنا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو أيوب أحمد بن بشر الطيالسي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن إسماعيل بن أمية عن أنى الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في أجواف طير خضر، ترد ه أنهار الجنة، وتأكل ثمارها، وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق، لئلا يتكلموا عن الجهاد ولا يهدوا في الجهاد؟ قال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم، فأنزل الله عز وجل:

”ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون“^٢ . ١٠

٥٠٣ - عقيل، أبو طالب المقرئ، من أصحاب أبي بكر بن مجاهد، قرأ عليه أبو الحسن [على] بن عمر الحمّامي، هكذا ذكره أبو على بن البناء ولم ينسبه، ونقلته من خطه.

٥٠٤ - علوان^٣ بن على بن مطارد، الأسدي، الضرير المقرئ، شاعر، حسن الشعر، سمع منه سلمان بن مسعود الشحام وأبو بكر المبارك ١٥

(١) راجع طبقات القراء لابن الجزري ١/٢٢١.

(٢) الرواية في سنن أبي داود ١/٢٥١، وفي الدر المنثور ٢/٩٥ باختلاف

يسير.

(٣) ي: ج: أو.

(٤) راجع فوات الوفيات ٢/٧٩، والأعلام للزركلي ٥/٥١.

ابن كامل بن أبي غالب الحفاف .

قرأت على عبد الرحمن بن عمر الواظظ عن^١ أبي محمد سلمان بن مسعود الشحام قال أنشدنا علوان بن علي بن مطارد الاسدي الضريقر المقرئ لنفسه يمدح ابن الخرزى صاحب المخزن :

٥ أوجهك أم شمس النهار أم البدر و ثورك أم در و ريقك أم خمر
١٤٤ / الف / / وقدك أم غصن ترنحه^٢ الصبا و غنج أراه حشوجفنيك أم سحر
تبدى^٣ لنا و الليل ملق جرائه^٤ فعاد نهارا^٥ قبل أن يطلع الفجر
كفاك قطوف الدل سيف لحاظها تريق دم العشاق ديدنها الهجر
أعاذلتى ما اقل الحسب للفقى إذا كان من يهواه شيمته الغدر
١٠ و يا معشر العشاق ما أعجب الهوى يرى مره عذبا و أعذبه مر
و لم أنس حالى يوم زمت ركبهم أقام بجسمى الضر و ارتحل الصبر
و سارت بهم كوم المطى فغادروا مشوقا يدها من لقائهم صفر
فما للتوى لا ألف الله شملها و ما لغراب الين لا ضمه و كر
و ليل كيوم الحشر معتكر الدجى طويل المدى لا يستبين له فجر
١٥ ظللت به أذرى الدموع مسهدا تبرح^٦ بنى وجد و بين الحشا جمر

(١) فى الأصول : بن .

(٢) من فوات الوفيات ، و فى الأصول : يرنحه .

(٣) من الفوات ، و فى الأصول : تبدت .

(٤) من الفوات ، و فى الأصول : خزانه .

(٥) من ب و الفوات ، و فى الأصل و ج : نهار .

(٦) من ب ، و فى الأصل : يتروح ، و فى ج : يبرح .

أراعى مجوما ليس يلقي زوالها ولا مؤنس إلا التسهدا والفكر
أرى أسهم الأيام تقصد مقتلى^٢ كأن صروف الدهر عندى لها وتر
ألا أيها الدهر المكدر عيشى رويدك مثلى لا يروعه ذعر
أتحسب أن ألقى^٣ لغدرك ضارعا فأنى^٤ وغر الدين لى فى الورى ذخر
أعز الورى جارا وأبذلهم قرى وأسفرهم وجها إذا قصد البر^٥
إليك جمال الملك زمت أبا نقي يراها السرى والبيد والمهمه القفر
قرأت فى كتاب شيخنا أبى الحسن محمد بن على بن إبراهيم الكاتب
لعلوان بن على الضرير فى غلام أسود :

سواد عيني فدى أسود فى داخل القلب له نقطة
البدن ما استكمل فى حسنه حتى اكتسى من لونه خطه ١٠
مخطط بالحسن لكنما قلبى من الخطه فى خطه
سمع سلمان الشحام من علوان فى شهر رمضان سنة ثمان وعشرين
وخمسائة^٦ .

٥٠٥ - علوى^٧ بن عبدالله بن عبيد، الشاعر المعروف بالباز الأشهب،
من أهل الحلة السيفية، كان شاعرا محسنا من أرباب المعانى، متفتنا فى علم ١٥

(١) كذا فى فوات الوفيات ، وفى ب و ج : التشهد .

(٢) فى الفوات : مهجتي .

(٣) فى الفوات : اتقى .

(٤) من الفوات ، وفى الأصول : فأما .

(٥) البيتان الآتيان ليست فى الفوات .

(٦) وكانت وفاته فى هذه السنة ، كما فى الفوات .

(٧) له ترجمة فى فوات الوفيات ٢ / ٨٠ .

الأدب ، مليح الإراد للشعر ، قدم بغداد و مدح بها قاضي القضاة
ابن الشهرزوري وغيره ، و روى بها شيئا من شعره .
أنشدني أبو الحسن [بن - ١] القطيعي قال أنشدنا علوى بن
عيد الحلى لنفسه ببغداد :

١٠
سل البانة الغناء هل مطر الحمى وهل آن للورقاء أن تترنما
/ وهل عذبات الرند نبهها الصبا لذكر الصبا قدما^٢ فقد كن^٣ نؤوما
وإن تكن الأيام قصت جناحها فقد طالما^٤ مدت بنانا وممصا
بكتها الغواذى رحمة فتنفست وأعطت رياض الحزن^٥ سرا مكتما
وشقت ثيابا كن سترا لأمرها فلما رآها^٦ الأقحوان تبسما
خليلي هل من سامع ما أقوله فقد مننع الجهال أن أتكلما
عرفت المعالي^٧ قبل تعرف نفسها وما^٨ سفرت وجهها ولا ثغرت^٩ فا
وأوردتها ماء البلاغة منطلقا فصارت بجيد^{١٠} الدهر عقدا منظما
وكانت تناجيني بألسن حالها فأدرك سر الوحي منها توها
فأليالى لا تقرب^{١١} بأننى

(١) زيد من ب .

(٢-٢) فى فوات الوفيات : فتذكر .

(٣) فى ب : طالت .

(٤) فى فوات الوفيات : الحسن .

(٥) من فوات الوفيات ٢ / ٨١ ، وفى الأصول : المعانى .

(٦) فى فوات الوفيات : لا .

(٧) من فوات الوفيات ، وفى الأصل وب : تقرب ، وفى ج : ففرت .

(٨) من ج ، وفى الأصل وب : بمجد ، وفى الفوات : بلجيد .

(٩) من فوات الوفيات ، وفى الأصول : خلقت .

و رب جهول قال لو كان صادقا لأمكنت الأيام أن يتقدما^١
ولم يدرك^٢ أنى لو أشاء حوتها ولكن صرفت النفس عنها تكريما
أبى الله أن ألقى بخيلا بمدحه وقد جعل الشكوى إلى المدح سلما
إذا المرء لم يحكم على النفس قادرا يمت غير مأجور ويحيى مذمما
فقد كنت لا أبغى سوى العزم مطعما ولا أرتضى ماء ولو بلغ الظما^٥
و كنت متى مثلت للنفس حاجة أرى وجه إعراض^٣ ولو كنت أينما
وأحسب أن الشيب غير حالى وصير جل^٤ الغايات محرما
رعى الله أياما عرفت بها الهوى عشية غازلت الغزال المنعما
عشية بات الدهر طوع مطالبي وأيامه تجلو على التكرما
فان سلبت ما ألبست^٦ من محاسن واصبح دينارى من الحظ درهما^{١٠}
فقد ضمنت أباكرا فكري ردها إذا قابلت قاضى القضاة المعظما
فتى عطر الدنيا بأنفاس عدله وخط على وجه المحامد ميسما
بنى كأيه بيت دين محمد علوا ولولا رأيه لتهدما

(١) فى ب : تتقدما .

(٢) من فوات الوفيات و ج ، وفى الأصل و ب : هادر .

(٣) فى فوات الوفيات : إعراض .

(٤) من فوات الوفيات ، وفى الأصول : كن .

(٥) فى الفوات : كل .

(٦) الآيات الآتية ليست فى الفوات .

(٧) من ج ، وفى الأصل و ب : الست .

رأه أمير المؤمنين مسددا فسد به عن نفي و تقرما
 أمولاي قال الدهر هم إن رأيته فصمت وأضحي الدهر والناس صوما
 أخبرني ابن القطيعي أن علوي بن عبيد الشاعر مات ببغداد في
 يوم الأحد لسبع خلون من ذي القعدة سنة ست وتسعين وخمسة،
 و دفن بمقابر قریش .

٥٠٦ - علوي^٢ بن يعقوب بن حبارة بن سعين، الجمال أبو الخير،
 ١٤٥/الف و يقال: أبو الحسن، / و يعرف بابن أبي علوان الاسكاف، كان شيخا
 متفقه متصوفا، سمع أبا الغنائم محمد بن ميمون النرسي و أبا طالب
 عبد القادر بن محمد بن يوسف و أبا العز أحمد بن عبيد الله بن كادش
 ١٠ و أبا السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي و أبا الحسن علي بن عبيد الله بن
 الزاغوني وغيرهم، وحدث باليسير، سمع منه الشريف أبو الحسن علي
 ابن أحمد الزيدي و أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع و أبو بكر محمد بن
 أبي غالب الباقدری^٢ و إبراهيم بن محمود بن الشعار و القاضي أبو المحاسن
 عمر بن علي القرشي و شيخنا عمر بن أحمد بن بكرون الشاهد.

١٥ أنبأ ابن بكرون قال أنبأ علوي بن يعقوب بن حبارة بقراءتي عليه
 أنبأ أبو طالب بن يوسف و أنبأ أبو علي ضياء بن أحمد بن أبي علي بن
 عبد الله بن مسلم بن ثابت و يوسف بن المبارك بن كامل قالوا أنبأ محمد

(١) في ج: بنى .

(٢) راجع الشذرات ١٧٥/٤ .

(٣) راجع الشذرات ٢٥٢/٤ .

فهرس أصحاب التراجم

للجزء الثاني

من

ذيل تاريخ بغداد لابن النجار

الرقم	الاسم	الصفحة
٢٦١	عبيد الله بن إبراهيم بن إدريس الإسكافي	١
٢٦٢	عبيد الله بن إبراهيم بن عبد المؤمن الإسكافي	٢
٢٦٣	عبيد الله بن إبراهيم بن علي بن القبار، أبو القاسم الشاهد	٣
٢٦٤	عبيد الله بن إبراهيم بن مهدي، أبو القاسم المقرئ	٤
٢٦٥	عبيد الله بن إبراهيم، أبو القاسم السوسي الصوفي، المعروف بالسراج	٥
٢٦٦	عبيد الله بن إبراهيم، أبو القاسم البرمكي	٦
٢٦٧	عبيد الله بن أحمد بن الحسن، أبو القاسم، اليزدي	٧
٢٦٨	عبيد الله بن أحمد بن الحسين بن السمسار الداودي القاضي	٨
٢٦٩	عبيد الله بن أحمد بن خرداذبه، أبو القاسم الكاتب	١١
٢٧٠	عبيد الله بن أحمد بن رزق الله البزاز، أبو الفرج، الوكيل	١٣
٢٧١	عبيد الله بن أحمد بن مهمل، أبو القاسم السامري	١٤

الرقم	الاسم	الصفحة
٢٧٢	عبيد الله بن أحمد بن سلامة بن مخلد الكرخي، أبو محمد،	
١٤	المعروف بالرطبي	
٢٧٣	عبيد الله بن أحمد بن العباس بن عاصم، أبو أحمد	
٢٧٤	عبيد الله بن أحمد بن عبد الله بن العباس، أبو القاسم الدمشقي	
٢٧٥	عبيد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو الطيب الذهبي	١٥
٢٧٦	عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد، أبو القاسم	
١٧	ابن الدمشقي	
٢٧٧	عبيد الله بن أحمد بن علي بن علي بن السمين، أبو جعفر	
١٩	ابن أبي المعالي	
٢٧٨	عبيد الله بن أحمد بن القاسم بن جناح، أبو محمد الكوفي	٢١
٢٧٩	عبيد الله بن أحمد بن محمد بن عبيد الله، أبو القاسم الكلوزاني	٢٢
٢٨٠	عبيد الله بن أحمد بن محمد بن عمران، أبو القاسم البندار	٢٣
٢٨١	عبيد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن البخاري، أبو القاسم،	
٢٤	- أو أبو الفرج بن أبي المعالي	
٢٨٢	عبيد الله بن أحمد بن نصر، أبو الحسن الحنبلي القاسمي	
٢٥	المعروف بالحناي	
٢٨٣	عبيد الله بن أحمد بن هبة الله بن الحسين، أبو الفضل	
	الخطيب	
	عبيد الله	

الرقم	الاسم	الصفحة
۲۸۴	عید الله بن أحمد بن یعقوب بن نصر بن طالب، أبو طالب	
۲۷	الانباری، يعرف بابن أبي زيد	
۲۸۵	عید الله بن أحمد، أبو القاسم الحنبلي	۳۴
۲۸۶	عید الله بن أحمد الإسكافي، أبو القاسم الكاتب	۳۵
۲۸۷	عید الله بن أحمد، أبو القاسم الخوارزمي	۳۶
۲۸۸	عید الله بن أحمد بن الحسن بن المنذر، أبو محمد	»
۲۸۹	عید الله بن إسحاق بن سلام المكاربي، أبو العباس الاخباري	۳۸
۲۹۰	عید الله بن إسحاق، أبو الحسن الانباري	۳۹
۲۹۱	عید الله بن أبي البركات بن عبد الله، أبو محمد الرضا	»
۲۹۲	عید الله بن جعفر الأكبر بن المنصور أبي جعفر عبد الله	۴۰
۲۹۳	عید الله بن جعفر، أبو الحسين الحريري	»
۲۹۴	عید الله بن الحسن بن إبراهيم، أبو القاسم التميمي	»
۲۹۵	عید الله بن الحسن بن عبيد، أبو أحمد الشاهد، المعروف	
۴۲	بابن المسلة	
۲۹۶	عید الله بن الحسن بن علي بن الحسن بن الدوامي، أبو الفرج	
»	ابن أبي علي الكاتب	
۲۹۷	عید الله بن الحسن بن عياش بن إبراهيم بن أيوب الجوهري	۴۳
۲۹۸	عید الله بن الحسين بن علويه البرزاز	۴۴

الرقم	الاسم	الصفحة
٢٩٩	عيد الله بن الحسين بن محمد بن خلف العكبرى	٤٤
٣٠٠	عيد الله بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة ، أبو القاسم	
٤٥	الموسوى العلوى	
٣٠١	عيد الله بن حمزة بن طلحة بن على الرازى ، أبو نصر	
٤٧	ابن أبى الفتوح	
٣٠٢	عيد الله بن خالد بن الحسن ، أبو القاسم الضير	
٣٠٣	عيد الله بن خلف بن على بن الحسن بن مليح ، أبو القاسم	
	الشروطى	
٣٠٤	عيد الله بن سعد الله بن إبراهيم بن ديوس ، أبو غالب البيع	٤٩
٣٠٥	عيد الله بن سعيد بن الحسن ، أبو منصور الخوزى	
٣٠٦	عيد الله بن سليمان بن وهب بن سعيد ، أبو القاسم الكاتب الوزير	٥٠
٣٠٧	عيد الله بن سلامة بن عيد الله ، أبو محمد الكرخى ، المعروف	
٥٩	باب الرطبى	
٣٠٨	عيد الله بن سيف بن محمد بن جعفر بن إبراهيم بن عيد الله	
٦٠	ابن سليمان	
٣٠٩	عيد الله بن شعيب بن الحسن العكبرى	٦١
٣١٠	عيد الله بن العباس بن أحمد بن الفرات ، أبو القاسم بن	
	أبى الخطاب	
	(١)	٣٠٤
	عيد الله	

الرقم	الاسم	الصفحة
۳۱۲	عید الله بن العباس، أبو محمد البغدادی	۶۱
۳۱۳	عید الله بن عبد الله بن الحسن الأنباری، أبو عمرو الشیبانی	۶۲
۳۱۴	عید الله بن عبد الله بن روح الدهان، أبو نصر الهروی، الصوفی	۶۳
۳۱۵	عید الله بن عبد الله بن عید الله بن توبة العکبری، أبو محمد الخياط	۶۵
۳۱۶	عید الله بن عبد الله بن محمد بن نجما بن شاتیل، أبو الفتح	
۶۶	بن أبي محمد الدباس	
۳۱۷	عید الله بن عبد الله المأمون بن هارون الرشید، أبو القاسم	۶۸
۳۱۸	عید الله بن عبد الله بن یعقوب بن داود بن طهمان	۷۰
۳۱۹	عید الله بن عبد الله، الملقب جزاعه، بغدادی	•
۳۲۰	عید الله بن عبد الله الحمال البغدادی الصوفی	•
۳۲۱	عید الله بن عبد الجبار، أبو عمر البغدادی	۷۱
۳۲۲	عید الله بن عبد الرحمن الخزاعي	•
۳۲۳	عید الله بن عبد الرزاق بن إسماعیل، أبو القاسم الصیرفی	•
۳۲۴	عید الله بن عبد العزيز بن العباس، يعرف بابن رزق،	
۷۲	أبو القاسم البغدادی	
۳۲۵	عید الله بن عبد العزيز بن المؤمل، أبو نصر، الرسولی	۷۳
۳۲۶	عید الله بن عبد الكريم بن هوازن القشیری، أبو الفتح	
۷۸	الصوفی	

الرقم	الاسم	الصفحة
٣٢٧	عبيد الله بن عبد الملك بن أحمد بن علي بن الشهرزوري ،	
٧٩	أبو غالب	
٣٢٨	عبيد الله بن عبد الواحد بن محمد ، أبو ياسر الرعفراني	٨٠
٣٢٩	عبيد الله بن عثمان بن محمد ، أبو الحسن البزاز ، المعروف	
٨١	بأبن الحلبي	
٣٣٠	عبيد الله بن عثمان بن محمد بن يوسف العلاف ، أبو منصور ،	
٨٢	المعروف بأبن الشوكي	
٣٣١	عبيد الله بن عثمان بن علي بن الحسين بن شادان ، أبو القاسم	٨٤
٣٣٢	عبيد الله بن علي بن الحسين بن محمد الروذراوري ، أبو منصور	٨٥
٣٣٣	عبيد الله بن علي بن عبد الجبار بن المهدي بالله	٨٦
٣٣٤	عبيد الله بن علي بن عبيد الله الخطبي ، أبو إسماعيل ، الملقب	
	بقاضي القضاة	
٣٣٥	عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن شاشير المخرمي ، أبو القاسم الحنبلي	٨٨
٣٣٦	عبيد الله بن علي بن عمر بن حقي ، أبو القاسم	٨٩
٣٣٧	عبيد الله بن علي بن المبارك بن الحسين ، أبو المعالي	
٣٣٨	عبيد الله بن علي بن محمد بن الحسين ، أبو القاسم الحنبلي	٩٢
٣٣٩	عبيد الله بن علي بن محمد بن أبي عمر البزاز ، أبو جعفر	
٩٤	المعروف بأبن الباقل	
	عبيد الله	٣٠٦

الرقم	الاسم	الصفحة
٣٤٠	عيد الله بن علي بن المعمر، أبو الحسين العلوي الحسيني	٩٤
٣٤١	عيد الله بن علي بن نصر بن حمزة، أبو بكر التيمي،	
٩٥	المعروف بابن المارستانية	
٣٤٢	عيد الله بن علي بن نصر العبدى، المعروف بابن الغبران،	
٩٩	و تلقب بالصارم	
٣٤٣	عيد الله بن علي بن أنى الوفاء، أبو بكر الدباس	١٠٠
٣٤٤	عيد الله بن علي الطحان	١٠١
٣٤٥	عيد الله بن عمر بن عيد الله البقال المقرئ، أبو الكرم	١٠٢
٣٤٦	عيد الله بن الفضل بن إبراهيم، أبو الحسين القصيرى	١٠٣
٣٤٧	عيد الله بن الفضل بن محمد بن جعفر الأنبارى	١٠٤
٣٤٨	عيد الله بن القاسم الواسطى، أبو القاسم الصوفى	١٠٥
٣٤٩	عيد الله بن المبارك بن إبراهيم، أبو القاسم، الدقاق،	
١٠٥	المعروف بابن السبيى	
٣٥٠	عيد الله بن المبارك بن أحمد البغدادى، أبو محمد البقال	
١٠٦	المؤدب، يعرف بالمجة	
٣٥١	عيد الله بن المبارك بن الحسن الباماودى، أبو القاسم	
١٠٧	الفرضى، المعروف بابن القابلة	
٣٥٢	عيد الله بن محمد بن إبراهيم بن شاذة الفارسى	١٠٨

الرقم	الاسم	الصفحة
٣٥٣	عبيد الله بن محمد بن إبراهيم ، أبو الحسين	١٠٩
٣٥٤	عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أبو الفضل	١١٠
٣٥٥	عبيد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر ، أبو القاسم السقطي	١١١
٣٥٦	عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين ، أبو الحسن ، اليهقي	١١٤
٣٥٧	عبيد الله بن محمد المنتصر بن محمد المتوكل على الله بن محمد	
١١٧	المعتصم بالله	
٣٥٨	عبيد الله بن محمد بن جرود الأسدي ، أبو القاسم النحوي	•
٣٥٩	عبيد الله بن محمد بن الحسين الفراء ، أبو القاسم الفقيه الحنبلي	•
٣٦٠	عبيد الله بن محمد بن خلف بن سهل ، أبو القاسم البزاز	١٢٠
٣٦١	عبيد الله بن محمد بن خلف ، أبو القاسم البني القاضي	١٢١
٣٦٢	عبيد الله بن محمد بن طلحة بن الحسن ، أبو محمد الدامغانى	١٢٤
٣٦٣	عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن هبة الله ، كمال الدين	
١٢٥	أبو الفضل ، المعروف بابن رئيس الرؤساء	
٣٦٤	عبيد الله بن محمد بن عبد الجليل بن محمد بن الحسن الساموى ،	
١٢٧	أبو محمد القاضي	
٣٦٥	عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الخراسانى	١٣١
٣٦٦	عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز الطرائفى ، أبو غالب البزاز ،	
•	المعروف بابن الدهان	
٣٠٨	(٢) عبيد الله	

الرقم	الاسم	الصفحة
٣٦٧	عيد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عيد الله ، أبو حازم المقرئ	١٣٣
٣٦٨	عيد الله بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت	
١٣٤	الحجندی ، أبو إبراهيم	
٣٦٩	عيد الله بن محمد بن عبد الملك ، الزيات	١٣٥
٣٧٠	عيد الله بن محمد بن عيد بن مسيح ، أبو عمر العطار	•
٣٧٢	عيد الله بن محمد بن عيد الله بن توبة المذهب ، أبو القاسم	
١٣٧	الأديب ، شاعر	
٣٧٣	عيد الله بن محمد بن عيد الله بن الحسين الأيدى ،	
١٣٨	أبو بكر ، المعروف بابن الاغلاقي	
٣٧٤	عيد الله بن محمد بن محمد بن عيد الله ، أبو سعد ، الكاتب ،	
•	المعروف بابن حاجب النعمان	
٣٧٥	عيد الله بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ، أبو علي ، البغدادي	١٤٠
٣٧٦	عيد الله بن محمد بن عمار ،	•
٣٧٧	عيد الله بن محمد بن منصور ، أبو القاسم المتوفى الحنفى	١٤١
٣٧٨	عيد الله بن محمد بن نعيم ، أبو محمد القحطاني الكاتب	•
٣٧٩	عيد الله بن محمد المهتدى بالله بن هارون الواثق بالله ،	
١٤٤	أبو جعفر	

الرقم	الاسم	الصفحة
۳۸۰	عید الله بن محمد العنبری البغدادی	۱۴۵
۳۸۱	عید الله بن محمد، أبو محمد الصوفی	•
۳۸۲	عید الله بن محمد، أبو الحسین القصبانی النحاس البغدادی	۱۴۶
۳۸۳	عید الله بن مسعود بن عبد العزيز الرازی، أبو البقاء	•
۳۸۴	عید الله بن مسعود بن عید الله الطوسی، أبو القاسم	۱۴۸
۳۸۵	عید الله بن المظفر بن عبد الله بن محمد، أبو الحكم الباهلی،	
	الأندلسی	•
۳۸۶	عید الله بن المظفر بن علی بن الحسن بن المسلمة، أبو الفضل	۱۴۹
۳۸۷	عید الله بن أبي المعمر بن المبارك بن ثابت، أبو الفتوح،	
	الوراق، المعروف بالمستعلی	•
۳۸۸	عید الله بن مله بن المبارك بن الحسین، أبو طالب الهاشمی	
۱۵۲	المعروف بابن الفسال	
۳۸۹	عید الله بن نصر بن عید الله بن سهل بن السری	
۵۳	الزاغونی، أبو محمد	
۳۹۰	عید الله بن هبة الله بن محمد القزوينی، أبو الوفاء الحنفی	
۱۵۴	الواعظ، كان يعرف شفرود	
۳۹۱	عید الله بن هبة الله بن الاصباعی، أبو غالب الکاتب،	
۱۵۵	الملقب بتاج الرؤساء	
	عید الله	۳۱۰

الرقم	الاسم	الصفحة
٣٩٢	عيد الله بن يحيى بن عاقان، أبو الحسن أبو الوزير	١٥٧
٣٩٣	عيد الله بن يحيى بن الوليد بن عبادة البحتري، أبو أحمد، الشاعر	١٦٧
٣٩٤	عيد الله بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، أبو أحمد	١٦٩
٣٩٥	عيد الله بن يونس بن أحمد بن عيد الله بن هبة الله، أبو المظفر	١٧٠
٣٩٦	عيد بن أحمد بن مخلد بن أبان الدقاق، المعروف بالمسكري	١٧٢
٣٩٧	عيد بن جناد الحلبي، مولى بني جعفر بن كلاب	١٧٤
٣٩٨	عيد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي، أبو محمد الكوفي	١٧٦
٣٩٩	عيد بن الصباح بن أبي شريح، أبو محمد النهشلي المقرئ البغدادي	١٧٧
٤٠٠	عيد بن محمد بن إبراهيم الأنماطي	١٧٩
٤٠١	عيد بن محمد بن عيد بن محمد، أبو العلاء النيسابوري التاجر	١٨٠
٤٠٢	عيد بن النضر البغدادي	١٨١
٤٠٣	عييدة بن أشعب الطامع	١٨٢
٤٠٤	عتاب بن ورقاء الشيباني	١٨٣
٤٠٥	عتبة بن عبد الله بن عتبة الهذلي، أبو العميس	١٨٤

الرقم	الاسم	الصفحة
٤٠٦	عتبة بن عبد الملك بن عاصم بن الوليد ، أبو الوليد	
١٨٣	العثماني المغربي	
٤٠٧	عتيق بن عبد الله البكري ، أبو بكر ، الأشعري الواعظ	١٨٥
٤٠٨	عتيق بن عبد العزيز بن علي بن صيلا ، أبو بكر الخباز	١٨٧
٤٠٩	عتيق بن عبد الكريم بن كراز ، أبو بكر	١٨٨
٤١٠	عتيق بن عبد الواحد ، أبو بكر الصوفي	١
٤١١	عتيق بن علي بن الحسن الصنهاجي ، أبو بكر الحميدي	١٨٩
٤١٢	عتيق بن عمران بن محمد بن عبد الله الربيعي ، أبو بكر	١٩٠
٤١٣	عتيق بن محمد بن عبد الله بن علي بن إبراهيم بن عبيد	١٩١
٤١٤	عتيق بن محمد بن عبد الله بن علي بن إبراهيم التيمي ،	
١	أبو القاسم الصقلي	
٤١٥	عتيق بن منصور ، أبو بكر الضربير	١٩٢
٤١٦	عثمان بن إبراهيم بن فارس بن مقلد الشيبلي الدقاق ،	
١	أبو عمرو	
٤١٧	عثمان بن أحمد بن أيوب ، أبو عبد الله البغدادي	١٩٣
٤١٨	عثمان بن أحمد بن عبيد الله بن دحروج ، أبو عمرو القزاز	١
٤١٩	عثمان بن أحمد بن عثمان بن الحسين ، أبو عمرو البغدادي	١٩٤
	عثمان (٣)	٣١٢

الرقم	الاسم	الصفحة
٤٢٠	عثمان بن أحمد بن محمد، أبو الموفق الخليلي	١٩٦
٤٢١	عثمان بن أحمد بن محمد بن يحيى المقرئ، أبو عمرو الصوفي، المعروف بابن البوقي	١٩٧
٤٢٢	عثمان بن إدريس بن عبد الرحمن الكتامي، أبو عمرو الصوفي المواقبي	١٩٩
٤٢٣	عثمان بن أبي بكر بن محمد، أبو بكر القلمي	٢٠٠
٤٢٤	عثمان بن حاتم بن المتاب التغلبي أبو عمرو النسابة	٢٠٠
٤٢٥	عثمان بن الحسن بن عثمان بن أحمد، المعروف بابن الخصيب، أبو عمرو البغدادي	٢٠١
٤٢٦	عثمان بن الحسن بن عرفة بن يزيد، أبو سعيد العبدى	٢٠٢
٤٢٧	عثمان بن الحسين بن محمد بن الحكيم، أبو عمرو	٢٠٣
٤٢٨	عثمان بن خمار تاش بن عبد الله، أبو القاسم الهيتي	٢٠٣
٤٢٩	عثمان بن سعادة بن غنيمة المعاز، أبو عمرو اللبان	٢٠٤
٤٣٠	عثمان بن أبي سعد بن عبد الوهاب، أبو عمرو الخباز	٢٠٥
٤٣١	عثمان بن سعيد بن أحمد بن نوح الفيرباني	٢٠٦
٤٣٢	عثمان بن سليمان بن أحمد المطرز الفقير	٢٠٧
٤٣٣	عثمان بن سليمان بن عمرو البغدادي	٢٠٧
٤٣٤	عثمان بن أبي صالح، أبو عمرو	٢٠٨

الرقم	الاسم	الصفحة
۴۳۵	عثمان بن عبدالله بن مسلم، أبو عمرو البغدادي	۲۰۸
۴۳۶	عثمان بن عبدالله بن عفان، أبو عمرو الغسولي، الجرجرائي	۲۰۹
۴۳۷	عثمان بن عبدالله بن محمد الجوهری، النيسابوري	•
۴۳۸	عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان، أبو عمرو البغدادي	۲۱۰
۴۳۹	عثمان بن عبد الملك بن عثمان اللخمي، أبو عمرو	
۲۱۱	الصفار الواعظ	
۴۴۰	عثمان بن علي بن أحمد بن محمد، أبو عبدالله بن أبي نصر	
۲۱۲	المؤدب المقرئ المعروف بابن الصالح	
۴۴۱	عثمان بن علي بن عبدالله الوقاياني المقرئ، أبو القاسم	۲۱۳
۴۴۲	عثمان بن علي بن المعمر بن أبي عمارة، أبو المعالي البقال	۲۱۵
۴۴۳	عثمان بن علي بن منصور بن أبي طالب، أبو عمرو المقرئ	۲۱۸
۴۴۴	عثمان بن عمر بن عبد الرحمن بن الربيع، أبو عمرو الفقيه	
•	الشافعي، المعروف بابن أخى النجاد	
۴۴۵	عثمان بن عمرو الدباغ	۲۱۹
۴۴۶	عثمان بن عيسى بن أحمد الضير	۲۲۰
۴۴۷	عثمان بن عيسى بن الحسن، أبو عمرو البرداني، يعرف بالكيس	•
۴۴۸	عثمان بن أبي الفرج بن الحسين، أبو عمرو النهريفي،	
۲۲۱	المعروف بابن الاطروش	
عثمان		

الرقم	الاسم	الصفحة
۴۴۹	عثمان بن القاسم بن محمد، أبو عمرو المقرئ	۲۲۱
۴۵۰	عثمان بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن رستم، أبو عمرو	
۲۲۲	المادراني	
۴۵۱	عثمان بن محمد بن أحمد بن عمرو الشامي	۲۲۴
۴۵۲	عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن بقاقا، أبو عمرو النجار	۲۲۵
۴۵۳	عثمان بن محمد بن أحمد بن الفرج الدقاق، أبو عبد الله،	
۲۲۶	المعروف بابن بالعشنيقي	
۴۵۴	عثمان بن محمد بن إسحاق، أبو عمرو الثمار المالكي	۲۲۷
۴۵۵	عثمان بن محمد بن ثابت بن عمرو	•
۴۵۶	عثمان بن محمد بن جعفر، أبو عبد الله الأدمي القارئ الشاهد	۲۲۸
۴۵۷	عثمان بن محمد بن جعفر، أبو القاسم السواق	•
۴۵۸	عثمان بن محمد بن الحسن بن داود، أبو القاسم الوراق السامري	۲۲۹
۴۵۹	عثمان بن محمد بن الحسن، أبو عمرو الدقاق، المعروف	
۲۳۲	بابن قديرة	
۴۶۰	عثمان بن محمد بن الحسين بن نصير المدني، أبو عمرو	
۲۳۳	السقلاطوني	
۴۶۱	عثمان بن محمد بن سعيد، أبو القاسم السلمي المغني	
۲۳۵	المعروف بابن الأصفر	

الرقم	الاسم	الصفحة
٤٦٢	عثمان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن المغيرة	٢٣٦
٤٦٣	عثمان بن محمد بن الفضل بن معصوم الرصافي	•
٤٦٤	عثمان بن محمد ، أبو عبد الله الحواجبي الصوفي	٢٣٧
٤٦٥	عثمان بن محمد ، أبو عمرو الرفاء القطيعي	٢٣٨
٤٦٦	عثمان بن المظفر بن محمد ، أبو عمرو ، المعروف بابن البازيار	٢٣٩
٤٦٧	عثمان بن مقبل بن قاسم بن علي ، أبو عمرو الياسري الحنبلي	٢٤٠
٤٦٨	عثمان بن نصر الله بن عبد الرحمن القزاز الشيباني ،	
٢٤١	أبو عمرو ، المعروف بابن زريق	
٤٦٩	عثمان بن نصر بن منصور بن العطار الحراقي ،	
٢٤٣	أبو عمرو التاجر	
٤٧٠	عثمان بن أبي نصر بن منصور الوتار ، أبو الفرج المسعودي	
•	الواعظ ، الفقيه الحنبلي	
٤٧١	عثمان بن يحيى بن عيسى بن الحسن بن إدريس	٢٤٤
٤٧٢	عثمان بن يوسف بن أبوب ، الكاشغري البغدادى ،	
•	أبو عمرو	
٤٧٣	عثمان القوطي	٢٤٥
٤٧٤	عدنان بن محمد بن الحسين بن موسى بن أحمد الموسوي . أبو أحمد	•
٤٧٥	عدنان بن محمد بن عدنان بن محمد بن علي ، أبو هاشم الزينبي	٢٤٧
عثمان	(٤)	٣١٦

الرقم	الاسم	الصفحة
٤٧٦	عرس بن محمد بن عرس ، أبو طاهر	٢٤٨
٤٧٧	عرة بن علي بن الحسن بن علي ، أبو المكارم ، الزاهد ، الصوفي ،	•
٤٧٨	عرة بن علي بن أبي الفضل ، أبو المعالي المقرئ ، الزاهد	
٢٥٠	المعروف بابن البقل	
٤٧٩	عرة بن نجيب ، أبو البركات النحوي البلطى	٢٥١
٤٨٠	عزان بن عداقه بن عزان ، أبو مرة البغدادى	٢٥٢
٤٨١	عزيز بن الربيع بن عزيز بن أحمد ، أبو القاسم المقرئ	•
٤٨٢	عزيز بن عبد الملك بن منصور أبو المعالي الواعظ ،	
٢٥٤	المعروف بشيذلة	
٤٨٣	عسكر بن أسامة بن جامع بن مسلم ، أبو عبد الرحمن العدوى ،	
٢٥٧	النصيبى	
٤٨٤	عسكر بن القاسم بن محمد المخزومى	٢٥٩
٤٨٥	العسقى الضبي الشاعر	•
٤٨٦	عصام بن حفص بن سوار ، أبو هاشم	٢٦٠
٤٨٧	عصام بن طليق الطقاوى ، البصرى	٢٦١
٤٨٨	عصام الحربى الزاهد	٢٦٣
٤٨٩	عصم بن وهب ، أبو الشبل البرجمى الشاعر	٢٦٤
٤٩٠	عصمة بن المفضل الاوانى	٢٦٥

الرقم	الاسم	الصفحة
٤٩١	عطاء بن أبي سعد بن عطاء الثعلبي الفقاعي، أبو محمد الصوفي الهروي	٢٦٦
٤٩٢	عطاء بن عبد المنعم بن عبد الله الخاني، أبو الغنائم الاصبهاني	٢٦٨
٤٩٣	عطاف بن محمد بن علي بن أحمد الالسي، أبو سعيد	
	الشاعر، المعروف بالمؤيد	٢٦٩
٤٩٤	عطية بن علي بن عطية بن علي بن الحسن، القرشي الطنبي	
٤٩٥	القيرواني، أبو الفضل، المعروف بابن لاذخان	٢٧٤
٤٩٥	عطية بن محمد بن صبر، أبو عبد الله	٢٧٨
٤٩٦	عفان بن غالب بن أيوب بن خلف، أبو محمد الأزدي	٢٨٠
٤٩٧	عفيف بن عبد الله الحبشي الخادم، أبو الفضائل القائي	٢٨١
٤٩٨	عفيف بن المبارك بن الحسين بن محمود الخياط،	
	أبو محمد الوراق	٢٨٥
٤٩٩	عقبة بن موسى البغدادي	٢٨٦
٥٠٠	عقيل بن الحسين بن جعفر بن أحمد بن جعفر الهمداني	٢٨٧
٥٠١	عقيل بن طاهر بن علي بن طاهر بن علي بن يحيى	٢٨٨
٥٠٢	عقيل بن علي بن عقيل بن محمد بن عقيل، أبو الحسن	
	الفقيه الحنبل	
٥٠٣	عقيل بن محمد بن يحيى بن مواهب بن إسرائيل البرداني،	
	أبو الفتوح، الخيار	٢٩٤
	عثمان	

الرقم	الاسم	الصفحة
٥٠٤	عقيل، أبو طالب المقرئ	٢٩٥
٥٠٥	علوان بن علي بن مطارد، الأسدي، الضرير المقرئ، شاعر	
١٥٠٥	علوى بن عبد الله بن عبيد الحلبي، الشاعر، المعروف بالباز	
	الأشهب	٢٩٧
٥٠٦	علوى بن يعقوب بن حبارة بن سعيد، الجمال أبو الخير،	
	ويقال أبو الحسن، ويعرف بابن أبي علوان الإسكافي	٣٠٠

(تم الفهرس)

* * *

(١) بتكرار عدد ٥٠٥ صحت أرقام التراجم من هذا المجلد .